جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كليـة الدراسـات التربويـة العليـا

قسـم الـمنـاهـج والتـدريـس

أثر برنامج إثرائي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة المرحلة الأساسية المتفوقين عقلياً في الأردن

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الدكتوراه في التربية في جامعة عمان العربية تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

إعداد

محمود فندي نجيب العبدالله

إشراف الدكتور

حمدان علي نصر

2004

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أثر برنامج إثرائي في تنمية مهارات القراءة الناقدة

لدى طلبة المرحلة الأساسية المتفوقين عقلياً في الأردن

إعداد

محمود فندي نجيب العبدالله

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الدكتوراه في التربية في جامعة عمان العربية تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

لجنة المناقشة:

الدكتور عبد الرحمن الهاشمي---------- رئيساً

الدكتور عبد الكريم أبو جاموس---------- عضواً

الدكتور فتحي جروان---------- عضواً

الدكتور حمدان علي نصر---------- عضواً ومشرفاً

2004

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من علمني أبجديات القراءة؛ إلى أبي في عالم الغيب.....

إلى من علمتني حبّ القراءة؛ إلى أمّي في عالم الشّـهادة.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

باسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على النبي العربي الأمين محمد بن عبدالله وبعد:

فإنه يطيب للباحث في هذا المقام إذ تكتمل هذه الدراسة أن ينسب الفضل لأهله وفاءً وعرفاناً؛ فأجد لزاماً علي أن أتقدم بجزيل الشكر، وعظيم الامتنان إلى صاحب الفضل الأول في هذه الدراسة أستاذي الدكتور حمدان علي نصر الذي تتلمذت على يديه في تعلم وتعليم القراءة، فقد وسعني صبراً في ساعات عمله، وأوقات راحته فمنحني الرعاية، والنصيحة الصادقة، والتوجيه المخلص. فالله أسأل أن يمتعه بسمعه وبصره، وأن يجزيه عني خير الجزاء.ويطيب للباحث أن يتوجه بالشكر إلى كل من:

الدكتور عبد الرحمن الهاشمي، والدكتور فتحي جروان، و الدكتور عبد الكريم أبو جاموس على اهتمامهم وتوجيهاتهم، ودعمهم للبحث منذ أن كان فكرة، وتفضلهم بالمشاركة بمناقشته، وإثرائه، وتصويب أخطائه.

والسادة والسيدات أعضاء لجان تحكيم أدوات الدراسة. ومديري، ومديرات المدارس التي أجريت الدراسة فيها، والمعلم جميل العويوي، والمعلمة ارحيبة ذياب، على حسن تعاونهما مع الباحث في تنفيذ البرنامج الإثرائي، وطلبة الصف السابع الأساسي المتفوقين عقلياً في كل من مدرسة؛ حنين الأساسية للبنين، وفاطمة بنت عبد الملك الأساسية للبنات، وابن زهر الأساسية للبنين، وغرناطة الأساسية للبنات، وإلى جميع الزملاء في برنامج الدكتوراه في جامعة عمان العربية.

وأتقدم بالشكر إلى أمّي وأبنائي، وبناتي، وإخواني، وأخواتي، وزوجي على صبرهم، وتحملهم لي طيلة مدة انشغالي عنهم في إعداد هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الإهداء..... ج

شكر وتقدير ..... د

قائمة المحتويات..... هـ

فهرس الجداول..... ح

فهرس الملاحق ..... ط

الملخص ..... ي

الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها..... 1

مقدمة 1

أسئلة الدراسة:..... 11

فرضيات الدراسة: 12

التعريفات الإجرائية 12

حدود الدراسة..... 14

الفصل الثاني الإطار النظري 15

تمهيد..... 15

مفهوم القراءة وطبيعتها..... 16

أشكال القراءة 21

نماذج تعلم القراءة..... 22

الاستيعاب القرائي ومستوياته 25

مهارات الاستيعاب القرائي ومؤشراتها..... 26

الأهداف العامة لتعليم القراءة 34

تعليم القراءة في ضوء الاتجاهات الحديثة..... 36

استراتيجية ربط القراءة بالكتابة..... 39

أساليب تعليم الاستيعاب القرائي 40

طريقة التعلم التعاوني..... 40

استراتيجيات تعليم الاستيعاب القرائي..... 42

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استراتيجية ما فوق المعرفةMetacogniton.....43
القُراء المتفوقون وتعليم القراءة 45
تعليم التفكير 46
التفكير الناقد والإبداعي 47
أهمية التفكير الناقد.....48
مهارات التفكير الناقد ومؤشراتها.....49
علاقة القراءة الناقدة بالتفكير الناقد.....53
خصائص الطلبة المتفوقين عقلياً.....54
برامج تعليم المتفوقين عقلياً 58
المحتوى التعليمي في برنامج القراءة 59
مفهوم الإثراء 60
نموذج رينزولي.....61
بناء البرنامج الإثرائي.....61
البرنامج الإثرائي المقترح 62
تدريس القراءة في البرنامج الإثرائي وفق المنحى التكاملي.....63
الفصل الثالث الدراسات السابقة 65
أولاً:مجال الدراسات ذات العلاقة بالقراءة الناقدة.....65
ثانياً: مجال الدراسات ذات العلاقة بالتفكير الناقد.....71
ثالثاً : مجال الدراسات ذات العلاقة بالإثراء 73
التعقيب على الدراسات السابقة: 75
الفصل الرابع الطريقة والإجراءات.....78
مجتمع الدراسة 78
عينة الدراسة.....78
أدوات الدراسة 83
إجراءات الدراسة 104
تصميم الدراسة 105
متغيرات الدراسة 106

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجات الإحصائية 106
الفصل الخامس نتائج الدراسة 107
الفصل السادس مناقشة النتائج والتوصيات 120
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 120
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 126
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 128
مناقشة النتائج المتعلقة باستبانة القراءة 132
التوصيات والمقترحات 132
مراجع الدراسة 133
1. المراجع العربية 133
المراجع الإنجليزية.2 145
الملاحق 155
Abstract 312

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس وعدد المدارس والشعب والطلبة	104
2	توزيع أفراد عينة الدراسة.	106
3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المدرسة و الجنس ونوع المجموعة و عدد الشعب وعدد الطلبة.	107
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في المعدل ومصفوفات ريفين واختبار القراءة الأول والثاني.	108
5	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلبة على المحكات الأربعة.	109
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة في الاختبار البعدي.	144
7	نتائج تحليل التباين الثنائي لاثر البرنامج حسب المستوى القرائي.	145
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة في كل من المجموعتين.	146
9	نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر البرنامج الإثرائي في المستوى الحرفي حسب الجنس.	147
10	نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر البرنامج في المستوى التفسيري للبرنامج.	149
11	نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر البرنامج في المستوى النقدي للبرنامج حسب الجنس	150
12	نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر البرنامج حسب المجموعة والجنس	151
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة في عينة الدراسة في المهارات الخمس في المستوى النقدي	153
14	نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر المستوى الناقد من البرنامج حسب المهارة	155

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

الملحق	الموضوع	الصفحة
1	قوائم بأسماء المحكمين	199-198
2	اختبار القراءة الأول	215-200
3	اختبار القراءة الثاني	240-216
4	البرنامج الإثرائي	367-241
5	استبانة القراءة الناقدة	368
6	ورقة إجابات اختبار ريفين	369
7	كتاب وزارة التربية والتعليم	370
8	كتاب مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى	371
9	الموافقات الخطية	372

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

أثر برنامج إثرائي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة المرحلة الأساسية المتفوقين عقلياً في الأردن

إعداد

محمود فندي نجيب العبدالله

إشراف

الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر

تقصـــت هذه الدراســـة أثر برنامج إثرائي من إعداد الباحث في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة المرحلة الأساسية المتفوقين عقلياً في الأردن.

تكونت عينة الدراسة الأولية من (799) طالباً وطالبة يدرسون في أربع مدارس أساسية؛ اثنتين للذكور، واثنتين للإناث؛ من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الأولى. تم فرز(107) منهم على أنهم متفوقون دراسياً، في ضوء نتائجهم في جداول العلامات المدرسية السنوية؛ وهم بذلك يشكلون ما نسبته13% من عينة الدراسة، و (55) منهم على أنهم متفوقون عقلياً، في ضوء نتائجهم في اختبار الذكاء الجمعي(مصفوفات ريفن) وهم بذلك يشكلون ما نسبته7% من عينة الدراسة. تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات؛ اثنتين تجريبيتين؛ إحداهما للذكور والأخرى للإناث. واثنتين ضابطتين؛ إحداهما للذكور والأخرى للإناث. تدرس المجموعتان التجريبيتان البرنامج الإثرائي زيادة على برنامج المدرسة العادي في القراءة، وتدرس المجموعة الضابطة برنامج المدرسة العادي في القراءة.

ولتحديد أثر البرنامج الإثرائي اعتمد الباحث أســـلوب القياس القبلي والبعدي باســـتخدام اختبار القراءة الثاني؛ الذي أعده الباحث لأغراض هذه الدراسة والذي بلغ معامل ثباته0.82.

أظهرت نتائج الدراســة وجود فروق دالة إحصــائياً بمســتوى أقل من0.05 بين متوســطات المجموعتين التجريبية والضــابطة على اختبار القراءة الثاني تعزى إلى البرنامج الإثرائي لصــالح المجموعة التجريبية. وأظهرت فروقاً دالة إحصــائياً بين متوســطات أداء الذكور و أداء الإناث في المجموعة التجريبية لصالح الإناث، وأظهرت فرقاً ذا دلالة في مهارة التفريق بين الواقع والخيال لصالح الإناث.

وفي ضوء هذه النتائج اقترحت الدراسة عدداً من التوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

إن من أهم أسباب غياب الوعي بكثير من قيم المجتمع الإسلامي عند كثير من أبنائه في هذه الأيام، هو جهلهم بثقافته، وانبهارهم بثقافة الغرب، وهجرهم القراءة، مما جعل تفكيرهم سطحياً.

"وربما كان السبب في هذه السطحية الفكرية لديهم، هو أنهم لم يتدربوا على التفكير الناقد، ولم يستخدموا قدراتهم على المناقشة والحوار والاستنباط والتحليل والنقد السليم" (قطامي، 243:2001).

ولكي يتدرب الطلبة على المناقشة والحوار والنقد، كان لا بد من التفكير في طرح برامج منوعة في تعليم القراءة، والتفكير الناقد، تعتمد الجرأة في طرحها للقضايا، ومعالجتها لها، تحرر نفوس الطلبة من الخوف مما هو غير مألوف، وتشكّل لديهم اتجاهات ايجابية نحو القراءة الناقدة.

ولمّا كان الطلبة المتفوقون هم الأقدر على استشعار الخطر ودرئه، وهم الأكثر وعياً للمشكلات والإحساس بها، والأقدر على المبادرة بالتفكير بحلها، والأسرع في القدرة على اتخاذ القرار. كان الاعتناء بهم يشكل بؤرة اهتمام التربويين، وعلماء النفس، والحكام، وقادة الأمم منذ القدم. فقد أكد أفلاطون أهمية الكشف عن المتميزين من الأفراد، وتوفير الرعاية التربوية الملائمة لهم، وفي هذا الإطار أولت الصين منذ عام 2000 ق.م تقريباً عناية خاصة بتربية الأطفال المتميزين وتعليمهم، ورعايتهم ليست ترفاً فكرياً، أو ممارسة تربوية زائدة عن الحاجة، بل هي عملية جوهرية في أي نظام تربوي (سليمان وأحمد، 2001 :1).

"والحقبة اليونانية الرومانية من التاريخ، أكدت على تعليم الأطفال المتفوقين، وبعد نشر غالتون لكتاب (العبقرية بالوراثة) عام 1869م، ولومبروزو لكتاب (الإنسان العبقري) عام 1891م، ساد الاعتقاد بأن العبقرية والجنون مرتبطان معاً بشكل صريح، وأصبح التركيز على الأطفال المتفوقين أكثر وضوحاً بعد عام 1905 أي بعد بناء بينيه لاختبارات الذكاء وبعد الدراسة الطولية المشهورة التي أجراها تيرمان عن ذكاء الأطفال الموهوبين أيضاً. (الأحمد و زحلوق، 34:2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعنى حركة تربية الموهوبين منذ بداياتها ببناء الفرد المتميز، من منطلق أن الأذكياء كنز من كنوز الأمة، ولا بد من استثمار هذا الكنز بالشكل المناسب؛ فتقدم الأمم وارتقاء شعوبها يعتمد على تنمية شخصيات أبنائها وإمكاناتهم البشرية، و المجتمعات البشرية في أمس الحاجة إلى عطاء كل فرد من أفرادها، وبخاصة المتميزين منهم، ولأن الطلبة المتفوقين عقلياً يعدون ثروة وطنية في غاية الأهمية، ولأنهم يمثلون إحدى أبرز شرائح ذوي الاحتياجات الخاصة، فإنهم يحتاجون تربية من نوع خاص، وتعليماً خاصاً يتناسب مع قدراتهم ويلبي احتياجاتهم.

ويحظى موضوع التفوق في العصر الحاضر بمكانة مهمة في عدد غير قليل من بلدان العالم، ومما يدلل على هذه المكانة المهمة لموضوع التفوق؛ هو تشكيل عدد من الجمعيات العلمية الوطنية والدولية التي تعقد العديد من الندوات والمؤتمرات وحلقات البحث الوطنية والإقليمية والدولية، و تصدر مجموعة ضخمة من البحوث والمؤلفات والدوريات العلمية المتخصصة في هذا الشأن.

فعلى المستوى الدولي تم إنشاء الاتحاد الأمريكي للأطفال الموهوبين عام 1947م، وأنشئت الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية عام1952، وصدر العدد الأول من مجلة "الطفل الموهوب الربعية" Gifted Child Quarterly، والاتحاد الوطني للموهوبين عام 1953م في الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً التي تصدر كل ثلاثة شهور منذ عام 1956، وأنشئت جمعيات وطنية مشابهة في بريطانيا عام1966، وفي فرنسا عام1971. وخلال النصف الأول من شهر أيلول عام 1975م عقد أول مؤتمر عالمي حول الأطفال الموهوبين والمتفوقين في مدينة لندن، وشاركت فيه نخبة من العلماء والباحثين المهتمين بهذه الفئة من الأطفال، يمثلون خمسين دولة، من بينها ثلاث دول عربية؛ هي الكويت والعراق وسوريا (جروان، 27:2002).

أمّا على المستوى العربي فقد نفّذ عدد من النشاطات ذات الصلة، من بينها الحلقة الدراسية التي عقدتها جامعة الدول العربية في عام 1969م في القاهرة، والحلقة الدراسية التي عقدتها جامعة الدول العربية في الكويت و بغداد والبحرين في عام 1973م.

ولعلّ من أبرز المؤسسات العربية التي اهتمت بتربية الموهوبين، مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض، والجمعية الكويتية لتقدّم الطفولة العربية في الكويت،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين في الأردن، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس، ومؤسسة عبد الحميد شومان في عمان، وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية في الرياض، ومنتدى الفكر العربي في عمان، والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم في الرباط، ومؤسسة الملك الحسين في عمان، و مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، والجمعية البحرينية لتنمية الطفولة، وجمعية الإمارات لرعاية الموهوبين (جروان، 88:2002).

وعند الحديث عن الجهود المبذولة في مجال تربية المتفوقين على المستوى المحلي يلاحظ أن الاهتمام بهذه الفئة قد بدأ منذ انعقاد مؤتمر التطوير التربوي الأول في الأردن في عام1987م؛ إذ أوصى المؤتمر باستحداث مدرسة ريادية في كل مديرية من مديريات التربية والتعليم في الأردن اعتباراً من العام الدراسي1988- 1989 م لتكون نواة للتجريب والتطوير والتجديد التربوي (الفرح، 1989).

وكانت فكرة إيجاد المراكز الريادية أول محاولة في الأردن في هذا المجال، وقد أصبحت هذه المدارس مراكز ريادية مسائية تقدم برامج إثرائية للطلبة المتفوقين ابتداء من الصف الثامن. ولم يتوقف السعي في هذا الميدان عند المراكز الريادية. وإنما استحدثت مؤخراً مدارس الملك عبدا لله الثاني للتميز، التي تعتمد نظام اليوم الدراسي الطويل، الذي يمتد من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الرابعة مساءً حيث يدرس الطالب (40) حصة أسبوعياً، يجري خلالها تدريس المنهاج الأردني بمستواه الإتقاني والتطويري، ويقبل الطلبة في هذا البرنامج من الصف السابع الأساسي ممن لا تقل معدلاتهم في الصفين الخامس والسادس الأساسيين عن 95% في المواد الأساسية، وذلك بعد اجتيازهم اختبار القدرات العقلية الذي تستخدمه تلك المدارس للكشف عن مؤشرات التميز والتفوق لديهم، فضلاً عن توفير برنامج غرف المصادرRecourse Room الذي يعمل على توفير فرص أفضل للطلبة الموهوبين، لتنمية مواهبهم وقدراتهم مع بقائهم في مدارسهم العادية، ويقوم نظام غرفة المصادر على أساس الإثراء والتسريع، وتخدم هذه الغرفة الطلبة المتميزين من الصف الثالث الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي إذ يدرس الطالب فيها تسع ساعات أسبوعياً منها: ست ساعات تُخصص للمواد الإثرائية، وثلاث ساعات للأنشطة الإثرائية و التطويرية، يختارها الطالب بحسب ميوله ورغباته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"ومن بين البرامج النوعية التي تعنى بتشكيل قدرات الطلبة المتفوقين، وتعمل على تنميتها لديهم، وتساعد على إطلاق الطاقات الإبداعية لديهم، برنامج التسريع الأكاديمي في المرحلة الأساسية، الذي يعتمد على ضغط الصفوف التي يسمح للطالب المتفوق باجتيازها خلال مرحلة دراسية معينة في مدة تقل عن المدة المقررة، ويتم ترشيح الطالب المتفوق اعتماداً على نتيجته المدرسية في الفصل الأول التي يشترط أن تكون بمعدل لا يقل عن 95% في المواد الأساسية" (دليل برامج الطلبة المتميزين والمتفوقين، 24:2003).

ومن صور الاهتمام بالطلبة المتفوقين في الأردن إنشاء مدرسة اليوبيل التي تعنى بهذه الفئة من الطلبة، والتي أسست عام 1977 م؛ وهي مدرسة ثانوية مختلطة داخلية مستقلة، تديرها وتشرف عليها مؤسسة الملك حسين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، بموجب اتفاقية وقعت قبل افتتاح المدرسة في مطلع عام 1993 م، ولم تقتصر خدمات هذه المدرسة على المستوى الوطني بل تجاوزت ذلك إلى المستوى العربي؛ إذ تم استضافة المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الذي يقدم الاستشارات للمؤسسات التربوية، وتعمل المدرسة على تطوير شبكة العلاقات المهنية مع عدد كبير من المؤسسات الدولية المعنية بتعليم الموهوبين (جروان، 343:2002).

ويتضح مما سبق أن حجم الاهتمام بالطلبة المتفوقين كبير على المستويات الدولية والعربية والمحلية، سواء أكان هذا الاهتمام على مستوى الحكومات أم على مستوى المؤسسات التربوية الكبرى. أما على مستوى المدارس العامة والخاصة، والصفوف فإن الاهتمام قليل لا بل قليل جداً.

وهناك ما يشير إلى أن أبرز مظاهر الاهتمام بهذه الفئة من طلبة المدارس يتجلى في توفير أفضل الفرص للتعلم النوعي وتطوير القدرات العقلية العليا والمهارات اللغوية الرئيسة بدءاً بالاستماع ومروراً بالتحدث والقراءة وانتهاءً بالكتابة، فبقدر ما يكون المتعلم متمكناً من هذه المهارات، يكون ناجحاً في التحصيل العلمي، وفي الحياة العملية. والمهارات الأربع ترتبط فيما بينها بعلاقات تبادلية تتأثر هذه العلاقات في التأثير المتبادل بينها من ناحية وبينها وبين التفكير من ناحية أخرى، و لا يمكن الفصل بين المهارة الواحدة والتفكير، ولأن العملية التعليمية التعلمية تشدد على إكساب المتعلم هذه المهارات، فإنها تتخذ كل مهارة أساساً وقاعدة لتطوير التفكير عند المتعلم (نصر، 2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد وضع جراي Gray (1983) القراءة في ثلاثة مستويات أطلق عليها قراءة السطور، وقراءة بين السطور، وقراءة ما وراء السطور. وأطلق عليها آخرون اسم المستوى الحرفي والمستوى التفسيري والمستوى النقدي. وأطلق عليها غيرهم؛ اسم القراءة الحرفية، والقراءة التفسيرية، والقراءة الإبداعية، والقراءة الناقدة (حبيب الله، 2000).

والقراءة الناقدة من أبرز المفاهيم وأكثرها شيوعاً بين أوساط التربويين بعامة والمعنيين بالتربية اللغوية بخاصة، إذ يعد التمكن من مهاراتها سمة مهمة من سمات القارئ الجيد، ولا يخفى أن إعداد القارئ الجيد يعد واحداً من المقاصد الأساسية للتربية، لما للقراءة من مكانة في مناهج التعليم على اختلاف مراحله (يونس والناقة، 205:1977؛ خاطر وعبد الموجود و شحاتة، 282:1984؛ مقدادي، 32:1998).

والأبحاث في جامعة هارفارد تشير إلى أن المدارس لا تهتم بالقراءة الناقدة بشكل جدي حتى الصف الخامس أو السادس(حبيب الله، 2000).وعلى المستوى المحلي والعربي فإن الموضوع لا يخرج عن ذلك، فما زالت حصة القراءة، في الصفوف الدنيا في المدرسة العربية تأخذ الطابع التقليدي، فهي مازالت تراوح المستوى الأول لا تتجاوزه، فالمعلم يسأل عن معاني المفردات والتراكيب، واستخراج الفكرة الرئيسة، فهي في مجملها لا تتجاوز قراءة السطور.

وتقديراً لأهمية رعاية الموهوبين والمتفوقين، وتنمية قدراتهم الذهنية فقد كشفت نتائج البحوث والدراسات عن اتفاق رجال العلم على وجوب تحسين تفكير الطلبة، كهدف أساسي ليكونوا أقدر على تحصيل المعلومات المناسبة وتقييمها، وتطبيقها في المواقف العملية، واستخدامها في عملية صنع القرارات وإصدار الأحكام. فضلاً عن إعدادهم لمواجهة التحديات كافة التي يفرضها عصر العولمة الذي يتسم بالتطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، وتعدد وسائل الاتصال، وتدفق المعارف والمعلومات عبر شبكة الانترنت التي اتسع استخدامها في المنازل والمدارس والمؤسسات الحكومية والخاصة، إذ يتطلب ذلك تنمية المهارات العلمية والعملية ومهارات التفكير المتنوعة لدى الطلبة، وبخاصة مهارات التفكير الناقد، لما تتصف به هذه المهارات الذهنية من خصائص مهمة تتطلبها عملية مواجهة التحديات وحل المشكلات الحياتية المعاصرة (القيسي، 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولعل أبرز القدرات ذات الصـــلة بالقراءة الناقدة ما اقترحه(وولف) وزملاؤه في هذا المجال إذ صـنف قدرات القراءة الناقدة صـنفين؛ قدرات عامة وأخرى خاصـة، حيث تضم، القدرات العامة؛ القدرة على إدراك مـادة القراءة على أنهـا أحـد المصـــادر المهمـة للأفكار والمعلومات، واســـتيعاب مواد قرائية متنوعة، وصـياغة الأفكار، والاستمرار في القراءة لحين جمع البيانات، والوصول إلى المعلومات اللازمة. أما القدرات الخاصـــة فتشـــمل قدرات تحليل المقروء وتعرف غرض الكاتب ووجهة نظره و تحيزه، وتقدير درجة الثقة بالكاتب، والتمييز بين الحقائق الموضـوعية والآراء الشـخصية، وتتبع طريقة الكاتب في عرض أفكاره، ومعرفة الوسـائل التي يسـتخدمها الكاتب للتأثير على القارئ، وتقرير دقة المعلومات ووضوحها، وتعرف الأشكال الأدبية التي يستخدمها الكاتب وتحليلها (نصر، 1996؛ مقدادي، 1998).

وعند الحديث عن العوامل المســـاعدة في تشـــكيل مهارات التفكير الناقد وتنمينها، فلا بد من الأخذ بالاعتبار طبيعة المادة موضـــع القراءة ومدى إســـهامها في توفير فرص التفكير والمحاكمة العقلية ومدى إثارة دافعية القارئ.

وقد تصـــبح الدافعية لقراءة المواد الجديدة غاية في ذاتها؛ ذلك لأن الطلبة الموهوبين ينزعون إلى قراءة المواد التي تنطوي على التحدي.ويوصي الخبراء بأن تعلم القراءة على شـكل مهارات منفصـلة، وأن يكون للطلبة صـوت أعلى في تحديد المصـادر التي يودون قراءتها، وفي تحديد المشـكلات التي سينكبون على حلها (مادلو، 1988:مترجم؛ Broker& Macdonald, 1999).

ويكشـــف البحث المتخصـــص في مادة القراءة للمتفوقين عن أن المتفوقين يتمكنون من امتلاك المهارات الأسـاسية للقراءة في وقت مبكر من حياتهم المدرسية، ويكون لديهم الاستعداد لتقبل مفاهيم أكثر تعقيداً، ويميلون إلى امتلاك اســتراتيجيات الضــبط الداخلي، ويحتاجون إلى مادة قرائية مختلفة عن البرنامج العادي، تتضمن مواد قرائية متنوعة، واستراتيجيات مبنية على حاجات المتعلم ومتطلباته وليس على العمر أو المســـتوى الصـــفي، وترغّـب المتعلم بـالقراءة، وتركز على تطوير مهـارات التفكير النـاقد والإبداعي، والاستيعاب القرائي في مستوى العمليات العقلية العليا (Jackson& Jackson,1993).

"وبرغم الأهمية والمنزلة التي يحتلها الأفراد المتفوقون في تشكيل حاضر الأمة ومستقبلها، إلا أن هناك ما يشير إلى أن المناهج الدراسية العادية المعمول بها في معظم البلدان العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا تلبي احتياجات هذه الفئة، ولا تتحدى قدراتهم، ويؤكد التربويون خطورة ذلك على الأنظمة التربوية فيها" (المسّـاد، 2001: 87)."وأن المناهج الحالية تركز على التزام الطاعة والانصـياع للتعليمات والنظـام، وتعنى بحفظ الحقـائق، وتلقين المعلومات، ومن ثم تئد الخيال، وتعوق التفكير الناقد، وتحبط التفكير الابتكـاري الـذي يعـد من أبرز العنـاصر والعوامـل التي تميز المتفوقين من العاديين" (سـليمان، وأحمد، 2001: 259؛ مايرز، 1993: 35: مترجم).

ويركز معظم الكتـاب في الأدب التربوي على ضرورة تعليم الطلبـة التفكير الناقد بطرق مختلفة، وفي التخصـصـات المعرفية المتعددة، ويوصـون بتعليمهم المصـطلحات والمفاهيم والمنهجيات الأسـاسـية لذلك التخصـص قبل البدء بتطوير إطار التفكير الناقد لديهم في أي تخصـص معرفي، وبعد ذلك يمكن أن يبدأ التدقيق، والتساؤل والتحليل، بصورة جدية، لتنمية مهارات التفكير الناقد في جو من الحوار، وتبادل الرأي، وحل المشكلات (مايرز، 1993).

ولكي يتمكن الطلبـة من امتلاك مجموعـة متنوعـة من اسـتراتيجيـات المراقبـة الذاتية والإدارة الذاتية وهو عنصرـ من عناصر تشـكيل التفكير الناقد فإن عليهم أن يتحملوا مسـؤولية رفع مسـتوى تفكيرهم بأنفسـهم، "وأن يعمدوا إلى اسـتخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة أو ما يطلق عليها العمليات الـذهنية المصـاحبة (Metacognition) والتي تتضـمن نشـاطات مختلفة مثل؛ صـياغة الأسـئلة والاسـتفسـارات التي تمكن المرء من فهم الأبعاد العميقة التي تكمن وراء الأمور الظاهرة" (نصرـ و الصمادي، 98:1996).

وإذا كانت المناهج الدراسـية بواقعها الحالي تنأى عن الاهتمام بالمتفوقين، ولا تقوى على تنمية ما لديهم من قابليات، وتمايزات، وإبداعات فقد أصـبح لزاماً علينا التفكير في أدوار المعلمين وما يمكن أن يؤدوه في إعادة بناء محتويات المناهج الدراسـية لتصـبح أكثر فاعلية في تربية المتفوقين. وتشـير إحدى الـدراسـات الحـديثة إلى الدور الفاعل لمعلمي اللغة العربية في تطوير المناهج من خلال ما يطلق عليه مفهوم الإثراء سـواء أكان ذلك في تنظيم المحتوى أم في معالجة النصـوص، وتطويعها لتركز على التفكير بعامة، والتفكير الناقد بخاصـة (نصرـ 1999)، حيث تعمل البرامج الإثرائية وفق ما يشـير إليه بعض الخبراء إلى تقديم الحقائق عن طريق الانخراط في مناقشـات نقدية، وابتكار أفكار جديدة، واسـتخدام أسلوب حل المشكلات، وفهم المواقف المعقدة (عبيد، 2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك من يرى أن على البرامج الإثرائية أن تولي موضوع الفروق الفردية اهتماماً كبيراً، وتساعد في زيادة المواهب، وتتحدى قدرات الطلبة المتفوقين، وتمكنهم من أساسيات المنهاج ومكوناته من خلال التنوع، والإجراءات التعليمية المختلفة، وأن تبنى على أساس إعطاء الطلبة المتفوقين الفرصة للقراءة الذاتية، والدراسة المستقلة، وأن تتضمن نشاطات استكشافية، ونشاطات تزود الطلبة بمهارات تقنية وإجراءات يحتاجونها في الاستقصاء، ونشاطات تعزز التعلم التعاوني في مجموعات صغيرة أو كبيرة (Levanda, 1993)، وتربط بين الخبرات المختلفة، وتنوع في مصادر المعرفة (Shaujhnessy, 1994).

وفي إطار التحدث عن ضعف توفير المناخ التعليمي للمتفوقين فقد لاحظ الباحث من خلال زياراته الميدانية في مجال الإشراف التربوي، ومتابعة المعلمين أن كثيراً منهم لا يقومون ببناء اختبارات تشخيصية حقيقية؛ تكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف لدى الطلبة، في مبحث اللغة العربية بشكل عام، وفي مهارات القراءة بشكل خاص. وقلما يلجؤون إلى معالجة الطلبة ضعاف التحصيل، ولا يستخدمون الوسائل المناسبة لذلك ولايقدمون برامج إثرائية للطلبة مرتفعي التحصيل، مكتفين بما في كتاب الطالب. وقد يترتب على ذلك إهمال عدد غير قليل من الطلبة ممن يقعون ضمن فئتين مهمتين من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ فئة ذوي المشكلات التعلمية من بطيئي التعلم وذوي صعوبات التعلم، وفئة الطلبة المتفوقين والموهوبين والمبدعين. فضلاً عن أن الكتب المدرسية التي يعتمدونها في التدريس قد صممت للطلبة العاديين. والمعلم وإن كان معداً إعداداً جيداً، وكان بارعاً في إدارته للصف ومراعاته للفروق الفردية فإنه لا يستطيع أن يلبي احتياجات الطلبة جميعهم، وبذلك يتراجع كثير من الطلبة المتفوقين إلى مستوى الطلبة العاديين، ليتماشوا مع المنهاج العادي، ويفشل الكثير منهم في تطوير كثير من استعداداتهم بسبب المعوقات والضغوط التي تنجم عن عدم انسجامهم مع المناهج، والأساليب التعليمية، ووسائل تنفيذها، وأساليب تقويمها، في مدارس العاديين.

وبشكل عام فإن هناك مؤشرات واضحة تثبت وجود ضعف عام، لدى كثير من الطلبة في امتلاك بعض مهارات اللغة العربية التي جاءت ضمن قائمة أهداف المنهاج في الأردن؛ ففي دراسة هدفت إلى تحديد مستوى إتقان طلبة الصف الثامن الأساسي لمهارات اللغة العربية، باستخدام اختبار تشخيصي، في مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الثانية، لوحظ أن الطلبة في نهاية الحلقة الدراسية الثانية(الصف السابع) يعانون ضعفاً في المهارات النحوية والصرفية والإملائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومهارات تفسير المفردات. وتبين كذلك أن معظم الطلبة ما زالوا قاصرين عن الإجابة عن أسئلة تتطلب عمليات عقلية عليا؛ كأسئلة التحليل والتقويم؛ فمعظم الطلبة لم يوفقوا في اختيار عنوان مناسب لنص قرؤوه، وأن كثيراً منهم لم يتمكنوا من تحديد موقفه فيما يخص حادثة معينة وردت في نص القراءة (عليان وآخرون، 1995).

وتشير نتائج تقرير الاختبار الوطني لضبط نوعية التعليم في الأردن إلى وجود ضعف عام لدى طلبة الصف السادس الأساسي في القراءة، والنحو، والصرف، والمحفوظات، علماً بأن مستوى أداء الطلبة في الصف السادس في القراءة على مستوى مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى كان 44% وهو أعلى منه على مستوى المملكة حيث كان41% (دليل تحليل نتائج الاختبار الوطني، 2003).

ويوصي التربويون وابتداء من الصف السابع (بداية المرحلة الأساسية العليا) بالاهتمام بتنمية مهارات اتخاذ القرار، وتشجيع الطلبة على المناقشات المنظمة وإبداء الرأي، وممارسة الديموقراطية السليمة، وتعزيز روح المبادرة (دليل تعليمات الانضباط المدرسي، 1998).

وقد أظهرت بعض الدراسات أن المتفوقين عقلياً الذين توافرت لهم برامج خاصة قد أظهروا تحسناً ملحوظاً في فهم الذات، وفي القدرة على الانتماء للآخرين، كما تحسن أداؤهم الأكاديمي، والإبداعي، ولم يتخرج من هذه البرامج أنانيون أو متعجرفون كما هو الاعتقاد السائد لدى البعض، بل على العكس من ذلك فقد أظهرت الدراسات المختلفة أن البرامج الخاصة قد أمدتهم بالشعور بالواقعية، والإنسانية، وفهم الذات، واحترام الآخرين (عبيد،2001). وتجميع الطلبة وفق قدراتهم أثناء تدريس القراءة يزيد من فهمهم وتقديرهم للأدب، ويشعرهم بالأمن في جوانب التفاعل اللفظي، والمشاركة في وجهات النظر (Sakiey, 1980).

وبالنظر إلى مجمل الأفكار والآراء التي أعلت من شأن فئة الطلبة المتفوقين، وبالنظر إلى محاولات التجديد في الأنظمة التربوية نحو الاهتمام بهذه الفئة، وما ينتج عنها من اقتراحات سواء أكان ذلك في مجال المحتوى التعليمي أم في مجال استراتيجيات التدريس أم تقويم نتاجات التعلم.فهناك ما يشير إلى أن التفوق في جميع المجتمعات الإنسانية أصبح مشكلة تستحق مزيداً من الدراسات بشأن توفير أفضل المواد التعليمية، واختيار أكثر أساليب التدريس فاعلية لتنمية القدرات العقلية العليا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لديهم بعامة،الأمر الذي زاد من وعي الباحث وإحساسه بضرورة تناول موضوع الإثراء كأحد البرامج التي تقدم للطلبة المتفوقين في مجال اللغة العربية بالبحث والاستقصاء إيمانا منه بأهمية هذه الفئة من الطلبة وخطورتها. ولعل توفير برامج إثرائية (إغنائية) يسهم في حل هذه المعضلة في الوقت الذي تسعى فيه الدول والحكومات إلى تقديم الرعاية اللازمة لكل الأفراد في الشرائح الطلابية المختلفة في ضوء ديموقراطية التعليم.

وتأتي أهمية الدراسة الحالية والحاجة إليها في ضوء ما يأتي:

1.أهمية موضوع القراءة من حيث إنه من أبرز الموضوعات الدراسية في المدرسة الأساسية، التي يعتمد عليها نجاح الطالب في المدرسة اعتماداً كبيراً.

2. أهمية كل من؛ التفكير الناقد، والقراءة الناقدة، في المدرسة وفي الحياة؛ إذ إنهما أصبحا من متطلبات الحياة في العصر الحالي.

3.أهمية البرامج الإثرائية في تنمية مهارات الطلبة المتفوقين المختلفة؛ القرائية والتفكيرية، وإثارة دافعياتهم للتعلم، وتحسين مفهوم الذات وصورته لديهم.

4. أهمية المرحلة الأساسية، التي يعتبرها علماء النفس والتربية من المراحل التعليمية الخطيرة التي يمر بها الطالب؛ وبخاصة أنها تناظر مرحلة نمائية مهمة من حيث العمر الزمني وهي؛ مرحلة الطفولة الوسطى، التي تجد اهتماماً محلياً وعربياً وعالمياً.

5. و في أنها تضيف برنامجاً في القراءة يثري المنهاج الحالي، المعمول به في المدارس الأردنية، ويمكن أن يستخدم للطلبة المتفوقين في الصف السابع الأساسي، الذين يتلقون تعليماً إثرائياً في المراكز الريادية، وغرف مصادر التعلم للموهوبين والمتفوقين، والطلبة المتفوقين في المدارس في الأردن.إضافة إلى النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها في الكشف عن أثر البرنامج الإثرائي الحالي، و في إلقاء الضوء على القراءة الناقدة، والطلبة المتفوقين عقلياً في الصف السابع، فضلاً عمّا قد تسفر عنه من توصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قد تحسن نوعية التعلم والتعليم من ناحية، وترقى بمستوى مناهج اللغة العربية الحالية، بحيث يكون لفئة المتفوقين مساحة كافية لتنمية قدراتهم العقلية العليا التي يمتازون بها عن أقرانهم العاديين تثري العملية التعليمية التعلمية في جانب البرامج الإثرائية و القراءة الناقدة.

6. وأنها تأتي في ضوء توصيات دراسات سابقة؛ فدراسة نصر(1996) أوصت بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول متغير الجنس، والمستوى التعليمي، والنشاطات اللغوية الكلامية والكتابية، كعوامل مساعدة في اكتساب مهارات اللغة بعامة، والقراءة الناقدة بمستويات متقدمة بخاصة. ودراسة رمضان ورياض (1997) التي أوصت بالاهتمام بالبرامج الإثرائية من حيث إعدادها وتنوعها ومناسبتها للطلبة المتفوقين، وإجراء المزيد من الدراسات المماثلة في المواد والمباحث الدراسية المختلفة، ودراسة هل (1999) Hill التي أوصت بتقديم برامج تعليمية بهدف تحسين القدرة على التفكير الناقد، ودراسة توماس (1999)Thomas التي أوصت بإيلاء عملية التفكير الناقد أهمية كبرى ضمن برامج إعداد المعلمين، وإعداد الكتب المدرسية وتضمينها لغة التفكير الناقد من أجل تطوير مهارات الاستدلال والاستنتاج لدى الطلبة.

أسئلة الدراسة:

بالنظر إلى المؤشرات الدالة على ضعف اهتمام المناهج الدراسية بفئة المتفوقين، وعدم توافر فرص التعليم والتعلم المناسبة لخصائص نمو هذه الفئة وأساليب تعلمها، وهو ما كشف عنه عدد من البحوث والدراسات ذات الصلة، فضلاً عن قصور معظم معلمي اللغة العربية سواء على المستوى العربي أو الوطني في رعاية الطلبة المتفوقين وتربيتهم من خلال مناهج اللغة الحالية رغم محاولات التطوير والتجديد، وتقديراً من الباحث للعواقب والمخاطر التي قد تنتج عن إهمال هذه الفئة وعدم تقديم المناهج والمواد التعليمية التي تشبع فضولهم وتتحدى قدراتهم العقلية، فقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة تتقصى أثر برنامج إثرائي في القراءة على تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطلبة المتفوقين باعتبار التفكير الناقد أحد أبرز أنماط التفكير التي يجب توفرها لدى الناشئة من أبناء الأمة بعامة والمتفوقين بخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1.ما أثر برنامج إثرائي في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في المرحلة الأساسية في الأردن ؟2.هـل يختلف أثر البرنـامج الإثرائي في تنميـة مهـارات القراءة لـدى الطلبـة المتفوقين عقليـاً في المرحلة الأساسية في الأردن باختلاف كل من المستوى القرائي والجنس، والتفاعل بينهما ؟

3.هـل يختلف أثر البرنـامج الإثرائي، في المســتوى الثـالث، في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في المرحلة الأساسية في الأردن باختلاف كل من المهارة، والجنس، والتفاعل بينهما ؟

فرضيات الدراسة:

1.لا يوجـد فرق ذو دلالـة إحصـــائية عند (α=0.5) في تنمية مهارات القراءة بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى للبرنامج الإثرائي، لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في المرحلة الأساسية في الأردن.

2.لا يختلف أثر البرنـامج الإثرائي في تنميـة مهـارات القراءة لـدى الطلبـة المتفوقين عقليـاً في المرحلـة الأساسية في الأردن باختلاف كل من المستوى القرائي والجنس، والتفاعل بينهما.

3.لا يختلف أثر البرنـامج الإثرائي، في المســتوى الثـالـث، في تنميـة مهـارات القراءة الناقدة لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في المرحلة الأساسية في الأردن باختلاف كل من المهارة، والجنس، والتفاعل بينهما.

التعريفات الإجرائية

الطلبة المتفوقون عقلياً: هم فئة من طلبة الصـف السـابع الأسـاسي(عينة البحث) الذين تم تحديدهم والتعرف إليهم وفق معدل علاماتهم العام، وهم الطلبة الذين حصـلوا على المعدل90% فأكثر في الصـف السادس، وحصلوا على العلامة (120) فأكثر على مصفوفات ريفن المتقدمة.

البرنامج الإثرائي: هو مجموعة من النصوص القرائية، عددها(12) نصاً، تم اختيارها من بعض كتب اللغة العربية المقررة على الطلبة في الأردن و بعض الدول العربية، وقد جاءت موضـــوعاتها ضـــمن المجالات المتنوعة التي حددت في مناهج اللغة العربية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخطوطها العريضة للحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في مستوى الصفوف السابع والثامن والتاسع، تمت معالجتها بوضع تدريبات ونشاطات وإجراءات تقويم لتحقق الإثراء، و تناسب الطلبة المتفوقين عقلياً في الصف السابع الأساسي(الفئة المستهدفة في البرنامج). ويرافق هذه النصوص خطط لتحضير الدروس؛ توضح دور كل من المعلم والطالب في البرنامج.والبرنامج يهدف إلى تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في الصف السابع.

القراءة الناقدة:القراءة الناقدة هي أحد أشكال القراءة التي تستهدف تنمية القدرات العقلية العليا، والتي تتمثل في: التفريق بين الحقيقة والرأي، والتفريق بين الواقع والخيال، وربط النتيجة بالسبب، وعمل استنتاجات مناسبة في ضوء مشتملات النص، وتقييم المقروء. وتقاس بالدرجة الكلية المتحصلة على اختبار صادق وثابت تم إعداده لهذه الغاية.

اختبار القراءة الأول: هو اختبار يهدف إلى قياس مدى تحقق أهداف القراءة في مستوى الصف السادس لدى الطلبة في عينة الدراسة؛ في مستوياتها الثلاثة؛ الحرفي، والتفسيري، والنقدي، ويتكون من خمس فقرات متنوعة: الفقرة الأولى، والثانية؛ تقيسان مهارة تفسير المفردات، وقد خصص لهما 8% من درجات الاختبار، والفقرتان الثالثة، والرابعة؛ تقيسان مهارات القراءة في كل من المستويين؛ الحرفي، والتفسيري، وقد خصص لهما 37% من درجات الاختبار. والفقرة الخامسة تقيس مهارات الاستيعاب القرائي في المستوى النقدي. وقد خصص لها 35% من درجات الاختبار والاختبار من إعداد الباحث وخصص20% من درجات الاختبار للقراءة الجهرية، وقد عني بتحقيق الصدق والثبات له.

اختبار القراءة الثاني: هو اختبار يهدف إلى قياس مدى بلوغ الطلبة في عينة الدراسة لمستويات الاستيعاب القرائي؛ الحرفي، والتفسيري، و النقدي. وفي المستوى النقدي يهدف إلى قياس مدى بلوغ الطلبة في عينة الدراسة أيضاً لمستويات الاستيعاب في كل مهارة من مهارات القراءة الناقدة المحددة بخمس مهارات؛ التفريق بين الحقيقة والرأي، والتفريق بين الواقع والخيال، وربط السبب بالنتيجة، وعمل استنتاجات مناسبة في ضوء مشتملات النص، وتقييم المقروء. وقد خصص13% من الدرجة الكلية للاختبار للمستوى الحرفي، و32% للمستوى التفسيري، و55% للمستوى النقدي. والاختبار من إعداد الباحث، وقد عني بتحقيق الصدق والثبات له.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استبانة القراءة: هي استبانة قصيرة يملؤها الطالب، وتقع في ثلاثة أقسام؛ القسم الأول؛ يفحص مدى عمق أو سطحية القراءة لدى الطالب، والقسم الثاني يصف عملية التصحيح، والقسم الثالث يصف النتائج، وآلية تفسيرها.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الآتي:

1. عينة من طلبة الصف السابع الأساسي المتفوقين عقلياً في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الأولى؛ حيث يعمل الباحث في مجال الإشراف التربوي في هذه المديرية، وخلال العام الدراسي: 2004-2003.

2. خمس مهارات فرعية من مهارات القراءة الناقدة هي: التفريق بين الحقيقة والرأي، والتفريق بين الواقع والخيال، وربط السبب بالنتيجة، وعمل استنتاجات مناسبة في ضوء مشتملات النص، وتقييم المقروء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتناول هذا الفصل الإطار النظري الذي ترتكز عليه هذه الدراسة، والذي يهدف إلى توضيح المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها، والتي سبقت الإشارة إليها بشكل موجز في مقدمة هذه الدراسة؛ إذ يعرض الباحث فيه المعارف النظرية المتاحة المتعلقة بمفهوم القراءة، وطبيعتها، وأهداف تعليمها في المرحلة الأساسية، ونماذج تعلمها، والاستيعاب القرائي بمستوياته؛ الحرفي، والتفسيري، والنقدي، و يتناول هذا الفصل كذلك القرّاء المتفوقين وتعليم القراءة، والاتجاهات الحديثة في تعليم التفكير الناقد، والاستيعاب القرائي، و الطلبة المتفوقين عقلياً، وأساليب الكشف عنهم، والبرامج التي تقدم إليهم.

تمهيد

يشهد هذا العصر تغيرات لا مثيل لها، في كل منحى من مناحي الحياة؛ فالتغيرات التي حدثت فيه، كانت أكثر من التغيرات التي حدثت في أي من العصور السابقة، ويلاحظ هارولد شين (Harold Shane) سرعة هذا التغير من وجهة نظر تاريخية بقوله: يبدو من المعقول أن نستنتج أننا لأول مرة في التاريخ البشري قد سرنا من الأمس إلى الغد دون وجود "حاضر" مألوف نستطيع من خلاله التأقلم مع التغيير. ويوضح توفلر(Toffler) أنه عند المعدل الذي تنمو فيه المعرفة في وقت ولادة الطفل اليوم ، وتخرجه من الجامعة، سيصبح حجم المعرفة في العالم أضخم بأربعة أضعاف حجمها الأصلي، وعندما يبلغ الطفل نفسه الخمسين من العمر فستكون المعرفة أضخم بقدر (32) ضعف حجمها الأول(Ornstein& Hunkins, 1993).

ومع هذا فإنه يمكن التسليم بأن الانفجار المعرفي سيبقى مخيفاً وستبقى فيه جوانب كثيرة يعتريها الشك و الغموض، اللذان أصبحا من سمات العصر؛ مما يدعونا إلى التفكير بخيارات وبدائل مختلفة، من حيث الأسلوب، والمعالجة في إعداد المناهج، وتطويرها والبحث عن طرائق تدريس جديدة، وأساليب تقويم تتناسب و متطلبات العصر، والاهتمام بالفروق الفردية ومراعاتها لدى الطلبة، ليعيشوا أحداث الحياة، في ضوء العلم والمعرفة، ويتفاعلوا مع معطيات العصر ويتواصلوا مع التراث الإنساني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم القراءة وطبيعتها

"تشير الكتابات في الأدب التربوي إلى أن مفهوم القراءة قد تطور من مفهوم يسير يقوم على أن القراءة عملية ميكانيكية، آلية بسيطة، إلى مفهوم معقد، يقوم على أساس أنها نشاط عقلي، يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها" (يونس والناقة، 175:1977؛ خاطر والحمادي وعبد الموجود وطعيمة وشحاتة، 97:1989).

وبظهور العلوم التربوية المعروفة؛ كعلم النفس التربوي، وعلم اللغة النفسي، وعلم نفس النمو، وعلم النفس العصبي، وعلوم اللغة، تطور مفهوم القراءة،إذ تناول كثير من الباحثين موضوع القراءة وحاولوا تعريفها، والغوص في ماهيتها،والبحث في أسسها، ونظرياتها، ودراسة أقسامها، وأنماطها، ووظائفها، ودراسة مهاراتها.

فعرفت القراءة بأنها عملية الحصول على المعنى من المطبوع من خلال استخدام القارئ اللغة بأكملها(Goodman, 1976). وعرفت "بأنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بينها وبين الخبرة الشخصية"(يونس والناقة، 169:1977). ويتضمن مفهوم القراءة "الأداء اللفظي السليم، وفهم القارئ لما يقرأ، ونقده إياه، وترجمته إلى سلوك يحل فيه مشكلة، أو يضيف إلى عالم المعرفة عنصراً جديداً من عناصر المعرفة" (منصور، 244:1982).

ويرى كامحي وكاتس أن القراءة تتكون من مكونين أساسيين هما: تعرف الكلمات (فك الرموز)، والاستيعاب.ويمكن تقسيم تعريفات القراءة طبقاً لأي من هذين المكونين؛ فك الرموز أو الاستيعاب. ويعلق كامحي وكاتس على تعريف القراءة "بأنها القدرة على فك الرموز أي تحويل الكلمات المطبوعة إلى كلمات منطوقة؛ تعريف ضيق للغاية، أما التعريف الواسع فهو: أن القراءة تفكير توجهه الكلمة المطبوعة. والقدرة القرائية المعرّفة بهذه الطريقة ترتبط باستيعاب النصوص" (كامحي وكاتس، مترجم، 4:1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفها بوند "بأنها عملية التعرف إلى الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم الموجودة في بنيته المعرفية، وتنظيم هذه المعاني محكوم بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح" (بوند، مترجم، 22:1984).

ويعرّفها عبده "بأنها نشاط بصري فكري قد يصاحبه إخراج صوت أو تحريك شفاه، وقد لا يصاحبه، والفهم الجيد للمادة المقروءة لا يقتصر على المعاني الصريحة المباشرة للرموز الكتابية وإنما يشمل فهم المعاني البعيدة، أو قراءة ما بين السطور، وهذا ينطبق على اللغة المسموعة؛ إذيستنتج السامع أموراً لم يعبر عنها المتكلم بطريقة مباشرة" (عبده، 15:1990).

وباستعراض كل تعريف من التعريفات السابقة فإنه يلاحظ على تعريف جودمانGoodman أنه ركز على الحصول على المعنى من المادة المطبوعة باستخدام اللغة الكلية، وهي عنده غير قابلة للتجزئة؛ وهذا ما يعزز وحدة اللغة وتكامل مهاراتها. ويؤخذ على تعريف يونس والناقة أنه قصر عملية القراءة عند حد فهم المعنى، والربط بينه وبين الخبرة الشخصية للقارئ. ويلاحظ على تعريف منصور للقراءة أنه قصرها على القراءة الجهرية، وما يتبعها من فهم ونقد وترجمة.

"ويؤخذ على تعريف بوند أنه قصر عملية القراءة عند حد الحصول على المعاني، وتفسيرها، ولم يتطرق إلى نقد المقروء وإصدار الأحكام على المضامين التي يشتمل عليها، وتوظيف عوائد القراءة في حل المشكلات التي تواجه الإنسان في الحياة اليومية والعملية" (نصر، 1990:81).

ولم يقتصر تعريف عبده للقراءة على فهم المعاني الصريحة، بل تعداه إلى فهم المعاني الضمنية، كما لم يقتصر أيضاً على القراءة البصرية، وإنما تعداها إلى قراءة الاستماع. وهو يتلمس وظيفة القراءة في الحياة، ويتجاوز فهم السطور إلى فهم ما وراء السطور.

ويرى عصر (1999) أنه لا يوجد تعريف شامل جامع مانع للقراءة، شأنه في ذلك شأن كثير مما عداه من المصطلحات اللغوية التي يمكن أن تتعدد معانيها وفقاً للسياق الذي يستخدم فيه المصطلح نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالرغم من هذه الاختلافات في تعريف القراءة إلا أن محاولة الوصول إلى مفهوم شامل ومحدد لها أمر على جانب كبير من الأهمية؛ ذلك لأن تصور المعلم لمفهوم القراءة، ونظرته إليها تشكل منطلقاً أساسياً يعتمد عليه في اختيار طرائق التدريس، وتصميم الأنشطة التعليمية؛ التي تتم من خلالها؛ لتنمية، وتطوير المهارات القرائية المستهدفة. فإذا كان تصور المعلم للقراءة على أنها عملية يتم خلالها التعرف إلى الكلمات والنطق بها، فإن اهتمامه سوف يتركز في التدريس على المفردات والمفاهيم الأساسية، وتنمية مهارات التعرف على الكلمات، وتفسيرها، وإذا كان تصوره للقراءة على أنها عملية إنتاجية تستهدف تطوير المقروء، فإنه لابد أن يوجه طلبته إلى الحصول على المعاني التي تشتمل عليها المادة المقروءة، وينمي لديهم المهارات، والعادات الدراسية المؤثرة التي تساعدهم على الوصول إلى المعاني، والأفكار المتضمنة.أما إذا كانت نظرته إلى القراءة على أنها عملية لغوية، فإنه يتوقع منه القيام بتنمية الخبرات اللغوية لدى الطلبة، وذلك بتوفير النشاطات الجمعية والفردية التي تقوم على المناقشات وتبادل الآراء (نصر، 1990).

يتضح أن مفهوم القراءة كان مفهوماً ضيقاً يتمثل في الإدراك البصري للرموز المكتوبة، والتعرف إليها والنطق بها، وكان اهتمام المعلم محصوراً في تعليم الطالب معرفة الرموز، والنطق بها دون اهتمام كبير بفهم المعاني التي تكمن وراء تلك الرموز. إلاّ أن التعريفات الحديثة للقراءة قد بدأت تتلمس مفهوم القراءة بشكل أعمق.

وقد انعكس المفهوم الجديد للقراءة كذلك على تحديد القارئ الذي ينبغي أن تعمل المدرسة على تكوينه، وغرس عادات القراءة الجيدة فيه؛ فليس القارئ الجيد ذلك الذي يجيد العمليات الآلية العضلية والعقلية الضرورية للقراءة، ولكنه هو الذي أشرب في قلبه حب القراءة لتحصيل المعارف، وحل المشكلات، وإزجاء وقت الفراغ. والقراءة الجيدة -على هذا- ليست مقصورة على إدراك الكلمات وفهم معانيها؛ ولكنها – فوق ذلك- تذوق، وتقدير، ونقد للمقروء، وتجاوب بين القارئ، والمقروء يظهر أثره في فكر القارئ، وعمله، وما يفيده من ذلك في حياته الاجتماعية والنفسية (يونس والناقة، 1977).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتطورت مناهج القراءة، وطرائق تدريسها، و البحوث التي أجريت عليها بتطور مفهوم القراءة. فعندما كان ينظر إلى القراءة على أنها تعرف الحروف والكلمات والنطق بها. كانت الكتب التعليمية، وطرائق التدريس لا تعنى إلا بهما، والبحوث التي أجريت على القراءة في الفترة التي ساد فيها هذا المفهوم للقراءة كانت تتناول النواحي الفسيولوجية؛ حركات العين وأعضاء النطق وما إليها.

وفي العقد الثاني من القرن العشرين وفي ضوء نتائج البحوث التي قام بها ثورندايك تبين أن القراءة ليست عملية ميكانيكية بحتة يقتصر الأمر فيها على مجرد التعرف والنطق، بل إنها عملية معقدة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان وهو يحل المسائل الرياضية، فهي تستلزم الفهم، والربط، والاستنتاج ونحوها.

ومن ثم بدأت العناية في تعليمها تتجه إلى الفهم بوصفه عنصراً ثانياً من عناصرها. وهذا هو التطور الأول الذي طرأ على مفهوم القراءة، وكان من نتائجه العناية بالقراءة الصامتة. وجاءت البحوث بعد هذا التطور لمعرفة طبيعة العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان في أثناء القراءة.

وباجتماع هذين العنصرين؛ تعرف الرموز، والفهم حصل التطور الثاني لمفهوم القراءة، ودخل عنصر ثالث للقراءة هو النقد. وفي هذه المرحلة ظهر أن القراءة تختلف باختلاف غرض القارئ، كما أنها تختلف باختلاف مواد القراءة، وأخذت البحوث تتجه إلى السرعة في القراءة، وذلك حتى يتمكن القارئ من الانتفاع بكل ما تخرجه المطبعة، واتجهت الأنظار إلى العناية بالنقد لتمكين القارئ من الحكم على ما يقرأ والأخذ منه بما يقبله عقله.

والانتقال الثالث في مفهوم القراءة جاء مع العقد الثالث من القرن العشرين والذي يرى أن القراءة أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، ويرى أن القراءة ليست عملية جزئية بل هي نشاط فكري متكامل، يبدأ بالإحساس بمشكلة ما، وينتهي بحلها (خاطر، وآخرون، 1989).

وتتمحور الأسئلة التي تبحث في طبيعة القراءة حول محور تكوين المعنى للمقروء؛ فكيف تتكون المعاني في دماغ الإنسان ؟ وكيف يتم الربط بينها وبين الرموز ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكيف يجري التفاعل بين أفكار الكاتب والقارئ ؟ وكيف يحدث التوافق بين العوامل الفسيولوجية، والإدراكية، والانفعالية أثناء القراءة ؟ وكيف يستجيب الإنسان لهذه الرموز ؟... ونماذج القراءة التي ستعرض لاحقاً ستجيب عن هذه التساؤلات.

وبعد أن سادت وجهة النظر الآلية المعتمدة على الاتجاه السلوكي في القراءة خلال النصف الأول من القرن العشرين عندما كانت المفاهيم الأساسية لهذا الاتجاه تقول بإن الحقيقة هي هدف، وإن الحقيقة تتألف من عناصر متشابكة مع بعضها البعض، وإنها ككل يمكن تعلمها من خلال تعلم كل عنصر من عناصرها المكونة لها، وإنه يمكن تصورها بشكل متسلسل، ويمكن تشكيلها من خلال مهاراتها الفرعية المنفصلة، وإن القراءة ككل يمكن فهمها من خلال ممارسة كل مهارة من المهارات الفرعية المكونة لها، و إن القراءة الناقدة في هذا التسلسل، والتنظيم تأتي في رأسه (Nelson, 1989).

أظهرت البحوث ذات العلاقة بالقراءة خلال العقد الأخير من القرن العشرين وجهات نظر مخالفة للنظرة السلوكية عن القراءة. فظهر ما يسمى بالنظرة التكاملية للقراءة والتي تعتمد بشكل كبير على التكامل في مهارات اللغة؛ و بشكل أكبر بكثير مما تراه وجهة نظر السلوكيين (Thisletwait, 1990). والقراءة بذلك عملية تفكير نشطة، والمعنى لا يكمن في الكلمات المفردة، والجمل، والصفحات وحسب، ولكنه يكمن في اللغة ككل (Spiro, 1980).

"ولو أننا حللنا ما كتب عن القراءة في النصف الأخير من القرن العشرين، وتتبعنا الطريقة التي كانت تعلم بها القراءة في المدارس في البلاد العربية لوجدنا أن تعليم القراءة تطور ليقوم على الأبعاد الأربعة الآتية: التعرف، والنطق، والفهم، والنقد وحل المشكلات" (يونس والناقة، 174:1977)

"و المتتبع لأدبيات البحث في مجال القراءة يجد أن المدارس الفكرية ليست متباعدة في النظرة إلى طبيعة القراءة وماهيتها؛ فهناك تقارب كبير في وجهات نظر عدد من مشاهير علماء القراءة أمثال جودمان و سمث، وجراي، وشافير:Goodman وSmith وGray وShafer حول عملية القراءة" (نصر، 84:1990).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووجـد أن عمليـة تعليم القراءة عملية نمو متدرج؛ تعتمد كل خطوة فيها على زيادة الكفاية في المهارات الأسـاسـية في الخطوات التي تسـبقها، وأن لكل مرحلة من مراحل التعليم مهاراتها الخاصـة بها، وإهمال تعليم المهارات المحددة، في الوقت المناسب يؤدي إلى ضعف في تعلمها.

والقراءة حســب وجودها الزمني في النمو اللغوي عند الإنســان تأتي بعد الاســتماع و التعبير الشــفوي، وتمثـل القراءة في الحقـل التربوي جـانباً بارزاً يحرص التربويون على أدائه خير أداء، ولا زالوا يبحثون عن الوسائل التربوية التي تسهل عملية القراءة لدى طلبة المراحل الأولى (منصور، 1982).

ونظراً للمسـتوى المتقدم الذي تأتي فيه القراءة الناقدة، ولاعتمادها على المستويات الدنيا فإنه لا يمكن البـدء بتعليمهـا للطلبـة قبـل أن يتعلموا المهارات ذات الترتيب الأدنى؛ إذ إن هذه المهارات تعد متطلبات ضرورية سابقة لتعليم وتعلم القراءة الناقدة (يونس والناقة ومدكور، 1980).

أشكال القراءة

تقسـم القراءة عدة تقسيمات؛ تبعاً للاعتبار الذي يراعى في التقسيم. فتقسيم من حيث الشكل العام، وتقسـيم على أسـاس الغرض العام للقارئ، وعلى أسـاس الغرض الخاص له، وعلى أسـاس المادة المقروءة؛ فعلى أسـاس شكلها العام هناك القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، وتقسم القراءة على أساس الغرض العام إلى قسمين؛ قراءة الدرس، وقراء الاستمتاع (خاطر وزملاؤه، 1983).

والقراءة الصامتة؛ هي القراءة التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس، والقـارئ غير مقيـد بنطق الكلمات، وإنمـا هو يزحف بنظره زحفـا، ويرجع أحيـانـاً رجعـات ليلتقط المعنى، فهي عملية نطق بالعقل لا باللسان(الهاشمي، 1982: 5).

والقراءة الجهريـة هي القراءة التي يتم بهـا تعرف الرموز، وفهم المعـاني وتفســير الأفكـار والانفعـالات تفســيراً شــفوياً(خاطر وزملاؤه، 1983). ويرى بعض المربين أن الاســتماع نوع من أنواع القراءة، في حين يرى آخرون أن في ذلك توسـعاً في فهم مدلول القراءة يتجاوز الحدود المميزة لها، إلا أنه لا يخرج عن مهارة الاستماع التي هي إحدى مهارات اللغة الأربع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"ويطلب من المستمع في حالة استماعه للمقروء، ما يطلب من القارئ في حالة قراءته لنص ما فهو يدرك قصد القارئ، ويفهم معاني الكلمات ويستنتج معانيها، ويفهم الأفكار، ويدرك العلاقات بينها، ويعرف الفكرة الرئيسة، ويحكم على ما يسمع، ويلخص ما سمع" (عويضة، 19:1988)

و القراءة بأنواعها؛ الجهرية والصامتة والقراءة للاستماع كلها تعد من المتطلبات الأساسية في المدرسة. وتؤكد المدرسة الأساسية على تعليمها بشكل متزامن، فالقراءة الجهرية لا يستغنى عنها في بدايات تعليم القراءة، والقراءة الصامتة لا بد منها في ظل وظائف اللغة النفسية والاجتماعية.وكذلك الأمر فيما يتعلق بقراءة الاستماع،فهي تدريب على فهم المسموع.

نماذج تعلم القراءة

يعدّ النموذج بشكل عام وسيلة يتم فيها توضيح فكرة أو مفهوم أو أسلوب بشكل من الأشكال، وقد يكون له بعد أو أكثر، هدفه نقل علاقة أو عملية من موضعها العقلي إلى موضع آخر(جرجس وحنّالله، 1998). والنموذج في القراءة لا يخرج عن هذا؛ فهو وسيلة من الوسائل يهدف إلى توضيح عمليات القراءة وفق وجهة نظر محددة، وهي على درجة كبيرة من الأهمية.

وتكمن أهمية نماذج القراءة في أنها تعد وسيلة فعالة لشرح الدور البارز لأنظمة اللغة الثلاثة؛ الصوتية، والتركيبية، والدلالية في عملية الإدراك والفهم. وهي تساعد في توضيح العوامل والعلاقات في اللغة، وتظهر التفاعل بينها، وهي بذلك تنظم الإدراك وتؤثر في القرارات التي يتخذها القارئ أثناء القراءة، وهي تسهم بدرجة كبيرة في تحديد الاستراتيجيات والتقنيات التي تجعل عملية التدريس أكثر فاعلية، وأنها تساعد القارئ على التفاعل بوعي مع المادة المكتوبة/المطبوعة (نصر، 1990).

وفي الأدب التربوي نماذج مختلفة للقراءة ولعل أشهرها ما يعرضه (نصر، 1990): النموذج المرحلي؛ Goodman & Others , (1976)، والنموذج التكاملي(1960) Gray وفيما يأتي عرض لهذين النموذجين:

النموذج المرحلي: Goodman& Others, (1976) وهو نموذج نفسلغوي ينظر فيه جودمان إلى القراءة على أنها عملية تفاعلية تأملية تحدث في شكل عمليات مرحلية متداخلة ومتسلسلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تستهدف الحصول على المعاني من المادة المكتوبة، ويرى أن القراءة المنتجة تتطلب من القارئ القيام بست استراتيجيات متكاملة؛ التعرف Recognition والفحص Sampling والتنبؤ Predicting والتحقق Confirming والتصحيح Correcting والانتهاءTerminating. وينظر جودمان Goodman إلى القراءة – في هذا النموذج – على أنها عملية دائرية تبدأ بالتركيز على الكلمة المكتوبة ولا تنتهي بالحصول على المعنى.

و يعتمد نموذج جودمان على تفسيرين لعملية القراءة؛ فهو يفسر عملية القراءة كأنها عملية تسير من أسفل إلى أعلىBottom-Up، وتفسير آخر هو أن القراءة عملية تسير من الأعلى إلى الأسفل Top-Down وفيها يقوم القارئ بتفسير ما يقرأ وتحليله وإعطائه أبعاداً ربما لا تكون موجودة في النص ولا يقصدها الكاتب (حبيب الله، 200

النموذج التكاملي(1960) Gray:وفيه ينظر إلى القراءة على أنها عملية يتم خلالها استخلاص المعاني من الرموز المكتوبة، وأن حدوث هذه العملية يتطلب تضافر عوامل فسيولوجية وعقلية، وانفعالية؛ وهي عبارة عن مجموعة عمليات تتم في صورة متكاملة ومتسقة على النحو الآتي: تستقبل شبكة العين مؤشرات الرموز المكتوبة، إذ تتحول هذه المؤشرات إلى نبضات عصبية تنتقل إلى مراكز في الدماغ خاصة بالقراءة، حيث تستثير نوعين من الترابطات؛ الأول خاص بالمعنى، والثاني خاص بالنطق، وتلتقي هذه الترابطات حيث يتكون في الذهن شيء له معنى.

ويعرض حبيب الله (2000) نماذج أخرى للقراءة، اعتمد البحث الحالي نموذجين منها هي: نموذج ثورندايك، ونموذج هارس- سميث.

يعتمد نموذج ثورندايك على المثير والاستجابةStimulus والاستجابة Response المباشرة له. ويرى ثورندايك أن المرحلة الأولى من القراءة تعتمد على إدراك شكل الكلمة المطبوعة، ونقله بالعين إلى الدماغ، ثم تأتي المرحلة الثانية التي يحاول فيها القارئ فهم ما يقرأ. وفي المرحلة الثالثة تحدث استجابة من القارئ للمادة تعكس مدى فهمه، وتقييمه لها ثم تأتي المرحلة الرابعة؛ التي يحدث فيها الاستيعاب Assimilationللمعاني والمفاهيم والمصطلحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتمد نموذج هارس- سميث على عوامل ومعطيات داخلية، أساسها الذكاء، وتتأثر بعوامل كثيرة داخلية وخارجية، وعملية القراءة في هذا النموذج تلزمها عادات ومهارات ينبغي أن تعلم مثل مهارات الفهم، ومهارات السرعة في القراءة.

وهناك نماذج أخرى للقراءة كنموذج آدمز (Adams, 1990) الذي يحتوي على المكونات الفرعية للقراءة. ويرى آدمز أن نظام القراءة يتألف من أربع معالجات processors، وأن هذه المعالجات تعمل معاً، بحيث تستقبل الواحدة منها باستمرار المعلومات القادمة من بقية المعالجات وتعيدها إليها مزودة بالتغذية الراجعة المناسبة وتمثل المعرفة ضمن كل معالج بوحدات مترابطة فيما بينها من الوحدات الأصغر. ومن هذه المعالجات: معالج التهجئة؛ ووظيفته استقبال المعلومات من الصفحة المكتوبة مباشرة.ومعالج السياق؛ وهو مسؤول عن التفسير المتسق والمستمر للنص في أثناء عملية القراءة حيث يرسل نتيجة عمله إلى وحدات معالج المعنى ذات الصلة. ومعالج المعنى؛ وهو يتشابه في آليات عمله مع كل من معالج المعنى ومعالج التهجئة مع اختلاف المضمون. ومعالج الأصوات؛ وهو يشبه معالجي التهجئة، والمعنى من حيث احتواؤه على مجموعة مترابطة من الوحدات الأولية.

و من النماذج أيضاً نموذج فريث التطوري للقراءة؛ وهذا النموذج: يساعد على تفسير كيفية تسلسل المهارات، وتحديد الاستراتيجيات التي يحتاجها المتعلم، ليصبح قارئاً أو كاتباً كفئاً إذ بهذا النموذج يتابع اكتساب الاستراتيجيات المعينة وفق تسلسل أو نسق لا يمكن تجاوزه (Frith, 1986).

من ذلك يمكن أن تتضح أهمية نماذج القراءة كاستراتيجيات؛ معرفية وفوق معرفية ضرورية لكل من المعلم والمتعلم؛ إذ إنها تشكل الإطار النظري لمعرفة كل منهم بالقراءة. فنماذج القراءة لا تخرج عن كونها نظريات بحاجة إلى من يؤكدها أو يرفضها. وقد يكون الأدب التربوي ذو العلاقة بالقراءة بحاجة إلى بحوث تجريبية في موضوع نماذج الطلبة التعلمية في القراءة وعلاقتها بهذه النماذج، ودراسة أثر استخدام هذه النماذج في التدريس على تنمية مهارات اللغة.

ويرى الباحث أن نماذج تعلم القراءة وتعليمها على درجة كبيرة من الأهمية في تعليم القراءة للطلبة العاديين، وهي بذلك تكون على درجة أكبر من الأهمية عندما يتعلق الأمر بتعليمها للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة؛ فهي تساعدهم على تشكيل نماذجهم التعلمية في القراءة learning Styles.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستيعاب القرائي ومستوياته

في ضوء فهم الباحث لعمل كل نموذج من النماذج التي عرضت؛ فإنه يتفق مع التل ومقدادي في تعريف الاستيعاب القرائي في أنه محصلة ما يستوعبه القارئ وما يستنتجه من معارف وحقائق بالاستناد إلى خلفيته المعرفية، ويبدأ الاستيعاب بإدراك الرموز والكلمات، والعلاقات التي تربط الغرض الذي يرمي إليه الكاتب. وعليه فالاستيعاب القرائي عملية تفاعل ديناميكي حيوي بين القارئ والمقروء (التل ومقدادي، 1988).

ويعد الاستيعاب القرائي مهارة بل عملية معقدة غرضها إظهار الأفكار، وربطها بالخبرة، ولا بد للقارئ من أن يمتلك مبادئ أساسية تمكنه من القيام بالقراءة، وأساليب عقلية تمكنه؛ من الاستيعاب. فهو بحاجة إلى؛ اللغة، والعقل، والخبرة معاً (Betty, 1978).

وفي ضوء هذا التصور لطبيعة القراءة وماهيتها، وكيفية حدوثها؛ فإن الاستيعاب القرائي يمكن أن يدرج في مستويات متدرجة في التعقيد. وقد اختلف الباحثون في تصنيف الاستيعاب القرائي من حيث عدد مستوياته، وتسمياتها؛ غير أن المتأمل في هذه التصنيفات؛ يجد أن هناك كثيراً من التشابه بينها، وتتفق في أن مستويات القراءة في كل منها؛ يعتمد فيها اللاحق على السابق؛ فمعرفة الحروف، وفك الرموز، و معرفة معاني المفردات، ومعاني الجمل، ومعرفة قواعد النحو والصرف، والإجابة عن أسئلة الدرس المتعلقة بفهم المعنى تعد متطلبات أساسية لمهارات القراءة الناقدة.ومن هذه التصنيفات ما يضع الاستيعاب القرائي في ثلاثة مستويات(نصر1990) هي:

- مستوى الاستيعاب الحرفي(السطحي): وينحصر هذا المستوى في فهم المعنى الحرفي للرموز التي يدركها القارئ بشكل وحدات متكاملة.
- مستوى الاستيعاب الاستنتاجي: وفيه يتم تعرف القارئ إلى غرض الكاتب، و المعاني الضمنية غير المصرح بها في المقروء.
- مستوى الاستيعاب الناقد: وفي هذا المستوى يستجيب القارئ للأفكار والمعاني المتضمنة في المقروء و يتجاوز الفهم في المستويين السابقين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن التصنيفات التي وضعت الاستيعاب القرائي في أربع مستويات؛ تصنيف بارت (Barrett, 1972) حيث وضعها في:

1.المستوى الحرفي (Literal) ويتصل هذا المستوى بتعرف الأفكار، والمعلومات وتذكرها؛ أي أنه يتعلق بمحتوى النص بشكل مباشر.

2. المستوى الاستنتاجي (Inferential) ويمزج هذا المستوى بين المعلومات الواردة في النص وبين معلومات القارئ السابقة.

3. المستوى التقويمي (Evaluative) ويتم فيه استخدام القارئ لمعرفته السابقة فيما هو خارج النص؛ لإصدار حكم وتقييم للمقروء.

4. المستوى التقديري(Appreciative) ويتعلق هذا المستوى أساساً بالتجاوب العاطفي للقارئ مع نوعية النص، وهذا يشمل؛ مواقف القارئ، وآراءه، ومفاهيمه الحياتية والاجتماعية.

مهارات الاستيعاب القرائي ومؤشراتها

تعرف المهارة بشكل عام بأنها نمط معقد من النشاط الهادف، يتطلب أداؤه معالجات تتراوح بين المعالجات البسيطة، والشديدة التعقيد مثل؛ حل المشكلات، واستخدام بعض الآلات الدقيقة، وفكها، وتركيبها، وتنسيق معلومات، وتدريبات سبق تعلمها (مرعي و بلقيس و شتات، 1985). ويعرف ماكدونالد المهارة بأنها الأداء الكلي لمجموعة معقدة من العمليات، وهذه العمليات المعقدة والمتكاملة؛ معرفية، ووجدانية، ومهارية، وهي عادة ما نعنيه عندما نشير إلى كلمة مهارة، وبذلك فإن القراءة مهارة تتم في عمليات متكاملة، وهي ليست مجموعة من المهارات الجزئية والمنفصلة والمحددة (Reuzel;Hollinsworth, 1991).ويذكر اولسون Olson و دلنر Dillner المذكوران في (نصر،1990) أن المهارات اللازمة للقراءة في مجالات المحتوى المختلفة تقع في ثلاثة مجالات رئيسة؛ يضم كل مجال منها مهارات فرعية صنفت على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.مهارات تفسير المفردات وتضم:

- **استخدام المعاجم.**
- **تحليل التركيب.**
- **استخدام التوضيحات.**
- **استخدام قرائن السياق.**

2.مهارات الاستيعاب وتشمل:

- **معرفة التفاصيل.**
- **تحديد أفكار رئيسة.**
- **ترتيب الأفكار وفق تسلسلها المنطقي**
- **تتبع التعليمات والتوجيهات.**
- **تحديد العلاقات بين الأسباب والنتائج.**
- **مهارة الاستدلال والاستنتاج.**
- **عمل تعميمات ونتائج.**
- **معرفة أسلوب الكاتب.**
- **معرفة الموضوع الذي يدور النص حوله.**
- **تحديد سمات النص وخصائصه**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التفريق بين الحقائق والآراء والخيال.
- تحديد موضع الدعاية في المقروء.
- تحديد غرض الكاتب.

3.مهارات الدراسة وتشمل استعمال ما يأتي:

- فنيات الدراسة.
- المواد المكتبية من فهارس ومراجع ودوريات.
- نظام تصنيف الكتب والمراجع والدوريات.
- أجزاء الكتب.
- الملحوظات الهامشية.
- قائمة الكلمات والمصطلحات الصعبة.
- الخرائط، والأشكال، والجداول.
- ربط مادة القراءة بالغرض منها.
- فهم التنظيم الذي اعتمده الكاتب لعرض أفكاره.
- تنظيم المعلومات بطرق مختلفة.
- تنويع سرعة القراءة وفق الغرض منها.
- جدولة الوقت.

ومهارات الاستيعاب القرائي كما حددها طعيمة (2001) لطلبة الصف السابع ضمن خريطة توزيع المهارات اللغوية على الصفوف الدراسية بالتعليم العام هي:العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به، وموازنة المعلومات التي يشتمل عليها نص ما مع معلومات وردت بنصوص أخرى، وتكوين رأي فيما يقرؤه، وتمثل المعنى، والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية، ومراعاة حركات الإعراب، واستنتاج ما يتصف به الأديب من خصائص وما يؤمن به من قيم، وإدراك مدى التناسب بين الكلمة والجو النفسي الذي يثيره العمل الأدبي، وإدراك اتجاه الأديب نحو الشخصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والقضـــايا المختلفة، وإدراك النغمة التي تشـــيع في النص بالســـخرية، أو الاحترام أو المدح أو الهجـاء، أو غير ذلـك من خلال العنـاصر المختلفـة للعمـل الأدبي، وتقســـيم النص إلى وحـدات، وتحديد موضوع كل منها في صورة عنوان مناسب لها.

وفي ضـــوء ما عرض من آراء بعض الباحثين والخبراء (التل، 1992: 14- 15؛ نصر ـــ 11:1994؛ مقدادي، 1998؛ مصـــطفى، 2000: 95). فانه يمكن أن تدرج مهارات الاســـتيعاب القرائي ضـــمن ثلاثة مســـتويات؛ وهذه المســـتويات متدرجة في التعقيد. وفيما يأتي عرض لها في كل مســـتوى من المســـتويات الثلاثة؛ الحرفي، والتفسيري، والنقدي:

1. المســـتوى الحرفي: ومن مهـارات المســـتوى الحرفي؛ تعرف الرموز اللغويـة، ومعرفـة المعنى، وقراءة السطور، و تطوير الثروة اللغوية، وتحديد التفاصيل، وتذكرها، وتعرف الفكرة الرئيسة المصرح بها، وفهم تنظيم النص وبنائه، وتنفيذ التعليمات؛ وأنه لا يمكن للطالب أن يتقدم نحو المستوى الثاني من مستويات الاستيعاب القرائي إلا بعد امتلاكه لهذه المهارات وإتقانه لها.

2. المســتوى التفســيري:أما مهارات الاســتيعاب القرائي في هذا المســتوى فهي؛ قراءة مابين الســطور، وتفســير المفردات التي وردت بـالمعنى المجـازي، وعمل مقارنات، واســـتخلاص نتائج، والتنبؤ بالأحداث، وتعرف أفكار الكاتب، وأرائه، وتعرف الفكرة الرئيســـة غير المصرـــح بها، وإكمال المضـــامين، وتفســـير المشـــاعر، وتحليل الشـخصـيات وفي هذا المستوى يتعمق فهم الطالب للمعاني والأفكار الواردة في النص تصريحاً وتلميحاً، ويتهيأ للدخول في مستوى الاستيعاب النقدي.

3.المســـتوى النقدي:ومهارات الاســـتيعاب القرائي في هذا المســـتوى هي؛ قراءة ما وراء الســـطور، وحل المشـــكلات، والإبداع، والقراءة الناقدة، وتقدير مدى الدقة، والتمييز بين الحقائق والآراء، وتبين أســـلوب الدعاية في النص، وتقييم المقروء، والتفاعل معه والتفريق بين الواقع والخيال، وربط النتيجة بالســـبب، وعمل اسـتنتاجات مناسـبة في ضـوء مشـتملات النص، وإصدار الأحكام.كما أنه في هذا المستوى يستطيع الطالب أن يقبل أو يعارض، أو ينتقد، وأن يعرض حلولاً بديلة ممكنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأما ما يقابل كل مستوى من هذه المستويات الثلاثة من مستويات بلوم فهو؛ التذكر؛ ويقابل المستوى الأول. والتفسير، والتحليل؛ فيقابل المستوى الثاني. والتطبيق، والتركيب، والتقييم، والتفكير الناقد؛ فيقابل المستوى الثالث. وإنه يمكن الكشف عن مدى توفر هذه المهارات لدى الطلبة في ضوء تحديد مستويات الاستيعاب القرائي الثلاثة، وتحديد هذه المهارات في كل مستوى من هذه المستويات، وتحديد المؤشرات الدالة على امتلاك الطالب لكل منها.

ويقصد بالمؤشرات السلوكية؛ السلوكات الملاحظة القابلة للقياس التي يظهرها القارئ عندما يمارس عملية القراءة لنص مكتوب، أو مسموع؛ وتتمثل هذه السلوكات في أفعال، وتعليقات، واستجابات، وتحليلات، وأحكام يقوم بها القارئ؛ تدل على أنه مارس عملية القراءة، وتناول النص من جوانبه الشكلية، والدلالية، والأسلوبية.

أما المؤشرات الدالة على امتلاك الطالب لمهارات الاستيعاب القرائي فإنه في ضوء عرضها تحت عنوان مهارات الاستيعاب القرائي السابق؛ كمهارات يمكن عرضها تحت هذا العنوان كمؤشرات سلوكية يمكن ملاحظتها، وقياسها على النحو الآتي:

1. في المستوى الحرفي: تشير سلوكات القارئ في هذا المستوى إلى امتلاكه لمهارات الاستيعاب القرائي؛ فهو:
   - يقرأ قراءة جهرية صحيحة.
   - يقرأ قراءة صامتة.
   - يجيب عن بعض أسئلة النص.
   - يعطي معاني مفردات وردت بالمعنى الحقيقي.
   - يعطي معاني مفردات وردت بالمعنى الظاهري في ضوء الخبرة اللغوية، أو دلالة الكلمة الصوتية، أو المقارنة أو المقابلة أو المعارضة، أو جذر الكلمة، أو المرادف، أو العكس أو الاستعانة بمعنى الجملة، أو استخدام المعجم،
   - يستخرج الفكرة الرئيسة من النص.
   - يفهم تنظيم النص وبنائه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يتقيد بالتعليمات المكتوبة.
- يعيد سرد القصة وفق تسلسل الأحداث
- يجد الفكرة الرئيسة المصرح بها
- يجد بعض التفاصيل.
- ينفذ التعليمات.
- يوضح غرض الكاتب.
- يجيب عن أسئلة مثل: ماذا قال الكاتب؟ ماذا قصد الكاتب؟ وملء الفراغ.
- يعطي النمط اللغوي المشابه.
- يحوّل مفردات من حالة الجمع إلى حالة المفرد أو العكس.
- وتطوير مهارات الفهم في هذا المستوى. تمكن الطالب من الانتقال إلى مستوى الفهم التفسيري. وهي في هذا المستوى متطلبات سابقة للمستويات اللاحقة، وضرورية لكل فئات الطلبة؛ الضعاف، والعاديين، والمتفوقين.

2. في المستوى التفسيري: تشير سلوكات القارئ في هذا المستوى إلى امتلاكه لمهارات الاستيعاب القرائي في هذا المستوى عندما:

- يقوم بتفسير كلمات، وتعبيرات وردت بالمعنى المجازي.
- يستخرج الفكرة الرئيسة غير المصرح بها؛ التي وردت بالمعنى المجازي.
- يجري مقارنات.
- يكوّن تأويلات.
- يخلق توقعات.
- يتبين وجهة نظر الكاتب.
- يفسر عواطف.
- يحلل شخصيات.
- يفهم الأفكار الضمنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يطبق قواعد اللغة العربية على المقروء.

3. في المستوى النقدي: تشير سلوكات القارئ في هذا المستوى إلى امتلاكه لمهارات الاستيعاب القرائي في هذا المستوى عندما يكون قادراً على أن:

- يميز بين الحقيقة والرأي.
- يحدد الحقائق، والقرائن اللفظية الدالة عليها.
- يحدد الآراء، و القرائن اللفظية الدالة عليها.
- يفرق بين الواقع والخيال.
- يكشف عن مدى واقعية القصة.
- يكشف عن مدى ملاءمة العنوان للنص.
- يعطي المعاني المختلفة للمفردات الواردة في النص.
- يكشف الدعاية ونوعها في النص.
- يحدد جملة المعاني الحقيقية.
- يحدد جملة المعاني المجازية.
- يحدد الأحداث الواقعية.
- يحدد الأحداث الخرافية والوهمية.
- يذكر أمثلة من الواقع على فكرة ما وردت في النص.
- يربط النتيجة بالسبب: فينظم العلاقة بين السبب والنتيجة، ويحدد أسباب وقوع أحداث معينة، ويحدد الأسباب الكامنة وراء سلوك شخصية من شخصيات القصة، ويحدد عبارة السبب، ومعرفة النتيجة المترتبة على وقوع أحداث ما، ويحدد عبارة النتيجة، ويحدد القرائن الدالة على السبب و القرائن الدالة على النتيجة.
- يعمل استنتاجات مناسبة في ضوء مشتملات النص: فيطرح السؤال، ويتوقع الإجابة، ويوضح الخطوات التي تشتمل عليها العملية Seeing Steps In Process، ويستنتج الأفكار العامة، أو التفصيلية، أو المعاني الضمنية، والمغزى العام ويستخلص الدروس والعبر، ويعمل تنبؤات في ضوء معطيات النص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يقيم المقروء فيصـــدر الأحكـام حول النص من حيـث؛ الدقة والأســـلوب، ويبدي رأيه، ويكشـــف تحيز الكاتب، وأهدافه، ويحدد عبارات الإقناع، ويكشـــف أســـاليب الدعاية، ويقييم صـــدق وادعاءات المؤلف، ويقترح الحلول ويســـتخلص الدروس والعبر، ويتنبأ في ضـــوء معطيات النص، ويصـــدر الأحكام حول النص من حيث؛ القيمة، والدقة، واللغة، والأسـلوب، ويظهر أبرز ما في النص، ويحدد الحشـو، ويجيب عن أسئلة مثل: ماذا تفعل لو كنـت مكـان000؟ هـل توافق على عمـل000؟ هـل كـان هنـاك ظروف، أو أحداث خاصـــة أدت إلى كتابة النص؟ هل المعلومات التي وردت في النص كاملة ومفصـــلة؟ هل هذه القصـة واقعية أم خيالية؟ هل يمكنك إيجاد قصـة أو مقالة لها فكرة مناقضة للنص الحـالي؟ وهـل الكاتب خبير بهذا الموضـــوع؟ ما نزعة الكاتب؟ هل قام الكاتب بتحريف المعلومـات الموجودة في مصـــادر أخرى؟هـل تم تحـديد الفكرة الأســـاســـية في الفقرة بوضـــوح؟هل هي منظمة بطريقة جيدة؟ هل تتدفق الأفكار بشـــكل منطقي؟ ما الذي أغفلـه الكـاتـب؟ كيف تم توثيق الأفكـار؟ ومـا مـذهـب الكـاتـب؟ وما الذي يمكن أن يســتخلصــه القارئ من النص؟هل يكتب المؤلف من قناعاته الشــخصــية؟ أم يكتب من قنـاعـات الآخرين؟هـل تؤيـد الكـاتـب في آرائـه؟هـل الأفكـار والآراء مـدعمـة بـأدلـة وإثبـاتـات؟هل الكاتب يعرض الآراء على شـــكل حقيقة؟هل يضـــع المؤلف للقارئ أية قنـاعـات أو انطبـاعـات؟هـل الكـاتـب يبســـط الأفكار المعقدة؟هل يقدم تعميمات غير مدعمة بالإثباتات والأمثلة؟هل يقدم أفكار الآخرين بدقة؟ هل يشوه آراء الآخرين؟ هل يقـدم صـــورة غير متحيزة عن القضـــيـة المطروحـة ؟هل تظهر نغمة الكاتب ؟هل لغة الكاتب (لهجته) تكشـف أية قضـايا أو نظريات؟ هل هذه القضايا والنظريات تقلل من مصـــداقيته واعتقاداته؟ هل حدود العرض والكتابة واضـــحة؟ هل الأســـلوب جيد؟ هل النتائج متناســقة مع الأهداف؟ هل النتائج متنوعة؟ هل الرســومات البيانية واضــحة؟ .(Kriszner & Mandel 1992)

ومن المؤشرات السلوكية الدالة على امتلاك القارئ لمهارات تقييم المقروء أيضاً قدرته على فحص مدى دقة المادة الموجودة في النص الحالي في مصادر أخربوقدرته على المقارنة بين القصة (المقروءة) وقصة مشابهة في الموضوع نفسه (عبده، 1990؛ ميندل، Levande, 1993؛2000) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهداف العامة لتعليم القراءة

لتنمية مهارات الفهم في القراءة لدى الطلبة فإن على المعلمين أن يقوموا بتدريبهم على القراءة في ضـوء أهداف واضـحة؛ كربط الأفكار المقروءة بالخبرات السـابقة لديهم؛ فهذا يجعل تفكيرهم في نمو مستمر، وخبراتهم في تفاعل دائم (شحاتة، 1993). و تكمن المشكلة الأساسية في تعليم القراءة في تحديد أهداف محددة لها، والأهداف في الأســاس توجه لتنمية المهارات والقدرات القرائية؛ وهي لا تخرج عن المهـارات التي عرضـــت تحـت عنوان مهارات الاســتيعاب القرائي يزاد عليها بعض العادات، والقدرات الضرورية للقارئ؛ ومن هذه المهارات والقدرات في جانب آليات القراءة ما يأتي:

- تنمية ثروة كبيرة من المفردات.
- تنمية المهارة في تعرف الكلمات غير المألوفة. تنمية العادات الجيدة لحركات العين.
- تنمية العادات الجيدة للجلسة، وتناول الكتب.
- تنمية السرعة و الطلاقة في القراءة الصامتة.

- تنمية مهارات القراءة الجهرية؛ كالتعبير، والتنغيم، وتقسـيم الجملة، ودرجة الصـوت، والنطق...
- وفي جانب الفهم فالأهداف هي ما يأتي:
- تحصيل مفردات دقيقة وغنية وواسعة.
- القدرة على فهم الوحدات الكبيرة كالعبارة، والجملة، والفقرة، والموضوع.
- القدرة على الإجابة عن أسئلة خاصة.
- القدرة على اختبار وفهم الأفكار الرئيسة.
- القدرة على فهم تتابع الحوادث.
- القدرة على ملاحظة واستدعاء التفاصيل.
- القدرة على فهم تنظيم النص.
- القدرة على إتباع التعليمات بدقة.
- القدرة على تقويم ما يقرأ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القدرة على تذكر ما قرئ.(يونس والناقة ومدكور، 197:1981).

وكذلك واكب تطور مفهوم القراءة تغير في أهداف تعليمها. ومثلما كان لتطور مفهوم القراءة أسباب متنوعة؛ نفسية، واجتماعية، وعلمية، كان لتغير أهداف تعلمها أسباب نفسية واجتماعية وعلمية كذلك. ففي سنة1927 عد يونغ Youngالزيادة في الثروة اللغوية، والفهم، وتنمية الرغبة في قراءة الكتب، ونمو حركات العين المنتظمة، وخفض الحركات الرجعية والوقفات، والزيادة في سرعة القراءة، والتركيز، واستبعاد الصوت أثناء القراءة الصامتة من أهداف تعليم القراءة (يونس والناقة، 1977).

ويرى جودمان Goodman أن التفاعل مع البيئة المادية، وتوسيع مدارك الموظفين، والمهنيين كل بحسب مجال عمله، وزيادة فاعلية ذاكرة الإنسان، والدراسة، والتعلم بهدف الحصول على المعلومات وأشكال المعرفة المختلفة اللازمة للحياة من أهداف القراءة (نصر، 1990).

"وترمي معظم الوان القراءة إلى تنمية خبرات الطلبة وترقية مفاهيمهم، ومعلوماتهم الاجتماعية، وصقل أذواقهم، وإثارة شغفهم بالقراءة وتكوين شخصيات متوازنة حساسة متكاملة تستطيع أن تستخدم خبرات الأجيال السابقة في حل ما يواجهها من المشكلات" (خاطر وزملاؤه، 1983: 109).

ولما كانت الغاية من تعليم اللغة وتعلمها بشكل عام هو تعليم الاتصال؛ ولأن الاتصال يقوم على عمليتين أساسيتين هما:الاستقبال والإرسال، والاستقبال يقوم على مهارتين أساسيتين هما: الاستماع والقراءة، والإرسال يقوم على مهارتين أساسيتين أيضاً هما: الكلام(الحديث) والكتابة مع وجود علاقات تبادلية بين هذه المهارات من جهة وبينها وبين التفكير من جهة ثانية.فإن القراءة لا تقل أهمية عن بقية مهارات اللغة، إن لم تكن أكثرها أهمية.

فهي بذلك مجال من مجالات النشاط اللغوي، وأداة من أدوات اكتساب المعرفة، ووسيلة من وسائل الرقي الاجتماعي والعلمي، وعن طريقها يشبع الفرد حاجاته وينمي فكره ويثري خبراته، ولا تزال القراءة أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، و المشاعر الإنسانية (شحاتة، 1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليم القراءة في ضوء الاتجاهات الحديثة

يعد التكامل، والوظيفية، والارتباط بالمواقف الاجتماعية، والتعلم الذاتي من أبرزالاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات القومية (يونس و الناقة و مدكور، 1980؛ نصر، 1994). ويقتصر الباحث هنا على استعرض اتجاه المنحى التكاملي، واستراتيجية ربط القراءة بالكتابة وذلك لاعتماد البرنامج الإثرائي على كل منهما في؛ الإعداد، والتنفيذ، والتقويم.

المنحى التكاملي

يقصد بالمنحى التكاملي في تدريس مناهج اللغة وفق ما يراه كل من شو و كلوديا Shaw& Claudia(1996) استخدام استراتيجيات تدريس تتيح للطلبة في مواقف التعلم والتعليم اللغوي الربط بين مهارات اللغة الأربع من جهة، وبينها وبين التفكير من جهة ثانية، وربط هذه المنظومة المتكاملة مع محتويات المناهج الدراسية الأخرى من خلال ما يمكن أن يقوم به الطلبة من نشاطات بحثية، ولغوية في مجالات المحتوى المختلفة، وتوظيف التعليم اللغوي في الاتصال وحل المشكلات(نصر، 2003).

والتكامل هو أحد أهم الركائز التي تقوم عليها اللغة الجمالية في بناء المنهاج والتي تعتمد الكلية (Wholeness) فالمنهاج الجمالي كل متوازن متماسك لا أجزاء مبعثرة، وهذه المعايير الثلاثة الدالة على كلية المنهاج ووحدته هي التوازن(Balance) والتماسك(Coherence) والتكامل(Integration) متلازمة، ووجود أحدها – في الأغلب - دليل على وجود المعيارين الآخرين (حرب، 2003).

والتكامل يقوم على أسس وحدة المعرفة، ووحدة الخبرة، ووحدة الشخصية؛ فالطلبة يتعلمون المعارف المختلفة في هذا الاتجاه بطريقة متكاملة، ويبنون خبراتهم ويكتسبون المهارات وأساليب التفكير والاتجاهات والقيم التي تؤثر في مختلف جوانب الشخصية. وكان تصنيف بلوم أولى المحاولات في هذا الاتجاه؛ حيث قسم الأهداف إلى ثلاثة مجالات هي: المجال المعرفي والمجال الانفعالي المجال المهاري بهدف تغطية جوانب الشخصية بشكل شامل و متناسق (مبارك، 1988).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتعلم التكـاملي هو تـآزر المعارف المختلفة وتكاملها حول محور معين، وقد يكون هذا المحور مشكلة ملحة تواجه الطلبة، ويرغبون في البحث عن حل لها، أو موضوعاً يشعرون بحاجتهم إلى دراسته، فيقومون بالبحث عن المعلومات التي تسـاعدهم في حل المشـكلة، وذلك بالرجوع إلى مصادر المعلومات المختلفة (قطامي، 2000).

ويذكر كل من شو و كلوديا (1996)Shaw& Claudia وسولز وجونز(1990)Swales& Johns) أن هنـاك أمثلـة عـديـدة للتـداخلات بين عمليـات القراءة والكتـابـة في مواقف التعليم، تظهر كيف أن الاسـتجابات الفردية للمادة المقروءة قد تكون أكثر فاعلية عند اسـتخدام القارئ نشاطات كتابية، كعمل الملخصات، وإجراء التصنيفات. كما أن هناك ما يشير إلى أن استخدام الكتابة في تدريس المناهج الدراسية المختلفة يسـاعد الطلبة على الاسـتيعاب، ويحسـن قدراتهم على التفكير ويجعلهم أقدر على التفاعل مع محتويات المقروء(نصر، 2003).

ويدعم هذا الاتجاه ما يراه الخبراء من أن الأعمال الكتابية ذات طبيعة خلاقة، وهي أبرز وسـائل إحـداث التكـامـل بين جوانـب التعلم المعرفي، حيـث تـدفع القـارئ إلى التفكير المتعمق، وإعمال الـذهن، وتوظيف الخبرات السـابقـة(Zamel, 1992)، وأن نتائج بعض البحوث والدراسـات في إطار التكامل اللغوي تميـل إلى تـأييـد وجهة النظر القائلة بتأثير الكتابة إيجاباً على مهارات التفكير الناقد والإبداعي، فعمليـة الكتـابـة ليسـت عمليـة إعادة بناء النص، ولكنها عملية عقلية أدائية تمكن القارئ من ربط خبراتـه السـابقـة وإدمـاجهـا مع عنـاصر النص في إطـار من التكـامـل البنـاء (McDonald, 1992) في (نصر، 1998).

وقد أكد كثير من المربين أهمية التكامل بين القراءة والكتابة والكلام والاسـتماع، وبلوروا هذا التوجـه فيما يعرف بـالطريقـة الكليـة في تعليم اللغـة كما نتج عنه أيضـاً بناء المناهج بطريقة الوحدة الدراسـية والتي ينظر إليها على أنها بديلة للمنهاج التكاملي، مسـتندين في هذا التوجه إلى أن اسـتخدام اللغـة يحـدث على الـدوام في موقف، والموقف بحـد ذاتـه شيء كلي وهـام في تكوين المعـاني (الوقفي، 1996).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أظهرت كثير من الدراسات التجريبية التي تبنت التعليم بالأسلوب التكاملي أن التعليم وفق برامج تم بناؤها وفق هذا المنحى قد أحدثت فروقاً ذات دلالة إحصائية في تحسين تحصيل المجموعات التجريبية، وأن أفراد المجموعات التجريبية قد أبدوا حماساً في الإقبال على البرامج، وكانت اتجاهاتهم نحوها ايجابية (Mc Kinnon etal, 1997).

ويؤكد جنكز (1999) Jenks دور المدرسة في تطوير منهاج تكاملي يهدف إلى تحسين اتجاه الطلبة نحو التعلم والتحصيل الأكاديمي. وكذلك يؤكد هارس(Harris) نقلاً عن عصر(1992) على أهمية بناء منهاج تكاملي في القراءة حيث يقول:لا تعدو أن تكون القراءة دائرة يستحيل إغلاقها إلا بالمرور بخطوات أربع محددة هي على الترتيب؛ التعرف، والفهم، والتفاعل ثم التكامل. والتكامل في القراءة لا يمكن اكتماله بدون الدرس والفحص والفهم والتحليل، ولهذا يقال إن التكامل هو – بحق- القلب من عملية تعليم القراءة وتعلمها، وتعليم القراءة يقوم على الخطوات الخمس الآتية: المسح، والتساؤل، والقراءة، والإلقاء، والمراقبة.

وفهم المقروء لا يتحقق إلا باكتساب مجموعة من المهارات اللغوية، فقبل أن يتمكن القارئ من قراءة جملة واحدة، أي فهم محتواها لا بد أن يكون قد اكتسب مهارة الاستماع ومهارة الكلام؛ وهما المهارتان اللتان تسبقان القراءة واللتان تعدان متطلباً سابقاً لمهارة القراءة. وعندما يأتي المتعلم إلى الكتابة فإنه من الضروري تعريفه بقوانين تركيب الكلمة (الصرف) وبقوانين تركيب الجملة (النحو) ثم تعريفه بقوانين الخط والكتابة (عبده، 1979).

وتتفاعل تنبؤات القارئ، واهتماماته، وأعراف النصوص المكتوبة، مع بعضها البعض ليحدث التواصل من خلال اللغة المكتوبة. فإذا كان من المتعين على القارئ أن يخلع المعنى على النص، فالكاتب بدوره يسهم في استحضار هذا المعنى؛ أي أنه لا بد من نقطة يلتقي عندها القارئ مع الكاتب؛ ليكون التفاعل بينهما مركز دائرة على النص ذاته، وهنا يجدر مناقشة هذا التفاعل بين القراءة والكتابة، من خلال أربع نقاط هي: التنبؤات العامة والنوعية، ووجهة نظر الكاتب، والأعراف العامة والخاصة، ثم مواصفات النص (عصر، 1999).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في ضوء عرض آراء خبراء القراءة ومقترحاتهم، ونتائج البحوث التي تؤكد في مجملها أهمية المنحى التكاملي في تعليم القراءة فإن الباحث قد أفاد من ذلك في إعداد البرنامج الإثرائي، وإعداد مذكرات تحضير الدروس فيه، وفي عملية تدريب كل من المعلم والمعلمة على تنفيذ البرنامج الإثرائي.

استراتيجية ربط القراءة بالكتابة

لما كان المنحى التكاملي على درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية مهارات القراءة؛ و كانت عملية ربط القراءة بالكتابة جزء من هذا التكامل فإن إيجاد جو من الألفة بين الطالب والنص يقلل المسافات ما بين البعد النفسي- والبعد الاجتماعي داخل غرفة الصف، وهذه العلاقة توثقها علاقة القراءة بالكتابة، إذ إن الكتابة تسمح للطلبة بالعمل خلال قراءاتهم مما يجعل عملية الفهم أقرب إلى أذهانهم Zamel, (1992).

والقراءة والكتابة عمليتان متكاملتان؛ فأثناء القراءة يقوم الطالب بتعرف معنى المقروء، معتمداً على بناء علاقات بين أجزاء النص، وعلى خبراته السابقة. وفي حالة الكتابة، يحاول الكاتب استدعاء المعاني ليقوم بتنظيمها وكتابتها في جمل، وفقرات مستعيناً بخبراته السابقة أيضاً (Barchers, 1994).

لذلك اهتم كل من اللغويين وعلماء النفس وعلماء اللغات في النصف الثاني من القرن العشرين بربط الكتابة بالقراءة؛ فقد تحرى فيجو تسكي(Vygotsky) دور القراءة والكتابة في تغيير البناء المعرفي عند المتعلم، وتقدم باقتراح مفاده أن الكتابة المبكرة للطفل هي بالحقيقة محادثة داخلية مدونة (Weisberg, 1994).

"وأن القراءة المنتجة تستدعي قيام الطالب بأعمال كتابية مساندة، تساعد في السيطرة على ما تشتمل عليه المادة من أفكار ومعلومات وحقائق ومفاهيم بارزة، كأن يلخص الطالب الأفكار الموجودة في النصوص المقروءة، كتابة، ويدونها على شكل ملحوظات أو رسومات" (نصر، 124:1990).

ويشترك القارئ مع الكاتب في استخدام استراتيجيات إدراك الكلمات، فهما يفهمان بنى اللغة، وينظمان الأفكار، ويطبقان الخلفية المعرفية، ويدركان أن الغرض من النص هو فهمه، وأن الكتابة والقراءة عمليتان هدفهما نقل المعنى وإيجاده (Zamel, 1992).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعندما يفكر الكاتب في أن يعطي نفســـه دور قارئ النص فإنه يفكر بكتابة توقعات وحاجات القارئ، إذ يعد الكاتب نفسه هو القارئ الأول للنص، وأن التباين الذي يحصل بين قراءة الكاتب، وقراءة القارئ هو في مشاهدة الواقع، وإعادة الكتابة (Krool, 1993).

"ويحكم طبيعة علاقة القراءة بالكتابة حقائق أساسية مثل الفهم العميق للمقروء الذي يحدث عنـدمـا يعاد تنظيم الأفكار والمعلومات التي يشـــتمل عليها حيث تتم إعادتها في صـــورة جديدة، وإن اقتصـار الطالب في أثناء الدراسة على العمليات القرائية وحدها لن يكون كافياً لتحقيق تعلم فعال، وإن الاعتماد على الكتابة وحدها وسيلة غير دقيقة لإقناع العقول" (نصر، 125:1990).

أساليب تعليم الاستيعاب القرائي

الاســتيعاب هو الهدف النهائي لعملية القراءة، وهو عملية تكوين معان تنشــأ من التكامل بين المعلومات التي يقدمها النص والمعلومات الكامنة في خلفية القارئ المعرفية. ومن الأسـاليب التي جربت وكشف عن أثرها في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي ما يأتي:

أسـلوب تفعيل خلفية الطلبة المعرفية وفوق المعرفية، ومسـاعدتهم على طرح الأسئلة والإجابة عنها، و إعادة صـياغة ما يقرؤونه وتذكره، وإعادة سرد القصـص وتحويرها، ونشـاطات القراءة الموجهة، والتعليم المفرد، والتعلم التعاوني.

ويقتصر الباحث على عرض طريقة التعلم التعاوني بوصــفها طريقة معتمدة في تنفيذ البرنامج الإثرائي الحالي، وعلى استراتيجية ما وراء المعرفة كاستراتيجية رئيسة في تنفيذ البرنامج الإثرائي أيضا.

طريقة التعلم التعاوني

تعـد طريقـة التعلم التعـاوني من الطرائق التعليميـة التي لاقت وتلاقي قبولاً منذ ما يزيد على عقدين من الزمن، وذلك لأن كثيراً من الدراسات قد أثبتت الآثار الإيجابية لها.

وهي إحدى طرائق التعليم الاجتماعي التي انبثقت عن المدرسة المعرفية، ويعتمد التعليم فيها على تقســـيم الطلبـة إلى مجموعـات عمل صـــغيرة يكلفون بإنجاز عمل ما لاكتســـاب خبرات متنوعة، وتشكيل مهارات يتم تحديدها في ضوء الأهداف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أثبتت الدراسات فاعلية التعلم التعاوني، إذ يحمل الأفراد على مساعدة بعضهم بعضا لزيادة مستوى إنجازهم، والمساهمة في حل مشكلاتهم، و أنه يسهم في رفع تقدير الذات لديهم، ويخلق تفاعلاً نفسياً إيجابياً في إدراك العلاقات الاجتماعية، ويسهم في الضبط الذاتي، ويزيد في التحصيل ويحد من السلوكات السلبية (الكفاوين، 1994؛ Johnson&Johnson, 2001) .

ويتميز أسلوب التعلم التعاوني بأنه يساعد في تكوين الاتجاهات المرغوب بها نحو المدرسة والمعلم والمحتوى الدراسي، واحترام الرأي والرأي الآخر، ويكون علاقات إيجابية فيما بين الطلبة، ويعزز قيمة التعاون، ويحسن المهارات اللغوية والقدرة على التعبير، وتنمية القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة، ويزيد من اعتزاز الفرد بذاته، وثقته بنفسه، وينمي قدرته الإبداعية (Johnson&Johnson, 2001).

وفي مجال تعليم القراءة كشفت نتائج الدراسات أن استخدام طريقة التعلم التعاوني بوصفها طريقة تدريس تولد نقاشاً وفهماً وتفاعلاً أكبر لدى المتعلمين(Costa, 1998). وفي مجال تنمية مهارات التفكير الناقد ساعدت مواقف التعلم التعاوني على إكساب الطلبة مهارات جمع البيانات، وتصنيفها، وتنظيمها، وتقويمها، وإجراء المقارنات بين الأشياء والأفكار، واستخلاص النتائج، وصياغة التعميمات، والمعالجات الذهنية للخبرات الجديدة (Slavian, 1990).

وقد أثبتت الدراسات التجريبية نجاح المجموعات التجريبية وتفوقها في التعلم التعاوني، وبخاصة في التحصيل الدراسي و مهارات الاستيعاب القرائي والكتابي، والقواعد، والإملاء (Hall, 1995;Holley, 1995). وأن القراءة الناقدة تحتاج إلى بيئة تعلمية تعاونية، ومعظم البرامج الناجحة في تعليم مهارات القراءة الناقدة ، تنصح باستخدام نشاطات بشكل تعاوني، وطريقة حل المشكلات، وتفسير المعاني(Thistlethwaite,1990) . وطريقة التعلم التعاوني كما ذكرها ويب(Webb, 1984) ترتكز على ما يأتي:

1.التفاعل الإيجابي المتبادل الذي يظهر في النقاش بين أعضاء كل مجموعة من مجموعات التعلم التعاوني.

2.المحاسبة الذاتية وفيها يكون كل فرد مسؤولاً عن تعلمه للمحتوى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.المهارات الاجتماعية التي تعد من الأمور المهمة في عمل المجموعات الناجحة.

مما سبق يمكن الاستنتاج بأن طريقة التعلم التعاوني سلسلة من الإجراءات يتم من خلالها تنظيم الصف في مواقف وظيفية مصغرة؛ لكي يحدث تقدم ونمو هادف من خلال إسهامات الطلبة في المناقشات الاجتماعية، والاتفاقات، والاختلافات. وقد اعتمد الباحث في تنفيذ البرنامج الإثرائي طريقة التعلم التعاوني وفق الخطوات الآتية:

1.تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تتكون من(3-4) طلاب في كل مجموعة.

2.توزيع المهام، وتعيين الأدوار لكل فرد في مجموعته. و الأداور هي:

- قارئ: مهمته قراءة ما جاء في ورقة العمل لزملائه في المجموعة.
- منسق: مهمته التثبت من أن كل فرد في مجموعته يفهم عمله، ويستطيع تفسيره.
- معلن: يقوم بعرض عمل مجموعته أمام الطلبة في كل المجموعات.
- مراقب: وهو الذي يراقب مستوى الضجيج في المجموعة ويذكرهم بالوقت بين الحين والآخر حتى تنتهي المهمة في الوقت المحدد.

3.يقوم المعلن في كل مجموعة بتقديم استجابات مجموعته أمام جميع الطلبة.

4.مناقشة المعلن وإتاحة الفرصة للمناقشات الفردية والجماعية.

استراتيجيات تعليم الاستيعاب القرائي

تعرف الاستراتيجية بأنها الإجراء أو مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، ليصبح تدريسه أكثر فاعلية. وقد ورد في الأدب التربوي ذي العلاقة بالقراءة اهتمام كبير بالاستيعاب القرائي و يذكر في هذا المجال استراتيجية العصف الذهني، و التفكير المعرفي وفوق المعرفي (Metagognation)، والتمهيد للنص، والنشاطات الموجهة (Hansen, 1981; ; Langer, 1984 leveret, et al. 1992 Clay, 1991).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي هذا المجال يعرض الباحث استراتيجية ما فوق المعرفة لتوظيفها في نشاطات البرنامج الإثرائي الحالي.

استراتيجية ما فوق المعرفةMetacogniton

يشير مصطلح ما وراء المعرفة إلى أسلوب المراقبة الذاتية أو الاستخدام الواعي لاستراتيجيات التعلم وهذا الأسلوب ظهر على يد عالم النفس الأمريكي المعرفي فلافل(1977) Flafell. وقد صنف ستيرنبرنج Sternberg(1988) مهارات التفكير ما وراء المعرفي في ثلاث مهارات رئيسة هي التخطيط عالي المستوى، والمراقبة، والتحكم والتقييم (الشريدة، 2003).

ويشير الأدب التربوي في مجال ما فوق المعرفة(Metacogniton) أو ما يمكن أن يطلق عليه بالعمليات العقلية المصاحبة للتفكير، أو القراءة إلى أن هذا المفهوم له ثلاثة أبعاد أساسية تشمل؛ وعي القارئ ومعرفته المتعمقة بالغرض من القراءة، ثم إدراكه للطرائق، والأساليب المستخدمة لبلوغ هذا الغرض، ووعيه بالعمليات الذهنية والأدائية المتعلقة بالنشاطات العقلية واللغوية المبذولة في موقف القراءة، كالفحص، والتقويم، وتعديل مسار التعلم لتحقيق الهدف من القراءة (نصر والصمادي، 1996).

ويعني الوعي بالتفكير القدرة على أن تعرف ما تعرف وما لا تعرف، وهي القدرة على التخطيط والوعي بالخطوات والاستراتيجيات التي يتخذها الإنسان لحل المشكلات وتقييم كفاءة التفكير، وإذا كانت اللغة الداخلية تبدأ في سن الخامسة فإن الوعي بالتفكير يبدأ في سن الحادية عشر (الأعسر، 1998).

و في ضوء هذه النتيجة فإنه يمكن تزويد الطلبة في الصف السابع باستراتيجيات ما فوق المعرفة (Metcognation). فالصف السابع الأساسي في ضوء ذلك يعدّ وقتاً مناسباً لتعليم هذه الاستراتيجيات؛ لذا فإن تنفيذ البرنامج الحالي قد اعتمد هذه الاستراتيجية لما أظهرته نتائج البحوث التجريبية ذات العلاقة بالقراءة، وأكدت إمكانية تعليم الطلبة في مراحل التعليم المختلفة استراتيجيات ما وراء المعرفة باتباع أساليب وطرائق تدريس متقدمة تركز على مشاركة الطلبة في مواقف التعلم تعتمد النشاطات وآليات التعلم التعاوني أسلوباً لتحقيق هذه الغاية (نصر والصمادي، 1996 :102).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"ويشـــير فلافـل(1979) Flafell إلى أن هذا النوع من التفكير قابل للتعلم والتعليم وأنه قابل للنسـيان، و هو قابل للتخطيط، وقصـدي، وله أهداف مباشرة يمكن تحقيقها إذا تم تدريب الفرد عليها" (الشريدة، 2003: 31).

"و لتوضـــيح مفهوم اســـتراتيجيـة مـا فوق المعرفة للطلبة؛ يطلب إليهم ما يأتي:حاول أن تحل المسـألة الآتية: ما نصـف قيمة (2+2)؟ هل تسمع نفسك وأنت تمر في خطوات الحل؟ هل تسمع نفسك وأنت تقرر ما إذا كنت تأخذ نصـف (2) ثم تجمعهما، أم تجمعهما ثم تأخذ النصـف؟ إذا كنت تلاحظ ما يدور في ذهنك من عمليات، وإذا كنت تقيم الخطوات التي تقوم بها لكي تحل مشكلة أو تتخذ قراراً، فأنت تقوم بالوعي بالتفكير"Metcognation (الأعسر، 1998: 176)

ويعتقد (بياجيه) أن الأطفال يستطيعون في المرحلة النهائية تطوير العملية التصورية من سن (11-16) ســـنة، أي تطوير قدرات للانطلاق من الخبرات الحســـية إلى الفهم المجرد، ونقل تركيزهم من الحقـائق الملموســـة إلى عـالم الاحتمالات، وفي هـذه المرحلة يســـتطيع الطفل أن يفكر ويفهم بناء على الفرضيات المتصورة (مايرز، 1993)

ويعد المعلم في هذه المواقف العامل الرئيس في تنظيم عمليتي التعلم والتعليم؛ فهو؛ مســـهل، وميسرـــ ومنظم، وموجه، ومقوم لعملية التعليم وهذا يتطلب منه الاهتمام بمصـــادر التعلم، واختيار الاسـتراتيجيات التعليمية والتعلمية التي تسـهل عليه التعليم وتسـاعده على تطوير أسـاليبه وممارساته التعليميـة، وتعمـل على اســـتثـارة دافعيـات المتعلمين، وتحفزهم على التعلم (قطـامي و قطامي، 1993).

ووفق هذه الاستراتيجية كان المعلم يطرح الأسئلة أثناء تنفيذه للبرنامج على النحو الآتي:

- هل النتيجة أو الإجابة التي توصلت إليها صحيحة؟
- هل لديك قناعات بهذه النتيجة؟
- هل تستطيع أن تصل إلى النتيجة نفسها بطريقة مختلفة؟
- هل تجد في النص موضعاً فيه إبهام أو غموض؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هل تستطيع تفسير أو توضيح الموقف (المحدد)؟
- هل تستطيع أن تتنبأ بمجريات الأحداث ورسم النتائج؟
- هل تستطيع وصف الطريقة التي عرفت بها (الإجابة)؟
- هل تقترح أسئلة بخصوص طريقة معرفتك؟
- لخص النص؟

القُراء المتفوقون وتعليم القراءة

عرف (تيرمان) الطالب المتفوق بأنه الطالب الذي لا تقل نسبة ذكائه عن (140)، بحسب مقياس ستانفورد بينيه. وتعرفه جامعة نيويورك بأنه الطالب الذي يصل ذكاؤه إلى (130) فأكثر، وقد استخدم (جودارد) نسبة الذكاء (120) لتكون حداً أدنى للتعرف على المتفوقين، هذا في جانب الذكاء، أما في جانب التحصيل فيرى (بنتلي) أن الطلبة المتفوقين هم أولئك الطلبة ذوو الاستعدادات غير العادية للعمل المدرسي، ويتميزون بقدرة عقلية غير عادية، ونسبة ذكائهم تزيد عن (110). ويعدّ الأطفال الذين يمتلكون قدرات عالية في القراءة قراء متفوقين؛ يقرؤون بفهم أعمق ويطورون قدراتهم إلى ما فوق مستويات صفوفهم، ولديهم مفردات كثيرة، ويؤدون الاختبارات بشكل جيد (Mason &Au, 1990).

وغالباً ما يمتلكون قدرات لغوية متقدمة بمقارنتهم بالأطفال من العمر الزمني نفسه، ويتحدثون على نحو ذي معنى باستخدام تراكيب معقدة(Bond &Bond, 1983).وقدراتهم الإدراكية عالية، ولديهم قدرات متميزة في حل المشكلات، والملاحظة، واستيعاب الأفكار بوقت قصير (Witty, 1981).

ويرى شاجنيزي Shaughnessy(1994) أن تستخدم الطريقة الاستقرائية في تدريس القراءة للطلبة المتفوقين أكثر من الطريقة القياسية، لما لها من أثر في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية. ويوصي كذلك باعتماد نشاطات أدبية كاستدعاء ضيوف للتحدث في غرفة الصف، وعرض الكتابات الإبداعية، واستعراض الكتب، و عرض الأفلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والطلبة الذين لديهم قدرات عالية على التعلم لديهم طرائق خاصة بالتفكير، فهم يستخدمون أنظمة عقلية يكتشفون من خلالها الطريقة التي يتم تنظيم النصوص فيها، ويوجهون خبراتهم في تفسير ما يقرؤون، ويستخدمون استراتيجيات حل المشكلات بشكل متكرر لضبط عمليات تفكيرهم أثناء القراءة والكتابة، ويضيفون إلى مهاراتهم التعلمية أنهم يستفيدون من المعرفة الجديدة في صياغة مفاهيم وأفكار ومعلومات عن اللغة والنصوص (Alistair, 1990). وهم يفضلون طرائق التعلم الاجتماعي؛ فهم متعاونون، يتعلمون القراءة بشكل أفضل عندما يوضعون في مجموعات العمل التعاوني (Costa,1998;Hall,1995;Holley,1995)

تعليم التفكير

لقد أصبح التقدم العلمي والتكنولوجي إحدى الركائز الثابتة في التقدم الاقتصادي والصناعي وسط المتغيرات العالمية التي يحتاج إليها العالم المعاصر، فالحاضر والمستقبل أصبحا يعتمدان إلى حد كبير على السبق العلمي والتكنولوجي؛ وهذا ما يدعو إلى الاهتمام بالتفكير بعامة، والتفكير الناقد بخاصة.

ولأن المعرفة تشكل العنصر الأساس في صنع الحركة التقدمية للأمم، والنهوض بها في جانبيها؛ المادي والمعنوي. والإنسان بتميزه بقدراته العقلية والجسمية المختلفة، هو الذي يستطيع النهوض بهذه الأعباء. ولأن نتاجه العقلي يعد مادة هذا التقدم، ووسيلته في التعامل مع الواقع الخارجي لإيجاد حالة من التكيف مع الظروف المحيطة به لصنع حياة أفضل؛ فإن تعليم التفكير في مراحل التعليم المختلفة أصبح أمراً ضرورياً ومتطلباً من متطلبات العصر.

والحديث عن التفكير بشكل عام، يقود إلى الحديث عن التفكير اليومي الذي يمارسه الإنسان في حياته، والذي لا يقل أهمية عن أية حركة يؤديها أي عضو في جسمه، كالمشي والوقوف، والجلوس، وتحريك اليدين، والقدمين، وهو مطلب طبيعي للإنسان يساعده على الاستمرار في حياته(سويد، 2003).

ويختلف التفكير بحسب اختلاف نوع المهمة المراد التفكير بها؛ فالتفكير الناقد تفكير متقارب يعمل على تقييم مصداقية أمور موجودة، ويقبل الموجود، ولا يعمل على تغييره،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتحدد بالقواعد المنطقية، ويمكن التنبؤ بنتائجه، بينما يكون التفكير الإبداعي تفكيراً متشعباً، ويتصف بالأصالة، وعادة ما يخرج عن الأمور المألوفة، ولا يتحدد بالقواعد المنطقية ولا يمكن التنبؤ بنتائجه(جروان، 1999؛ الأعسر، 1998).

وتعد القدرة على التفكير الناقد متطلباً رئيساً لجميع فئات المجتمع؛ إذ إن الفرد الذي يمتلك هذه القدرة يكون مستقلاً في تفكيره، ومراقباً له، ومتحررا من التبعية، وقادراً على اتخاذ القرارات الصائبة في حياته، وواعياً للأنظمة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية في بلده لا يسلم بها كما هي، وإنما يحاكمها وفق معايير محددة، ويتخذ منها مواقف واعية.

وتعد مهارات التفكير مكملة ومتممة للتعلم لأن كثيراً من مهارات التعلم تتطلب مهارات في التعلم الذاتي، ليقوم المتعلم بنفسه دون مساعدة من الآخرين بالقراءة والكتابة (Alister, 1990). ويرى سميث(Smith, 1977) أن المواطنة الفاعلة تعتمد اعتمادا كبيراً على قدرة الفرد على التفكير الناقد، من أجل تقدير دقة المعلومات وصحتها في عصر كثرت فيه هذه المعلومات وعمت فيه وسائل الإعلام وكثر فيه السياسيون والمهرجون ومروجو الإشاعات والدعايات والمصادر الكاذبة.

وأمام هذا الفيض العارم من المعلومات لا بد من إيجاد وسيلة للحكم على مصداقية المصادر والمعلومات، وهذه الوسيلة يمكن أن تتمثل في القدرة على التفكير الناقد الذي بدوره يحمي صاحبه من تجار الكلام الذين يعمدون إلى إثارة المشاعر أكثر من اعتمادهم على الأدلة والبراهين.

التفكير الناقد والإبداعي

يختلف التفكير بحسب اختلاف نوع المهمة المراد التفكير بها؛ فبعض المهمات يتطلب تفكيراً إبداعيا، وبعضها يتطلب تفكيراً ناقداً وهناك بعض وجوه الشبه بينهما وبعض وجوه الاختلاف.

فالتفكير الناقد تفكير متقارب يعمل على تقييم مصداقية أمور موجودة، ويقبل بها ولا يعمل على تغييرها، ويتحدد بالقواعد المنطقية، ويمكن التنبؤ بنتائجه في حين أن التفكير الإبداعي تفكير متشعب، ويتصف بالأصالة، ويخرج عادة عن مبادئ موجودة، ومقبولة، وهو لا يتحدد بالقواعد المنطقية، ولا يمكن التنبؤ بنتائجه (جروان، 1999).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و الإبـداع ظـاهرة اجتماعية ذات محتوى حضـــاري وثقافي، ويكون الفرد جديراً بأن يوصـــف بـالمبـدع إذا تجـاوز تـأثيره على المجتمع حـدود المعايير العادية، والمبدع يمارس دورا قياديا؛ يكون له تأثير شخصي واضح على الآخرين (Branted, 1988). وتمر العملية الإبداعية بالمراحل الخمس الآتية: مرحلة الإعداد، ومرحلة الاحتضـــان، ومرحلة الإصرار والمثابة، ومرحلة الإشراق (Illumination)، ومرحلة التحقق والبرهان(Verifiction) (جروان ،1999؛ Thomson,1959).

التفكير الناقد طريقة في التفكير المستقل، وإدارة الإنسان تفكيره بذاته، وهو الذي يمكن الإنسان من اسـتخدام مهاراته العقلية من أجل تحقيق تفكير أفضـل يمتاز بالوضـوح والدقة، والمرونة، والفاعلية، والدفاعية، والمنطقية، والحوارية(سويد، 2003).

"ويعـد التفكير النـاقـد أحـد أبرز أنمـاط التفكير التي تســـعى التربية الحديثة إلى تعليمه، وهو نشـاط عقلي يصـف الكيفية التي نفكر بها. وتعلمه يعني أحد أمرين هما: تعلم الاستفسار؛ متى نسأل، وما ينبغي أن نسـأل عنه، وتعليم التفسـير؛ متى تسـتخدم الأسـباب، وما طرائق التفسير التي ينبغي أن نسـتخدمها"(عصر، 116:1999). ومفهوم التفكير الناقد ينبع من فلسـفة سـقراط، وبعض الفلسـفات العقلانيـة. وقـد وجـد جودلاد Goodlad أن التفكير النـاقـد أســـاس للديموقراطية وروح المواطنة، وهو يعكس قدرة صـــاحبه على التفكير فيما يعتقد ويعمل، وهو يتضـــمن الطباع والميول. ويعرفه كوســـتا Costa بأنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسـية وذلك لتشكيل الأفكار وبالنتيجة إدراك الأمور، والحكم عليها. ويعرفه(هيمان) بأنه القراءة لما بين السطور، ومن ثم إصدار الأحكام (Crow, 1989).

أهمية التفكير الناقد

الهـدف من تعليم التفكير النـاقـد هو تطوير الشـــعوب، وتنميـة عقولهـا، والتزام الحيـاد، والموضوعية، والوضوح، والدقة تجاه القضايا(Crow, 1989).

وقد جاء الاهتمام بتنمية التفكير عامة، والتفكير الناقد خاصة في كثير من دول العالم استجابة لما تفرضه التطورات المتسارعة على المؤسسات التربوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذالك كان رأس أهداف المدرسة الحديثة أن تعد الطلاب لما ينتظرهم من مفاجآت وظروف غير متوقعة (عبد الدايم، 2000).وكان تعليم الطلبة التفكير الناقد على أعلى درجات سلم الأهداف التعليمية، والهدف الرئيس للعملية التعليمية التعلمية(Daly, 1995).

والتفكير الناقد يحرر صاحبه من التبعية، ويمكنه من الاعتماد على ذاته (مايرز، 1993)، ويرفع مستوى تقديره لذاته، ويحسن من مستوى تحصيله، ويستثير التعلم الذاتي لديه، ويحفز مجموعة من أنماط التفكير المختلفة لديه(المقدادي، 2000). ويعتبر التفكير الناقد من أنماط التفكير المهمة والضرورية والمطلوب توافر مهاراتها، إضافة إلى المهارات الأكاديمية والتكنولوجية في القوى العاملة (Hutter, 1999).

مهارات التفكير الناقد ومؤشراتها

وتغدو أهداف تعليم التفكير الناقد واضحة إذا ما اتضحت معالم مهاراته؛ لكل من المعلم والمتعلم؛ يمكن حصرها بالآتي:

تحديد الحقائق Facts، و المفاهيم Concepts، و التعميمات Generalizations ، والنظريات Theories ، و الآراء Opinions ، القضايا الجدلية Controversial issues (سويد، 2003).

أما باير Beyer فقد حدد مهارات التفكير الناقد الموجودة عند (جروان، 1999) في الآتية:

- التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها وبين الادعاءات أو المزاعم الذاتية أو القيمية.
- التمييز بين المعلومات والادعاءات والأسباب ذات العلاقة بالموضوع، وتلك التي تقحم على الموضوع ولا ترتبط به.
- تحديد مصداقية المعلومات، وتحديد الدقة الحقيقية للخبر أو الرواية.
- التعرف إلى الادعاءات أو البراهين والحجج الغامضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التعرف إلى الافتراضات غير الظاهرة أو المتضمنة في النص.
- تحري التحيز أو التحامل.
- التعرف إلى أوجه التناقض أو عدم الاتساق في مسار عملية الاستدلال من المقدمات أو الوقائع.
- تحديد درجة قوة البرهان أو الادعاء.

وهي كما أوردها روبرت إينس المهارات اللازمة للتفكير الناقد؛ منها محاولة Robert Ennisوهي: فهم معنى العبارة، والحكم فيما إذا كانت العبارة متناقضة، أو محددة بوضوح، و تطبق مبدأ، والحكم فيما إذا كانت النتيجة مبررة بقدر كاف، والمشكلة معرفة، وما إذا كان الشيء عبارة عن افتراض، وما إذا كان التعريف محدداً بدقة، وما إذا كانت العبارة مقبولة أم لا(Ronald, 1988) .

ويؤكد كثير من التربويين أن مهارات التفكير الناقد تتمثل فيما يأتي: تمييز الفرضيات وتعريف غير الواضح منها واستنباط واستخلاص المعلومات، والتمييز بين الحقيقة والرأي والادعاء، والتمييز بين المعلومات الضرورية والمعلومات غير الضرورية، ومعرفة التناقضات المنطقية، وتحديد دقة الخبر واستيعابه والحكم عليه، والقدرة علىالتبؤ، وفهم الأخبار والحجج الغامضة والمتداخلة، وتقرير صعوبة البرهان، وتحديد قوّة المناقشة وأهميتها (المقدادي، 2000).

وتعد مهارات تعرف العلاقات السببية، من أهم مهارات التفكير الناقد لأنها؛ قد تساعد على التوصل إلى استنتاجات جديدة، ومعارف قيمة تشكل خطوة أولى باتجاه تطوير مفاهيم ونظريات شاملة، وتعرف العلاقات بين الأسباب والنتائج؛ من شأنه أن يجنب الإنسان تكرار المعاناة من الخبرات غير المرغوبة ويوجهه نحو تكرار الخبرات السارة أو المرغوبة، وأن إتقان هذه المهارة يسهل عملية معالجة البيانات والمعلومات المتوافرة، ويساعد على اكتساب القواعد والقوانين، ومن ثم التوصل إلى تعميمات صافية لفهم نواميس الطبيعة (جروان، 1999).

يعد ما يأتي من مؤشرات امتلاك المتعلم لمهارات التفكير الناقد (Ennis, 1987).

- يبتعد عن الدخول في مجادلة غير مؤهل للدخول فيها.
- يعرف الوقت الذي يحتاج فيه لمزيد من المعلومات عن أمر ما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يستقبل الأفكار الجديدة بذهن متفتح.
- يعرف الفرق بين النتيجة التي تكون حقيقة، وبين النتيجة التي يجب أن تكون حقيقة.
- يعرف أن للناس معاني وأفكاراً مختلفة لدلالة العبارات.
- يتجنب الأخطاء الشائعة في التفكير.
- يحلل المواقف ويسأل عما لا يفهم دون خجل.
- يحاول اكتساب مفردات جديدة وتطوير دلالاتها لفهم معاني عبارات الآخرين وأفكارهم.
- يطرح تساؤلات.
- يبحث عن الأسباب.
- يسعى للحصول على المعرفة.
- يستخدم مصادر موثوقاً بها.
- يأخذ بالموقف كاملاً.
- يبقي القضية الأساسية في دماغه.
- ينظر في العلاقات.
- يكون متفتح الذهن.
- يشكل وجهة نظر، ويأخذ بغيرها إذا تطلب الموقف ذلك.
- يستخدم قدراته في التفكير الناقد.
- يكون حساساً لمشاعر الآخرين.
- يستخدم قدرة واحدة من قدراته في التفكير الناقد.

في ضوء عرض مهارات التفكير الناقد فيما سبق؛ فإنه يمكن أن تكون المؤشرات الدالة على امتلاك المتعلم لها في جانب الميول كما أوردها (Branted, 1988)على النحو الآتي:

1.يبحث بوضوح في الفرضيات، والأسئلة.

2.يبحث في الأسباب.

3.يحاول تشكيل المعرفة بشكل عام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.يستخدم الشواهد ويوضحها.

5.يأخذ الوضع العام بالحسبان.

6.يحاول أن يبقي التفكير مرتبطاً بالنقطة الرئيسة.

7.يبقي الصورة الأساسية في الذهن.

8.ينظر في العلاقات، والإجراءات البديلة.

9.يبقي العقل متفتحاً وفي هذا الجانب:

أ.ينظر إلى الأمر من وجهات نظر مختلفة.

ب.يظهر الأسباب المقنعة بعيدا عن التحيز.

ج.يضبط الأحكام عندما تتضح الشواهد والأدلة الكافية.

10.يأخذ الوضع المناسب ثم يعيد التنظيم عندما تكون الأدلة والشواهد كافية لعمل ذلك.

11.يتفق بجزئياته مع الكل المركب والمعقد. لديه إحساس رقيق في مستوى المعرفة ودرجة بساطتها.

12.يستخدم إحدى قدرات التفكير الناقد:

أ.يركز اهتمامه في المسألة.

ب.يثير أسئلة.

ج.يكوّن معايير للإجابات الممكنة.

د.يبقي المسألة في الذهن.

هـ.يحلل الحجج.

و.يعرف الاستنتاجات.

ز.يعرف الأسباب والتبريرات.

ح.يستنتج الأسباب غير المعلنة.

ط.يرى المؤتلف والمختلف.

ي.يحدد ما هو غير متصل بالموضوع ويعالجه.

ك.ينظم المحاجات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ل.يلخص.

م.يطرح أسئلة ويجيب عن أسئلة واضحة وأخرى فيها تحدٍ.مثل:

لماذا؟ ما فكرتك الرئيسة؟ ماذا تعني ب؟ما الذي ينتمي للمثال، وما الذي لا ينتمي له؟ ما الخلافات؟ ما الحقائق؟هل هذا ما تودّ قوله؟ هل تودّ أن تضيف إلى ذلك؟

علاقة القراءة الناقدة بالتفكير الناقد

بالنظر إلى ما توصل إليه الباحثون، وخبراء تعليم القراءة في موضوع القراءة والتفكير؛ يلاحظ أن كثيراً منهم قال:بأن عملية القراءة تساوي عملية التفكير، ولا يجد أحدهم اختلافاً بين عملية القراءة وعملية التفكير؛ فجملة تعال نقرأ تساوي تعال نفكر (Spiro,1998).وبالرجوع إلى نماذج تعلم القراءة يلاحظ أنه في كل واحد منها واحدة من عملياته على الأقل؛ تركز على التفكير، وتعده من عملياتها، وتحتاج إلى درجة من الذكاء مثل نموذج هارس- سميث، ونموذج Gray التكاملي الذي يتطلب تضافر عوامل فسيولوجية وعقلية وانفعالية.

وإذا كانت القراءة تساوي التفكير، فإن القراءة الناقدة تساوي التفكير الناقد (Kurland, 2000). وإذا ما تم تقصي مهارات التفكير الناقد ومقارنتها بما يقابلها من مهارات القراءة الناقدة فإنه يلاحظ أن التفكير الناقد يشترك مع القراءة الناقدة في كثير منها.

فمهارات الاستيعاب القرائي التي تناولها الباحث الحالي في البرنامج الإثرائي في المستوى النقدي تشترك مع مهارات التفكير الناقد التي وردت عند كثير من الباحثين (جروان، 1999؛ سويد، 2003)، (Ennis,1976;Ronald,1988) في التمييز بين الحقيقة والرأي، والواقع والخيال، والتعرف إلى أوجه التناقض، والحكم فيما إذا كانت النتيجة مبررة بشكل كاف، وتحديد دقة الخبر، واستيعابه والحكم عليه، والقدرة على التنبؤ.

ويرى كل من شوارتز وبركنس (Swartz&Perkins) أن ارتفاع معامل الذكاء لدى الفرد هو أمر أساس في تعلم مهارات التفكير الناقد بشكل أكثر فائدة، في حين يركز غيرهم على أهمية اقتران معامل الذكاء والخبرة للوصول إلى تعلم أفضل في مهارات التفكير الناقد (المقدادي، 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن طلبة الصف السابع الأساسي المتفوقين عقلياً- كفئة مستهدفة في البرنامج الإثرائي- قادرون على امتلاك مهارات القراءة الناقدة.

خصائص الطلبة المتفوقين عقلياً

يعتمد تقدم الأمم والشعوب على إنجاز أبنائها المتميزين، لذلك كان من الضروري اكتشافهم، والاهتمام بتنمية مواهبهم إلى أقصى ما تسمح به مؤهلاتهم وقدراتهم الطبيعية، ورعايتهم اجتماعياً، ونفسياً وتعليمياً على أسس علمية سليمة. ولعل هذا ما دعا الولايات المتحدة الأمريكية إلى رفع شعار"أمة في خطر"عندما استشعرت أن عدم رعاية المتفوقين يشكل مصدراً من مصادر الخطر (الزهيري، 2003).

وتتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن الموهبة Giftedness تعني قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي لدى الفرد، بينما ترد كلمة التفوق Talentإما كمرادفة في المعنى لكلمة الموهبة، وإما بمعنى قدرة موروثة أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية (جروان، 1999).

وتبرز أهمية معرفة خصائص الطلبة المتفوقين في عملية فرزهم والتعرف إليهم والكشف عن قدراتهم، وفي عملية إعداد البرامج التعليمية المناسبة لهم، وخصوصاً أنه لا يوجد في الأدب التربوي قائمة محددة تضم جميع الخصائص السلوكية المميزة التي تم حصرها في الدراسات التتبعية لفئات من المتفوقين، كما أن معظم الأفراد العاديين يشاركون المتفوقين الخصائص ذاتها وهناك دراسات أكدت أنه لا يمكن اعتبار المتفوقين مجموعة متجانسة؛ لأنهم لا يظهرون الخصائص نفسها أو السمات بل يظهرون مدى شاسعاً من الفروق الفردية. وليس هناك خاصية واحدة تمثل التفوق بشكل قاطع، وأن التفوق والموهبة ربما يظهران في مراحل مختلفة خلال حياة الفرد.

ولعل من أبرز خصائص المتفوقين؛ كثرة الأفكار لديهم، واكتشاف العلاقات بين تلك الأفكار، وخصوبة الخيال و مرونة الأفكار المقدمة، وإتقان التخطيط، و التحدث عن الإنجازات الذاتية، وتفضيل عمل الأشياء بطريقة غير مألوفة (زحلوق، 1996).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويميل المتفوقون إلى الكمال، ويكون النمو العاطفي و العقلي والإبداعي لديهم على شـــكل غير مألوف، وكذلك الأمر فيما يتعلق بمفهوم الذات.وهناك دراسـات مسـتفيضـة تمت بشـأن تعرف خصائص المتفوقين عقلياً والموهوبين، فقد بدأ (تيرمان) دراســـاته الرائدة عن المتفوقين في أوائل العشرـــينيات من القرن العشرـين ودرســت (ليتاهو لنجو رث)الأمر ذاته في أواسـط الأربعينيات، وعندما ظهرت الحركة الإبداعية والابتكارية أجرى تورنس دراسـة أخرى في هذا المجال في أواسـط السـتينات، فضـلا عن دراسـة ايرلخ في عام1982(جروان، 2002).

أما أبرز الخصـائص المعرفية(العقلية) للطلبة المتفوقين التي أشـار إليها بعض الخبراء والمختصين فتشـمل القدرة على ما يأتي: إدراك النظم الرمزية والأفكار المجردة، وحب الاستطلاع، والاستقلالية، وقوة التركيز، وقوة الـذاكرة، والولع بـالمطـالعـة، وتنوع الاهتمامـات، والتطور اللغوي المبكر، والمثـابرة، وحـب الاستطلاع، والوعي بالمشكلات، والقضايا التي تحيط بهم (جروان، 2002).

وفيما يتعلق بـالخصـــائص اللغويـة للمتفوقين يرى بيـاجيه (1969) أن المتفوقين قادرون على القراءة في سـن مبكرة، وقادرون على الكتابة كذلك في السـنوات الأولى إذا ما تلقوا تدريبات مناسـبة غير أن التقدم المتســارع في النطق واللغة عند المتفوقين عقلياً لا يعكس وجود قاعدة من المعارف والمفردات المتنامية فحســب، بل إنه أيضــاً يعني وجود قدرات على التفكير المجرد، وعقلية متطورة جداً. ويلاحظ أنهم يستخدمون كلمات كثيرة، ويظهرون قدرة متميزة في اللغة، وقدرة غير عادية على المعالجة الشاملة للمعلومات، والسرعة، والمرونة في عمليات التفكير، وهم ليسوا مجتمعاً متجانساً، ولا يتوقع أن يظهر كل الأطفال الموهوبين والمتفوقين كل الخصائص السلوكية والمعرفية، وكلما ازدادت درجة تفوق الفرد ازدادت درجة تفرده عن غيره (جروان، 2002).

أما عملية التفكير عند المتفوقين فتوصـــف بالسرـــعة، والمنطقية، مقارنة مع الأطفال العاديين، وتكون لـديهم المقـدرة على طرح التســـاؤلات، والفهم الجيـد للعلاقـات بين الســـبـب والنتيجـة، وحل المشكلات، ويتميزون عن أقرانهم العاديين بالدافعية القوية للتعلم والمثابرة (زحلوق، 1996).

وفي إطار الحديث عن خصـائص المتفوقين الانفعالية؛ الشـخصـية، والاجتماعية، والعاطفية فإن الباحثين يتفقون أحياناً، ويختلفون أحياناً أخرى في ذكر كثير من هذه الخصائص،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و تتفق كثير من الدراسات على أن معظم الأطفال الموهوبين والمتفوقين يتمتعون باستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية، و يتكيفون اجتماعياً، وتعدّ الحساسية الزائدة وقوة المشاعر هي المظهر الأكثر وضوحاً في النمو العاطفي لديهم ومن السلوكات التي تعكس الحساسية الزائدة وقوة المشاعر لديهم، ويبدو ذلك في الانسحاب من الموقف خوفاً على مشاعر الآخرين، والخوف من المجهول، والقلق، والاكتئاب، والشعور بالإثم، والاهتمام بالموت، والميل للوحدة، والتطرف في الحب والكراهية والمشاعر المتناقضة، وجلد الذات، والشعور بالعجز، وعدم الكفاية أو النقص، والتعلق بالمثل العليا وقضايا الحق والعدالة والأخلاق والحماس في أداء المهمات والاستغراق الكلي فيها (زحلوق، 1996؛ جروان، 2002).

ويظهر المتفوقون ثقة بأنفسهم، واستقلالية في قراراتهم، وميلا إلى المزاح بسبب قدرتهم على التفكير السريع، ويظهرون مرونة في تقبل وجهات النظر، فهم يتحسسون المسائل والقيم الأخلاقية أكثر من غيرهم، وقادرون على الاعتراف بحقوق الآخرين، ويميلون إلى الاستقلالية في التعلم، ولديهم الدافعية للتعلم الذاتي، ويفضلون الطرائق التعليمية التي تقوم على المشاركة الفعالة (زحلوق، 1996)

ويرى تورانس (Torrance) أن المتفوقين يُظهرون بعض الخصائص السلبية مثل؛ العناد وعدم التعاون، وعدم المشاركة في بعض أنواع الأنشطة خصوصاً الروتينية منها أو التي لا تستهويهم، وعدم الميل إلى معرفة التفاصيل، ومخالفة بعض العادات والأساليب المتعارف عليها، ورفض أسلوب المجاملة مع الآخرين واتباع أسلوب الفوضى مع الأمور التي تبدو غير مهمة لهم، وتقلب المزاج، وفرط الحساسية والعواطف (معاجيني، 1996).

الكشف عن الطلبة المتفوقين

إن أبرز وسيلة لتحديد الطلبة المتفوقين وتميزهم عن أقرانهم العاديين هو تعرّف سماتهم وخصائصهم العقلية واللغوية ودراسة سلوكهم العملي، ويستخدم لذلك وسائل وأدوات متنوعة.

وتمثل القدرة التحصيلية العامة إحدى الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة، ويعتبر الفرد موهوباً إذا تميز في قدراته على التحصيل، حيث يعدّ التحصيل العالي (المرتفع) مؤشراً أساسياً يدل على التفوق خاصة ذلك التحصيل العالي الذي يزيد عن ثلاثة انحرافات معيارية قيمة كل منها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(10درجات ومتوسطها 50درجة) على اختبارات التحصيل المدرسية، ويمكن النظر إلى التحصيل الأكاديمي بوصــفه أداء متميزاً إذا تميز أداء الفرد التحصــيلي أعلى من90%من أداء المجموعة العمرية التي ينتمي إليها (الروسان، 1996).وهذا المعيار الأول الذي اعتمده الباحث في الكشف عن المتفوقين عقلياً.

ومهما تعددت المصطلحات التي تعبر عن مفهوم الطفل الموهوب فإنها تعبر عن فئة من الأطفال غير العـاديين التي تنـدرج تحـت مظلـة التربية الخاصـــة، وقد ظهرت بعض المبررات التي أدت إلى اعتبار موضـوع الطفل الموهوب من موضـوعات التربية الخاصـة مثل نسـبتهم في المجتمع المدرسي، ثم حاجتهم إلى برامج، ومنـاهج وطرق تـدريس، تختلف في طبيعتهـا من حيث الإثراء والتسرـــيع عن تلك المتبعة مع الأطفال العاديين (الروسان، 1996؛ بهجات، 2002).

ويتم الكشف عن الطلبة المتفوقين، من خلال اختبارات الذكاء، واختبارات التحصيل، واختبارات الإبداع، والقابلية والاسـتعداد، وتجميع معلومات إضـافية عن الطلبة من خلال سجلات المدارس، والسير الذاتية، وترشيحات الأهل والزملاء والمقابلة (سرور، 2000).

وتسـتخدم مصـفوفات ريفن في كثير من البرامج للكشف عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين نظراً لسـهولة تطبيقها وقلة التكلفة المترتبة على اسـتخدامها. وقد طورت مصـفوفات ريفن المتقدمة Ravens Advanced Progressive Matrices في بريطانيا لقياس القدرة العقلية العامة أو الذكاء لأفراد من عمر 11سـنة فما فوق، واسـتخدمت خلال الحرب العالمية الثانية في اختيار أفراد الجيش البريطاني وتصنيفهم، وقد نقلت هذه المصـفوفات إلى دول عديدة واستخرجت لها معايير محلية تسهل استخدامها بفاعلية في عمليات الاختبار والتصـــنيف والتقييم للأفراد من ذوي القدرات العقلية العادية والمرتفعة وخصـــوصـــاً للأعمار من 11-25سنة (عليان والصمادي، 1988).

ويوجد لدى الإنسـان مئات الأنواع من الطاقات الذهنية المختلفة، بعضها قابل للقياس وبعضها الآخر غير قـابـل للقيـاس. هـذه الطـاقـات يمكن أن تكون مؤشراً لقدرة الشـــخص على تحقيق المنجزات العلمية والأكاديمية، وحل مسـائل الحياة المعقدة. وهناك في الأدب التربوي نماذج للكشـف عن المتفوقين منها الكشف المسمى (بنموذج الكشف بالانتقال إلى الأسفل) الذي يقوم على أربع خطوات هي: المسح، والتقييم الشامل، والكشف، ثم التقييم الرسمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتهدف الخطوة الأولى المسح (Screening) إلى البحث عن المرشحين، ومصادر المعلومات، والخطوة الثانية التي هي عملية التقييم الشامل (comprehensive Evaluation) يتم خلالها جمع معلومات إضافية أكثر تفصيلاً، وقد تتطلب هذه العملية تطبيق بعض اختبارات الذكاء، و يمكن الاستعانة بفريق يتكون من معلم الصف العادي، وأعضاء الهيئة التدريسية الآخرين من؛ مرشد، ومختصين نفسيين، ومختص برامج المتفوقين.

وفي الخطوة الثالثة والمتمثلة في الكشف (identification) تستخدم محكات متعددة الأوجه مصممة للتعرف على احتياجات الطلبة.أما الخطوة الأخيرة وهي التقييم الرسمي، فيتم فيها وصف احتياجات الطلبة، للوصول إلى الخدمات والعمل على إيجاد برنامج حقيقي يتلاءم وخصائص واحتياجات الطلبة واحتياجاتهم ويتحدى قدراتهم (الحروب، 1999).

برامج تعليم المتفوقين عقلياً

إن نجاح أي برنامج تعليمي يعتمد على تحديد الفئة المستهدفة، وتعرف خصائصهم، وتقدير حاجاتهم، وتقدير نقطة البداية، ثم النظر في أسس المنهاج؛ الفلسفية، والنفسية، والاجتماعية، والمعرفية.والنظر في عملياته؛ التصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقويم.والنظر في عناصره؛ الأهداف، والمحتوى، والنشاطات، والتقويم.كل ذلك في ضوء نظرية المنهاج.

ولما كانت أسس المنهاج وعملياته وعناصره قد تم تحديدها في وثيقة المنهاج وخطوطه العريضة في ضوء سياسات الدولة وفلسفتها؛ فإن ما هو جدير بالذكر هنا هو خصائص المرحلة العمرية(12-13) فضلاً عما ذكر من خصائص للطلبة المتفوقين.

ولأن المنهاج العادي يصبح في حالات متعددة غير مناسب للطالب المتفوق بسبب معدل التعلم السريع لديه، الأمر الذي يعني أن إهمال إثراء محتوى المنهاج يؤدي إلى ظهور علامات الضيق والإحباط والفشل والاتجاهات السلبية نحو المادة (بهجات، 2002).

وعند إعداد برامج للطلبة الموهوبين و المتفوقين يوصى بتضمينها المهارات الأساسية، وهي المهارات اللازمة لإتقان المادة المستهدفة ضمن مستوى معين تأخذ بعين الاعتبار نموذج بلوم للأهداف التربوية (شاهين، 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتوى التعليمي في برنامج القراءة

يعد الكشف عن احتياجات الطلبة أمراً ضرورياً في تعرف ما يودون قراءته فمثلاً؛ إذا لاحظنا أن الطلبة يقرؤون الكتب التي فيها الغاز أكثر من غيرها، فإن ذلك يجعلنا ننوع، ونوسع مجالات القراءة للطلبة. وبحسب تحليل كليبارد، هي أسلوب لتحديد قيمة القراءات الأدنى أو الأقل Walker, Soltis, (1986).

وتؤكد العديد من الدراسات أهمية تعليم مهارات التفكير الناقد داخل إطار المناهج التعليمية،و تؤكد أيضاً أهمية التدريس عن التفكير الناقد؛ إذ تعده طريقة فعّالة في تعليم التفكير الناقد، والتدريس من أجل التفكير المنطقي يكون مرادفاً للتدريس من أجل التفكير الناقد، والتدريس من أجل التعلم يؤدي إلى التفكير الناقد (Duffy,1994).

وموضوع النصوص التي تختار للقراءة الناقدة يمكن أن يكون موضوعاً في العلوم الإنسانية أو العلوم الطبيعية، أو القصص الخيالية، وبالتالي فإن صفحة القراءة الناقدة لا تتطلب نصوصاً خاصة بها(Jortner, 2002).

ويتم اختيار موضوعات القراءة في الصفوف الإعدادية من القصص التاريخية والتهذيبية وقصص الحيوان والمشاهد التمثيلية والفكاهات والنوادر والمدن والرحلات وموضوعات علمية وتربية وطنية تراعي ميول الطلبة في هذه المرحلة من العمر والمستوى الفكري (جابر، 2002).

ومن أهم عوامل اختيار قطعة القراءة في الصف السابع؛ التشويق أو إثارة الاهتمام، إذ في غياب هذا العنصر ـ يكاد يكون اهتمام الطلبة معدوماً أو ضئيلاً (Richar, 1994) وقد يواجه الأطفال بمواد قرائية، وكتب صممت لأغراض أخرى غير أغراضهم، فتحبطهم، وتمنعهم من استخدام معلوماتهم غير البصرية (عصر، 1999).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم الإثراء

يتمثل مفهوم إثراء المحتوى الدراسي بإدخال تعديلات أو إضـــافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين؛ كي تتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين، في المجالات المعرفية والانفعالية

والإبداعية والحركية. وقد تكون التعديلات أو الإضـافات على شـكل زيادة مواد دراسـية لا تعطى للطلبة العاديين، أو بزيادة مستوى الصعوبة في المواد الدراسية (جروان، 2002)

وقد يشـمل الإثراء الناحيتين الكمية والنوعية، إذ يمكن أن يتحققا بنوعين من الإثراء؛ هما: الإثراء الأفقي والإثراء العمودي. والإثراء الأفقي؛ يكون بالتوسـع في المحتوى الدراسي المقرر في الصـف نفسـه، أما الإثراء العمودي؛ فيتم بإثراء المحتوى الدراسي للطالب فيه من خلال محتويات دراسية لصفوف متقدمة (كلنتن والخـاجـة، 1999؛ سرور، 2000)."والإثراء عمليـة قـد تكون ضروريـة لكافة الطلبة، إلا أنها تعدّ أكثر ضرورة للطلبـة المتفوقين، و أنهـا وســيلـة فعالة لتفريد التعليم، وتقديم الخبرات الإثرائية التي تتفق مع ميول الطلبة ورغباتهم. والبرامج الإثرائية هدفها تحقيق الإثراء العقلي للمتفوقين عقلياً من خلال وجودهم في صــفوفهم العادية" (ســليمان و أحمد، 2001: 186). والاتجاه الغالب في برامج المتفوقين هو تعميق البرامج، وهو تعبير يستخدم لوصف البرامج التي يتم فيها سحب الطلبة الموهوبين والمتفوقين من صفوفهم العادية في أثناء سـاعات الدوام المدرسي وتجميعهم في غرفة لمصادر التعلم، أو غرفة صفية خاصة لتقديم خبرات تربوية إثرائية، أو تسـريعية مناسـبة. ويكون التجميع عادة لمدة محدودة مسـتقطعة من البرنامج المدرسي بمعدل مرة واحدة أو أكثر أســبوعيا، بينما يبقى الطلبة معظم الوقت مع زملائهم في صــفوفهم العادية، وهي أكثر برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين انتشاراً (جروان، 1999).

ولمواجهة احتياجات الطلبة المتفوقين يوصي شـاجنيسي Shaujhnessy (1994) بفتح مدارس أو غرف خاصـة بهم، وبعمل برامج تسـريعية تتيح للطالب المتفوق فرصـة التجاوز الزمني لبعض الصفوف، وتجميع الطلبة المتفوقين بصـفوف منظمة، وعمل برامج إثرائية لهم. ويوصي رينزولي Renzulli(1988) بضـرورة أن تركز النشـاطات المقدمة للطلبة المتفوقين على مهارات العمليات العقلية العليا، والقضـايا الجدلية، والتقليل من تعليم الاستراتيجيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج رينزولي

يعد نموذج رينزولي Renzulli من البرامج الإثرائية المشـهورة، وهو خلاصـة ما توصـل إليه هو وفريق من البـاحثين بعـد سـنوات طويلـة من البحوث والـدراسـات في مجـالي تعرف الطلبة الموهوبين والمتفوقين وبرامج التعليم المناسـبة لهم، وهو محصـلة دمج نموذجين سابقين هما النموذج الثلاثي الإثرائي، ونموذج الباب الدوار للكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين (جروان، 2002).

و برنـامج رينزولي (Renzulli,1977)الإثرائي الثلاثي الذي يتكون من: النشـاط التمهيدي الذي يتم فيه تحديد الموضـوع أو المشـكلة قيد الدرس، والنشاطات الاستقصائية والمهارات التقنية والعمليات التفكيرية التي يحتاجها الطلبة أثناء عملية استقصاء الموضوع، أو المشكلة التي يتم تحديدها في الخطوة الأولى، واستقصاء النشاطات التي يقوم بها الطلبة لتوضيح موضوعهم أو حل مشكلتهم من خلال العمل الفردي أو العمل ضمن مجموعات عمل صغيرة.وهو من البرامج الإثرائية التي تساعد الطلبة على التعلم الذاتي والدراسة المستقلة.

بناء البرنامج الإثرائي

تتمثل مسـؤولية معلم الصـف العادي كما يراها الحروب(1999).باكتشـاف خصـائص الطلبة ومواهبهم الفريـدة، والقيـام بتنفيـذ التدريس بطرق متعددة ومتنوعة، وإيجاد أوقات مناسـبة للقراءة، وطرح أسـئلة ونشـاطات لتطوير مهارات التفكير ذات المستويات العليا، وتزويد الطلبة بنشاطات إثرائية، وتغذية المهارات العقلية العليا، وتعزيز التطور التدريجي، واسـتخدام مصـادر المجتمع والخبراء الناصحين، والاسـتماع للطلبة، وتسـهيل المشـاركة في أعمال الطلبة، ومعرفة متى وكيف يتدخل لتقديم المسـاعدة.وفي جـانـب التخطيط لتعليم الطلبـة؛ هناك سـتة مجالات عامة يوصي الخبراء بعدم إغفالها في برامج الطلبة المتفوقين وهي: تفريد التعليم(Individualizing Basic instruction)، والتسـريع الفعال (Effective Acceleration)، والإثراء المناسـب(Appropriate Enrichment)، ومهارات التعلم المسـتقل والموجه ذاتياً (التعلم الذاتي) Independent, Self-Directed Learning Skills ، والنمو الشـخصي ـ والتطور الاجتماعي، واستكشاف المهنة بمنظور مستقبلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد أن يتلقى المعلم التدريب المناسب في برامج إعداد المعلمين، أو برامج التأهيل التربوي، أو المشـاركة في دورات تدريبية، يقوم بإعداد قوائم خاصـة في موضـوعات مختلفة، ثم يعرضـها على الطلبة ويخضـعها للنقاش والتسـاؤل، وبموافقة الطلبة، يعد القائمة المقترحة لخطوط المنهاج العريضة التي ينوي تعليمها لكل عام أو فصـــل دراسي على أن تخضـــع هذه القائمة للتعديل والتبديل إذا ما طرا اهتمامات جـديدة عند الطلبة في وقت لاحق، ويفترض أن يتم بناء البرنامج الإثرائي من المنهاج المدرسي العادي، إلا أنه يجب أن يكون أكثر تقدماً وعمقاً ليتناســب وقدرات الطلبة المتفوقين، و تكون غرفة مصــادر التعلم هي المكان المناسب لتنفيذ هذه البرامج لتوافر الأجهزة والوسائل التعليمية المناسبة فيها(سرور، 2000).

ولبنـاء منهـاج قائم على نظريات التعلم، فإنه يجب أن يؤســـس على النظرية التي تقول: "إن التعلم هو الغاية القصـــوى من التعليم" ليفتح المجال للتعلم الذاتي، الذي أصـــبح مطلباً ملحاً من مطالب أصحاب الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الحيّة (Landon&Michael, 1988).

البرنامج الإثرائي المقترح

في ضـوء نتائج الدراسـات، وآراء الخبراء في مجال تعليم المتفوقين، وأسـاليب الكشف عنهم، وما توافر لدى الباحث الحالي من أدلة، وبراهين على سـلامة الإجراءات المتبعة، وما تشكل لديه من قناعات مبنية على الأســـس العلمية، والعملية، والنظرية. فقد اعتمد في بناء البرنامج الإثرائي ما يأتي:

- أن يكون امتداداً لمنهاج القراءة العام.
- أن يحدد المهارات والمعارف الخارجة عن إطار المنهاج العام.
- أن يركز على استخدام مهارات التفكير العليا.
- أن يكون للمعلمين، و أولياء الأمور، وذوي الاختصاص دور في تطويره.
- أن يشتمل على خبرات إثرائية تتناسب مع قدرات الطلبة، واحتياجاتهم.
- أن تتصف محتوياته بالمرونة.
- أن يحتوي على خبرات تعليمية تحقق التداخل والتضافر بين مجالات المعرفة المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يتيح الفرصة لإجراء دراسات علمية.

وقد راعى الباحث في بناء البرنامج الإثرائي الحالي أن يكون مناسباً وملائماً للطلبة المتفوقين عقلياً اعتماداً على ما يأتي:

- ميولهم واهتماماتهم القرائية.
- أساليب التعليم المفضلة لديهم.
- مناسبة المحتوى لدرجة تفوقهم.
- طريقة تجميعهم، والوقت المخصص للتجمع.
- إمكانات كل من المعلم والمعلمة اللذين قاما بالتنفيذ.
- الإمكانات المادية لكل من المدرستين؛ موضع التطبيق.

تدريس القراءة في البرنامج الإثرائي وفق المنحى التكاملي

وقد تم تنفيذ البرنامج الإثرائي على النحو الآتي:

- في التمهيد للحصة كان يقوم المعلم بمناقشة الطلبة بعنوان النص؛ وذلك بطرح سؤالين أو ثلاثة أسئلة حول العنوان؛ فيتحدثون، ويستمعون لما يدور في غرفة الصف. ثم يكلف المعلم أحد الطلبة بقراءة الفقرة التمهيدية الواردة في مطلع النص قراءة جهرية في الوقت الذي يكون فيه بقية الطلبة يستمعون لزميلهم وكراساتهم مغلقة.
- وفي العرض يكلف المعلم الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة خلال الوقت المحدد، وأثناء القراءة يقوم كل واحد منهم بتدوين ملاحظاته وأسئلته.
- يقدم المعلم ورقة العمل الخاصة بالنص؛ ويكلف الطلبة بتنفيذ ما جاء فيها من نشاطات على التوالي، و يتابع، ويشارك، ويقدم التغذية الراجعة،
- يقترح المعلم على الطلبة اكتشاف العلاقات القائمة بين موضوع الدرس وموضوعات أخرى مشابهة لها وردت في مباحث دراسية أخرى، وتوضيح الاختلافات والتشابهات بينها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يعطي المعلم فرصة للحوار والمناقشة تجري بين أعضاء كل مجموعة من مجموعات التعلم التعاوني لمناقشة ما توصلوا إليه.
- يخضع موضوع الدرس للنقد وإبداء الرأي.
- يتيح فرص الحوار بينه وبين الطلبة.
- يستخدم تدريبات تقوم على تفسير المحتوى.
- يستخدم تدريبات تبين الآراء والحقائق.
- يستخدم تدريبات تكوينية.
- يطلب إيجاد علاقات بين المحسوسات، والمجردات.
- يتجاوز الوصف إلى بيان الرأي والربط بالواقع.
- يتيح الفرص للتعلم الذاتي.
- يقيم أداء مجموعات التعلم التعاوني، ويتيح الفرصة للطلبة بان يقيموا أداءهم، ويعطي التغذية الراجعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

لقد أظهر استقصاء الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية، وجود نقص حاد في الدراسات، والبحوث العربية التي تناولت عمليات الإثراء بقصد الارتقاء بمستويات التفكير العليا لدى فئة المتفوقين من الطلبة ويمكن تقسيم الدراسات التي توصل إليها الباحث إلى ثلاثة مجالات:

دراسات ذات علاقة بالقراءة الناقدة، ودراسات ذات علاقة بالتفكير الناقد، و دراسات ذات علاقة بعمليات الإثراء وأساليبه وبرامجه.

أولاً:مجال الدراسات ذات العلاقة بالقراءة الناقدة

1. قام شحاتة(1992) بدراسة في جمهورية مصر العربية تحت عنوان"الكفاءة اللغوية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة التعليم الأساسي" هدفت إلى تحديد مستويات الكفاءة اللغوية لدى طلبة القرى المصرية وعلاقتها بالبيئة والجنس والصف، وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة نصفهم من الصف الخامس والنصف الآخر من الصف الثالث الإعدادي، وقد أعد الباحث اختباراً في القراءة الناقدة تكون من (12) سؤالاً، تقيس مهارات الفهم الضمني، وربط السبب بالنتيجة، والعلاقة بين الأفكار، وهدف الكاتب، والأفكار المرتبطة، وغير المرتبطة، والتمييز بين الآراء والحقائق، وقد روعي أن تقدم هذه المهارات من خلال النصوص القصصية، وقطع النصوص النثرية. وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الصف الثالث الإعدادي ومتوسط درجات طلبة الصف الخامس الابتدائي في الاتجاه نحو اللغة العربية، والكفاءة في القراءة الناقدة والتذوق الأدبي لصالح طلبة الصف الثالث الإعدادي.

2. وأجرى كومبس (Combs،1992) دراسة بعنوان"تطوير مهارات القراءة الناقدة من خلال استراتيجيات تعليم اللغة الكلية" هدفت إلى الكشف عن أثر تعليم اللغة وفق المنحى التكاملي في تطوير مهارات القراءة الناقدة، وتم استخدام النصوص القصصية في أدب الأطفال، اتخذت مهارات القراءة الناقدة محوراً للتدريس باستخدام المناقشات الصفية، وتقنيات طرح الأسئلة، وتعليم المفردات والكلمات المفتاحية لتحديد مغزى القصة، وتحديد الآراء والحقائق،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقييم المواقف، واقتراح الحلول والتوصيات من خلال الكتابة الناقدة. وقد أظهرت نتائج الدراسة؛ أن الطلبة الذين تعلموا اللغة بالطريقة التكاملية، قد طوروا مهاراتهم في القراءة الناقدة، وحققوا مستوى عالياً في مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات.

3. و تقصّى- نصر- (1996) في الأردن "أثر استخدام نشاطات كتابية وشفاهية مصاحبة لدروس المطالعة والنصوص على تنمية خمس مهارات فرعية للقراءة الناقدة" وذلك بإجراء دراسة على عينة من طالبات الصف العاشر الأساسي تكونت من (107) طالبات اختيرت عشوائيا بواقع شعبة واحدة من شعب الصف المذكور في ثلاث مدارس ثانوية في مدينة إربد.

استخدم الباحث التصميم التجريبي حيث قسم العينة إلى ثلاث مجموعات: الأولى ضابطة تدرس موضوعات المطالعة والنصوص المحددة باستخدام النشاطات المنهجية المقترحة في الكتاب المدرسي المقرر، والثانية تجريبية تدرس الموضوعات ذاتها باستخدام النشاطات الكتابية المصاحبة المقترحة في البرنامج التعليمي أحد أداتي الدراسة، والثالثة تجريبية تدرس الموضوعات ذاتها باستخدام النشاطات الشفاهية الموازية المقترحة في البرنامج موضع الدراسة، وبواقع (20) حصة صفية. ولتحديد أثر النشاطات المصاحبة اعتمد الباحث أسلوب القياس القبلي والبعدي باستخدام اختبار القراءة الناقدة الذي أعده لأغراض هذه الدراسة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بمستوى (0.01) بين متوسطات المجموعات الثلاث على اختبار القراءة الناقدة، تعزى إلى نوع النشاط اللغوي المصاحب.

4. وكشفت الجراح (1997) عن" مدى توافر فرص تنمية مهارات القراءة الناقدة في كتب المطالعة والنصوص لصفوف الحلقة الثالثة؛ الثامن والتاسع والعاشر، من خلال الأسئلة التعليمية الواردة في نهاية الوحدات التدريسية، والأسئلة الشفوية التي يطرحها المعلم أثناء الحصة الصفية، وأسئلة الاختبارات المدرسية".

وقد تكونت عينة الدراسة من الأسئلة الواردة في نهاية الوحدات الدراسية والبالغة (1205) أسئلة، وأسئلة المعلمين في (40) حصة صفية، والبالغة (658) سؤالاً، والأسئلة التقويمية في الاختبارات، وقد تم استخراجها وفق تحليل المحتوى، وتم تحليل الأسئلة بأنواعها الثلاثة (التعليمية والشفوية والتقويمية) وفق معيار مهارات القراءة الناقدة المعتمد على الأدب التربوي وآراء المحكمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. وأجرى ديجنازيو (Dignazio, 1998) دراسة بعنوان " فحص القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي المقدم لهم قصة واحدة أو مجموعة قصص مكافئة" هدفت إلى تحديد ما إذا كان هناك وعي لدى طلبة الصف الخامس الذين يقرؤون قصة واحدة، أو مجموعة من القصص المكافئة تقدم لهم مع الاختلاف بين الشخصيات والمفاهيم، وسلسلة الأحداث في القصة. كما هدفت الدراسة، إلى معرفة ما إذا كان فهم طلاب الصف الخامس أفضل بعد قراءة نص مواز للقصة، وعندما ينظر للحدث من منظورين مختلفين، مقارنة مع الذين قرؤوا نصاً واحداً، وكانت النصوص الموازية في هذه الدراسة مصممة بحيث تحمل حلقتين تربطهما سلسلة أحداث متطابقة، وتقدم كل صورة من صور القصة، المعلومات من وجهة نظر شخصية واحدة فقط.

تألفت عينة الدراسة من(200) طالب وطالبة من الصف الخامس الأساسي، تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى أربع مجموعات متساوية. أظهرت نتائج الدراسة أن وعي الطلاب بالفروق بين الشخصيات لم يرد بشكل ذي دلالة إحصائية، بعد قراءة نصوص موازية، مقارنة مع الطلبة الذين قرؤوا نصاً واحداً للقصة، ولكن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية، فيما يتعلق باستيعاب الطلبة لأسباب وقوع الأحداث، عند الطلبة الذين قرؤوا صورتين للقصة، مقارنة بالطلبة الذين قرؤوا صورة واحدة.

6. وأجرى فارس (2000) دراسة في الأردن حول "أثر القراءة الناقدة في التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر مقارنة بالطريقة التقليدية" وقد اعتمدت طريقة القراءة الناقدة في تدريس موضوعات القراءة والنصوص دروس القراءة والنصوص ليطبق عليها طريقة تدريس القراءة الناقدة. وإعداد أسئلة القراءة الناقدة وأنشطتها لهذه الدروس اعتماداً على مهارات القراءة الناقدة. وتحويل الحصة إلى جو نقاش حواري بين الطلبة والمعلم والباحث.

تكونت عينة الدراسة من (140) طالباً في الصف العاشر الأساسي موزعين في ست شعب في مدرسة خاصة تابعة لمديرية التعليم الخاص في محافظة العاصمة، وتم اختيار مجموعة تجريبية، تضم ثلاث شعب، تم تدريسها وفقاً لطريقة القراءة الناقدة، ومجموعة ضابطة، تضم ثلاث شعب، تم تدريسها وفقاً للطريقة التقليدية. ولمعرفة أثر طريقة القراءة الناقدة في التعبير الكتابي تم استخدام تصميم المجموعتين غير المتكافئتين. وأجري لكافة الشعب -عينة الدراسة-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار قبلي في التعبير الكتابي حيث تم التحقق من صدقه وثباته، ثم أعيد تطبيقه بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المحددة. وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طريقة تدريس القراءة الناقدة.

7. وقام أبولبن (2001) بدراسة تحت عنوان"فعالية بعض استراتيجيات درست موضوعات القراءة المناسبة لأنماط تعلم طلاب المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والتفكير الابتكاري".تم اختيار عينة الدراسة من خمس مجموعات من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي على النحو الآتي:المجموعة التجريبية الأولى ذات نمط التعلم (المستوعب) درست باستخدام استراتيجية "الإلقاء المطورة"و المجموعة التجريبية الثانية ذات نمط التعلم(المتشعب) تدرس باستخدام استراتيجية" التعلم التعاوني".والمجموعة التجريبية الثالثة ذات نمط التعلم (الجامع) تدرس باستخدام استراتيجية "التعلم التنافسي". والمجموعة التجريبية الرابعة ذات نمط التعلم(المتكيف) درست باستخدام استراتيجية "التعلم التنافسي".والمجموعة الضابطة درست باستخدام "الطريقة المعتادة".

و أسفرت نتائج التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة عن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة؛ وهذه النتيجة تؤكد مناسبة استراتيجية التعلم التعاوني؛ لأصحاب نمط التعلم "المتشعب" في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وكشفت أيضاً عن وجود فرق ذي دلالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة؛ مما يؤكد مناسبة استراتيجية الإلقاء المطورة لأصحاب نمط التعلم"المستوعب".وكشفت كذلك عن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثالثة وبين المجموعة الضابطة؛ مما يؤكد عدم مناسبة استراتيجية التعلم التنافسي مع أصحاب نمط التعلم "الجامع" . وكشفت عن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الرابعة، وبين المجموعة الضابطة في اختبار القراءة الناقدة مما يؤكد عدم مناسبة استراتيجية التعلم التنافسي مع أصحاب نمط التعلم "المتكيف".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأسفرت نتائج التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابتكاري عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث التجريبية والمجموعة الضابطة مما يؤكد مناسبة استراتيجيات التدريس المستخدمة في البحث لأنماط تعلم طلاب الصف الأول الثانوي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري.

8. وقام خضر (2002) بدراسة هدفت الكشف عن "أثر استخدام استراتيجية (PORPE) التي تقوم على التنبؤ(Prediction)، والتنظيم (Organization)، والاسترجاع (Rehearsal)، والتطبيق (Practice) والتقويم (Evaluation)، في تحسين بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر.

تألفت عينة الدراسة من (651) طالباً من طلاب الصف العاشر، تم اختيارها عشوائياً. وقد توزعت عشوائياً على شعبتين؛ مثلت الشعبة الذين يدرسون وفقاً لاستراتيجية بوربي(PORPE). ولتحقيق أغراض الدراسة، طوّر الباحث ثلاث أدوات هي عبارة عن قائمة مهارات القراءة الناقدة التي اعتمدها الباحث وفيها ست مهارات، و اختبار القراءة الناقدة، وهو اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد؛ مكّون من أربعين فقرة، واستراتيجية PORPE التي وظفها الباحث لتعمل من خلال خطواتها ومكوناتها التعليمية.

وقد تم تطبيق اختبار قبلي في القراءة الناقدة على عينة الدراسة، ثم بدأ المعلم المنفذ بتدريس طلبة المجموعة التجريبية الموضوعات وفق الاستراتيجية المحددة على مدار ثمانية أسابيع، في حين يدرس أفراد المجموعة الضابطة نفس الموضوعات وفق الطريقة التقليدية، ثم أعيد تطبيق الاختبار ذاته على عينة الدراسة، وذلك لقياس أثر الاستراتيجية في تحسين مهارات القراءة الناقدة. وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة عينة الدراسة على الاختبارين القبلي والبعدي، كما استخدم اختبار (T) للفرق بين متوسط أداء طلبة المجموعة الضابطة، والتجريبية، والتأكد من عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين على الاختبار القبلي. وأخيراً استخدم تحليل التباين المصاحب (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية، لأداء طلبة عينة الدراسة على الاختبار البعدي، و القبلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات علامات الطلبة في المجموعتين على الاختبار البعدي، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (PORPE) حيث حصلت على متوسطات أعلى من المتوسطات التي حصلت عليها المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية.

9. وأجرى ريتشاردز (Richards, 2003) دراسة حول " ممارسات المعلمين في أثناء تدريس حصة القراءة للطلبة العاديين، والمتفوقين في كل من الصفين؛ الثالث والسابع؛ الذين تقدم لهم برامج وفق استراتيجيات، وطرائق تدريس خاصة (تربية خاصة)" بهدف إظهار الفروقات بين منهاج القراءة المقدم للطلبة المتفوقين الذين يتعلمون في مدارس خاصة بهم، وطرائق تدريسها، وبين منهاج القراءة العادي وطرائق تدريسها المقدم للطلبة المتفوقين و العاديين(غير المتفوقين) في المدارس العادية، وإجراء مقارنة بينهم، وإظهار الاختلافات في منهاج وطرائق تدريس القراءة الخاصة بكل منهم. وقد تبين أن مجموعة المتفوقين التي توافر لها منهاج يقدم لها وفق برامج خاصة(تربية خاصة) تفوقت على مجموعة المتفوقين التي لم يتوافر لها منهاج، و برامج خاصة، في القراءة الناقدة.

وللتعرف على الممارسات التطبيقية في الصف، في حصة القراءة قام الباحث باختيار عينة عشوائية؛ تكونت من (416) طالباً من طلبة الصف الثالث والسابع الأساسي، ومعلمين في مدارس حكومية، وأخرى خاصة، حيث تضمنت الدراسة (المسحية) بيانات إحصائية، حول تدريب المعلمين على تدريس القراءة، وتعريفهم بأدواتها، واستراتيجياتها.

وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة في القراءة الناقدة لدى الطلبة المتفوقين الذين يتعلمون في مدارس خاصة بهم وفق برامج التربية الخاصة، وكشفت الدراسة عن غياب التنوع لدى المعلمين في التطبيقات، وأساليب تدريس القراءة للطلبة العاديين، والمتفوقين والموهوبين. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن بعض المعلمين يقومون بتزويد طلبتهم المتفوقين بتعليمات، وخبرات في القراءة الناقدة؛ حيث أحرز طلابهم تقدماً أكبر في القراءة الناقدة، من الطلبة العاديين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مجال الدراسات ذات العلاقة بالتفكير الناقد

10. لقد أجرى سيسكو (Sisco.1992) دراسة هدفت إلى فحص "أثر برنامج يعتمد أسلوب التفكير الناقد، و زيادة تقدير الذات، وتحسين مستوى الضبط لدى عينة من الطلبة المشاكسين في المدرسة الأساسية" تكونت من (72) طالباً، في الفئة العمرية بين (9-12) سنة قسموا عشوائياً ؛إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي، في حين لم تتلق المجموعة الضابطة أي نوع من التدخل.

احتوى البرنامج على الأبعاد الستة الرئيسة الآتية: تحديد دلالات سلوك الطلبة، وتحديد هدف كل مهارة في البرنامج، وتقييم البدائل المتاحة وما تحقق من أهداف، و كتابة قصة تلخص تقييم الأهداف والسلوكات المرغوبة من قبل الطلبة، ووضع معايير عامة وخاصة للذات وللآخرين، وتشجيع التعلم التعاوني. وقد استغرق تطبيق البرنامج أربعة عشر- أسبوعاً بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، زمن الجلسة (50) دقيقة، واستخدمت الدراسة مقياس بيرس- هاريس لمفهوم الذات (Pears-Haris Self Concept Scale) ، وأظهرت نتائج القياس البعدي فروقاً ذات دلالة في كل من أسلوب التفكير الناقد، وتقدير الذات، وتحسين مستوى الضبط لصالح المجموعة التجريبية.

11. وقام ميلان كون ورفاقه (Melancon,et al., 1997) بدراسة هدفت إلى "تعرف أثر تعليم أنشطة التفكير الناقد ضمن المواد التعليمية المختلفة، على تطوير التفكير الناقد لدى عينة من مستويات مختلفة من طلبة المرحلتين الابتدائية، و الثانوية، والمرحلة الجامعية" حيث تم اختيار (24) طالباً من المرحلة الابتدائية، و (20) طالباً من المرحلة الثانوية، و (24) طالباً من طلبة العلوم السياسية، و(19) طالباً من طلبة علم النفس، و(11) طالبا يتكلمون لغتين ، وذوي الاحتياجات الخاصة، وقد استخدمت الدراسة اختبار كورنيل للتفكير الناقد(مستوى Z).

وكشفت النتائج على أن العوامل المؤثرة في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة تشمل المعلمين، و البرامج، وأدوات التقييم. وأكدت الدراسة أهمية دور المعلمين في أن يفكروا بشكل ناقد؛ حتى ينعكس ذالك على طلبتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. وقامت روتا (Rotta, 1998) بدراسة حول "تحليل وفحص ستة كتب لقصص من الأدب الإنجليزي في المرحلة الثانوية للتعرف إلى أنشطة التفكير الناقد فيها، وتعرف الخصائص المميزة لتلك الأنشطة" وقد دلت النتائج على أن أربعة كتب منها احتوت على ما نسبته 12% من أنشطة التفكير الناقد، أما نسبة وجود أنشطة التفكير الناقد في الكتابين الآخرين فقد تراوحت مابين 15-16%، وقد اتصفت أنشطة التفكير الناقد في تلك الكتب بقدرتها على التوضيح، والتفاعل، والمقارنة، والاستجابة، والمناقشة.

13. وأجرى وودل (Woodall, 2003) دراسة هدفت الكشف عن "أثر طريقة التدريس في تطوير مهارات التفكير الناقد، والاستيعاب القرائي، لدى المتعلمين" وقد استخدمت أساليب البحث النوعي والكمي في إجراء الدراسة؛ حيث تم اختيار شعبتين من الصف الخامس، وشعبتين من الصف السادس، في مدرستين تقعان في ضواحي تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية تلقت المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي بطريقة الاستقصاء Inquiry approach، أما المجموعة الضابطة فقد تلقت التعليم وفق الكتاب المقرر، بالطريقة التقليدية وقد أعطى الجميع اختبار الاستقصاء في الدراسات الاجتماعية واختبار المهارات الأكاديمية (TAAS)كاختبارات قبلية وبعدية وتم ملاحظة الغرف الصفية وإجراء مقابلات لمجموعات صغيرة، وتم تحليل البيانات الكمية باستخدام تحليل التباين الأحادي كما تم تحليل البيانات النوعية باستخدام المقارنة الثابتة لتعميم الموضوعات والتصنيفات.

و أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي فروقاً واضحة وذات دلالة إحصائية بين مجموعات اختبار تكساس للمهارات.حيث أظهرت المجموعة الضابطة تكرارات مرتفعة للتأثير المحيط والتفاعل السلبي والكفاءة، والمهارة، وسلوك اللامبالاة، واستدعاء المعرفة والاستجابات الغامضة المبهمة، وبالمقارنة نجد أن المجموعة التجريبية أظهرت تكرارات أعلى للثقة بالنفس، أو الأثر المريح الايجابي، والتفاعل الهادف، والمهارات الاستراتيجية، ومراقبة الذات، والسلوك الفعال المؤثر والاستيعاب وما وراء المعرفة، والاستجابات المساعدة، وبينت الفروق بين المجموعتين أثر طريقة التدريس على تطوير التفكير الإبداعي وقدرة الطلبة على فهم وتحليل أعمالهم الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : مجال الدراسات ذات العلاقة بالإثراء

14. لقد أجرى فرناندز(Fernandez, 1992) دراسة هدفت "التحقق من فعالية النشاطات الإثرائية في تطوير الكفاءة اللغوية الشفهية، ومهارات التفكير الناقد" طبقت على عينة مؤلفة من (19) طالبا من محدودي الكفاءة اللغوية الشفهية من مرحلة الروضة ولغاية الصف الخامس، اختيروا بناء على ترشيحات المعلمين وأوراق التقييم الذاتي، وترشيح أوليا الأمور، وتمثلت النشاطات الإثرائية بإعداد الطعام، والعناية بالحدائق، والفنون، والنشاطات الرياضية، والمشروعات التعاونية للمجموعات، ومعلومات عن الحياة البحرية، تم تنفيذ البرنامج خلال عشرة أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً، وبواقع 30 دقيقة للجلسة الواحدة، للتحقق من هدف الدراسة استخدم الباحث مقياس البراعة اللغوية الشفهية المثالية Oral Ldeal Language Proficiency ، ومقياس ودكوك جونس لقياس مهارات التفكير الناقد Woodcock Johnson Test for Measuring Critical Thinking Skills ، وعند مقارنة نتائج القياس البعدي بالقبلي وجد أن درجات البراعة اللغوية الشفهية قد زادت بمقدار 25%، وزادت المشاركة الصفية من خلال ملاحظات المعلمين بمقدار 25% أيضاً، كما أن النشاطات الإثرائية قد طورت مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

15. وأجرت الباحثتان رمضان و رياض (1997) دراسة تحت عنوان"مدى فاعلية البرنامج الإثرائي في الرياضيات للمتفوقين، على التحصيل الدراسي للصف الأول المتوسط بدولة الكويت. وتتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على أثر تطبيق البرنامج الإثرائي للمتفوقين على تحصيلهم بالصف الأول المتوسط، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما مدى فاعلية البرنامج الإثرائي في زيادة قدرة الطلبة المتفوقين على التحصيل الدراسي لمنهج الرياضيات ككل؟وما مدى فاعلية البرنامج الإثرائي في زيادة قدرة الطلبة المتفوقين على تحصيل المعلومات الرياضية ؟وما مدى فاعلية البرنامج الإثرائي في زيادة قدرة الطلبة المتفوقين على تحصيل أساليب التفكير الرياضية ؟

وقد قامت الباحثتان بتحليل محتوى منهاج الصف الأول المتوسط، والنشاطات المطروحة في البرنامج الإثرائي، وبناء صورتين متكافئتين للاختبار التحصيلي، طبقت الباحثتان الصورة (أ) من الاختبار التحصيلي كاختبار قبلي على مجتمع الدراسة والبالغ (75) طالبا وطالبة من أصل (85)طالبا وطالبة. وبعد تطبيق البرنامج قامت الباحثتان بتطبيق الصورة (ب) من الاختبار التحصيلي كاختبار بعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ثبتت فاعلية البرنامج الإثرائي في زيادة القدرة على التحصيل في مبحث الرياضيات، وذلك بحساب نسب الكسب المعدل، باستخدام معادلة (بلاك).

16. وقام بهجات (2002) بدراسة بعنوان "الإثراء والتفكير الناقد، وأثره على التحصيل لدى الطلبة المتفوقين" هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام مدخل الأنشطة الإثرائية في تدريس العلوم على تنمية التحصيل العلمي، ومهارات التفكير الناقد لدى الطلبة المتفوقين في الصف الخامس. وقد حاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية: كيف يمكن صياغة وحدة المغناطيسية والكهربائية المقررة على طلبة الصف الخامس في ضوء المعايير العلمية لمدخل الأنشطة الإثرائية؟، وما اثر استخدام مدخل الأنشطة الإثرائية في تدريس المغناطيسية والكهربائية على تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة المتفوقين في الصف الخامس الابتدائي؟

وقد اقتصرت عينة الدراسة على الطلبة المتفوقين في الصف الخامس، تم اختيارها بالطريقة العشوائية من بين الطلبة المتفوقين في جميع شعب الصف الخامس في مدرسة قنا الابتدائية المشتركة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة. واستخدم الباحث فيه أدوات عبارة عن اختبار ذكاء، واختبارات تحصيلية، ومقياس الاستعداد الأكاديمي، وتقديرات المعلمين في تحديد الطلبة المتفوقين واكتشافهم. وكشفت الدراسة عن اثر ذي دلالة إحصائية للمدخل الإثرائي في تنمية مهارات التفكير الناقد.

17. وفحص فخرو(2003) فاعلية برنامج مقترح، في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلبة المتفوقين عقلياً، وغير المتفوقين، في الصف الثالث الإعدادي، و مهارات التفكير العليا المشار إليها في تصنيف بلوم للأهداف المعرفية هي (التحليل، والتركيب، والتقييم) تكونت عينة الدراسة من 48 طالباً، مثَّل نصفهم المجموعة الضابطة، والنصف الأخر مثل المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للمعالجة التي تم قياس أثرها بواسطة اختبار التحليل والتركيب والتقييم(SEA) وقد حاولت هذه الدراسة التحقق من صحة الفرضين الآتيين:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي، وبين متوسط أدائها على الاختبار البعدي، باختلاف مستوياتهم العقلية: متفوقون وعاديون، وأدنى من العاديين. وأوضحت النتائج صحة الفرض الأول بدلالة (α =0.000) بينما لم تظهر دلالة في إثبات صحة الفرض الثاني بالرغم من وجود فروق لصالح الطلبة العاديين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات التي عرضت، في هذا الفصل يلاحظ أن:

1. اهتمام الباحثين بالقراءة الناقدة محلياً وعربياً لم يأت بحجم أهميتها.فما زالت الدراسات في هذا الموضوع قليلة وقليلة جداً قياساً بحجم الدراسات الأجنبية.

2. الدراسات العربية ركزت على طلبة الصف العاشر، دون سواهم، لأن الصف العاشر- من وجهة نظر الباحثين- هو الصف الذي يمكن أن يتعلم فيه الطلبة؛ القراءة الناقدة، والتفكير الناقد، وهو الصف الذي يمثل نهاية المرحلة الأساسية. وقد لا يكون هذا التبرير منطقياً؛ حيث كشفت دراسات عديدة عن أنه يمكن تعلم النقد، والتفكير الناقد في مراحل مبكرة وفي الصفوف الأولى كما هو في الدراسات الأجنبية.

3. الدراسات الأجنبية اهتمت بطلبة الصفوف الدنيا؛ كما هو في دراسة ديجنازيو حيث جاءت عينتها من طلبة الصف الخامس، ودراسة فرناندز اهتمت بالفعاليات الإثرائية لدى طلبة مرحلة الروضة ولغاية الصف الخامس،و عرضت استراتيجيات تدريسية تهدف في مجملها؛ إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة، لدى الطلبة عن طريق؛ اقتراح نشاطات لغوية مختلفة.

4.وقد جاءت هذه الدراسات تجريبية الطابع، محاولة الكشف عن أثر التجريب؛ مما يؤيد ثقة الباحث بما توصلت إليه من نتائج، وكذلك بالإجراءات التي يمكن الإفادة منها في البحث الحالي، وجاءت متقاربة ومتفقة في نتائجها؛ حيث أظهرت نتائج ايجابية، من خلال الأثر ذي الدلالة الإحصائية؛ لصالح المجموعات التجريبية.

و اتفقت دراسة روتا (1998) Rotta مع دراسة الجراح (1997) في الكشف عن نسبة توافر النشاطات التي تنمي مهارات القراءة الناقدة، والتفكير الناقد؛ حيث جاءت النسب متقاربة؛ في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن مع نظيراتها من كتب اللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة الأمريكية.

5.معظم الدراسات السابقة استخدمت المنحى التكاملي في تعليم القراءة الناقدة، حيث ربطت القراءة بالكتابة من جهة، و مع مهارات اللغة الأخرى من جهة أخرى، واتخذت من أسلوب التعلم التعاوني استراتيجية تعليمية تعلمية ثبت نجاحها في تعليم القراءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الدراسة الحالية فقد جاءت مخالفة في مستوى عينتها لمستوى عينات الدراسات العربية السابقة من حيث؛ مستوى الصف، و مستوى القدرات العقلية للطلبة. إلا أنها اتفقت مع الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت إليها في أن البرنامج الإثرائي قد أحدث فرقاً ذا دلالة إحصائية وأن ما أفاده الباحث الحالي من هذه الدراسات جاء في جانب تصميم الدراسة، و الإجراءات و الأدب النظري للدراسة، وكذلك في بلورة مشكلة البحث، وتفسير النتائج المتحصلة.

أمّا الدراسات التي تم عرضها، تحت عنوان دراسات ذات علاقة بالتفكير الناقد، فإنه يلاحظ عليها أن:

نشاطات التفكير الناقد فيها تم تصميمها لتعليم التفكير الناقد من خلال المواد التعليمية المختلفة Content Area. ووزعت اهتماماتها في مختلف المراحل الدراسية؛ فعيناتها جاءت من المرحلة الأساسية، والمرحلة الثانوية، ومرحلة التعليم الجامعي.

و بعضها تناول متغيرات مختلفة منها؛ أثر التفكير الناقد على مفهوم الذات، وأثره على الوعي المعرفي، و اشتركت مع الدراسات السابقة التي وردت تحت عنوان: الدراسات ذات العلاقة بالقراءة الناقدة؛ في أنها جاءت تجريبية الطابع، هدفت إلى فحص أثر طريقة تدريس معينة، في تنمية مهارات التفكير الناقد، لدى الطلبة في المجموعات التجريبية. وقد أفاده الباحث الحالي من هذه الدراسات في تحديد مهارات التفكير الناقد، والقراءة الناقدة، وإجراءات تنفيذ البرنامج الإثرائي المقترح.

وفيما يتعلق بالدراسات ذات العلاقة بالإثراء وأثره في تحقيق أهداف هذه الدراسات فيلاحظ أنها:

استخدمت الأسلوب التجريبي، واهتمت بتقصي أثر البرامج، وأثر طرق التدريس الخاصة بالمتفوقين.

و أكدت فردية الطالب المتفوق، وأهميته، وأهمية اكتشافه، وتقديم التعليم المناسب له،و اتفقت في تعدد طرق و خطوات الكشف عن الطلبة المتفوقين، و في نتائجها التي غالباً ما أحدثت فرقاً ذا دلالة إحصائية، لدى الطلبة في المجموعات التجريبية، في تنمية التحصيل الدراسي، والفهم الصحيح، وتنمية مهارات التفكير الناقد والمهارات القرائية والكتابية والكلامية، إضافة إلى تنمية المهارات الاجتماعية، ومهارات القيادة، وحل المشكلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أفاد الباحث من الدراســـات التي وردت في هذا المجال؛ في تصـــميم البرنامج الإثرائي الذي اعتمد في الدراسـة الحالية،وفي توظيف نتائج هذه الدراسات في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لمجتمع الدراسة وعينتها، وعرضاً للأدوات المستخدمة فيها، والإجراءات التي قام الباحث بها للكشف عن المتفوقين عقلياً، وخطوات بناء البرنامج الإثرائي وآليات تنفيذه، وتقويمه.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى، خلال العام الدراسي 2003- 2004م البالغ عددهم (7586) طالباً وطالبة، منهم(3841) طالباً موزعين على (94) شعبة، في ست وعشرين مدرسة من مدارس الذكور، و(3746) طالبة موزعات على (102) شعبة في أربع وثلاثين مدرسة للإناث، وفقاً لإحصائيات قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى، كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس وعدد المدارس والشعب والطلبة:

الجنس	عدد المدارس	عدد الشعب	عدد الطلبة
ذكور	26	94	3841
إناث	34	102	3746
المجموع	60	196	7587

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (799) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي يدرسون في أربع مدارس؛ اثنتين للذكور، واثنتين للإناث تم اختيارها عشوائياً من بين مدارس المجتمع المدروس، كما تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة بحيث كان الطالب وحدة الاختيار. وقد تم ذلك بطريقة تتمثل في أن الباحث قام بتسجيل أسماء المدارس التي يوجد فيها خمس شعب فأكثر للصف السابع الأساسي من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمّان الأولى، والتي تنتشر مدارسها في الشميساني، وجبل عمان، واللويبدة، وعبدون، والمهاجرين، والمدينة الرياضية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجبل الحسين، والقلعة، والأشرفية، والنظيف، والزهور، والتاج، والجوفة، وحي نزال، والوحدات. وقد بلغ عدد المدارس التي يوجد فيها خمس شعب فأكثر، (13) مدرسة؛ (7) للذكور، و(6) للإناث. وبعد تسجيل أسماء المدارس التي يوجد فيها خمس شعب فأكثر للصف السابع على قصاصات من ورق، قام الباحث بوضع هذه القصاصات في مغلف، ثم قام بسحب ورقة من قصاصات ورق مدارس الذكور، وورقة من قصاصات ورق مدارس الإناث، لتحديد المجموعتين التجريبيتين، ثم أعاد الورقتين وسحب قصاصتين لتحديد المجموعتين الضابطتين، ثم أعاد الورقتين، وسحب ورقة من أوراق مدارس الذكور، وورقة من ورق مدارس الإناث، وذلك لتحديد العينة الاستطلاعية التي تم تجريب أدوات الدراسة عليها قبل البدء بتطبيقها على أفراد عينة الدراسة.

وتمثل العينة ما نسبته 10.5%. حيث تم اختيار أربع مدارس؛ مدرستين للذكور، ومدرستين للإناث، وقد بلغ عدد أفراد العينة من الذكور (534) طالباً، وبلغ عدد أفراد العينة من الإناث (265) طالبة، والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة

المدرسة	الجنس	عدد شعب الصف السابع	عدد طلبة الصف السابع في المدرسة
حنين	ذكور	8	299
ابن زهر	ذكور	5	235
فاطمة	إناث	5	126
غرناطة	إناث	5	139
المجمـــــوع		23	799

وقد قام الباحث بهذا الإجراء ليصل إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة المتفوقين في المدرسة الواحدة؛ ليتسنى تقديم التعليم الإثرائي المخطط له للطلبة في مدارسهم التي يدرسون فيها. وبعد ذلك قام الباحث بتسجيل اسم كل طالب وطالبة حصل على معدل90% عام في جميع المباحث الدراسية فأكثر في كل شعبة من الشعب في الصف السادس في المدارس الأربع المختارة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلك من واقع جداول العلامات المدرسية، في قسم الامتحانات في مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى، كخطوة أولى في عملية المسح و التصفية التي تقوم على جمع بيانات ومعلومات عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين، من السجلات المدرسية، وذلك بهدف ترشيح الطلبة المتفوقين لدخول المرحلة الثانية من الكشف، التي تتطلب الجلوس لاختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء أو الاستعداد أو التحصيل أو الإبداع. والجدول(3) يوضح عينة الدراسة بحسب متغيري الجنس ونوع المجموعة والشعب.

الجدول(3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المدرسة والجنس ونوع المجموعة وعدد الشعب وعدد الطلبة

المدرسة	الجنس	المجموعة	عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الذين حصلوا على 90% فأكثر	عدد الذين حصلوا على 120 فأكثر
حنين	ذكور	تجريبية	8	299	34	12
فاطمة	إناث	تجريبية	5	126	27	14
ابن زهر	ذكور	ضابطة	5	235	25	18
غرناطة	إناث	ضابطة	5	139	21	11
المجموع			23	799	107	55

بلغ عدد الطلبة الذين حصلوا على المتوسط الحسابي 90% فأكثر (107) ومن هؤلاء الطلبة تم فرز (55) طالباً وطالبة، حصلوا على 120 علامة في اختبار الذكاء، وهم بذلك يشكلون عينة الدراسة.

وللتحقق من تكافؤ المجموعات الأربع قبل تنفيذ البرنامج الإثرائي، وتحديد نقطة البداية، قام الباحث بفحص التجانس بين المجموعات في كل من معدل علامات الطلبة في الصف السادس، وأداء الطلبة على اختبار الذكاء(مصفوفات ريفن)، وأدائهم على اختبار القراءة الأول والثاني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة في كل من المجموعتين الضابطتين و التجريبيتين، وقد جاءت المتوسطات الحسابية للمجموعات التجريبية والضابطة متقاربة إلى حد كبير، والجدول(4) يوضح ذلك.

الجدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في معدل علامات الصف السادس و مصفوفات ريفن و اختباري القراءة الأول والثاني.

الاختبار	المجموعة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعدل في الصف السادس	التجريبية	ذكور	94	3.22
		إناث	92	2.46
	الضابطة	ذكور	93	3.16
		إناث	93	2.55
اختبار الذكاء	التجريبية	ذكور	132	8.69
		إناث	125	5.68
	الضابطة	ذكور	129	9.87
		إناث	130	8.7
اختبار القراءة الأول	التجريبية	ذكور	69	10.9
		إناث	60	9.47
	الضابطة	ذكور	68	5.59
		إناث	64	7.17
اختبار القراءة الثاني	التجريبية	ذكور	45	5.81
		إناث	44	4.38
	الضابطة	ذكور	45.5	5.29
		إناث	44.8	5.03

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (4) أن هناك فروقاً بين متوسط أداء الطلبة في المجموعتين؛ الضابطة والتجريبية في كل من معدل علامات الصف السادس، واختبار الذكاء، واختبار القراءة الأول، واختبار القراءة الثاني. ولفحص ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية. تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك كما هو مبين في الجدول رقم(5).

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلبة على المحكات الأربعة في المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغيرات المجموعة والجنس والاختبار.

الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعدل	بين المجموعات	21.706	3	7.235	0.896	0.45
	في المجموعات	412.04	51	8.079		
	المجموع	433.745	54			
ريفن	بين المجموعات	411.624	3	137.21	1.945	0.134
	في المجموعات	3597.18	51	70.533		
	المجموع	4008.8	54			
قراءة(1)	بين المجموعات	518.584	3	172.86	2.372	0.081
	في المجموعات	3716.33	51	72.869		
	المجموع	4234.91	54			
قراءة(2)	بين المجموعات	13.544	3	4.515	0.17	0.916
	في المجموعات	1357	51	26.608		
	المجموع	1370.55	54			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بـالنظر إلى الجـدول (5) فـإنه يبدو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات علامات الطلبة في كل من المجموعتين التجريبية والضـابطة، في كل من معدل علامات الطلبة في الصـف السادس، وعلاماتهم في اختبار الذكاء، وعلاماتهم في اختبار القراءة (1) واختبار القراءة(2)، فقد جـاء كـل منهـا أكبر من مســـتوى الـدلالة(α=0.05). وهذا يعني أن المجموعات متكافئة في المحكات الأربعـة، وأن نقطـة البـدايـة في البرنـامج الإثرائي للجميع كـانـت واحـدة، وأنه يمكن أن يركن إلى نتائج الاختبار البعدي للبرنامج.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث عدداً من الأدوات والإجراءات ذات الصلة، وهي قسمان:

القسـم الأول ويضـم أدوات وأسـاليب الكشـف عن المتفوقين عقلياً من عينة الدراسة وتشمل؛ قائمة الكشـف عن الطلبة المتفوقين:اسم الطالب، وتاريخ ولادته، والمدرسة، والشعبة، ومعدل درجاته في الصف السادس، ودرجته في اختبار الذكاء(مصفوفات ريفن).

القســـم الثاني ويضـــم اختبار القراءة الأول و البرنامج الإثرائي، واختبار القراءة الثاني.وفيما يأتي عرض مفصل لهذه الأدوات.

أدوات الكشف وأساليبه

1.معدل درجات الطالب في الصف السادس

حدد الباحث العلامة 90% فأكثر معياراً لتفوق الطالب في الصـف السـابع مدار البحث، وذلك كخطوة أولى في الكشـــف عن المتفوقين عقلياً في هذه الدراســـة. علماً بأنه يمكن وفق ما يراه البعض أن يكون هنـاك طلبـة متفوقون بين الطلبـة العاديين الذين لم يحصـــلوا على علامة 90% فأكثر. ويمكن أن يكون في الوقـت ذاتـه طلبـة من ذوي صـــعوبات التعلم ضـــمن فئة المتفوقين عقلياً. وقد اعتمد في تحديدهم جداول العلامات المدرسـية السـنوية؛ المعتمدة في رصـد درجات الطلبة في المباحث الدراسـية للعام الدراسي2003-2004 م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.مقياس الذكاء (مصفوفات ريفن)

تعدّ مصفوفات ريفن المتقدمة من اختبارات الذكاء الجماعية، التي يمكن أن تطبق بشكل فردي أيضاً. ضمت هذه المصفوفات في محاولة لقياس الوظيفة العقلية ضمن مفهوم سبيرمان للعامل العام، والهدف من تصميم المصفوفات هو قياس ذكاء الأفراد من ذوي القدرات العقلية المرتفعة.

تتألف المصفوفات من جزأين؛ الجزء الأول يتضمن (12) فقرة تستعمل للكشف الأولي عن القدرة العقلية، وأن هذا الجزء يستعمل كتدريب على الجزء الثاني من المصفوفات، ويتضمن الجزء الثاني (36) فقرة تشبه فقرات الجزء الأول لكنها أكثر صعوبة وتعقيداً من الجزء الأول. وقد صممت المصفوفات لقياس ذكاء الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (11-30) سنة فأكثر، وتمتاز مصفوفات ريفن المتقدمة كاختبار للذكاء بأنها سهلة التطبيق والتصحيح، إذ يمكن تطبيقها على أعداد كبيرة من الأفراد في الجلسة الواحدة، و أنها لا تتأثر باللغة، إذ يمكن تطبيقها على جميع الفئات. والمصفوفات تمايز بين ذكاء الأفراد ممن هم فوق المتوسط في قدرتهم العقلية. والاختبار مقنن في البيئة الأردنية، ويتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة تسوغ استخدامه، وفي حالة استخدام المصفوفات ضمن زمن محدد، فإن الزمن المحدد لإكمال الجزء الأول هو (5) دقائق و(40) دقيقة للجزء الثاني (عليان والصمادي، 1988).

و قام الباحث بتطبيق الاختبار على عشرة طلاب من الطلاب الذين حصلوا على 90% فأكثر كمعدل في جميع المباحث الدراسية في الصف السادس، في مدرسة (أبو هريرة الأساسية للبنين) بتاريخ2003/10/14. وقام الباحث أيضا بتطبيق الاختبار على عشر طالبات من الطالبات اللواتي حصلن على معدل 90% فأكثر في جميع المباحث الدراسية في الصف السادس، في مدرسة شجرة الدر الأساسية للبنات بتاريخ 2003/10/15 وذلك للتدرب على تطبيقه، وتصحيحه، والتحقق من فهم كل من الفاحص(الباحث) والمفحوصين لإجراءات تطبيقه. ثم قام الباحث بعد ذلك بتطبيق الاختبار نفسه على الطلبة في كل مجموعة من مجموعات الدراسة الأربع خلال الفترة: 26-2003/10/29م. وقام بتصحيح أوراق إجابات الطلبة في نموذج الإجابة، انظر الملحق (6)، وقام باستخراج النتائج، واعتمد العلامة (120) فأكثر علامة للتفوق لأغراض الدراسة الحالية، وبذلك يكون الباحث قد حدد الطلبة المتفوقين الذين سيتلقون التعليم في البرنامج الإثرائي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.اختبار القراءة الأول

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تحقق أهداف القراءة لدى الطلبة في عينة الدراسة في مستوى الصف السادس؛ في مستوياتها الثلاثة؛ الحرفي، والتفسيري، والنقدي، وتحديد المستوى الذي يمكن أن يبدأ به الباحث في بناء البرنامج الإثرائي لطلبة الصف السابع المتفوقين عقلياً.

يتكون الاختبار من ست فقرات متنوعة؛ تقيس المهارات الآتية: الفقرة الأولى، والثانية؛ تقيسان مهارات تفسير المفردات؛ وقد خصص لهما 8% من درجات الاختبار، والفقرتان الثالثة، والرابعة؛ تقيسان مهارات القراءة في كل من المستويين؛ الحرفي، والتفسيري، وقد خصص لهما 37% من درجات الاختبار، والفقرة الخامسة تقيس مهارات الاستيعاب القرائي في المستوى النقدي؛ وقد خصص لها 35% من درجات الاختبار، وخصص لفقرة القراءة الجهرية20% من درجات الاختبار والاختبار من إعداد الباحث، وقد عني بتحقيق الصدق والثبات له.والمهارات التي يقيسها الاختبار هي: التفسير ويعني؛ إعطاء معاني المفردات بإعطاء عكسها، ومرادفها، ويقيسه السؤالان الأول والثاني. والتذكر، والمقارنة، و استخلاص النتائج والتنبوء بالأحداث، واستشفاف وجهة نظر الكاتب، وتفسير المشاعر، وتحليل الشخصيات، ويقيسه السؤالان؛ الثالث والرابع.

أمّا التقييم والنقد وإبداء الرأي، والإبداع والابتكار، وتوظيف المقروء في حل المشكلات، أو إبداء النصيحة، فيقيسه السؤال الخامس. والقدرة على التنغيم في القراءة الجهرية، وتلوين الأداء، والسرعة في القراءة ويقيسه؛ فقرة القراءة الجهرية؛ حيث تم تخصيص فقرة في الاختبار للقراءة الجهرية. انظر الملحق (2) وقد تم بناؤه وفق الخطوات الآتية:

- حضور الباحث ورشة عمل خاصة في بناء الاختبارات، نظمتها وزارة التربية والتعليم لتدريب المشرفين التربويين على بنا ء الاختبارات التحصيلية في ضوء جداول المواصفات-. اطّلع الباحث على دليل المعلم الخاص في بناء الاختبارات التحصيلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مراجعة البحوث والدراسات ذات العلاقة بالقراءة، وعدداً من الاختبارات والمقاييس المقننة التي تناولت مهارات القراءة؛ كاختبار؛ مجاور(1983)، والسيد وميخائيل(1989) ونماذج من اختبارات اللغة العربية لضبط نوعية التعليم، إعداد مديرية الامتحانات والاختبارات في وزارة التربية والتعليم، ونماذج أخرى من الاختبارات من إعداد المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن. ونماذج من الاختبارات التشخيصية المقننة في اللغة العربية في البيئة الأردنية (الوقفي، 1997).

- بناء قائمة بمهارات القراءة في مستويات الاستيعاب الثلاثة؛ الحرفي، والتفسيري، والنقدي.

- تحليل محتوى الوحدة الدراسية التي جاءت تحت عنوان "عفة الصحابة" في كتاب لغتنا العربية للصف السادس.

- بناء جدول مواصفات تم فيه تحديد درجة الأهمية النسبية لفقرات الوحدة في ضوء نتائج تحليل المحتوى.

- وضع فقرات الاختبار.

-عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين.

- تعديل فقرات الاختبار في ضوء ملاحظات المحكمين.

- تجريب الاختبار على عينة استطلاعية.

- إعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية.

- وضع مفتاح للاستجابات النموذجية.انظر الملحق (2).

- استخراج معامل الثبات.

صدق اختبار القراءة الأول

تم عرض فقرات الاختبار في صورته الأولية على(عشرة من المحكمين) من المتخصصين في مجال المناهج والتدريس، والقياس والتقويم، والإشراف التربوي وطلب إليهم إبداء الرأي في الاختبار من حيث:مدى ملاءمة المحتوى فيه لأهداف الاختبار، ولمهارات القراء موضع القياس. وطلب إليهم تقديم ملاحظاتهم حول دقة الإجابات النموذجية للاختبار. وقد جاءت الملاحظات في أغلبها حول أخطاء الطباعة، وذكر ثلاثة منهم، أن الأسئلة الواردة قد تكون صعبة وفوق مستوى الطلبة العاديين. وقد أخذ الباحث بالآراء التي جاءت في ملاحظات السادة المحكمين، وقام بالتعديل المطلوب في ضوء ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات اختبار القراءة الأول

تم تطبيق اختبار القراءة الأول في الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأحد:2003/11/2 على عشرة طلاب، و عشر- طالبات، من مجتمع الدراسة ومن غير أفراد عينتها، من الطلبة الذين حصلوا على 90% فأكثر كمعدل في جميع المباحث الدراسية في الصف السادس في نهاية العام الدراسي(2002-2003) وحصلوا على العلامة (120) فأكثر في اختبار الذكاء، في كل من مدرسة (أبو هريرة الأساسية للبنين)، و(مدرسة شجرة الدر الأساسية للبنات) ممن حصلوا على 90% فأكثر كمعدل في جميع المباحث الدراسية في الصف السادس في نهاية العام الدراسي:2002- 2003م وحصلوا على العلامة (120) فأكثر في اختبار الذكاء (مصفوفات ريفن).

ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد أسبوع من تاريخ تطبيقه في المرة الأولى، وفي ظروف مماثلة تماماً في كل من المدرستين، وبعد تصحيح الاختبار ورصد العلامات، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين النتائج على الاختبار في المرتين فوجدت (0.78) بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وفق معامل ارتباط بيرسون Person Correlation.

2.اختبار القراءة الثاني

الغرض من اختبار القراءة الثاني؛ هو قياس مستوى أداء الطلبة في عينة الدراسة؛ في مهارات الاستيعاب القرائي ضمن المستويات الثلاثة؛ الحرفي، والتفسيري، و النقدي بشكل عام، وقياس مدى بلوغهم مهارات القراءة الناقدة في المستوى الثالث بشكل خاص. قبل تنفيذ البرنامج الإثرائي، و بعده. للوقوف على أثر البرنامج الإثرائي في تنمية مهارات القراءة.والاختبار من إعداد الباحث وقد عني بتحقيق الصدق والثبات له. وقد تم بناؤه وفق الخطوات التي اتبعت في بناء اختبار القراءة الأول.

يتكون اختبار القراءة الثاني من اثني عشر- سؤالاً متنوعاً تم توزيعها على مستويات الاستيعاب القرائي الثلاثة على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المستوى الحرفي تضمن الاختبار أربعة أسئلة هي ذوات الأرقام (1، 2، 3، 4). وقد خصص لها 11% من درجة الاختبار لأنها حازت نسبة التركيز ذاتها في تنفيذ البرنامج الإثرائي، اشتملت على ست وعشرين فقرة، تراوحت بين ملء الفراغ، والإكمال على النمط، والصواب والخطأ. وتقيس المهارات الآتية:

1.التحويل: ويعني أن يحول الطالب لفظاً من حالة الجمع إلى حالة المفرد، ومن الاسم غير المنسوب إلى النسب.

2.التوضيح: ويعني أن يوضح الطالب معاني المفردات بإعطاء المعنى المرادف.

3.التحديد: ويعني أن يحدد الطالب الفكرة الرئيسة المعلنة، والتفاصيل الدَّاعمة لها في النص.

وفي المستوى التفسيري تضمن الاختبار ثلاثة أسئلة هي ذوات الأرقام (5، 6، 7). وقد خصص لها 33% من درجة الاختبار لأنها حازت نسبة التركيز ذاتها في تنفيذ البرنامج الإثرائي واشتملت على ثماني عشر فقرة، تراوحت بين الاختيار من متعدد، وأسئلة الإجابة المحددة. تقيس المهارات الآتية:

1.الاستخلاص: ويعني أن يستخلص الطالب الفكرة العامة الضمنية من النص المقروء.

2.التفسير: ويعني أن يفسر الطالب مفردات وردت في النص بالمعنى المجازي.

3.التطبيق: ويعني أن يطبق الطالب بعض قواعد اللغة العربية.

4.الاستخراج: ويعني أن يستخرج الطالب من النص صيغاً صرفية ونحوية.

5.الإعراب:ويعني أن يعرب الطالب مفردات محددة في النص.

وفي المستوى النقدي تضمن الاختبار خمسة أسئلة، هي ذوات الأرقام (8، 9، 10، 11، 12) وقد خصص لها 56% من درجة الاختبار لأنها حازت نسبة التركيز ذاتها في تنفيذ البرنامج الإثرائي و اشتملت على أربعين فقرة من نوع الإجابة المحددة(المقيدة) والإجابة المفتوحة؛ تقيس المهارات الفرعية الآتية:

1.التفريق: ويعني أن يفرق الطالب بين ما هو حقيقة وبين ما هو رأي، وبين ما هو واقع وبين ما هو خيال في النص المقروء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. التعليل: ويعني أن يربط الطالب النتائج بالأسباب، بناءً على معلومات واردة في النص.

3. الاستنتاج: ويعني أن يستنتج الطالب أفكاراً عامة، أو تفصيلية، أو معانٍ ضمنية، ومغزى عاماً من النص.

4.التقييم: ويعني أن يكون الطالب قادراً على:

- إظهار أهم ما في النص من معلومات(المعلومات الضرورية).
- تحديد الحشو في النص (المعلومات غير الضرورية).
- الكشف عن أهداف الكاتب ونواياه.
- يبدي رأيه معتمداً على ما ورد في النص.
- يحدد مشكلة وردت في النص.
- يقترح حلولاً لمشكلة وردت في النص.

روعي في بنائه الطريقة العلمية في بناء الاختبارات وفيما يأتي توصيف لإجراءات بنائه:

- اختيار الوحدة الدراسية من كتاب اللغة العربية للصف السابع المقرر القديم.

- القيام بتحليل الوحدة الدراسية لأغراض بناء الاختبار.

- اشتقاق أهداف من الوحدة في ضوء أهداف تدريس اللغة العربية في

الصف السابع.انظر الملحق (3).

- عمل جدول مواصفات خاص بالاختبار.انظر الملحق (3) أيضاً.

- وضع فقرات الاختبار.

- عرض الاختبار على محكمين.

- إجراء التعديلات.

- تحديد الفقرات.

- تجريب الاختبار على عينة استطلاعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وضع مفتاح للاستجابات النموذجية.انظر الملحق (3).

صدق اختبار القراءة الثاني

وقد عني الباحث بتحقيق صدق المحتوى في هذا الاختبار، والذي يصف مدى جودة تمثيل محتوياته لفئة المواقف التي يقيسها. وللتأكد من صدق فقرات الاختبار الظاهري، قام بعرضه على (20) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المناهج والتدريس والقياس والتقويم، إضافة إلى أعضاء اللجنة المحكمة على البرنامج الإثرائي؛ حيث طلب إليهم إبداء الرأي في فقراته، وكتابة ملاحظاتهم عليها، والنظر في الإجابات النموذجية، وكتابة ملاحظاتهم عليها، وفي ضوء المقترحات التي كتبها المحكمون قام الباحث بتعديل بعض الفقرات التي ورد عليها ملاحظات، وعُد الأخذ بملاحظات المحكمين بمثابة الصدق المنطقي للاختبار، ولم يكن هناك أي تغييرات جذرية، وإنما إشارة إلى بعض الملاحظات البسيطة من أخطاء لغوية، وطباعية واستبدال بعض المفردات والمقترحات مثل؛ يفضل إعطاء مثال محلول كنمط لغوي في المستوى الأول، ويفضل وضع المفردات التي وردت في السؤال الثالث في السياقات اللغوية التي وردت فيها بدلاً من وضعها بغير سياقات، واستبدال مفردات الإعراب الواردة في السؤال السابع بمفردات لا تلميح فيها للإجابة عن أحد الأسئلة الواردة في الاختبار.

ثبات اختبار القراءة الثاني

تم تطبيق هذا الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة،ومن خارج عينتها بلغ عددهم (20) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين عقلياً، عشرة طلاب في مدرسة (أبو هريرة الأساسية للبنين) و عشر طالبات في مدرسة (شجرة الدر الأساسية للبنات) وهم الطلبة الذين مروا بخطوات الكشف والفرز السابق؛ المعدل(90) فأكثر في الصف السادس، والعلامة(120) فأكثر في اختبار الذكاء، وكانوا قد جلسوا لاختبار القراءة الأول، وذلك لتحديد الزمن الذي ينهي فيه أول طالب، والزمن الذي ينهي فيه آخر طالب، لتحديد زمن الاختبار الفعلي، وللتحقق من مدى فهم الطلبة لتعليمات الاختبار، وما إذا كان هناك مشكلات أو صعوبات قد تظهر في أثناء التطبيق، أو التصحيح، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار، بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون(0.81) وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد ذلك قام الباحث بتطبيق الاختبار على جميع الطلبة في مجموعتي البحث؛ التجريبية و الضابطة، وذلك خلال الفترة الواقعة بين:16-19 /2/2004م.

3.البرنامج الإثرائي

هو عبارة عن مادة تعليمية منظمة تحتوي على عدد من النصوص القرائية؛ تم اختيارها من كتب اللغة العربية المقررة على طلبة كل من الصف السابع، والثامن الأساسيين في الأردن، وبعض الدول العربية، والنشاطات التعليمية التعلمية التي تم اختيارها، وتنظيمها بطريقة تتيح للطلبة ممارسة عمليتي القراءة والكتابة، باستخدام طريقة التعلم التعاوني، التي تتيح بدورها للطلبة فرص المناقشة، والتفاوض، وإبداء الرأي، وتعلم الديموقراطية، و الحوار، واحترام الرأي والرأي الآخر، وتتيح للمعلم ممارسة عمليات التقويم التكويني، والختامي، واكتشاف خصائص الطلبة المتفوقين؛ من خلال تنفيذ مجموعة من أوراق العمل و تطبيق اختبار بعدي يتميز بالصدق والثبات، وهو الاختبار ذاته الذي أعده الباحث لهذه الغاية.

أسس بناء البرنامج الإثرائي ومسوغاته

تم تصميم البرنامج الإثرائي وبناؤه على أسس استراتيجيات الإثراء التي تقوم على تدعيم المنهاج العادي وإثرائه، وتشمل الناحيتين؛ الكمية، والنوعية اللتين يمكن تحقيقهما" بنوعين من الإثراء هما: الإثراء الأفقي(التوسع) والإثراء العمودي(التعمق) (فخرو، 78:2003).

والبرنامج الحالي تم بناؤه في ضوء نتائج تحليل اختبار القراءة الأول، والذي تم تطبيقه على طلبة عينة الدراسة الحالية، بهدف تحديد مستوى أدائهم القرائي في اللغة العربية في مستوياتها الثلاثة؛ الحرفي، والتفسيري، والنقدي، كاختبار تشخيصي؛ ولأن نتائج الطلبة على فقرات هذا الاختبار جاءت في المستوى الإحباطي /التعليمي؛ فإن البرنامج جاء في مستويات القراءة الثلاثة؛ الحرفي والتفسيري والنقدي؛ بدلا من أن تأتي في مجملها في المستوى النقدي وذلك لقناعة الباحث بأن عمليات الاستيعاب القرائي عمليات متدرجة في النمو، وأن الطلبة في الصف السابع بحاجة إلى مزيد من التدريب على مهارات الاستيعاب القرائي في المستويين الحرفي و التفسيري لأنهما متطلبان أساسيان لمستوى القراءة الناقدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تم بناء البرنامج في المستوى النقدي في ضوء نظرية بلوم التي تعد التفكير الناقد رديفا لمفهوم التقييم، الذي يعد أعلى مراتب المجال المعرفي.

وتم اختيار المحتوى التعليمي في ضوء رغبة الطلبة عينة الدراسة، وتوصيات الدراسات الحديثة في سماع صوت الطلبة في المنهاج، وأن يكون لهم دور في صياغته. ومع أنهم يعتبرون محور اهتمام المنهاج إلا أنه نادراً ما يتم استشارتهم في صناعتة.

وإذا كان بالإمكان طلب استشارتهم فإنه يمكن استشارتهم خلال فترة التجريب، أو خلال مرحلة الاستكشاف والاستطلاع، وتبقى مسألة اختيار المحتوى عمل جماعي لا ينبغي أن ينفرد به شخص ما؛ لتوفير مزيج من الخبرات تجمع بين رأي خبير المادة، وخبير التربية، وخبير المناهج، وغيرهم من أصحاب الرأي، والخبرة في كافة النواحي المتعلقة بالمناهج.

عندئذ يتم اختيار المحتوى بقدر ونوع معين، على اعتبار أن الكبار يعرفون ما يناسب الصغار وما لا يناسبهم، فضلاً عن أن المعارف المختارة من نوع ما؛ ليست معارف ثابتة للجميع، وفي هذا افتراض خاطئ مؤداه أن الجميع يمثلون نمطاً ثابتاً جامد الأبعاد؛ الأمر الذي أثبتت العديد من البحوث العلمية خطأه، وبعده عن الواقع (Broker &Macdonald, 1999).

ويوصي مادلو إدجر (1988) بأن يكون للطلبة صوت أعلى في تحديد المصادر التي يودون أن يقرؤوا منها، وفي تحديد المشكلات التي سينكبون على حلها، بما في ذلك عمليات القراءة. بل إن تشارك الطلبة والمعلم في تخطيط أهداف العمليات التعليمية وخبراتها وتقويمها؛ يعزز فلسفة تربوية حقيقية وأصيلة.

ولسماع صوت الطالب في البرنامج الحالي قام الباحث بعمل جلستين منفصلتين لكل من الطلبة المتفوقين عقلياً، في كل من مدرستي (أبو هريرة الأساسية للبنين) ومدرسة (شجرة الدر الأساسية للبنات) تم خلالهما، إثارة تفكير الطلبة بطريقة "العصف الذهني" حيث طرح الباحث موضوع القراءة و الموضوعات المفضلة لديهم في القراءة. قام الطلبة بطرح موضوعات القراءة المفضلة لكل منهم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد ذلك تم التصـــويت على الموضـــوعات المطروحة؛ والتي تم اختيارها فيما بعد في ضـــوء الخطوط العريضـة لمنهاج اللغة العربية في الأردن، ونتائج بعض الدراسـات ذات العلاقة، ومن الأسـس التي يقوم عليها البرنامج الإثرائي الحالي أيضاً ما يأتي:

- اكتساب المهارات اللغوية يتطلب مزيداً من التدريب والتدرب.
- المتفوقون عقلياً بما لديهم من قدرات متمايزة بحاجة إلى نشاطات وتدريبات نوعية.
- تعليم التفكير بحاجة إلى محتوى دراسي، ونشاطات إثرائية مناسبة.
- المحتويات الواردة في الكتب المدرسية غير كافية.
- الاستيعاب القرائي بمستوياته المختلفة عمليات تفكيرية بنائية وتراكمية.

وهذا ما يؤكده كل من Harsete (1989) و Waston (1989) في مجال برامج إعداد وتأهيل معلمي اللغات، وتؤكده نتائج الدراسـات ذات الصـلة، والتي أشـارت إلى أن معلم اللغة المعاصر لم يعد ناقلاً للمعارف اللغوية، بل أصـبح مطلوباً منه أن يتعامل مع مواقف التعليم، والمناهج الدراسية على أنه باحث وموجه، ومنظم لعمليات تعليم اللغة وتعلمها، إضـافة إلى الدور الذي أسـند إليه في إعداد المواد التعليمية، وتنظيم المادة الدراسـية وتكييفها، وبناء التدريبات والنشاطات اللغوية التي تتناول العلاقات القـائمة بين مهارات اللغة، وبينها وبين التفكير، والعمل على زيادة وعي المعلمين بنتاجات التعلم(نصر، 2000).

وخلال جلســة العصــف الذهني التي عقدت للطلبة تم طرح موضــوع القراءة الناقدة؛ وذلك لتعريف الطلبة بمفهوم القراءة الناقدة، و بعض مهاراتها، وذلك من أجل اشــتقاق الأهداف التي شــارك الطلبة في اختيارها، وذلك لأن مشـاركة الطلبة في تحديد الأهداف وصياغتها يجعلهم أكثر استعداداً وأكثر حماســاً للســعي نحو تحقيقها على العكس تماماً من ســعيهم إلى تحقيق أهداف مفروضــة عليهم من الخارج أو لم يشاركوا في تحديدها وصياغتها (Broker&MacDonald, 1999) .

وقد توخى الباحث التنوع في اختيار موضـوعات القراءة شـكلاً و مضـموناً؛ فمن موضـوعات حضـارية، وقومية، وإسـلامية، إلى موضـوعات علمية، إلى موضـوعات فكاهية تتمثل في بعض اللطائف الأدبية، والأمثال والحكم.انظر الملحق (4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات بناء البرنامج الإثرائي

وضع الباحث المعايير التي تم بناء البرنامج في ضوئها؛ من خلال الإطلاع على الأدب التربوي ذي العلاقة بالمناهج، والبرامج الإثرائية، وتمت صياغة الأهداف السلوكية التي ينتظر من الطلبة تحقيقها بعد مرورهم بالخبرات التعليمية الواردة في البرنامج الإثرائي الحالي، واختيار النصوص القرائية، وتحليل محتواها، وكتابة الأطر والخطط لتحضير الدروس، وإعداد أوراق العمل، وبناء اختبار القراءة الثاني، وعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء في المناهج والتدريس والإشراف التربوي.

وفي ضوء الملاحظات الواردة قام الباحث بإجراء التعديلات عليه، وإعادة صياغته، و طباعتة، وتصويره، وتوزيعه؛ على الطلبة في المجموعة التجريبية، وعلى كل من المعلم والمعلمة اللذين قاما بتنفيذه. وقد أخذ الباحث ببعض الملاحظات التي أوردها بعض المحكمين في ملاحظاتهم على البرنامج الإثرائي وهي:

1. إعادة النظر في تسمية المستوى الثالث من مستويات الاستيعاب القرائي والذي يعتمد عليه البرنامج الإثرائي اعتماداً كبيراً- المستوى التطبيقي- بالمستوى الناقد، وبذلك أصبح المستوى الثالث؛ المستوى النقدي.
2. إعادة النظر في بعض النشاطات الفردية لتتلاءم مع آليات التعلم التعاوني.
3. اقتراح دمج بعض أوراق العمل في ورقة عمل واحدة.
4. إعادة النظر في أسلوب التقويم التكويني ليكون أكثر تنوعاً وشمولية.

صدق البرنامج الإثرائي

وللتثبت من صلاحية البرنامج الإثرائي وصدقه، قام الباحث بعرضه على عدد من المحكمين؛ من الأساتذة في قسم المناهج والتدريس؛ بكليات التربية في كل من؛ جامعة عمان العربية، وجامعة اليرموك، وقسم التربية الخاصة في كل من جامعة عمان العربية، والجامعة الأردنية بلغ عددهم (5) وعدد آخر من مشرفي اللغة العربية؛ في عدد من مديريات التربية والتعليم بلغ عددهم (7) إضافة إلى عدد من معلمي اللغة العربية الذين يدرسون الصف السابع بلغ عددهم(3) حيث طلب إليهم قراءة البرنامج وإبداء الرأي في أهدافه، وطريقة بنائه، وسلامة لغته، وسلامة الإجراءات المتعلقة بتخطيطه وتنفيذه، وتقويمه، وقدرته على تحقيق الأهداف المحددة فيه، وصدق الاختبار الذي يمثل أداة القياس فيه، وإبداء أية اقتراحات أو ملاحظات فيه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

امتـدح معظم المحكمين الجهود المبـذولـة في إعداد البرنامج الحالي، وأشـــاروا إلى أنه يمكن أن يحقق الأهداف المرجوّة منه، وقد أخذ الباحث ببعض هذه الملاحظات، وقام بالتعديل اللازم.

وفي ذلـك مـا يطمئن إلى صـــلاحيـة هـذه المحتويـات، وإلى جودة إخراجهـا وتنظيم ما فيها من مضامين وأفكار ملائمة لتحسين المهارات الفرعية مدار البحث، وتساعد الطلبة على بلوغ المستوى النقدي من مستويات الاستيعاب القرائي.

أهدافه البرنامج الإثرائي

يهدف البرنامج الإثرائي الحالي إلى تطوير مهارات القراءة بمســتوياتها الثلاثة:المســتوى الحرفي، و المستوى التفسيري، و المستوى النقدي.

ففي المســتوى الحرفي يهدف البرنامج الإثرائي إلى:تطوير الثروة اللغوية، تحديد الفكرة الرئيســة المصرح بها في النص، تعرف أسلوب تنظيم النص.

وفي المســـتوى التفســـيري يهدف إلى تنمية مهارات الطلبة في:تفســـير مفردات وردت بالمعنى المجـازي، وإيجاد الفكرة الرئيســـة غير المصرـــح بها في النص، تبيين وجهة نظر الكاتب، تطبيق عدد من قواعد اللغة في مستوى الصف السابع.

وفي المســتوى النقدي يهدف إلى تنمية مهارات الطلبة في:التفريق بين الحقيقة والرأي، والتفريق بين الواقع والخيال، والربط بين السـبب والنتيجة، وعمل اسـتنتاجات مناسبة في ضوء مشتملات النص، و تقييم المقروء و إبداء الرأي فيها. أنظر الملحق (4).

محتوى البرنامج الإثرائي

والبرنامج الحالي يحتوي على اثني عشر نصاً؛ تناولت موضوعاتها بعض المجالات التي حددت في مناهج اللغة العربية وخطوطها العريضـة؛ للحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وأخذت عملية الاختيار بعين الاعتبار آراء الطلبة ورغباتهم في جلسة العصف الذهني؛

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتناسب الفئة المستهدفة في هذا البرنامج؛ وهي فئة الطلبة المتفوقين عقليا في الصف السابع، وهي عبارة عن نصوص نثرية؛ جاءت في مجالات مختلفة؛ لتمثل مورداً لمجموعة من المعلومات، والخبرات التي تزود الطلبة بالمعارف، والمهارات، والاتجاهات والقيم المرغوبة؛ لتسهم في تطوير قدراتهم القرائية.

والمجالات التي تناولتها منها هذه النصوص هي:مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية، والمدن والمواقع، والفكاهات والنوادر، والصحة والبيئة، والقضايا العربية والإسلامية، والمخترعات والمكتشفات، والمجالات الوطنية. ويكون النص فيها محوراً للتحليل والمناقشة ليفتح المدخل للطالب ليعبر إلى المشكلة التي يهتم بها، فيتأمل ويفكر ويناقش.ويقوم بتنفيذ التدريبات اللغوية، والصرفية والنحوية التي جاءت فيه تطبيقية الطابع، مستقاة من النصوص وهي تشمل؛ أقسام الكلام، والمجرد والمزيد، والنفي، والاستفهام، والمفرد والمثنى، والنسب، والأفعال الخمسة، والفعل المضارع، والفعل اللازم والفعل المتعدي، والفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول، والضمائر، وإنَّ وأخواتها، وكان وأخواتها. وقد تم اختيار هذه النصوص وفق الأسس الآتية:

- أن هذه النصوص جاءت في المستوى التعليمي للطلبة المتفوقين عقلياً؛ وفق نتائجهم في اختبار القراءة الأول، و اختبار الإغلاق(Close) الذي يقيس درجة سهولتها أو صعوبتها.
- أن النصوص الواردة في كتب اللغة العربية المقررة على طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، والدول العربية الأخرى مناسبة في الإثراء الأفقي(الموسع) لطلبة الصف السابع الأساسي المتفوقين عقلياً في الأردن.
- أن النصوص الواردة في كتب اللغة العربية المقررة على طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن، والدول العربية الأخرى مناسبة في الإثراء العمودي(المعمق) لطلبة الصف السابع الأساسي المتفوقين عقلياً في الأردن.
- أن مجالات هذه النصوص لا يخرج عن الإطار العام للخطوط العريضة لمناهج اللغة العربية في الأردن.

وروعي في اختيارها أن تكون قادرة على أن: تثري خبرات الطلبة المتفوقين عقلياً؛ العقلية، والوجدانية.وتنمي مهاراتهم في الاستيعاب القرائي في مستوياته الثلاثة بعامة، والاستيعاب النقدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بخاصة. وتنمي مهارات التفكير بعامة، ومهارات التفكير الناقد بخاصة.وتعزز مفهوم الذات لديهم وتنميه.

وقد تم معالجة هذه النصـــوص؛ ببناء تدريبات ونشـــاطات قرائية، وكتابية، وشـــفوية متنوعة ومنظمة ومتدرجة في كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي الثلاثة؛ تقدم للطلبة وفق خطة زمنية محـددة.حيـث اشـــتملـت خطة التحضـــير على أهداف في المســـتوى الأول؛ كأن يتعرف الطالب معاني المفردات، ويفسرـ المفاهيم والمصـــطلحات، ويجد الفكرة الرئيســـة في النص، و في المســـتوى الثاني ؛يتبين وجهة نظر الكاتب، ويقوم ببعض التدريبات التطبيقية في النحو والصرف؛ يستخرج ، ويرتب، ويصنف، ويقارن، ويفهم تنظيم النص مثل؛ تعتبر الفقرة الثانية من النص بالنسبة للفقرة الأولى:

أ- امتداداً لها.

ب- تفصيلاً لها.

ج- تعقيباً عليها.

د- تلخيصاً لها.

وفي المســـتوى الثالث؛ يفرق بين الحقيقة والرأي، ويربط النتيجة بالســـبب، ويفرق الواقع من الخيال، ويستنتج، ويحاكم، وينقد، ويقترح حلاً لمشكلة ما.

ولتقييم أداء الطلبة في هذه النشـــاطات التطبيقية؛ تم صـــوغ أســـئلة متنوعة؛ مغلقة ومفتوحة مثل؛ هل المعلومات التي وردت في النص كاملة وذات صـــلة بالموضـــوع؟ هل هناك معلومات ليس لها صـلة بالموضـوع؟ هل تقترح عنواناً آخر للنص أكثر دلالة على الموضـوع؟ ما رأيك بوجهة نظر الكاتب؟ هل لديك وجهة نظر خاصـــة في هذا الموضـــوع؟ ما الدروس المســـتفادة من النص؟هل تستطيع أن تأتي بأفكار أخرى غير التي وردت في النص ؟ هل تستطيع فحص دقة البيانات الواردة في النص في مصادر أخرى ؟ ما رأيك في شخصية...؟ لو كنت مكان. هل تفعل ما فعل؟ ولماذا؟ اكتب تعليمات توضـــح فيها اســـتخدام...، اكتب موعظة لزملائك تبين فيها.. ، أي المواقف أعجبك؟ ولماذا؟ أي المواقف تدل على التفوق العقلي، وأي المواقف تدل على الغباء؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنظيم محتوى البرنامج الإثرائي

تم تنظيم محتوى البرنامج الإثرائي الحالي وترتيب النصـوص فيه، وفق درجة مقروئيتها(التطابق بين المـادة اللغويـة المكتوبـة والقـدرة القرائيـة للقراء الـذين أعـدت لهم المـادة، والتي تعبر عن درجـة الطلاقـة التي تمكن القراء من اسـتيعـاب المـادة المكتوبة) حيث تم التدرج في ترتيبها من الأسـهل إلى الأصـعب، وذلك في ضـوء متوسـط علامات الطلبة في كل نص من النصوص على اختبار التتمة أو الإغلاق كلوز (Close).

حيث قام الباحث بتقديم كل نص من النصوص القرائية؛ إلى ثلاثة من الطلبة في عينة الدراسة الاسـتطلاعية؛ في كل من المدرسـتين الاسـتطلاعيتين؛ مدرسـة (أبو هريرة الأسـاسـية للبنين)، (ومدرسة شـجرة الدر الأسـاسـية للبنات)، وقام بتصـحيح الإجابات، ورصـد العلامات، واسـتخراج المتوسـطات الحسابية، ثم قام بترتيب النصوص؛ تصاعدياًً وفق درجة صعوبتها.

وفي اختبار الإغلاق؛ يتم عادة حذف الكلمات من القطعة إما بشـكل عشـوائي أو بشـكل منظم كـأن يتم حـذف خـامس أو سـابع أو عـاشر كلمـة مثلاً ومن ثم يقوم الطالب بكتابة الكلمة المحذوفة، ويعتمد تصـحيح الاختبار إما على الكلمة الموجودة أصـلاً أو كلمة مرادفة لها. ويصـنف الطالب الذي يحصل على العلامة90 %فأكثر في المستوى الاستقلالي، و75% فأكثر في المستوى التعليمي، و50% فأقل في المسـتوى الإحباطي. وعند القراءة في المستوى التعليمي يحتاج الطالب لمساعدة المعلم، وعلى الطالب أن يعي هذه الحاجة (هارجروف و بوتيت، 1988).

أسس اختيار النصوص في البرنامج الإثرائي

تم اختيار النصوص التعليمية في البرنامج الإثرائي الحالي وفق الأسس الآتية:

- الطلبـة المتفوقون عقليـاً يقرؤون بفهم أعمق، ويمتلكون قـدرات عـالية في القراءة، و يطورون قدراتهم القرائية إلى ما فوق مسـتويات صـفوفهم؛ فهم بذلك بحاجة إلى نصوص تتحدى قدراتهم، وبرامج إثرائية تتناسب مع قدراتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الطلبة المتفوقون عقلياً يمتلكون قدرات لغوية متقدمة مقارنة بأقرانهم العاديين؛ فهم يستخدمون الكلمات بسهولة وبدقة ويتحدثون على نحو ذي معنى باستخدام تراكيب معقدة.
- الطلبة المتفوقون عقلياً متقدمون على أقرانهم في الصف العادي؛ و بمقارنتهم بهم فإن ما يحصلون عليه من النص والنشاطات المصاحبة يكون قليلاً.
- تجميع الطلبة وفق قدراتهم أثناء تدريس القراءة يزيد من فهم الطلبة وتقديرهم للنصوص الأدبية (Johnson, 1985) و (Witty, 1985) و(Sakiey, 1980).
- مفهوم الإثراء للمحتوى الدراسي يعني إدخال تعديلات أو إضافات على المنهاج العادي حتى يتلاءم مع احتياجات الطلبة المتفوقين.وتكون التعديلات أو الإضافات على شكل زيادة مواد دراسية لا تعطى للطلبة العاديين، أو بزيادة مستوى الصعوبة في المواد الدراسية التقليدية، أو التعمق في المادة الدراسية نفسها (بهجات، 2002؛ سليمان واحمد، 2001؛ سرور، 2000؛ Renzulli,1988:Sakiey, 1980).

طريقة التدريس

لتنفيذ البرنامج الحالي، حدد الباحث طريقة التعلم التعاوني كطريقة تدريس رئيسة. معتمداً في ذلك على توصيات الدراسات التجريبية ذات العلاقة بتعليم القراءة، و التفكير الناقد للطلبة المتفوقين عقلياً(Jones, 1993, Christensen, 1993, Ryan, 1993) حيث يتم تقسيم الطلبة في كل من المجموعتين التجريبيتين في كل من المدرستين إلى مجموعات عمل صغيرة تتكون من(4) طلاب/طالبات، ويتم تحديد دور كل مجموعة؛ ويتم تحديد دور كل فرد في مجموعته، ويتم تقديم أوراق التدريبات، والأهداف، ويكون دور المعلم مراقباً، وموجهاً يقدم التغذية الراجعة المناسبة في الوقت المناسب، ويحفز الطلبة على العمل بروح الفريق. وحددت استراتيجية ربط القراءة بالكتابة، كاستراتيجية رئيسة في تنفيذ البرنامج الإثرائي ضمن المنحى التكاملي في تدريس اللغة العربية، وطريقة التعلم التعاوني.

وقد اعتمدت طريقة التعلم التعاوني؛ كطريقة تدريس رئيسة في تنفيذ البرنامج الإثرائي؛ وذلك لما لها من نتائج إيجابية في تنمية مهارات القراءة بعامة، ومهارات القراءة الناقدة الفرعية بخاصة، وتشكيل القدرة النقدية من خلال النقاش والتفاعل بين المتعلمين (Costa, 1998)، وتشكيل مهارات التفكير المختلفة من خلال عمليات التصنيف والتنظيم وإجراء المقارنات واستخلاص النتائج وصياغة التعميمات والمعالجات الذهنية للخبرات الجديدة(Slavin, 1990).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائل التعليمية

نظراً للدور التنظيمي، والإرشادي للمعلم في تنفيذ البرنامج الحالي فإن الوسائل التعليمية ستقتصر على؛ أوراق عمل تقدم للطلبة في كل مجموعة؛ تتعلق بالتدريبات والنشاطات المقترحة تبين النشاط، والهدف منه، والإجراءات المتوقعة من الطالب القيام بها لتحقيق الهدف، واستخدام السبورة، والطباشير.

أساليب، وإجراءات التقويم

يعد تدريب الطلبة على صياغة الأسئلة، وإلقائها ومحاولة الإجابة عنها أحدى المتطلبات الأساسية للقرن الحادي والعشرين حجاج(1995)، و تدريب الطلبة عليها قد يؤدي إلى إعلاء شأن الاختبارات التكوينية/البنائية في مجال تقويم تعلم اللغة؛ حيث تتيح هذه الآليات للطلبة والمعلمين فرصة المشاركة، وتبادل وجهات النظر، وتطوير أنماط مختلفة من التفكير، وممارسة أشكال متنوعة من الفحص، والتشخيص، والمعالجة، والتصحيح في مواقف التعلم عطا الله (1984) رجب (1989). وقد يكون من بين أساليب التقويم الفاعلة في مواقف تعليم اللغة هو تنظيم لقاءات دورية لجماعات صغيرة من الطلبة، ولفترات زمنية محددة، يتم خلالها مناقشة نتائج اختباراتهم التكوينية، أو تقويم مهمة قام بها أحد زملائهم في المجموعة، وتقديم أشكال العون الفني لمساعدته على تخطي الصعوبات التي يكشف عنها العمل التعاوني أو التعامل مع الاختبارات التكوينية، وهبه (1992)، مادوس وآخرون(1983)، في (نصر، 145:1998).

إجراءات التقويم

اتفق الباحث مع كل من المعلم والمعلمة اللذين قاما بتنفيذ البرنامج على الخطوات الآتية كإجراءات موحدة للتقييم البنائي(التكويني):

- يطرح المعلم سؤالين أو ثلاثة أسئلة في التمهيد للحصة؛ الهدف منها هو وضع الطلبة في جو النشاط، وجذب انتباههم للموضوع، والكشف عن حالات سوء الفهم لمعالجتها، والاستعداد للتعلم الجديد، وربط الدرس الحالي بالسابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يســـتمع المعلم والطلبـة لقراءة أحـد الطلبة في القراءة الجهرية للمقدمة التي تأتي عادة محصـورة داخل مربع بعد عنوان النص مباشرة، والهدف من قراءة الفقرة هو تقـديم التغـذيـة الراجعـة للطـالب عن قراءته الجهرية؛ من كل من المعلم وزملائه الطلبة.
- يقـدم المعلم أوراق التـدريبـات المتعلقـة بـالـدرس كـاملة، بالإضـــافة إلى الأهداف المحددة والمقترنة بالتدريبات.
- يعرض المعلم الأهداف، ويناقش الطلبة فيها.
- يـنـاقش المعلم الطلبـة بالتدريبات ويكلفهم بتنفيذها أول بأول، ويتأكد من فهمهم لمـا هو مطلوب منهم في كـل تـدريـب، ويتجول بين المجموعـات يقـدم النصـــح، والإرشاد، والتغذية الراجعة.
- يقوم المعلم بمنـاقشـــة الطلبـة في كـل مجموعـة من المجموعـات بالأخطاء الواردة لديهم، ويطلب منهم القيام بتصويبها حالا.
- يتيح المعلم فرصـــة للطلبة بأن يقوموا بتقييم أعمالهم كتقييم(ذاتي)، ويعطي فرصـــة للطلبة في مجموعة أخرى بتقييم أداء عمل زملائهم في مجموعة أخرى (تقييم الأقران).
- يعيد المعلم عرض الأهداف، ويسأل عن مدى تحققها.
- يدون المعلم ملاحظاته حول تقدم الطلبة في البرنامج.
- يتـابع المعلم أعمال الطلبـة في النشـــاطـات الاســـتمرارية، وينظر فيها ويكتب عليها ملاحظاته، ويعيدها لأصحابها بأسرع ما يمكن.(الواجبات البيتية).

وبـذلـك يكون البـاحـث قد اعتمد في تقويم أداء الطلبة التكويني أســـاليب حديثة في التقويم كالتقويم التعاوني، والتقويم الذاتي، والتقويم بالملاحظة المباشرة، وتقويم الأقران، وعمل التقارير (نصر، 1998)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم تقديم التغذية الراجعة للطلبة عن استجاباتهم، ومناقشاتهم الشفوية الفردية والجماعية، واستجاباتهم في أوراق العمل التعاوني، ومتابعة أعمال الطلبة، ومبادراتهم الإبداعية ذات العلاقة بالبرنامج ونشاطاتهم البيتية؛ وهي – قليلة- وذلك كي لا يؤثر ذلك على أدائهم في واجباتهم البيتية المدرسية، وتم إجراء المقابلات الفردية والجماعية مع الطلبة، وتدوين الملاحظات أثناء زيارات الباحث المتتابعة لكل من المدرستين المستهدفتين في الدراسة.

أعد الباحث اختباراً لقياس مدى امتلاك الطلبة في مستوى الصف السادس لمهارات القراءة في المستويات الثلاثة؛ الحرفي، والتفسيري، والنقدي في مستوى الصف السادس، وقد تم اعتماد نتائج الطلبة فيه كنقطة بداية في بناء البرنامج الإثرائي.

ثم قام الباحث ببناء اختبار القراءة الثاني، وذلك لتحديد مستوى أداء الطلبة عليه قبل تنفيذ البرنامج، وبعده لمعرفة أثره في تطوير مهارات القراءة لدى طلبة الصف السابع الأساسي المتفوقين عقلياً بشكل عام، ولمعرفة أثره في تنمية مهارات القراءة الناقدة لديهم بشكل خاص. واقتصر التقويم الختامي على إعادة تطبيق اختبار القراءة الثاني، وتطبيق استبانة خاصة بالقراءة الناقدة.

استبانة تقييم القراءة الناقدة

هي عبارة عن قائمة تأتي في ثلاثة أقسام؛ القسم الأول؛ يشمل خمس عشرة فقرة؛ يجيب الطالب عن كل فقرة فيها بنعم/لا وجاءت تحت عنوان: كيف أقرأ ؟ويشمل القسم الثاني تعليمات التصحيح، والقسم الثالث يصف النتائج، ويوضح آلية تفسيرها(Norton, 1995).

قام الباحث بترجمتها، وعرضها على اثنين من الأساتذة، وخمسة من مشرفي اللغة الإنجليزية. و قام بتجريبها على خمسة من الطلبة خارج عينة الدراسة.

قدمها الباحث للطلبة - عينة الدراسة – في المجموعتين التجريبية والضابطة، بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج الإثرائي؛ لمعرفة أثر البرنامج على مستوى المدخل المعمق في القراءة لدى الطلبة. انظر الملحق (5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زمن تنفيذ البرنامج

تم تنفيذ البرنامج الحالي في خمس وعشرين حصة صفية موزعة على مدى ثمانية أسابيع، وبواقع ثلاث حصص أسبوعياً، وذلك بعد انتهاء برنامج الطالب الدراسي اليومي، وقد بدأ الباحث بتدريب كل من المعلم والمعلمة اللذين قاما بتنفيذ البرنامج، وقد بدء بتنفيذ البرنامج ابتداء من يوم الاثنين 2004/2/23م، وانتهي منه يوم الخميس2004/4/29.

وتولى عملية تنفيذ البرنامج الإثرائي كل من معلم ومعلمة، يحمل كل منهما درجة البكالوريوس في اللغة العربية، ولدى كل منهما من الخبرة في تدريس اللغة العربية ما يزيد على 18 سنة، و كذلك الأمر فيما يتعلق بكل من المعلم والمعلمة اللذين يدرسان المجموعتين الضابطتين؛ فكلاهما يحمل درجة البكالوريوس في اللغة العربية ولديه من الخبرة في تدريس اللغة العربية ما يزيد على 18 سنة.

خطوات تنفيذ البرنامج الإثرائي

حدد الباحث مدة تطبيق البرنامج في ثمانية أسابيع وبمعدل ثلاث حصص أسبوعياً، وقبل البدء بتنفيذ البرنامج، قام الباحث بتطبيق اختبار القراءة الثاني الخاص بالبرنامج (الاختبار القبلي)، ثم اجتمع إلى كل من المعلم والمعلمة اللذين قاما بتنفيذ البرنامج، كل على حده، في كل من المدرستين اللتين تم تحديديهما لأجراء التجربة، وزود كلاً منهما بنسخة من البرنامج، ووضح لهما أهداف البرنامج وناقش كلاً منهما بآليات تنفيذه، واتفق معهما على وضع برنامج محدد يقبله الطلبة، ويوافق عليه أولياء أمورهم خطياً، ثم اجتمع الباحث إلى الطلبة الذين أفرزتهم إجراءات الكشف والفرز الواردة في الجدول(2) في كل من المدرستين، وحفزهم على الاستفادة من البرنامج، وزود كلاً منهم بنسخة من البرنامج الإثرائي، وبعد ذلك تابع الباحث تنفيذ البرنامج، في كل من المدرستين؛ حنين الأساسية للبنين، وفاطمة بنت عبد الملك الأساسية للبنات مشاهداً، ومشاركاً، وميسراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة

حرص الباحث على أن تجرى الدراسة الحالية وفق الطرق الرسمية؛ فحصل على كتاب رسمي من كلية الدراسات التربوية العليا في جامعة عمان العربية موجه إلى وزير التربية والتعليم. وكتاب رسمي من وزير التربية والتعليم. موجه إلى مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى. انظر الملحق (7). وكتاب رسمي من مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى موجه إلى مديري ومديرات المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الأولى؛ لتسهيل مهمة الباحث.انظر الملحق (8).

ثم اختار عينة الدراسة، و أعد الأدوات، وحكمها، وأجرى التعديلات المطلوبة، وتدرب على استخدام الأدوات. وحدد المدارس التي يوجد فيها خمس شعب فأكثر للصف السابع، واختار المدارس التي مثلت عينة الدراسة، وسجل أسماء الطلبة المتفوقين في التحصيل الدراسي؛ الذين حصلوا على 90% فأكثر كمعدل عام في الصف السادس، وسجل تاريخ ميلاد كل منهم؛ في كل شعبة من شعب الصف السابع؛ في المدارس التي وقع عليها الاختيار؛ وذلك من واقع جداول العلامات المدرسية في قسم الامتحانات والاختبارات في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى في يوم الاثنين:2003/9/8م.

وحصل على موافقات خطية من أولياء أمور الطلبة في كل من المجموعتين التجريبية، والضابطة؛ للمشاركة في إجراءات الكشف والتعليم الإثرائي. انظر الملحق (9).

ثم طبق اختبار الذكاء (مصفوفات ريفن) على الطلبة الذين تم تسجيل أسمائهم في الخطوة السابقة في المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة للكشف عن المتفوقين عقلياً منهم؛ وذلك خلال الفترة الواقعة بين: 2003/10/29-/10/26 م.

وأعد اختبار القراءة الأول، وعمل إجراءات الصدق، والثبات له، وطبقه على الطلبة في المجموعتين التجريبية، والضابطة؛ خلال الفترة الواقعة بين: 2/11/-5 /11 2003م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضـــوء تحليـل نتـائج الطلبة عليه، تم تحديد المســـتوى القرائي للطلبة والبدء ببناء البرنامج الإثرائي، ووضع اختبارالقراءة الثاني.

وبعد ذلك قام الباحث بإعداد البرنامج الإثرائي، واختبار القراءة الثاني، وعمل إجراءات الصـدق، والثبـات لكـل منهما. و طبق اختبـار القراءة الثاني (كاختبار قبلي) على الطلبة في المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة قبيل تنفيذ البرنامج؛ وذلك خلال الفترة الواقعة بين:2004/2/16-2004/2/19.

ودرب كـل من المعلم، والمعلمـة على تنفيـذ البرنـامج. حيـث التقى الباحث بعيد تطبيق اختبار القراءة الثاني (الاختبار القبلي) مع كل من المعلم والمعلمة اللذين قاما بتنفيذ البرنامج، وناقشـهما بآليات التعلم التعـاوني، وطريقـة تـدريس القراءة من خلال ربطهـا بـالكتـابة، والتكامل فيما بين مهارات اللغة؛ وذلك لتوحيد إجراءات التنفيذ لضـبط الظروف التجريبية. ثم بعد ذلك تابع الإشراف على تنفيذ البرنامج الإثرائي على كل من المجموعتين التجريبيتين.

ثم قام كل من المعلم والمعلمة؛ كل في مدرسته بتنفيذ البرنامج الإثرائي وبإشراف الباحث.

وقـام البـاحـث بتطبيق اختبـار القراءة الثـاني(الاختبـار البعـدي)على الطلبـة في المجموعتين؛ التجريبية، والضـــابطة؛ عند الانتهاء من تنفيذ البرنامج، وذلك خلال الفترة الواقعة بين يوم الاثنين26 /4- الخميس2004/4/29 م.كما تم بعيد تنفيذ الاختبار توزيع اسـتبانة القراءة الناقدة، وقيام الطلبة بالإجابة عن فقراتها.

وعالج البيانات المتحصـلة من القياس البعدي، ونظمها وناقشـها واسـتخرج النتائج، وفسرـها، واقترح بعض التوصيات، والمقترحات.

تصميم الدراسة

يعتبر تصـميم الدراسـة الحالية من التصـاميم شبه التجريبية التي تقوم على تطبيق برنامج على مجموعتين من الطلبة؛ واحدة للذكور والثانية للإناث، ومجموعتين ضابطتين لا تتعرضان للبرنامج؛ واحدة للذكور والأخرى للإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير مستقل

مجموعة تجريبية اختبار قبلي البرنامج الإثرائي اختبار بعدي

متغير مستقل

مجموعة ضابطة اختبار قبلي التدريس العادي اختبار بعدي

متغيرات الدراسة

الإثرائي، والجنس وله مستويان:ذكور/إناث

المتغير التابع: مهارات اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:البرنامج القراءة الناقدة، وله ثلاثة مستويات هي:

المستوى الحرفي، والمستوى التفسيري، والمستوى النقدي.

والمستوى النقدي له خمسة مستويات هي:

1.التفريق بين الحقيقة والرأي.

2.التفريق بين الواقع والخيال.

3.الربط بين السبب والنتيجة.

4.عمل استنتاجات مناسبة في ضوء مشتملات النص.

5.تقييم المقروء.

المعالجات الإحصائية

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة؛ فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون Person Correlation؛ لفحص ثبات كل من اختباري القراءة؛ الأول، والثاني. واستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، و تحليل التباين الأحادي لفحص التكافؤ بين مجموعات البحث على المحكات الأربعة؛ المعدل، واختبار الذكاء، والقراءة الأول، والقراءة الثاني.

واستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، و تحليل التباين الثنائي، واختبار (ف) للإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاثة؛ الأول، والثاني، والثالث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية التي هدفت إلى البحث في أثر برنامج إثرائي في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية المتفوقين عقلياً في الأردن، والبحث في أثر كل مستوى من مستويات هذا البرنامج الثلاثة؛ الحرفي، والتفسيري، والنقدي، وتقصي أثر كل مستوى من هذه المستويات باختلاف الجنس.

ثم تقصي أثر البرنامج في تنمية خمس مهارات من مهارات القراءة الناقدة؛ التي تقع في المستوى الثالث من مستويات البرنامج الإثرائي وهي: التفريق بين الحقيقة والرأي، والتفريق بين الواقع والخيال، وربط النتيجة بالسبب، وعمل استنتاجات مناسبة في ضوء مشتملات النص، وتقييم المقروء، وتقصي أثر كل مهارة من المهارات الخمس باختلاف الجنس أيضاً. وفيما يأتي عرض لهذه النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول. ينص السؤال الأول على ما يأتي:

ما أثر برنامج إثرائي في تنمية مهارات القراءة، لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، في المرحلة الأساسية في الأردن؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأداء أفراد عينة الدراسة في الاختبار البعدي والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة في الاختبار البعدي

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	ذكور	12	75.25	6.69
	إناث	14	82	3.74

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المجموع	26	78.88	6.22
الضابطة	ذكور	18	54.94	8.21
	إناث	11	63.82	6.19
	المجموع	29	58.31	8.59
المجموع	ذكور	30	63.07	12.61
	إناث	25	74	10.41
	المجموع	55	68.04	12.79

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي قد بلغ(78.88) وأن المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار نفسه قد بلغ (58.31). ولتحديد ما إذا كان الفرق بين متوسط علامات الطلبة في المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة ذا دلالة إحصائية فقد تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول(7)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر البرنامج الإثرائي حسب المستوى القرائي

المستوى القرائي	مجموع المربعات	الخطأ	متوسط المربعات	قيمة ف
الحرفي	15.87	1.58	15.87	★10.06
التفسيري	43.74	9.35	43.74	★★4.67
النقدي	3543.41	22.28	3543.41	★ ★★159.02

★دالة عند مستوى (0.003).

★★ دالة عند مستوى (0.03).

★★★ دالة عند مستوى (0.00).

يلاحظ من الجدول (7) أن قيمة ف المحسوبة على المستوى الحرفي للبرنامج قد بلغت 10.6 وهي أكبر من القيمة الجد ولية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يلاحظ أن قيمة ف المحسوبة للمستوى التفسيري قد بلغت 4.7 وهي أكبر من القيمة الجد ولية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.03). كما يلاحظ أن قيمة ف المحسوبة للمستوى النقدي قد بلغت 159.0 وهي أكبر من القيمة الجد ولية ، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.00).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني. ينص السؤال الثاني على ما يأتي:

هل يختلف أثر البرنامج الإثرائي في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن باختلاف كل من المستوى القرائي والجنس، والتفاعل بينهما؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأداء الطلبة في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي؛ في كل مستوى من مستويات البرنامج الثلاثة؛ الحرفي والتفسيري والنقدي؛ والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأداء الطلبة في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

المجموعة	الجنس	العدد	المستوى الحرفي		المستوى التفسيري		المستوى النقدي		الكلي	
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
التجريبية	ذكور	12	14.33	1.07	25.5	3.29	35.42	5.02	75	6.7
	إناث	14	16	0	27.86	2.25	38.14	2.74	82	3.74
	المجموع	26	15.23	1.08	26.77	2.971	36.89	4.11	78.89	6.23
الضابطة	ذكور	18	13.06	1.7	23	3.38	18.9	5.26	54.94	8.21
	إناث	11	15.1	1.38	26.73	3.13	22	5.4	63.81	6.19

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المجموع	29	13.83	1.85	24.41	3.718	20.07	5.44	58.21	8.59
المجموع	ذكور	30	13.56	1.6	24	3.51	25.5	9.67	63.07	12.61
	إناث	25	15.6	1	27.36	2.68	31.04	9.12	74	10.41
المجموع		55	14.5	1.7	25.53	3.56	28.02	9.74	68.04	12.8

يظهر في الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية على المستوى القرائي الأول(الحرفي) قد بلغ(15.23) وهو يمثل ما نسبته95% من العلامة الكلية للمستوى ، وأن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة قد بلغ(13.83) وهو يمثل ما نسبته86 %، ويلاحظ أن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية، على المستوى القرائي الثاني قد بلغ (26.77) وهو يمثل ما نسبته 79%من العلامة الكلية للمستوى، وأن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة قد بلغ(24.41) وهو يمثل ما نسبته 72 %.

و أن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية، على المستوى القرائي الثالث بلغ (36.89) وهو يمثل ما نسبته (74%) من العلامة الكلية للمستوى، وأن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة بلغ(20.07) وهو يمثل ما نسبته 40%.

و أن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية، على مستوى البرنامج ككل بلغ (78.89) وهو يمثل ما نسبته 79 % من العلامة الكلية للبرنامج، وأن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة عليه بلغ(58.21) وهو يمثل ما نسبته 58%.

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على المستوى الأول للبرنامج(الحرفي)؛ ذات دلالة إحصائية، وما إذا كان أثر البرنامج الإثرائي يختلف باختلاف كل من المستوى القرائي والجنس، وما إذا كان يوجد تفاعل بينهما تم إجراء تحليل التباين الثنائي والجدول (9) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر البرنامج الإثرائي في المستوى الحرفي للبرنامج حسب الجنس.

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
المستوى الحرفي	15.88	1	15.88	*10.056
الجنس	45.5	1	45.5	*28.817
المستوى*الجنس	0.451	1	0.451	0.286
الخطأ	1.58	51	80.52	
المجموع	2.85	54	153.75	

*دالة عند مستوى (0.01).

يلاحظ من خلال الجدول (9) أن قيمة ف المحسوبة للمستوى الحرفي من البرنامج بلغت (10.056) وهي أكبر من القيمة الجدولية و ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq$ 0.01) كما يلاحظ أيضاً أن قيمة ف المحسوبة للجنس بلغت (28.817) وهي أكبر من القيمة الجدولية و ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α= (0.01) ، ويلاحظ أن قيمة ف للتفاعل بين المستوى والجنس بلغت (0.286) وهي أقل من القيمة الجدولية ولذا فهي غير دالة عند مستوى (α=0.05).

وبالرجوع إلى الجدول (8) يتبين أن الفرق في المستوى الحرفي للبرنامج جاء لصالح الإناث في المجموعة التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث 16 في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور14.33.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجدول (10) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر البرنامج الإثرائي في المستوى التفسيري للبرنامج حسب الجنس.

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر البرنامج الإثرائي في المستوى التفسيري للبرنامج حسب الجنس.

المستوى	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
التفسيري	43.74	1	43.74	*4.68
الجنس	122.9	1	122.9	**13.14
المستوى*الجنس	6.23	1	6.23	0.67
الخطأ	476.9	51	9.4	
المجموع	683.7	54	12.7	

*دالة عند مستوى (0.04).

** دالة عند مستوى (0.01).

يظهر في الجدول (10) أن قيمة ف للمستوى التفسيري من البرنامج بلغت (4.68) وهي أكبر من القيمة الجدولية و ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.04$، كما يلاحظ أيضاً أن قيمة ف للجنس بلغت (13.14) وهي أكبر من القيمة الجدولية و ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.01$، ويلاحظ أن قيمة ف للتفاعل بين المستوى والجنس بلغت(0.67) وهي أقل من القيمة الجدولية لذا فهي غير دالة إحصائياً.

وبالرجوع إلى الجدول (8) يتبين أن الفرق في المستوى التفسيري للبرنامج جاء لصالح الإناث في المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث 27 في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور25. والجدول (11) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر البرنامج الإثرائي في المستوى النقدي للبرنامج حسب الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر البرنامج الإثرائي في المستوى النقدي للبرنامج حسب الجنس.

المستوى	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
النقدي	3543	1	3543	*159.022
الجنس	113.1	1	113.1	5.077
المستوى*الجنس	0.49	1	0.49	0.22
الخطأ	22.28	51	1136	
المجموع	94.94	54	5127	

* دالة عند مستوى(0.01).

يبدو من الجدول (11) أن قيمة ف للمستوى النقدي من البرنامج قد بلغت (159.022) وهي أكبر من القيمة الجدولية و ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.01)، كما يلاحظ أيضاً أن قيمة ف للجنس بلغت(5.077) وهي أقل من القيمة الجدولية لذا فهي غير دالة إحصائيا، وكذلك يلاحظ أن قيمة ف للتفاعل بين المستوى والجنس بلغت (0.22) وهي أقل من القيمة الجدولية لذا فهي غير دالة إحصائياً أيضاً.

وبالرجوع إلى الجدول (8) يتبين أن الفرق في المستوى النهي للبرنامج جاء لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفرادها 36.9 في حين بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة20.00.

ولتحديد ما إذا كان الفرق لأثر البرنامج الإثرائي يختلف باختلاف الجنس، وما إذا كان هناك فرق دال يعزى لتفاعل الجنس مع البرنامج الإثرائي تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول(12) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر البرنامج الإثرائي حسب المجموعة والجنس

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)
البرنامج	4917.5	1	4917.5	*113.747
الجنس	810.4	1	810.4	**18.744
البرنامج*الجنس	14.9	1	14.9	0.346
الخطأ	43.2	51	2204.8	
المجموع	163.7	54	8839.9	

*دالة عند مستوى (0.01).

** دالة عند مستوى (0.01).

يلاحظ من الجدول (12)أن قيمة (ف) المحسوبة على مستوى البرنامج بلغت (113.747) وهي أكبر من القيمة الجد ولية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)، كما يلاحظ أيضاً أن قيمة (ف) المحسوبة للجنس بلغت (18.744) وهي أكبر من القيمة الجدولية أيضاً وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.01). ويلاحظ أن قيمة (ف) للتفاعل بين البرنامج والجنس بلغت (0.346) وهي أقل من القيمة الجدولية؛ ولذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05).

وبالرجوع إلى الجدول (6) وبمقارنة المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية بالمتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي؛ يتبين أن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية بلغ(78.88) وهو أعلى منه لدى المجموعة الضابطة حيث بلغ (58.31).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث. ينص السؤال الثالث على ما يأتي:

هل يختلف أثر البرنامج الإثرائي في المستوى الثالث في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، في المرحلة الأساسية في الأردن باختلاف كل من المهارة و الجنس، والتفاعل بينهما؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة في عينة الدراسة، على فقرات الاختبار البعدي الخمس؛ في المستوى النقدي، والجدول (13) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة في عينة الدراسة على الاختبار البعدي في المهارات الخمس في المستوى النقدي.

المجموعة	الجنس	العدد	المهارة الأولى		المهارة الثانية		المهارة الثالثة		المهارة الرابعة		المهارة الخامسة		المجموع	
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
التجريبية	ذكور	12	7.08	1.6	6.4	3	9.17	2.9	5.5	0.8	7.3	1.22	35.4	5
التجريبية	إناث	14	7.07	1.2	7.9	1.07	10	0.00	5.29	0.7	7.9	1.23	38.1	2.7
التجريبية	المجموع	26	7.08	1.4	7.2	2.27	9.62	2.0	5.39	0.8	7.6	1.24	36.9	4.1
الضابطة	ذكور	18	5.61	1.4	5.4	1.92	3.5	3.4	2.5	1.6	1.8	2.57	18.9	5.3
الضابطة	إناث	11	6.63	1.8	6.7	2.1	3.73	0.9	2.09	1.1	2.8	1.94	22	5.4
الضابطة	المجموع	29	6.00	1.6	5.9	2.05	3.59	2.7	2.35	1.4	2.2	2.37	20.1	5.4
المجموع	ذكور	30	6.2	1.6	5.8	2.41	5.77	4.3	3.7	2.0	4.0	3.42	25.5	9.7
المجموع	إناث	25	6.88	1.5	7.4	1.68	7.24	3.2	3.88	1.9	5.6	2.98	31	9.1
المجموع	المجموع	55	6.51	1.6	6.6	2.23	6.44	3.9	3.78	1.9	4.8	3.31	28	9.7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (12)أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور؛ في المجموعة التجريبية؛ في المهارة الأولى؛ بلغ(7.08) وهو يمثل ما نسبته 71% من العلامة الكلية للمستوى، وأن المتوسط الحسابي لأداء الإناث بلغ(7.07) وهو يمثل ما نسبته70 %.

ويلاحظ أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور؛ في المهارة الثانية بلغ (6.42) وهو يمثل ما نسبته 64%من العلامة الكلية للمستوى، وأن المتوسط الحسابي لأداء الإناث بلغ (7.93) وهو يمثل ما نسبته 79 %.

و أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور في المهارة الثالثة بلغ (9.17) وهو يمثل ما نسبته 91% من العلامة الكلية للمستوى، وأن المتوسط الحسابي لأداء الإناث بلغ(10) وهو يمثل ما نسبته 100%.

و أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور في المهارة الرابعة بلغ 5.50 وهو يمثل ما نسبته 55% من العلامة الكلية للمستوى، وأن المتوسط الحسابي لأداء الإناث بلغ(5.29) وهو يمثل ما نسبته 53%.

و أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور في المهارة الخامسة بلغ 7.25وهو يمثل ما نسبت72% من العلامة الكلية للمستوى، وأن المتوسط الحسابي لأداء الإناث بلغ(7.86) وهو يمثل ما نسبته 79%.

و أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور في المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارة الأولى بلغ (6.20) وهو يمثل ما نسبته62% من العلامة الكلية للمستوى، وأن المتوسط الحسابي لأداء الإناث بلغ(6.9) وهو يمثل ما نسبته 69%.

و أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور في المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارة الثانية بلغ 5.83 وهو يمثل ما نسبته58% من العلامة الكلية للمستوى، وأن المتوسط الحسابي لأداء الإناث بلغ (7.40) وهو يمثل ما نسبته 74%.

و أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور في المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارة الثالثة بلغ(5.77) وهو يمثل ما نسبته58% من العلامة الكلية للمستوى، وأن المتوسط الحسابي لأداء الإناث بلغ (7.24)وهو يمثل ما نسبته 72%.

و أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور في المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارة الرابعة بلغ (3.70) وهو يمثل ما نسبته37% من العلامة الكلية للمستوى، وأن المتوسط الحسابي لأداء الإناث بلغ(3.88) وهو يمثل ما نسبته 39%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور في المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارة الخامسة بلغ (4.00) وهو يمثل ما نسبته40% من العلامة الكلية للمستوى، وأن المتوسط الحسابي لأداء الإناث بلغ(5.64) وهو يمثل ما نسبته 56%.

و أن المتوسط الحسابي لأداء الذكور في المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الخمس مجتمعة بلغ (25.50) وهو يمثل ما نسبته51% من العلامة الكلية للمستوى، وأن المتوسط الحسابي لأداء الإناث بلغ (31.04) وهو يمثل ما نسبته 62%.

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين هذه المتوسطات ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (14)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر المستوى الناقد(الثالث) من البرنامج الإثرائي حسب المهارة.

المهارات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الأولى	3.40897	3.40897	1.57098	0.216
الثانية	25.9291	25.9291	*5.99798	0.018
الثالثة	3.73435	3.73435	0.6341	0.43
الرابعة	1.29005	1.29005	0.94985	0.334
الخامسة	8.41372	8.41372	2.30574	0.135

*دالة عند مستوى (0.02)

بالنظر إلى الجدول (14) يتبين أن قيم ف المحسوبة لأثر البرنامج الإثرائي في تنمية كل من المهارة الأولى، والثالثة، والرابعة، والخامسة، أقل من القيمة الجدولية لكل منها، لذا فإن الفروق ليست دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) أما القيمة المحسوبة للمهارة الثانية فكانت أكبر من القيمة الجدولية، مما يدل على وجود فرق دال عند مستوى أقل من(0.05) وبالرجوع إلى الجدول(13) يتبين أن الفرق جاء لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط أداء الذكور 6.42 مقابل 7.93 لدى الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة باستبانة القراءة:

أظهرت نتائج تحليل الاستبانة الخاصة بالقراءة؛ أن الطلبة في المجموعة التجريبية يعتمدون المدخل المعمق في القراءة؛ حيث بلغ عدد الطلبة الذين جاءت استجاباتهم بنعم عن معظم الأسئلة ذوات الأرقام (14، 13، 9، 8، 7 ،5 ،4 ،3) 22 طالباً وطالبة، وهم يمثلون ما نسبته 85% من الطلبة في المجموعة التجريبية. و جاءت استجابات (25) طالباً وطالبة من الطلبة في المجموعة الضابطة بنعم عن الأسئلة ذوات الأرقام (15، 12، 11 ،10، 6 ،2، 1) وهم يمثلون ما نسبته86% من الطلبة في المجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السادس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة ذات العلاقة بالبرنامج الإثرائي، الذي يهدف إلى تنمية المهارات القرائية في مستوياتها المختلفة لدى طلبة الصف السابع الأساسي المتفوقين عقلياً. وقد تمت مناقشة النتائج المتحصلة في ضوء أسئلة الدراسة ومتغيراتها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ينص السؤال الأول على ما يأتي: ما أثر برنامج إثرائي في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة الصف السابع الأساسي المتفوقين عقلياً في الأردن؟

بالنظر إلى نتائج الدراسة في الفصل الخامس؛ يتبين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (α = 0.01) في متوسط أداء الطلبة في اختبار القراءة الثاني البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وقد يعزى هذا الفرق في المتوسط الحسابي، إلى البرنامج الإثرائي، وبرنامج المدرسة العادي لدى أفراد كلتا المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة، إلا أن الفرق بين المتوسط الحسابي لأداء أفراد كل من المجموعتين؛ التجريبية، و الضابطة يشير إلى أن البرنامج الإثرائي، قد أحدث فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq$ 0.05) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السابع الأساسي المتفوقين عقلياً في المجموعة التجريبية، في حين أن التقدم الذي أحرزته المجموعة الضابطة، الذي يعزى إلى البرنامج المدرسي العادي، لم يرق إلى المستوى الذي أحدثه البرنامج الإثرائي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

ولعل مرد هذا الفرق يعود إلى أن الطلبة في المجموعة التجريبية تلقوا تعليماً إثرائياً في الوقت الذي لم يتلق فيه أقرانهم في المجموعة الضابطة إلا البرنامج المدرسي العادي خلال المدة المحددة للتجربة. و النمو الذي أحرزه الطلبة في مهارات الاستيعاب القرائي في المجموعة التجريبية قد يعزى إلى عوامل عديدة تكمن في بنية البرنامج الإثرائي وإجراءات التعلم والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يعزى هذا النمو لدى الطلبة المتفوقين في المجموعة التجريبية إلى دقة الكشف عنهم، وسلامة الإجراءات التي اتبعت في اختيارهم(جروان، 1999). فالطلبة الذين تم فرزهم في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة هم طلبة متفوقون عقلياً بدليل علاماتهم في اختبار الذكاء (مصفوفات ريفن) والنتاجات التي حققوها في التعليم الإثرائي، والملاحظات التي دونها المعلم عن الطلبة، في أثناء تنفيذ البرنامج الإثرائي، التي جاءت ضمن خصائص الطلبة المتفوقين الواردة في الأدب التربوي ذي العلاقة.

وحيث أن تحديد مستوى البداية لأي تعلم يكون ضرورياً. فلعل مستوى البداية في البرنامج الإثرائي قد يكون مناسباً للطلبة المتفوقين عقلياً وملائماً لقدراتهم، وقد عمل الباحث على تقدير نقطة البداية؛ في البرنامج في ضوء نتائج الطلبة في اختبار القراءة الأول؛ الذي كان في مستوى الصف السادس، وأن تقدم الطلبة في المجموعة التجريبية، قد يكون متدرجاً ووفق معدل سرعة تعلمهم في القراءة؛ وهذا ما يؤيد صدق مستوى نقطة البداية؛ فربما كانت واقعية. وبذلك يكون البرنامج الإثرائي قد أتاح للطلبة في المجموعة التجريبية - مقارنة بزملائهم المتفوقين عقلياً في المجموعة الضابطة- فرص التفاعل الحقيقية في المواقف التعليمية التعلمية خطوة خطوة (السيد، 1988).

ويعتمد تحقيق الأهداف لدى المتعلمين في أي برنامج على مدى مناسبة وملاءمة أساليب واستراتيجيات التدريس لنماذج تعلمهم، ولعل البرنامج الإثرائي الحالي قد وفر للطلبة المتفوقين في المجموعة التجريبية ظروفاً تعليمية تعلمية؛ مناسبة وملائمة، ما لم يوفره برنامج المدرسة العادي لزملائهم في المجموعة الضابطة من حيث؛ طريقة التدريس المعتمدة؛ على طريقة التعلم التعاوني، واستراتيجية ربط القراءة بالكتابة؛ إذ إن التعلم التعاوني، وفر للطلبة المتفوقين عقلياً فرصاً حقيقية للمشاركة الفاعلة في مناقشة القضايا، والأفكار، والآراء التي تم طرحها في البرنامج؛ مما أثار دافعياتهم، وحماسهم، وعزز ثقتهم بأنفسهم، وشجعهم على القراءة.

وقد بدا ذلك كله للباحث في أثناء متابعته لتطبيق البرنامج وإشرافه عليه، ومن خلال حضوره، ومشاركته المعلم والطلبة المواقف التعليمية التعلمية حيث لاحظ؛ حماس الطلبة، وإقبالهم على البرنامج، فضلاً عما أظهروه من تحسن في فهم الذات، وفي القدرة على الانتماء للآخرين، وقدرتهم على تعلم المهارات الاجتماعية، والتفاوض، وحل المشكلات. فالطلبة المتفوقون عقلياً يفضلون الطرائق التعليمية التي تقوم على المشاركة الفعالة (زحلوق، 1996). في حين أن زملاءهم في المجموعة الضابطة الذين تلقوا البرنامج المدرسي العادي؛ قد لا يكون ظهر عليهم ما ظهر على أقرانهم في المجموعة التجريبية، غير أنهم قد عرفوا أنهم متفوقون من خلال نتائجهم على اختبار الذكاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق الدراسة الحالية بهذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أظهرت أن المتفوقين عقلياً الذين توافرت لهم برامج خاصة؛ قد أظهروا تحسناً ملحوظاً؛ في فهم الذات، وفي القدرة على الانتماء للآخرين، كما تحسن أداؤهم الأكاديمي، والإبداعي، ولم يتخرج من هذه البرامج أنانيون أو متعجرفون كما هو الاعتقاد السائد لدى البعض، بل على العكس من ذلك فقد أظهرت الدراسات المختلفة أن البرامج الإثرائية قد أمدتهم بالشعور بالواقعية، والإنسانية، وفهم الذات واحترام الآخرين (Fernandez, 1992 ; Ring, 1993; Richards, 2003).

وكذلك يعتمد نجاح أي برنامج إثرائي على مدى توافر المهارات اللازمة للتعلم الحالي كالمهارات الأساسية التي تعدّ متطلبات سابقة للتعلم الجديد(شاهين، 2000). وقد يكون البرنامج الإثرائي الحالي قد تضمن المهارات الأساسية في المستويين الأول والثاني؛ وهي المهارات اللازمة لإتقان المهارات المستهدفة ضمن المستوى النقدي في البرنامج الإثرائي، وقد يعود تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن المهارات جاءت متدرجة في البرنامج الإثرائي.

وبسبب ازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة من الطلبة، وصعوبة إدارة الصف بغياب قدرة المعلم على مراعاة الفروق الفردية، وبالنظر إلى ممارسات معلم اللغة العربية في تنفيذ حصة القراءة، التي مازالت تعتمد الطرق التقليدية التي تركز على التسميع وطرح بعض الأسئلة الواردة في كتاب الطالب، ولا تتجاوزها إلى جعل تعليم القراءة تعليماً للتفكير. ويجيء هذا البرنامج في جوانبه المختلفة؛ ليتيح للطلبة في المجموعة التجريبية فرص التفاعل مع ما اشتملت عليه النصوص؛ الواردة فيه من قضايا، ومشكلات، وما طرح حولها من أفكار وآراء، وإثارة للتفكير، مقارنة مع نظرائهم في المجموعة الضابطة، التي اقتصر عملها على تلقي محتوى الكتاب المقرر للصف السابع الأساسي، وبطريقة واحدة هي أن المعلم ينفذ حصة القراءة بالطريقة التي تم التخطيط لها في دليل المعلم الذي تم تأليفه في العقد قبل الأخير من القرن الماضي. "فضلاً عن نقص معرفة المعلم بالمفاهيم والمعلومات الأساسية لعمليات بناء المناهج وتطويرها" (نصر،1994:1692).

ونظراً لما للتكامل من دور بارز في تنمية مهارات اللغة بعامة، ومهارات القراءة بخاصة فقد اعتمد البرنامج الإثرائي المنحى التكاملي في التصميم، والتدريس؛ لما لهذا المنحى من آثار إيجابية على المتعلمين؛ والمعلمين؛ فالبرامج التي تم بناؤها وتنفيذها وفق المنحى التكاملي أحدثت فروقاً ذات دلالة إحصائية في تحسين تحصيل المجموعات التجريبية، إضافة إلى إقبال الطلبة وحماسهم لتلقيها (McKinnon&et.al.; 1997)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإن الطلبة الذين تعلموا اللغة بالطريقة التكاملية قد طوروا مهاراتهم في القراءة الناقدة، وحققوا مستوى عالياً في مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات (Combs, 1992).حيث يجمع المربون على أهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه معلم اللغة العربية في تطوير صور متعددة من التكامل الداخلي، والخارجي، وذلك بالتأكيد على البعد الوظيفي للمعرفة اللغوية، والاستعمال اللغوي باتجاه المنحى التكاملي (نصر، 397:1994).

والمعلم الذي يدرس وفق المنحى التكاملي، يجد نفسه في مواقف حقيقية للتعلم والتعليم، تساعد في نموه المهني، وتطور خبراته بالاتجاه الصحيح، وتعزز مواقفه التدريسية، وثقته بنفسه من خلال ملاحظته لنتائج طلبته، ومواكبته لتقدمهم.

ولعل ما أحرزه الطلبة من تقدم في مهارات القراءة يكون مرده إلى أسلوب التعليم وفق المنحى التكاملي. وكذلك الأمر فيما يتعلق بالنصوص القرائية فالموضوعات التي جاءت في البرنامج الإثرائي لم تخرج عن محور الموضوعات التي جاءت في مناهج اللغة العربية، وخطوطها العريضة في الحلقة الثانية من حلقات التعليم العام في الأردن، فضلاً عن أنه تم سماع صوت الطلبة فيها خلال جلسة العصف الذهني؛ في مرحلة التخطيط للبرنامج. فهم بذلك يكونون قد شاركوا مشاركة واقعية في صنع القرار في البرنامج الإثرائي؛ ولعل هذا ما جعلهم في المجموعة التجريبية، يقبلون على البرنامج، ويتحمسون له، ويبادرون لحضور دروسه .(Broker&MacDonald, 1999)

وقد يكون في الوصول إلى العدد الذي توصلت إليه الدراسة الحالية من الطلبة المتفوقين حافزاً آخر يكون قد شجع الطلبة على الالتحاق بالبرنامج، إذ إن المدارس التي مثلت عينة الدراسة كانت من أكبر المدارس، في مديرية تربية عمان الأولى، حيث تم اختيار أكبر أربع مدارس من حيث عدد شعب الصف السابع الأساسي، وتم اختيار المدارس في عينة الدراسة بالطريقة العشوائية؛ وقد كان الهدف من اختيارها هو الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة المتفوقين عقلياً في مدارسهم؛ إذ يفضل أن يشمل البرنامج الإثرائي مدرسة ابتدائية كبيرة ذات شعب متعددة (سرور، 2000). وبغير ذلك لا يمكن الوصول إلى مثل هذا العدد من الطلبة المتفوقين؛ إلا في مدرسة اليوبيل، أوفي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، أوفي المراكز الريادية المسائية.

ولعل من العوامل التي تساعد في تحيق أهداف تعليم القراءة أن تربط القراءة بالكتابة في حصة القراءة. وقد اعتمد البرنامج استراتيجية ربط القراءة بالكتابة إذ إن القراءة والكتابة عمليتان متكاملتان فأثناء القراءة يقوم الطالب بتعرف معنى المقروء، معتمداً على بناء علاقات بين أجزاء النص، وعلى خبراته السابقة. وفي حالة الكتابة، يحاول استدعاء المعاني ليقوم بتنظيمها وكتابتها في جمل، وفقرات مستعيناً بخبراته السابقة أيضاً(Barchers, 1994).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنشـط عمليات التفكير لدى المتعلم في وقت طرح السـؤال عليه، و قد يتعجل في الإجابة عنه شـفوياً، ولكن عنـدما يطلـب إليـه أن تكون إجـابته مكتوبة؛ فإنه يتروى في الإجابة ويعيد النظر فيها. فالكتابة تشـترك مع القراءة في الهدف، فهما عمليتان هدفهما نقل المعنى وإيجاده فيجو تسكي(Vygotsky) في زامل(Zamel, 1992).

وعندما يفكر الطالب بالنص أثناء قراءته له، وفي أنه سيعيد كتابتة بلغته الخاصـة، أو أنه سيعمل ملخصاً له، فإنه يفكر بكتابة الأفكار العامة لتأتي منظمة مترابطة متسـلسـلة دون إخلال بالمعنى. وهذه الإجراءات تتطلب أنماطاً مختلفة من التفكير يحاول الطالب توظيفها لكي يقوم بعملية الاتصال والتواصل اللغوي.

وهذا ما كشـفته نتائج الدراسـات التجريبية نصر(1998) و شناق (2000) Campbell, et al.(1996) في إطار التكامل بين مهارات اللغة في مواقف التعليم اللغوي؛ إذ كشـفت عن وجود آثار إيجابية لممارسـة النشـاطات اللغوية القـائمـة على التكـامـل والتـداخل بين مهارات اللغة على تنمية التفكير الناقد، والارتقاء بمسـتوى التعبير اللغوي بنوعيه التحريري والشفوي، والتغلب على المدركات الجامدة والعشوائية لجوانب الموضوع (نصر،2003).

وربمـا كان للبرنامج الإثرائي دور في تنمية مهارات التلخيص لدى الطلبة في المجموعة التجريبية، على الرغم من أن التلخيص يعد مهمة قرائية/ كتابية صـعبة، وإن نجاح الطالب فيها يعكس قدرته على التعامل مع محتوى المقروء ومع اللغة المكتوبة (نصر، 1990). ولعل هذا ما دعا واضـعي مناهج اللغة العربية في الأردن إلى إرجاء تعليمه إلى ما بعد الصـف السابع، إلا أن الطلبة المتفوقين في الصف السابع يمكن أن يقوموا بإجراء التلخيص المناسب لنص في مستوى قدراتهم الاستيعابية بعد أن يزودوا بمهاراته واستراتيجياته.

فعملية التلخيص تشـبه عملية تقليم الشـجرة؛ ففي عملية التقليم يحافظ المقلم على الفروع الرئيسـة، ويزيل الأغصـان المتداخلة، والمتشـابكة غير الضرورية. والطالب في عملية التلخيص يشترك مع المقلم في طريقة التفكير، والأداء، فيكتفي بحاجات القارئ، وتوقعاته، ويحرص على أن تكون كتابته واضـحة، وهذا لا يتأتى إلا بالتفكير، والتأمل، والمراجعة، وإعادة النظر، والتدبر.

"ويحكم طبيعـة علاقـة القراءة بـالكتـابـة الفهم العميق للمقروء؛ فـأثنـاء عمليـة الكتـابـة يعاد تنظيم الأفكار، والمعلومات التي يشـتمل عليها النص، حيث تتم إعادتها بصورة جديدة. و اقتصار الطالب أثناء الدراسة على العمليات القرائية وحدها لن يكون كافياً لتحقيق تعلم فعال" (نصر، 125:1990).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك يعد وعي المعلم باستراتيجيات ما فوق المعرفة Metcognation من متطلبات التعليم الضرورية والتي تكون ضرورية للطلبة المتفوقين مثلما هي ضرورية للضعاف من ذوي الصعوبات القرائية. ولعل تزويد الطلبة في المجموعة التجريبية باستراتيجيات ما فوق المعرفة Metcognation قد يكون مناسباً للطلبة في الصف السابع؛ إذ إن اللغة الداخلية لدى الأطفال تبدأ في سن الخامسة، و الوعي بالتفكير يبدأ في سن الحادية عشر (الأعسر، 1998).وإن الاستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية، متداخلة، وتشكل كلاً متكاملاً؛ بحيث يؤدي الارتقاء بمهارات إحداهما إلى تأثير مناظر في المهارات الأخرى، وأنها تؤثر في الاستيعاب القرائي و تعمل على تسهيل فهم النص واستيعابه من زوايا متعددة، و تؤثر في الاستيعاب القرائي في مستوياته الثلاثة؛ الحرفي والتفسيري والنقدي (العربيات، 145:2004).

ويعتقد بياجيه أن الأطفال يستطيعون في المرحلة النهائية من مراحل النمو، من سن (11-16) سنة تطوير العملية التصورية، وفي هذه المرحلة يستطيع الطفل أن يفكر ويفهم بناء على الفرضيات المتصورة(مايرز، 1993).

وتجيء نتائج هذه الدراسة، منسجمة مع نتائج بعض الدراسات التي أشارت مجمل نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم الإثرائي والبرامج الإثرائية، التي تم تقديمها للطلبة العاديين، والطلبة المتفوقين عقلياً، حيث جاءت نتائجها متفقة مع نتائج دراسة Combs(1992)في أن الطلبة الذين تعلموا اللغة وفق الطريقة التكاملية، قد طوروا مهاراتهم القرائية، وحققوا مستوى عالياً في مهارات التفكير العليا، وأسلوب حل المشكلات.

وتتفق مع نتائج دراسة نصر(1996) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات المجموعات الثلاث على اختبار القراءة الناقدة تعزى لنوع النشاط المصاحب.

وقد اختلفت مع نتائج دراسة ديجنازيو(1998)Dignazio التي أظهرت نتائجها أن وعي الطلبة بالفروق بين شخوص القصة لم يرد بشكل ذي دلالة إحصائية عندما تم تزويدهم وإثرائهم بقصص إضافية.

واتفقت في نتائجها مع نتائج دراسة فارس (2000) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طريقة تدريس القراءة الناقدة.و مع دراسة خضر(2002) التي وجدت فرقاً ذا دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام استراتيجية PORPE حيث حصلت على متوسطات أعلى من المتوسطات التي حصلت عليها المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، و دراسة وودل Woodall (2003) في أن أداء المجموعة التجريبية قد تحسن في مهارات التفكير الناقد والاستيعاب القرائي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى التي كان هدفها تطوير مهارات التفكير الناقد، في المباحث المختلفة مثل؛ دراسة فرناندز Fernandez(1992) ودراسة شارد Sheeard (1993) حيث وجدتا أن أفراد المجموعة التجريبية كانوا أكثر ثقة بالنفس، وأكثر حماساً، ودراسة ميلانكون ورفاقه Melancon;etal. (1997) في أن نتائجها قد دلت على أن المعلمين والبرامج، وأدوات التقييم، جميعها تؤثر في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

وبذلك تكون الإجابة عن السؤال الأول، بأن هناك أثراً للبرنامج الإثرائي في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في المرحلة الأساسية في الأردن عند مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني رفض الفرضية الأولى للدراسة والتي تقول بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى($\alpha \leq 0.05$) للبرنامج الإثرائي، في تطوير مهارات القراءة لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في المرحلة الأساسية في الأردن.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على ما يأتي: هل يختلف أثر البرنامج الإثرائي في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة الصف السابع الأساسي المتفوقين عقلياً في الأردن باختلاف كل من المستوى القرائي والجنس، والتفاعل بينهما ؟

في ضوء نتائج المعالجات الإحصائية التي تمت للإجابة عن السؤال الأول. لوحظ ارتفاع في المتوسط الحسابي، لأداء أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ككل؛ مما يؤيد تفوق البرنامج الإثرائي بشكل عام على برنامج المدرسة العادي في تنمية مهارات القراءة.

وفي ضوء نتائج المعالجات الإحصائية التي تمت للإجابة عن السؤال الثاني؛ لوحظ ارتفاع في المتوسط الحسابي، لأداء أفراد المجموعة التجريبية، في الاختبار البعدي في كل مستوى من مستوياته الثلاثة؛ المستوى الحرفي، والتفسيري، والنقدي، وهذه النتيجة تدعم نتيجة السؤال الأول، وتعزز ثقة الباحث بالبرنامج.

أما فيما يتعلق بالشطر الثاني من السؤال الثاني فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية فروقاً ذات دلالة إحصائية عند متغير الجنس في كل من المستوى الحرفي، والتفسيري. وكانت هذه الفروق لصالح الإناث؛ وهذه النتيجة تؤيد نتيجة السؤال الأول، التي جاءت لتؤكد تفوق الإناث على الذكور في البرنامج الإثرائي الحالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما على المستوى النقدي فقد كان الفرق بين متوسطي أداء الذكور والإناث قليلاً و لم يظهر دلالة إحصائية، وكذلك الأمر فيما يتعلق بالتفاعل بين البرنامج والجنس، فالفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية. وهذه النتيجة تدعم قيمة البرنامج الإثرائي الحالي في أنه يصلح لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف السابع الأساسي المتفوقين عقلياً؛ الذكور والإناث على حد سواء. ولعل مرد هذه النتيجة إضافة إلى ما تم ذكره عند الإجابة عن السؤال الأول قد يعود إلى عوامل منها:

أن الطلبة المتفوقين عقلياً في الصف السابع يفتقرون إلى امتلاك مهارات الاستيعاب القرائي في مستوياته الثلاثة؛ الحرفي، والتفسيري، والنقدي. والبرنامج الإثرائي الحالي ربما يكون بذلك قد أسهم في تنمية بعض هذه المهارات؛ بدلالة أدائهم في اختبار القراءة الثاني البعدي الذي جاء ذو دلالة إحصائية.

وأن بناء البرنامج الإثرائي بشكل متدرج وفق صعوبة المستوى القرائي للوصول إلى المستوى النقدي ربما كان مناسباً للطلبة في المجموعة التجريبية. فعملية تعلم القراءة عملية نمو متدرج؛ والمستويان؛ الحرفي، والتفسيري متطلبان أساسيان للمستوى النقدي، وبغيرهما لا يمكن للطالب الوصول إلى هذا المستوى.

أما أن أثر البرنامج الإثرائي في مستوياته القرائية الثلاثة جاء لصاح الإناث فإنها نتيجة تتفق عليها كثير من الدراسات ذات العلاقة بتعليم اللغة؛ فالدراسة الحالية تتفق في نتائجها مع نتائج الدراسات التي أبدت تفوق الإناث على الذكور في المهارات اللغوية القرائية والكتابية. (الكفاوين، 1994؛ نصر، 1995؛ خمايسة، 2004).

ويمكن تسويغ ذلك بأنه فضلاً عما تم ذكره عند الإجابة عن السؤال الأول، في الأثر الإيجابي الذي أحدثه البرنامج الإثرائي، وما أحرزته المجموعة التجريبية من نمو في مهارات القراءة؛ فإن هناك ما يشير إلى" أن الإناث عادة يظهرن قلقاً أكثر من الذكور أثناء التعامل مع الواجبات والمهمات اللغوية، وأنهن أكثر تركيزاً ودقة في التعامل مع الاختبارات، وذلك بسبب ارتفاع دافعية الإنجاز والتحصيل لديهن، وأنهن يتفوقن على الذكور في عدد كبير من المهارات والقدرات اللغوية"(نصر، 1995: 256).

وأما أن أثر البرنامج الإثرائي في مستوى الاستيعاب النقدي لا يختلف باختلاف الجنس فهذه النتيجة ربما تدعم تكافؤ المجموعات في عينة الدراسة، وكذلك تكافؤ المعلم والمعلمة اللذان قاما بتنفيذ البرنامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولعل تدريب الباحث لكل من المعلم والمعلمة قبيل تنفيذ البرنامج، وانتقال أثر التدريب؛ إضـافة إلى خبراتهما، ومؤهلاتهما المتجانسة كل ذلك ربما أسهم في إحداث التكافؤ بينهما على البرنامج الإثرائي.

وربما تكون نقطة البداية، ونقطة النهاية في البرنامج موحدة. وإذا صح ذلك فإن مرده قد يكون؛ بسب عشوائية اختيار عينة الدراسـة، وسـلامة إجراءات الكشف عن الطلبة المتفوقين، و توحيد إجراءات تنفيذ البرنامج لدى أفراد عينة الدراسة في المجوعتين التجريبيتين؛ مجموعة الذكور، ومجموعة الإناث.

ففي المستوى الحرفي كان مستوى الدلالة الإحصائية للمستوى($\alpha \geq 0.003$)، والجنس($\alpha = 0.01$) وفي المستوى التفسيري ($\alpha \geq 0.04$) ، و (الجنس $\alpha \geq 0.01$) وهذا يعني رفض الفرضية الثانية للدراسة، والتي تقول بأنه لا يوجد فرق ذو دلالـة إحصـــائية بمســـتوى($\alpha \geq 0.05$) للبرنامج الإثرائي، في تطوير مهارات القراءة لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في المرحلة الأساسية في الأردن.

وبذلك تكون الإجابة عن الســـؤال الثاني، بأنه يختلف أثر البرنامج الإثرائي في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في المرحلة الأسـاسـية في الأردن باختلاف كل من المسـتويين؛ الحرفي والتفسـيري، والجنس. وكان الفرق في هذين المستويين لصالح الإناث. وأنه لا يختلف أثر البرنامج الإثرائي باختلاف المستوى النقدي والجنس.

وفيما يتعلق بالتفعالات الثنائية بين الجنس والبرنامج في مسـتوياته المختلفة فلم يظهر في نتائج الدراسة أثر ذو دلالة إحصـــائية يعزى لتفاعل البرنامج مع الجنس، أو المجموعة مع الجنس. وقد يعود ذلك إلى إن اهتمام الطلبة ذكوراً وإناثاً كان على نفس الدرجة من الاهتمام.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ينص السـؤال الثالث على ما يأتي:هل يختلف أثر البرنامج الإثرائي، في المسـتوى الثالث، في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في المرحلة الأساسية في الأردن باختلاف كل من المهارة والجنس، والتفاعل بينهما؟

أظهرت نتائج كل من السؤالين؛ الأول والثاني أن هناك أثراً للبرنامج الإثرائي في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة في المجموعة التجريبية، في البرنامج ككل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت فرقاً ذا دلالة إحصائية في كل من المستويين؛ الحرفي والتفسيري. وجاء هذا الفرق لصالح الإناث في المجموعة التجريبية. أما على المستوى النقدي فالفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية؛ أي أن أثر البرنامج في المستوى النقدي لا يختلف باختلاف المستوى، والجنس. ولم يظهر أثر ذو دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين المجموعة والجنس.

وبالنظر إلى نتائج السؤال الثاني من أسئلة الدراسة في الفصل السابق، وإلى تفسير نتائج هذا السؤال في الفصل الحالي نجد أن البرنامج الإثرائي في المستوى الثالث (المستوى النقدي) قد أحدث فرقاً ذا دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف السابع الأساسي المتفوقين عقلياً في المجموعة التجريبية؛ الذكور، والإناث على حد سواء، وقد تفوقت مجموعة الإناث على مجموعة الذكور في المستويين الأول والثاني من البرنامج.وفي المستوى النقدي لم تظهر نتائج الدراسة اختلافاً يعزى إلى متغير الجنس.

وفي البحث عن اختلاف أثر كل مهارة من مهارات القراءة الناقدة الخمس والجنس تبين أنه لا يوجد اختلاف في أثر البرنامج الإثرائي في مستوى المهارة الأولى (التفريق بين الحقيقة والرأي) يعزى إلى المهارة أو الجنس، وكذلك في مستوى المهارة الثالثة (ربط النتيجة بالسبب) والمهارة الرابعة (عمل استنتاجات مناسبة في ضوء مشتملات النص) والمهارة الخامسة (تقييم المقروء).

أما فيما يتعلق بالمهارة الثانية (التفريق بين الواقع والخيال) فقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي فرقاً ذا دلالة إحصائية لهذا المهارة عند مستوى الدلالة (α <0.02).

وبذلك يمكن القول بأن هناك فروقاً لصالح الإناث في مهارات القراءة الناقدة الخمس؛ ففي المهارة الأولى هناك فرق لصالح الإناث حيث تمثل العلامة المتحصل عليها لدى الإناث ما نسبته69% من العلامة الكلية للمهارة، في حين تمثل العلامة لدى الذكور ما نسبته62% في هذا المهارة.

وفي المهارة الثانية هناك فرق لصالح الإناث حيث تمثل العلامة المتحصل عليها لدى الإناث ما نسبته74% من العلامة الكلية للمهارة، في حين تمثل العلامة لدى الذكور ما نسبته 58% في هذا المهارة.

وفي المهارة الثالثة هناك فرق لصالح الإناث حيث تمثل العلامة المتحصل عليها لدى الإناث ما نسبته72% من العلامة الكلية للمهارة، في حين تمثل العلامة لدى الذكور ما نسبته 58% في هذا المهارة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي المهارة الرابعة هناك فرق لصالح الإناث حيث تمثل العلامة المتحصل عليها لدى الإناث ما نسبته39% من العلامة الكلية للمهارة، في حين تمثل العلامة لدى الذكور ما نسبته 37% في هذا المهارة.

وفي المهارة الخامسة هناك فرق لصالح الإناث حيث تمثل العلامة المتحصل عليها لدى الإناث ما نسبته56% من العلامة الكلية للمهارة، في حين تمثل العلامة لدى الذكور ما نسبته 40% في هذا المهارة.

وفي المستوى الثالث من البرنامج؛ المستوى النقدي(المهارات الخمس مجتمعة) هناك فرق لصالح الإناث حيث تمثل العلامة المتحصل عليها لدى الإناث ما نسبته63% من العلامة الكلية للمستوى، في حين تمثل العلامة لدى الذكور ما نسبته 51% في هذا المستوى.

أما فيما يتعلق بتفسير القسم الثاني من نتيجة السؤال الثالث فإن عدم دلالة الفروق بين المتوسطات في هذه المهارات والجنس، ودلالته في المهارة الثانية (التفريق بين الواقع والخيال) ولصاح الإناث فربما يعود فضلاً عما تم ذكره عند مناقشة نتائج السؤالين الأول والثاني، من مسوغات تفوّق الإناث على الذكور، في المستويات القرائية الثلاثة؛ والتي تمثل مستويات البرنامج الإثرائي. إلى أن البرنامج الإثرائي قد عمل على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أفراد المجموعة التجريبية وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة بهجات(2002) في أن الأنشطة الإثرائية تساهم في تنمية الفهم الصحيح، والتفكير الناقد.

ولعل طريقة التعلم التعاوني المستخدمة في تنفيذ البرنامج قد ساهمت في تنمية مهارات التفكير الناقد، والقراءة الناقدة لدى الطلبة في المجموعة التجريبية، وهي بهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات عديدة استخدمت في تعليم القراءة. فاستخدام التعلم التعاوني في تنمية التفكير وسيلة فعالة في إكساب المعلومات وإدراك العلاقات بين البيانات، وتنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب. كما أن المجموعات التي تعلمت بطريقة التعلم التعاوني كانت أكثر إبداعية من المجموعات التي تعلمت بشكل فردي، بالإضافة إلى ذلك فإن التعلم التعاوني يعمل على تطوير المهارات التفكيرية والعمليات الإبداعية لحل المشكلات(الذيابات، 2001).

واستخدام التعلم التعاوني في تعليم القراءة يزيد من الاستيعاب القرائي عند الطلاب ذوي القدرة القرائية القوية والضعيفة(مقدادي، 1992؛ غباشنه، 1994)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن البرنـامج الإثرائي ربمـا يكون قـد أتاح للطلبة في المجموعة التجريبية فرصـــاً للتفكير، من خلال تأكيده على استراتيجيات التعلم التعاوني والمناقشة، والحوار وإثارة التساؤلات، وتوظيف المنحى التكاملي في تنفيذ البرنامج.

ولعـل أســـلوب التنشـــئة الاجتماعية الذي يحرص على حماية الطفل من الإســـاءة عن طريق التوعية، وإثارة المخاوف، التي تقود إلى التفكير؛ فيما هو واقع أم خيال لكي لا يغرر به، ويقع فريسـة سـهلة بأيدي أشـخاص قد يسيئون إليه.وربما يركز هذا الأسـلوب على توعية الإناث بدرجة أكبر منها لدى الذكور.وربما يكون البرنامج المدرسي العادي فضـلاً عن البرنامج الإثرائي قد أسهما في تنمية هذه المهارة لدى الإناث بشكل أكبر منه لدى الذكور.

وكذلك فإن الإناث في الصـف السـابع قد وصلن إلى فترة البلوغ أو المراهقة، والتي تبدأ عند الفتيات في التاسعة أو العاشرة، في حين أن الذكور يصلون إلى هذه المرحلة بعد الثانية عشرة.

و مرحلة المراهقة تواكبها تغيرات وجدانية واجتماعية، تتميز بتقبل أي مظاهر خاصـــة باللغات أو الاتصـــالات الثقافية، ويسـتطيع الفرد في هذا العمر الوصـول إلى مسـتوى أعلى في التحصـيل، ويتميز بنموه العقلي السرـيع بالمقارنة بالمرحلة السابقة (منصور، 1982).

وأن الفرق في المتوســط الحســابي في جميع المهارات كان لصــاح الإناث، وهذه النتيجة تتفق منطقياً مع نتائج الطالبات على بقية المهارات القرائية، في المستوى الثالث للبرنامج؛ مستوى القراءة الناقدة.

وبـذلـك تكون الإجابة عن الســـؤال الثالث، بأن البرنامج الإثرائي في مســـتواه الثالث، في مجال مهارات القراءة الناقدة يختلف باختلاف المهارة، ويختلف باختلاف الجنس في تنمية مهارة التفريق بين الواقع والخيال؛ المهارة الثانية من مهارات القراءة الناقدة لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في المرحلة الأسـاسـية في الأردن.عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.02$) وهذا يعني رفض الفرضـية الأولى للدراسـة والتي تقول بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq 0.05$) للبرنامج الإثرائي، في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في المرحلة الأساسية في الأردن.

وأخيراً فـإن عـدم ظهور أثر ذي دلالـة إحصـــائية للتفاعل بين المســـتوى القرائي والجنس، و للتفاعل بين المهارة والجنس في مهارات القراءة الناقدة الخمس، الواردة في المســـتوى الثالث من البرنامج، يعزز قيمة البرنامج الإثرائي الحالي، ويؤكد صلاحيته للجنسين؛ الذكور والإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة باستبانة القراءة

وفي جانب تفسير نتائج استبانة القراءة؛ فقد تبيّن من خلال قراءة نتائج التحليل؛ أن الطلبة في المجموعة التجريبية يعتمدون المدخل المعمق في القراءة، في حين يعتمد الطلبة في المجموعة الضابطة المدخل السطحي. والفرق بين المدخلين هو أن المدخل المعمق يعتمد الفهم، في حين يعتمد المدخل السطحي التذكر.

ولعل هذا الفرق في مستوى قراءة الطلبة في المجموعة التجريبية قد أحدثه البرنامج الإثرائي الذي يركز في نشاطاته وتدريباته على الفهم من خلال استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة.

التوصيات والمقترحات

بالاستناد إلى نتائج الدراسة الحالية، والمتعلقة بأثر البرنامج الإثرائي، في تنمية مهارات القراءة؛ في مستوياتها الثلاثة موضع البحث، وأثره في تنمية مهارات القراءة الناقدة الفرعية المعقدة والتي تنتمي إلى المستوى الثالث من مستويات القراءة، و تشمل؛ التفريق بين الحقيقة والرأي، والتفريق بين الواقع والخيال، وربط النتيجة بالسبب، وعمل استنتاجات مناسبة في ضوء مشتملات النص، وتقييم المقروء. يوصي الباحث بما يأتي:

- اعتماد البرنامج الإثرائي برنامجاً يدرس لطلبة الصف السابع الأساسي المتفوقين عقلياً.
- بناء برامج إثرائية مشابهة، وإجراء مزيد من الدراسات المشابهة على صفوف مختلفة.
- تجريب البرنامج الإثرائي الحالي على الطلبة المتفوقين عقلياً في الصف السابع، للكشف عن إثره في تنمية مفهوم الذات والاتجاهات نحو القراءة.
- إثراء منهاج اللغة العربية الجديد؛ الذي يعد حالياً بما يتناسب وقدرات الطالب المتفوق، وميوله.
- تدريب معلمي اللغة العربية على إعداد برامج إثرائية، في ضوء نتائج تحليل المحتوى الدراسي والمستويات اللغوية لدى الطلبة.
- تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية توظيف المنحى التكاملي في تدريس القراءة.
- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس القراءة بعامة والاستيعاب القرائي بخاصة.
- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس القراءة.
- إيلاء الطلبة المتفوقين عقلياً في المدارس مزيداً من الاهتمام؛ ابتداءً بتعرفهم، والكشف عنهم، إلى تقديم البرامج الإثرائية لهم، وتقويمهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع الدراسة

1. المراجع العربية

- أبولبن، وجيه المرسي(2001). فعالية بعض استراتيجيات تدريس موضوعات القراءة المناسبة لأنماط تعلم طلاب المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والتفكير الابتكاري، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

- الأعسر، صفاء يوسف (1998). تعليم من أجل التفكير، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

- ألان كامحي؛ هيو كاتس(1988). ترجمة حمدان علي نصر و شفيق فلاح حسان علاونه، صعوبات القراءة. منظور لغوي تطوري، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق.

- أنيس، إبراهيم، منتصر، عبد الحليم؛ الصوالحي، عطية؛ أحمد، محمد خلف الله(1972). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة،مطابع قطر الوطنية، الدوحة.

- البغدادي، عمر بن عبد القادر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، (1979). ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

- بهجات، رفعت محمود (2002).الإثراء والتفكير الناقد، دراسة تجريبية على المتفوقين بالتعليم الابتدائي، عالم الكتب، القاهرة.

- بوند، جاي؛ تنكر، ماريلز؛ داسون، بار بارا(1984). تعريب محمد منير مرسي وإسماعيل أبو العزايم، الضعف في القراءة: تشخيصه وعلاجه، عالم الكتب، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التل، شادية (1992)."أثر الصورة القرائية ومستوى المقروئية والجنس في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثامن"، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 9-44، المجلد الثامن، العدد الرابع.

- التل، شادية؛ مقدادي، محمد فخري(1991). "أثر القدرة القرائية وطريقة عرض النصوص في الاستيعاب "، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 57-84 المجلد السابع.

- الجراح، ريما علي(1997).مدى توافر مهارات القراءة الناقدة في كتب المطالعة والنصوص للصفوف الثلاثة العليا، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد.

- جرجس، ميشيل تكلا؛ حنا الله، رمزي كامل(1998). معجم المصطلحات التربوية: إنجليزي عربي، مكتبة لبنان، بيروت.

- جروان، فتحي (1998). الموهبة والتفوق والإبداع، ط1دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، العين.

- جروان، فتحي (1999). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، العين.

- جروان، فتحي(2002).أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

- الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم (2001). تعليم التفكير، ط2، مكتبة الشقري، الرياض.

- حبيب الله، محمد (2002).أسس القراءة وفهم المقروء: بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، ط2، دار عمار، عمان.

- حبيب، مجدي عبد الكريم (2003). اتجاهات حديثة في تعلم التفكير إستراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حرب، ماجد وصفي (2003). تحليل جمالي لمنهاج اللغة العربية المكتوب والفعلي لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان.

- الحروب، أنيس (1999). نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

- الحيلة، محمد محمود (1999). التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- خاطر، محمود رشدي؛ الحمادي، يوسف؛ عبد الموجود، محمد عزت؛ طعيمة رشدي؛ شحاتة حسن(1983).طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط2، المكتبة الأموية، بيروت.

- خضر، محمد أسعد إبراهيم(2002). أثر استخدام استراتيجية مقترحة في تحسين بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية إربد الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

- الخطيب، جمال؛ الحديدي، منى (1997). المدخل إلى التربية الخاصة، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.

- الخمايسة، إياد(2004). بناء برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس العامة في الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الأردن، عمان.

- الذيابات، محمد حسن(2001). أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

- رمضان، خيرية؛ رياض، آمال (1997). "مدى فاعلية البرنامج الإثرائي في الرياضيات للمتفوقين، على التحصيل الدراسي للصف الأول المتوسط، بدولة الكويت"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد الثالث عشر، الجزء الثاني، يونيه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- روبرت مارزانو وآخرون (2004). ترجمة يعقوب حسين نشوان ومحمد خطاب، أبعاد التفكير، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

- الروسان، فاروق (1996).أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

- زحلوق، مها(1996)."التفوق والمتفوقون"، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، 93-105 العدد السابع عشر بعد المئة، السنة الخامسة والعشرون.

- الزهري، إبراهيم عباس(2003). تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم. إطار فلسفي وخبرات عالمية، ط1، دون بلد النشر.

- السرور، ناديا (1998). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

- السرور، ناديا هايل (2000). مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

- سليمان، عبد الرحمن سيد(2004). المتفوقون، خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

- سليمان، عبد الرحمن سيد؛ أحمد، صفاء غازي(2001). المتفوقون عقلياً: خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

- سويد، عبد المعطي (2003). مهارات التفكير ومواجهة الحياة، دار الكتاب الجامعي العين.

- السيد، محمود (1988). تعليم اللغة بين الواقع والطموح، ط1، دار طلاس، سوريا، دمشق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شـاهين، عوني (2000)."إعداد مناهج الطلبة الموهوبين وتطويرها"، رسالة المعلم، العدد الثالث، المجلد الأربعون، 48-60، جمادى الآخرة 1421هـ أيلول2000م، وزارة التربية والتعليم، الأردن، عمان.

- شحاتة، حسن، (1992). أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

- شحاتة، حسن، (1993). القراءة مؤسسة الخليج العربي،مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- شحاتة، حسن؛ محبات، أبو عميرة (1994). المعلمون والمتعلمون – أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم، دون دار نشر.

- الشرـوق، زينب عبد القادر، حسـين(2002). أثر اسـتخدام اسـتراتيجيات ما وراء المعرفة على الاسـتيعاب القرائي لطالبات الصف العاشر الأساسي في مديرية الرصيفة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

- شـناق، رابعة عارف(2000). دراسـة تجريبية لأثر التكامل اللغوي على التعبير الكتابي لدى طالبات الصـف الأول الثانوي في مدرسة عين جالوت الثانوية الشاملة للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

- الشرـــيـدة، محمد خليفة ناصر (2003).أثر برنامج تدريبي ما وراء معرفي على التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

- شـــوســـكـا، كينـث آر(2002).تعليم مهـارات التفكير لطلاب المرحلة الابتدائية، ترجمة مركز القعيد، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض.

- طعيمة، رشـدي أحمد (2000).الأسـس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها، تطويرها، تقويمها، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.

- عبد الدايم، عبد الله (2000). الآفاق المستقبلية للتربية في البلاد العربية، ط1، دار العلم للملايين، بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عبده، داود (1990). نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً، دار الكرمل، عمان.

- عبيد، ماجدة السيد (2001). مناهج وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- العربيات، عالية محمد(2004).أثر استخدام استراتيجية التدريس المعرفي وفوق المعرفي في الاستيعاب القرائي لطالبات المرحلة الأساسية العليا، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، عمان.

- العزة، سعيد حسني (2002). تربية الموهوبين والمتفوقين، الدار العلمية الدولية، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

- عصر حسني، عبد الباري(1992). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.

- عصر حسني عبد الباري (1999). الفهم عن القراءة، طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

- عصر، حسني عبد الباري (1999). القراءة وتعلمها (بحث في الطبيعة)، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.

- علي، محمد، السيد (1998). مصطلحات في المناهج، وطرق التدريس، ط1، دون دار نشر.

- عليان، خليل؛ الصمادي، جميل(1988)."معايير الأداء العقلي للأفراد الأردنيين الذين تزيد أعمارهم على 11عاماً على مصفوفات ريفن المتتابعة المتقدمة".دراسات،5،(8)،107-132.

- عليان، أحمد؛ اللحام، دلال؛ حسونة، ذيب؛ القاسم، وجيه(1995)."مدى إتقان طلبة الثامن الأساسي في عمان الثانية لمهارات اللغة العربية"، 7 -21، رسالة المعلم، العدد الثالث، المجلد السادس والثلاثون، وزارة التربية والتعليم، عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- غباشنة، يسرى(1994). أثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

- فارس، صالح صدقي أحمد محمد (2000). أثر القراءة الناقدة في التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان.

- فخرو، عبد الناصر(2003)."فاعلية برنامج مقترح (السهل) في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلبة المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين"، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، 61-1001.

- الفرح، وجيه (1989)." المدارس الريادية"، رسالة المعلم بديل العددين الأول والثاني من المجلد الثلاثين، كانون الثاني-حزيران، 107- 114 وزارة التربية والتعليم، عمان.

- قطامي، يوسف؛ أبو جابر، ماجد؛ قطامي، نايفة(2000).تصميم التدريس،دار الفكر للنشر،عمان.

- قطامي، نايفة (2001). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

- القيسي، هند (2000)." دراسات حديثة حول التفكير الناقد". رسالة المعلم العدد الثالث، المجلد الأربعون، 79-94، وزارة التربية والتعليم، عمان.

- الكفاوين، عطاف، محمد اشتيان (1994). أنماط العلاقات الاجتماعية الصفية وعلاقتها بالتحصيل عند عينة من طلبة الصف السابع الأساسي في منطقة عمان الكبرى، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

- كلنتن، عبد الرحمن نور الدين؛ الخاجة، نعيمة عبدالله(1999). "الطفل الموهوب" ورقة عمل، مؤتمر الطفل الموهوب استثمار للمستقبل، 28 – 30 نوفمبر، البحرين.

- كوستا، آرثر (1998). ترجمة صفاء يوسف الأعسر، استخدام الميتامعرفة، التفكير في التفكير كعملية وسيطة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مادلو، أديجر (1988)." إثارة دافعية الطلبة للقراءة"، تعريب، حسين عبد الفتاح، رسالة المعلم، العدد الثاني، المجلد التاسع والعشرون. 120-127، وزارة التربية والتعليم، عمان.

- مايرز، شيت (1993)."تعليم الطلاب التفكير الناقد".ترجمة عزمي جرار، مركز الكتاب الأردني، عمان.

- مبارك، فتحي (1988).الأسلوب التكاملي في بناء المنهج، النظرية والتطبيق، ط2، دار المعارف، القاهرة.

- مجاور، محمد(1976). دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية، دراسة منشورة، دار القلم، الكويت.

- مراد، سعيد (1990). منهج تكاملي مقترح في اللغة العربية للصف السادس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

- مرعي، توفيق؛ أحمد، بلقيس؛ أحمد، شتات؛ عبد الحميد(1985). التربية العملية ط1، سلطنة عُمان، وزارة التربية والتعليم، مسقط.

- المساد، محمود(2001).تجديدات في الإشراف التربوي، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، الأردن، عمان.

- مصطفى، فهيم (2000). أنشطة ومهارات القراءة في المدرستين الإعدادية والثانوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

- مصطفى، محمد رائد(1996). فاعلية برنامج تدريس لمهارة التفكير الناقد في عينة من طلبة الصفوف الأساسية العليا في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

- معاجيني، أسامة حسن (1996)." أثر برنامج تدريبي في رعاية المتفوقين على تنمية قدرة معلمات المرحلة الابتدائية بدولة البحرين في التعرف على مظاهر السلوك التفوقي لدى طلابهن"، رسالة الخليج العربي، العدد الثامن والخمسون، السنة السادسة عشرة، 57-94.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المقدادي، قيس إبراهيم صالح (2000). أثر برنامج تعليم التفكير الناقد على تطور الخصائص الإبداعية وتقدير الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر، الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان.

- مقدادي، محمد فخري(1992)."مقارنة استيعاب تلاميذ الصف السابع الأقوياء بأقرانهم الضعاف بعد القراءة بنوعيها الصامتة والجهرية"، مجلة أبحاث اليرموك، العدد الثامن، 129-150.

- مقدادي، محمد فخري(1998)."القراءة الفعالة الناقدة"، اليرموك، العدد الحادي والستون 32-35 تشرين أول، جامعة اليرموك، الأردن، إربد.

- منصور، عبد المجيد سيد أحمد (1982). علم اللغة النفسي، عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض.

- مينـدل، فيلبس (2000). القراءة الصحيحة:نظام فعال لإتقان القراءة في مجال الأعمال، ط1، مكتبة جرير، الرياض.

- نشتماني كار(2001). ترجمة عدنان إبراهيم الأحمد ومها إبراهيم زحلوق.الأطفال غير العاديين سيكولوجيتهم وتعليمهم،ط1، مؤسسة الرسالة(ناشرون) لبنان، بيروت.

- نصر حمدان علي (1981). علاقة اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي نحو اللغة العربية بتحصيلهم لمهارات الاستيعاب اللغوي والنحو.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

- نصر، حمدان علي (1990). تطوير مهارات القراءة للدراسة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

- نصر حمدان علي (1994)."مهارات تحليل المحتوى التعليمي لأغراض تنظيم عمليات التعليم والتعلم اللغوي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية في الأردن"، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد العاشر، العدد الثاني، 361-415.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نصر، حمدان علي (1995)." مدى مشاركة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية في الأردن في عمليات بناء مناهج اللغة العربية وتطويرها"، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية، المجلد22(أ) العدد4.

- نصر، حمدان علي (1996). "أثر استخدام نشاطات كتابية وشفاهية مصاحبة لدروس المطالعة والنصوص على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة"، دراسة تجريبية، المجلة العربية للتربية، المجلد السادس عشر، العدد الأول، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- نصر، حمدان علي (1996)."مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية في الأردن بالعمليات الذهنية المصاحبة لاستراتيجيات القراءة لأغراض الاستيعاب"، مجلة مستقبل التربية العربية، العددان السادس والسابع.

- نصر، حمدان علي(1998)."مدى استخدام وتنويع معلمي اللغة العربية في أساليب وأدوات تقويم الطلبة بمراحل التعليم العام في الأردن"، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد الثالث عشر.

- نصر، حمدان علي(2003). "اتجاهات معلمي اللغة العربية في سلطنة عمان نحو استخدام المنحى التكاملي في التدريس وعلاقة ذلك بعدد من المتغيرات ذات الصلة"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد التاسع عشر، العدد الأول.

- هارجروف، لندا؛ بوتيت، جيمس (1988).التقييم في التربية الخاصة (التقويم التربوي)، ط1، ترجمة عبد العزيز السر طاوي وزيدا أحمد السر طاوي، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.

- الهاشمي، عابد توفيق(1982). الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- وزارة التربية والتعليم(1988).دليل تعليمات الانضباط المدرسي، الأردن، عمان.

- وزارة التربية والتعليم(1988). "المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي"، رسالة المعلم، 29(3، 4)، الأردن، عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وزارة التربية والتعليم (1994). قانون التربية والتعليم رقم(3). الأردن، عمان.

- وزارة التربية والتعليم (2001).لغتنا العربية، للصف السادس، المديرية العامة للمناهج، الأردن، عمان.

- وزارة التربية والتعليم (2001).لغتنا العربية، للصف السابع، المديرية العامة للمناهج، الأردن، عمان.

- وزارة التربية والتعليم (2001).المطالعة والنصوص الأدبية للصف الثامن، المديرية العامة للمناهج، الأردن، عمان.

- وزارة التربية والتعليم(2003). دليل برامج الطلبة المتميزين والمتفوقين، الأردن، عمان.

- وزارة التربية والتعليم (2003). تقرير الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم، الأردن، عمان.

- وزارة التربية والتعليم (1989).القراءة العربية للصف الثاني الإعدادي، ط4، مطابع البيان التجارية، الإمارات العربية المتحدة.

- وزارة التربية والتعليم (1989).القراءة العربية للصف الثالث الإعدادي، ط4، دار القرن للطباعة والنشر، الإمارات العربية المتحدة.

- وزارة المعارف (1982).المطالعة العربية للصف الثاني المتوسط، ط5، إدارة الكتب المدرسية، المملكة العربية السعودية.وزارة التربية والتعليم (2002).لغتي العربية، ج1، للصف الثامن، مطابع الكتاب المدرسي، الجمهورية اليمنية.

- وزارة التربية والتعليم (2002). لغتي العربية، ج2، للصف الثامن، مطابع الكتاب المدرسي، الجمهورية اليمنية.

- الوقفي، راضي (1996). الاستراتيجيات التعليمية في الصعوبات التعليمية (مختارات معربة) كلية الأميرة ثروت، عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الوقفي، راضي(1996). الصعوبات التعلمية في اللغة العربية، كلية الأميرة ثروت، عمان.

- يونس، فتحي، علي؛ الناقة، مدكور (1980). أساسيات تعليم اللغة العربية، الثقافة، القاهرة.

- يونس، علي فتحي؛ الناقة محمود كامل(1981). أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.المراجع الإنجليزية

- Adams, M.J.(1990).**Beginning to read thinking and learning about print.Cambridge**, A: he mit press.

- Alister, Cumming (1990).**the Thinking, interactions, and participation to foster in adult ESL Literacy instruction**, TESL Talk 0.1.Association for Supervision and KStreet, N.W., Suite1100, Washington, D.C.20006.

- Barchers, Suzanne (1994).**Teaching Language Arts**. West Publishing Company.

- Barrett, T.C. (1976).**Taxonomy of reading comprehension. In teaching reading in the middle class**.Eds.Smith R. and Barret, T.C. reading.MA.addision-Weley.

- Bees, Corinne (1998*).* **" Learning disabled teenagers, Gifted teenagers"**, *Roeper Review*; 21, 2, p155, 7p, 4 charts, Canada.

- Besrnier, Niko(1988**)."The Linguistic Relationships of spoken and writing Nuklaelae Registers"**, *Yale university Language*,Volum 64,Number,4.

- Beyer E.Landon; Michal, W.Apple(1988). **The Crriclam, Problems, Politics,** and Possibilities, ,Sate University of New York Press, Albany ,New York, Suny.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– Bond, C.W; Bond, L.T. (1983) **"Reading and the gifted student** *".Roeper Review*, 5, 4-6.

– Branted, Ronald (1988).**Diminutions of thinking**, The Association for supervisor and curriculum Development, U.S.A.

– Brooker, Ross; Macdonald, Doonne (1999)."**Did we hear you? Issues of student voice in curriculum studies**",31, 1, 83-97.

– Christensen,M.A.(1993) **An investigation of gifted students' perceptions regarding preferences involving competitive and noncompetitive learning situations**,Ph.D.Loyola University of Chicago, Dissertation Abstracts International,53,7,2325-A.Order no.Da92-24581.

– Collins, Norma Decker (1993)."**Teaching critical reading through Literature**". ERIC DIGEST, ED363869.

– Combs, R.(1992)." **Developing critical reading skills through whole language Foundation in Reading**" 11, Southern Nazarene University, ED (315776).

– Crow, W.L (1989***).Enhancing critical thinking in the Since 2nd Ediition, Society for Sicince***, **Teacher,** Washington. Foundation in Reading11.SouthernNazarene.

– Deffey, B. (1990)" **the nursand Bolts Of program, to integrate critical Thinking Skills across A high School Curriculum**". Paper presented At the International Conference on Critical Thinking and Educational Reform, 10th, Rohnert Park, CA, August5-8.

www.manaraa.com

– Dignazio, J.(1998). **"An Examination for the critical reading of fifth grader who have been presented with Either A single version or parallel versions of a story Episode**". DAI-A59/03, P771, sep1998, Tem University.

– Dooly, Cindy (1993). **The challenge: Meeting the needs of Gifted readers.** *Reading Teacher***",** 46(7), 546-51.EJ460 923.

– Fernandez, G.1992. **Teaching enrichment strategies to limited English proficient students in elementary schools**. Paper Presented at the Educational Specialist practicum, 58, Nova University.

– Fitzgerald, M.A.(1998). **The Cognitive Process of Information Evaluation: ACollective Case study (Evaluation Critical Thinking*).*** Dissertation Abstracts International, 59(6): 1817A.

– Fitzharris, Linda.H; Hay Genvieve.H.(2001). **"**Working Collbora Tively To support Struggling Readers In The Inclusive Classroom***"***. ***Reading & Writing Quarterly***, Apr, Vol. 17 Issue 2 AN: 4196996.

– Finders, Margaret J. (2000)." Challenging the Limits of Literacy, Gender, and Student – Centered Pedagogy," ***Curriculum Inquiry***30.4.

– Flavell,G.C.(1979). **Metacognation and cognitive monitoring**. American Psychoogist,34, 906-911.

www.manaraa.com

– Frezise, R. (1978*)* What about reading program for the gifted*? The Reading Teacher*, 31, 742-747.

– Good man, Kenneth (1976). **Reading a conversation Coauther of reading unlimited**, schott, Forsman and Company All rights Roserved.

– Hill, Thomas Vincent (1999). **The relationship between critical thinking proficiency and decision-making skill in prospective respiratory care.** Dissertation Abstract . 60.No.06P.1879.

– Holley, C., A.B. (1990) **The effects of peer editing as an Instructional method on the writing proficiency of selected high school students in Alabama.** The University of Alabama.

– Hutter, Michelle; Danielle, Kost (1999)."**Workforce Development Needs: An evaluates of Northern Virginia Community Colleges Service region**. Dissertation Abstracts, Vol.60.No.06.P.1879.

– Jackson N.E., Rollev, CN (1993).**Reading with young Children, reading research Based Decision making series**, N.93002.

– Jackson, Katherine (1999). **Critical Reading;** Liver pool Hope. Http:// www.hope.ac.uk/gnu/

– Jenks, Terry Wayne (1999). **Curriculum Integration and Improvement of Student Learning** Dissertation Abstracts Aac 1391215.

www.manaraa.com

– Joan, G. Carson. (1997).**Reading For Writing**: Cognitive Georgia State University.

– Johnson,Roger ; Johnson, Daved.(2001).**Cooperative Learning in culturally diverse classrooms.**

– Jones, T.L. (1993). **Competition and cooperation from the learners' points of view: An ethnographic study of student meanings within tow. Ed.D.** Gonzaga University**.**

– Jortner, Adam(2002). SAT PREP: **Critical reading, Literary Cavalcade**,Jan,Vol54,Issue4.P37,3/4p.Item Number: 5913047

– Kriszner,L.andMandell,S.R. (1992).Critical Reading ***,Journal Of Construction Engineering and Management*** Vol 18,P.1-2.

– Krool, Barbara (1993). **Teaching Writing is teaching Reading, Reading in The Composition Classroom, Second Language Perspectives,** Joan G-carson.Ilona Leki.

– Kurland, Daniel (2000).**What is critical Reading*?*** www.criticalreading.com

– Lee A. A. (1996).**Critical thinking for the New Millennium Pedagogical Impreative.**Presented At The Annual Meeting Of The National Historically Black Colleges And Universities, Faculty Development Symposium Memphis, TN, Oc.10-13.

www.manaraa.com

– Levande, David (1993).**Identifying and Serving the Gifted reader, Reading Improvement**, 30(3), 147-50.EJ470 356.

– Levande, David (1999). **Gifted Readers and Reading Instruction**, Dillon Beacch.CA, 94929.

– London E. Beyer, Michael W. Apple (1988). **The Curriculum problems, Politics and Possibilities,** State University of New York Press.

– Mason, J. ;Au, K. (1990).**Reading instruction for today**. NewYork: Harper Collins.

– McCannon, David (1997***).*** **Curriculum Innovation Involving Subject Integration, Field Based Learning Environments and Information Technology** (The ERIC database ED 408350).

– McNeil, J.d.(1987). **Reading Comprehension: New Directions for classroom practices** 2nd ed. Glenview, IL Schott, Foresman and Company.

– Melancon, B.; Shauy, M.B.; Gaedke, B.; Moore, J. (1997). ***Critical* Thinking Skills: Livels of Preservice Elementary, Secondary, and Special Education Students**. Paper Presented at Annual Meeting of the National Social Science Association, April, Las Vagas.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Molnar, Alex, Zahorik, A. (1977). **Curriculum Theory .The association for Supervision and Curriculum Developmen*t***.

- Nelson A.R. (1989).**Critical Thinking and Reading. Blooming ton, Wric Clearinghouse on Reading Communication Skills**. ED 306-543.

- Norton, L.; Scantlebury, E. (1995). **Encouraging a deep approach to learning Liverpool Institute of Higher Education.**

- Ornstein, Allancise; Hunkins, Francis (1993). **Curriculum Foundations, principles And Theory**, 2ndEdition, Bosteon, Allyna&Bacom.

- Person, David (1985).**Change the face of reading comprehension instruction, the reading teacher**, April, 724-737.

- Renzulli, J. (1977).**The enrichment tried model: Guide for developing defensible programs for the gifted and talented**. Mansfield Center,CT:Creative Learning Press.

- Renzulli, J. (1988) "The Multiple menu model for developing differentiated curriculum for the gifted and talented***". Gifted Child Quarterly,*** 32,298-309.

www.manaraa.com

– Reuzel, Ray; Hollingswort, Paul; M. (1991).Reading Comprehension Skills: Testing the Distintictiveness Hypothesis***, Reading research and Instruction, 30***, (2)32-46.

– Richard Day (1994)."selecting a passage for the English as a Foreign Language Reading Class, ***Form",*** Vol.32Janyuary.

– Richards, Susannah (2003).**Current reading instructional practices for average and talented readers**, PhD. The University Of Connecticut, DAI-A64/06P01961, Dec.

– Ring, T.R. (I 993). **Self-Confidence and Critical Thinking Skills: Changes Daring the Student Teaching Experience**. Paper Presented at the Annual Meet my, of the Mid-South J.educational Research Association, Nov 10-12, New Orleans.

– Ronald S. Branted (1988), Ascd***,*** **Dimension of Thinking, A framework; for curriculum and Instruction**, Association for Supervision curriculum Development, U.S.A.

– Rotta, L.M. (1998***).*** **A Content Analysis of Critical Thinking Activities in Secondary Literature Anthologies**. Dissertation abstracts internal ion il, 59(4)1101A.

– Ryan, D.D. (1993).**The integration of critical thinking, learning styles, and cooperative learning at the elementary leveled**. Seattle University, Volmes1and11, Dissertation Abstracts International, 53, 9, 3098-A.Orderno.DA9231342.

www.manaraa.com

– Sakiey, E. (1980).**Reading for the Gifted.** (ERICDocumeent, Reaproduction ServiceN.ED.186881).

– Shaughnessy, Michael, etal (1994**). Gifted and Reading**. Paper presented At the Annual Meeting of the international Reading Association, San Antonio. ED 368 145 Antonio ED 325 600.

– Sheppard, C. (1993). **A strategy For Incorporating Critical Thinking into The Conducting Curriculum**. Dissertation abstracts international, 54(6):2086.A.

– Sisco, S. (1992). **Using goal Setting to enhance Self-Esteem and greate an Internal locus of control in the at Riske elementary student Master's Practicum**, Nova in university, U.S.A.

– Smith, G(1977).College Classroom interaction and Critical Thinking, ***Journal of Education Psychology*** , 69(2),P(180-190).

– Spiro, R.J. (1980). **Constructive Processes in Prose Comprehension and recall. In R.J. Spiro(ED).Theoretical issues in reading. comprehension** .Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, 245-278.

– Sternberg (1988).**Thinking Skills: Levels of Preservice Elementary, Secondary, and Special Education Student**s. Paper Present i'd at the Annual Meeting of the Nadonal Social Science Association, April, Las Vegas.

www.manaraa.com

– Thomas, Paul Everett(1999). **Critical thinking instruction in Selected Greater LosAngeles area High school.** Dissertation Abstracts.Vol.60.No.05.P.1442.

– Thomson, Robert(1959).**The Psychology of Thinking** , Great Britain.

– Walker, Decker F.; Soltis, Jonas F. (1986) **Curriculum and Aims,** teacher college, Press, Columbia University New York and London.

– Webb, N.(1984)." Sex Differences Interaction and achievement in Cooperative small Groups***," Journal of Educational Psychology***, 76(1) P.33-44.

– Weissberg, Bob (1994).***"***Speaking of writing: Some functions of talk in The ESL Composition Clas***s", Journal of second language writing***, 3(2), 121-139.

Witty, P. (1981).**Reading for the gifted and creative students.** — Newark, DE: I.R.A.

Woodall, Shorn Ruth(2004).**Does inquiry-based social studies — instruction make a difference for fifth-and sixth-grade students: Astudey of affect, critical reading, and reading comprehension,** DAIA64/08p.2786,Feb.AAT3103564.

Zamel, Vivan. (1992)."Writing Ones Way into Reading***"***, ***TESOL — Quarerly***, 26(3).

www.manaraa.com

الملاحق

الملحق ( )

أولاً: قائمة بأسماء المحكمين على البرنامج الإثرائي

الرقم	الاسم	التخصص
1	أ.د.محمد فخري مقدادي	مدرس المناهج وطرق التدريس /كلية التربية/جامعة اليرموك
2	أ. د.عبد الرحمن الهاشمي	مدرس المناهج وطرق التدريس /كلية الدراسات التربوية العليا/جامعة عمان العربية
3	أ.د.فتحي جروان	مدرس التربية الخاصة/الدراسات التربوية العليا/جامعة عمان العربية
4	أ.د.جمال الخطيب	مدرس التربية الخاصة /كلية التربية/الجامعة الأردنية
5	د.عبد الكريم أبو جاموس	مدرس المناهج وطرق التدريس /كلية التربية/جامعة اليرموك
6	عيادة أبو سرحان	مشرف لغة عربية/الزرقاء
7	خالد العمرو	مشرف لغة عربية/عمان الأولى
8	د.عصام منصور	مشرف لغة عربية/عمان الأولى
9	إياد محمد خير خمايسة	معلم لغة عربية /الكورة
10	أحمد صالح الزعبي	مشرف لغة عربية/إربد الأولى
11	أحمد عليان	مشرف لغة عربية/عمان الأولى
12	عزمية طنطش	مشرفة لغة عربية /عمان الأولى
13	نظمي الشياب	مشرف لغة عربية/عمان الأولى
14	هادية نصير	مشرفة لغة عربية/عمان الأولى
15	ارحيبة يونس محمد ذياب	معلمة لغة عربية / عمان الأولى
16	جميل عبدالله حامد	معلم لغة عربية /عمان الأولى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: قائمة بأسماء المحكمين على الاختبارين الأول والثاني

الرقم	الاسم	التخصص
1	أحمد العجارمة	وزارة التربية والتعليم/مشرف تقويم تشخيصي
2	أحمد الغرايبة	وزارة التربية والتعليم/رئيس قسم بنك الأسئلة
3	أسماء المومني	مديرية عمان الأولى /مشرف لغة إنجليزية
4	حسَّان العمري	وزارة التربية والتعليم/مشرف قياس وتقويم
5	خالد العمرو	مديرية عمان الأولى /مشرف لغة عربية
6	محمد العبسي	مديرية عمان الرابعة /مشرف لغة عربية
7	عبد الحكيم مهيدات	وزارة التربية والتعليم/رئيس قسم القياس والتقويم
8	عبد الرزاق الهزايمة	وزارة التربية والتعليم/مدير الامتحانات
9	نزار الأحمد	مديرية عمان الأولى /مشرف لغة إنجليزية
10	ياسر عيد	مديرية عمان الأولى /مشرف لغة إنجليزية

ثالثاً: قائمة بأسماء المحكمين على استبانة القراءة

الرقم	الاسم	التخصص
1	د. محمد فخري مقدادي	مدرس المناهج وطرق التدريس جامعة اليرموك
2	د. جمال الخطيب	مدرس التربية الخاصة الجامعة الأردنية
3	د. نسيمة الخالدي	مشرفة لغة إنجليزية/وزارة التربية والتعليم
4	ياسر جمعة	مشرف لغة انجليزية/عمان الأولى
5	محمد خشروم	مشرف لغة انجليزية/الزرقاء
6	ناصر هلال	مشرف لغة انجليزية/الزرقاء
7	عبدالله الزعبي	مشرف لغة انجليزية/البادية الشمالية الشرقية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

اختبار القراءة الأول

التعريف بالاختبار

يفحص هذا الاختبار مدى تحقق أهداف تعليم القراءة لدى طلبة الصف السابع في بداية عامهم الدراسي الجديد في القراء في اللغة العربية، في مستوياتها الثلاثة؛ المستوى الحرفي، والمستوى التفسيري، والمستوى التطبيقي. والأهداف التي يقيسها الاختبار في ضوء أهداف القراءة في المرحلة الأساسية في الأردن هي:

1. أن يقرأ الطالب مادة مشكولة قراءة جهرية صحيحة معبرة.
2. أن يقرأ الطالب مادة غير مشكولة قراءة جهرية صحيحة معبرة.
3. أن يتابع قراءة درس عدد كلماته (300) ثلاثمائة كلمة محافظاً على الفهم والأداء السليم.
4. أن يقرأ مادة مختارة قراءة صامتة في زمن مناسب محافظاً على الفهم.
5. أن يناقش ما يقرأ بجرأة وطلاقة.
6. أن ينطق نطقاً سليماً بالمفردات.
7. أن يتعرف دلالات ومعاني الألفاظ بدقة.
8. أن يقرأ في قصص الناشئة، ومجلاتهم، وفي الصحف اليومية.
9. أن يستخدم المعاجم الميسرة.
10. أن يستفيد من قراءته في تنمية حصيلته اللغوية، والفكرية.
11. أن يتعرف جوانب التراث الأدبي والاجتماعي.
12. أن يتمثل مجموعة من القيم والاتجاهات الإيجابية والعادات السليمة.

جدول مواصفات الاختبار الأول

القراءة الجهرية	%20
المستوى الحرفي	%33
المستوى التفسيري	%36
المستوى النقدي	%11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بناء الاختبار

اتبع في بناء الاختبار طريقة الأسئلة المتنوعة؛ الموضوعية والمقالية، وجاءت هذه الأسئلة تمثل درجات صعوبة متفاوتة تتدرج من الفهم الحرفي إلى الفهم التفسيري إلى الفهم التطبيقي، إلا أن أكثر الأسئلة جاءت في المستوى الحرفي، وذلك بسبب أن طرائق تدريس القراءة تركز في مجملها على هذا المستوى.

وقد تم وضع الأسئلة في ضوء تحليل محتوى درس القراءة(عفة الصحابة) الوارد في الوحدة الرابعة عشرة في كتاب لغتنا العربية للصف السادس، وضمن الأهداف التي وردت في مناهج اللغة العربية وخطوطها العريضة، والأهداف التي يقيسها الاختبار هي الآتية:

1.أن يتعرف دلالات ومعاني المفردات بدقة.ويقيسه السؤالان؛الثاني والثالث والفقرتان؛ الأولى والثانية من السؤال الرابع،وهذا الهدف يأتي ضمن أهداف القراءة في المستوى الحرفي.

2.أن يستفيد من قراءته في تنمية حصيلته اللغوية، والفكرية.ويقيسه الفقرات (3-10) من السؤال الرابع وهذا الهدف يأتي ضمن أهداف القراءة في المستوى التفسيري.

3.أن يقرأ مادة مشكولة قراءة جهرية صحيحة معبرة.وتقيسه فقرة القراءة الجهرية . وهذا الهدف يأتي ضمن أهداف القراءة في المستوى التطبيقي.

4.أن يناقش ما يقرأ بجرأة وطلاقة. وتقيسه فقرات السؤال الخامس،وهذا الهدف يأتي ضمن أهدف القراءة في المستوى التطبيقي أيضاً.

تجريب الاختبار

يقوم الباحث بتجريب الاختبار على عشرة طلاب، وعشر طالبات كعينة استطلاعية من طلبة الصف السابع في مدرستين؛ واحدة للذكور والثانية للإناث، خارج عينة الدراسة، وذلك للتدرب على تطبيقه، وتحديد الزمن المناسب له، وقياس درجة الصعوبة لكل فقرة من فقراته، والتأكد من خلوه من الأخطاء. وقبل تطبيقه على عينة الدراسة، سيقوم الباحث بعرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال القياس والتقويم، ومناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها من أساتذة الجامعات والمشرفين التربويين والمعلمين المتميزين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليمات الاختبار

في يوم الاختبار يطلب الباحث من معلمي الصف السابع إخراج الطلبة المعنيين من الصفوف قبل بدء وقت الاختبار بربع ساعة، وفي ساعة بدء الاختبار يوزع الباحث كراسة الاختبار على الطلبة، ثم يقوم بقراءة تعليمات الاختبار، ثم ينبه إلى أن هذا الاختبار يهدف إلى معرفة التقدم الذي أحرزه الطالب في القراءة خلال العام الماضي، وكل ما هو مطلوب منه هو أن يقرا النص والأسئلة بعناية، وأن يتقيد بتعليمات كل سؤال، ويحاول الإجابة عن كل أسئلة الاختبار، وعندما يعجز عن الإجابة عن أحد الأسئلة، يطلب إليه أن ينتقل إلى السؤال الذي يليه حرصاً على الوقت، ويعلم بأن نتائج هذا الاختبار ستدل على قدرته القرائية في اللغة العربية، وأن هذا الاختبار لا علاقة له بنجاحه أو رسوبه.

التحضير للاختبار

يقوم الباحث بالتنسيق مع مديري/مديرات مدارس عينة الدراسة باختيار المكان والزمان المناسبين لتطبيق الاختبار، في كل مدرسة من المدارس المعنية، ثم يقوم بترتيب المقاعد وتنسيق المسافات بينها. وقبل موعد الاختبار بيومين يقوم الباحث بإعلام الطلبة، بزمان ومكان الاختبار، ويتأكد من توافر الشروط المادية المناسبة؛ كالتهوية والإضاءة والنظافة.

زيزي الطالب: يهدف هذا الاختبار إلى معرفة التقدم الذي أحرزته في القراءة، خلال العام الدراسي الماضي، وكل ما هو مطلوب منك الآن هو قراءة النص والأسئلة التي بين يديك بعناية، وأن تتقيد بتعليمات كل سؤال، وتحاول الإجابة عن كل أسئلة الاختبار، وعندما تعجز عن الإجابة عن أحد الأسئلة انتقل إلى السؤال الذي يليه حرصاً على الوقت، واعلم أن نتائج هذا الاختبار ستدل على قدرتك القرائية.

زمن الاختبار (45) دقيقة

أولاً: اقرأ النص الآتي قراءة صامتة ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

بَعَثَ عُمَرُ بن الخطاب -رضي الله عنه- السائبَ بن الأقرعِ، مولى ثقيف -وكان رجلاً حاسباً- فقال:الحقْ بهذا الجيش، جيش المسلمين إلى نهاوند من أرضِ فارسَ، فكن فيهم، فإذا فتح الله عليهم، فاقسم على المسلمين فَيْئَهُمْ، وخذ خِمسَ الله ورسوله، وإنْ هذا الجيش أصيبَ، فلا تعدْ إليَّ، فبطنُ الأرضِ خيرٌ مِنْ ظَهرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال السائبُ: فلَّما فتحَ اللهُ على المسلمين بنهاوند، أصابوا غنائمَ عظاماً، فوالله إني لأقسمُ بين الناس، إذ جاءني عِلْجٌ مِنْ أهلها، فقال: أتُعطيني الأمانَ على نفسي وأهلي وأهل بيتي، على أنْ أدُلك على كنوزِ آلِ كسرى، تكون لك ولصاحبك، لا يشركك فيها أحدٌ ؟

قالَ: قلتُ نعمْ. قال: فابعثْ معي من أدُله عليها، فبعثتُ معه، فأُتي بسفطين عظيمين، ليس فيهما إلا اللؤلؤ والزبرجد والياقوت.

فلما فرغت من قسمي بين الناس، احتملتهما معي، ثم قدمت على عمر بن الخطاب، فقال: ما وراءك يا سائبُ؟ فقلتُ: خيرٌ يا أميرَ المؤمنين، لقد فتح الله عليك بأعظم الفتح، إنَّ معي مالاً عظيماً قد جئتُ به، ثم أخبرتُهُ خبرَ السفطين. قالَ:أدخلهما بيتَ المالِ حتّى ننظرَ في شأنهما، والحقْ بجندكَ. قالَ: فأدخلتُهما بيتَ المالِ وخرجتُ سريعاً إلى الكوفةِ.

قالَ: وباتَ تلكَ الليلةَ التي خرجتُ فيها، فلمّا أصبحَ بعثَ في أَثري رسولاً، فوالله ِما أدْركني حتى دخلتُ الكوفةَ، فأنختُ بعيري، وأناخَ بعيرَهُ قريباً جداً من بعيري، فقالَ: الحقْ بأميرِ المؤمنين، فقد بعثني في طلبك، فلم أقدرْ عليك إلا الآن. قالَ: فقلتُ: ويلكَ ! ماذا ؟ ولماذا ؟ قالَ : لا أدري واللهِ . قالَ: فركبتُ معهُ حتى قدمت عليه، فلما رآني قال: مالي ولابن أم السائب ؟ . قال: قلت: وما ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال: ويحكَ واللهِ ما هو إلا أنْ نمتُ في تلك الليلة التي خرجتَ فيها ، فباتت ملائكةُ ربي تسحبني إلى هذين السفطين، وهما يشتعلان ناراً ، ويقولون : لنكوينَّكَ بهما ، فأقولُ : إنّي سأقسمهما بين المسلمين ، فخذْهما عني لا أبا لك ، والحقْ بهما .

قالَ: فخرجتُ بهما حتى وضعتُهما في مسجدِ الكوفةِ، وغشيني التجارُ فابْتاَعهما عمرُو بن حريثٍ المخزومي بألفي ألفٍ، ثم خرجَ بهما إلى أرضِ الأعاجمِ، فباعهما بأربعةِ آلافِ ألفٍ، فما زالَ أكثرَ أهلِ الكوفةِ مالاً بعدُ، ووضعتُ الألفي ألفٍ في أُعطية المسلمين وأَرزَاقِهم.

السؤال الأول: اكتب في ورقة إجاباتك أمام رقم كل كلمة، كلمة واحدة تفيد عكس معنى كل كلمة من الكلمات الآتية:
(أربع علامات)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثال: (البداية) عكسها(النهاية)

1- البطن:

2- الغنى:

3- الأعداء:

4- النصر:

السؤال الثاني: اختر كلمة واحدة من بين الكلمات في العمود المقابل مما يأتي تفيد المعنى المرادف لكل كلمة من الكلمات في العمود الأول واكتبها في ورقة إجاباتك:

(أربع علامات)

السؤال الثالث:أكتب كلمة(صح) في ورقة إجاباتك أمام رقم كل عبارة صحيحة وكلمة(خطأ) أمام رقم كل عبارة مخطوءة. (خمس عشرة علامة)

1.طلب العلج من السائب الأمان على نفسه وعلى أهله وأهل بيته.

2.بعث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- السائب بن الأقرع قائداً للجيش.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.لم يكن في السفطين إلا اللؤلؤ و الياقوت.

4.طلب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- من السائب أن يدخل السفطين إلى بيت مال المسلمين حتى ينظر في شأنهما.

5.طلب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه-من السائب أن يلحق بجيش المسلمين في الكوفة.

6. لم يلحق رسول عمر بالسائب إلا في البصرة.

7. رسول عمر الذي لحق بالسائب كان يعلم ماذا يريد عمر منه.

8.رأى عمر بن الخطاب في منامه السفطين يشتعلان ناراً.

9.قام السائب ببيع السفطين بناءً على قرار اتخذه بنفسه.

10.ويحك:حك : كلمة تقال للدعاء للشخص بالخير .

11. الشخصية المحورية في القصة هي شخصية عمر بن الخطاب.

12. تم بيع السفطين في المرة الأولى في مسجد الكوفة.

13. أصبح عمرو بن حريث المخزومي بعد أن باع السفطين أغنى رجل في الكوفة.

14. من الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في القصة:عمر بن الخطاب وعمرو بن حريث المخزومي.

15. الفرس التي ركبها السائب في رحلة العودة إلى الجيش كانت سريعة.

السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي واكتب رمزها في ورقة إجاباتك:

(اثنتان وعشرون علامة)

1. كلمة(الفيْء) تعني:

أ. الغنيمة تنال بلا قتال.

ب. الرواتب والأجور.

ج. الضرائب.

د. الهدايا والهبات.

2. كلمة (علج) في جملة: إذ جاءني علج من أهلها تعني:

أ. رجل أعرابي شحاذ.

ب. رجل عسكري من جيش المسلمين.

ج. رجل شديد من أهل فارس.

د. رجل جريح يطلب العلاج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. طلب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- من السائب بن الأقرع أن:

أ. لا ينشغل مع جيش المسلمين بجمع الغنائم.

ب. لا يعود إليه إذا انهزم جيش المسلمين.

ج. لا يعود إليه إذا انتصر جيش المسلمين.

د. يعود إليه بالغنائم حتى يقسمها بنفسه على المسلمين.

4. الفقرة الأولى من النص تتحدث عن:

أ. عدل عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ب. السائب بن الأقرع مولى ثقيف.

ج. مصير جيش المسلمين في نهاوند.

د. الدور الذي رسمه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- للسائب بن الأقرع في معركة نهاوند.

5. العبارة التي تفيد بأن المسلمين قد انتصروا في معركة نهاوند هي:

أ. فلما فتح الله على المسلمين بنهاوند، أصابوا غنائم عظام.

ب. فإذا فتح الله عليهم، فاقسم على المسلمين فيئهم.

ج. ثم قدمت على عمر بن الخطاب.

د. فأُتي بسفطين عظيمين ، ليس فيهما إلا اللؤلؤ والزبرجد والياقوت.

6. يمكن أن نستنتج من النص:

أ. ان النصر في المعارك والحروب دائماً لجيش المسلمين.

ب. أنه يمكن بيع الغنائم وتوزيع المال على المسلمين.

ج. أنه لا يجوز توزيع الغنائم إلا على الفقراء من المسلمين.

د. أن الغنائم توضع في بيت مال المسلمين ولا يجوز لأحد أن يتصرف بها.

7. قصد عمر بن الخطاب بقوله للسائب: فلا تعد إلي فبطن الأرض خير من ظهرها.

أ. الموت أفضل من الحياة في حال وقوع الهزيمة.

ب. اختبئوا في بطن الأرض ولا تبقوا على ظهرها.

ج. ما في بطن الأرض ينفع الناس، وما على ظهرها زائل.

د.التَّحصُّن في بطن الأرض خير من الظهور عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. هدف الكاتب الرئيس في هذه القصة هو أن:

أ. يعرض قصة عدل عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- بإيجاز.

ب. يعرض قصة أمانة السائب بن الأقرع.

ج. يستعرض أحداث معركة نهاوند.

د. يبين مدى ورع وعفة عمر والسائب.

9. جملة وغشيني التجار، تعني:

أ. هجموا علي وضربوني.

ب. أحاطوا بي.

ج. اشتروا السفطين بالقوة.

د. أخذوا السفطين بثمن قليل.

10. هما يشتعلان ناراً، الضمير المنفصل، هما يعود على:

أ. الملكين.

ب. عمر و السفطين.

ج. السفطين.

د. عمر والسائب.

11. بطل القصة هو:

أ. عمر بن الخطاب.

ب. العلج.

ج. عمرو بن حريث المخزومي.

د. السائب بن الأقرع.

السؤال الخامس: أجب عن الأسئلة الآتية وعددها خمسة:

(خمس وثلاثون علامة)

1. لِمَ اختار عمر بن الخطاب السائب بن الأقرع، ولم يختر غيره لهذه المهمة؟

(ثمان علامات)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. كيفَ تفسر تفريط العلج بالسفطين ؟

(ثمان علامات)

3. لِمَ طلب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- من السائب أن يبيع السفطين؟

(ثمان علامات)

4. ضع عنواناً آخر للقصة غير الذي ورد في الكتاب.

(ثلاث علامات)

5. ما رأيك في سلوك السائب ؟ وماذا تفعل لو كنت مكانه ؟

(ثمان علامات)

انتهت الأسئلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورقة الإجابات

الاسم : **الشعبة :**

المدرسة : **التاريخ :**

السؤال الأول:

1: **2:** **3:** **4:**

السؤال الثاني:

1: **2:** **3:** **4:**

السؤال الثالث:

1. **2.** **3.** **4.** **5.** **6.** **7.** **8.** **9.** **10.** **11.**
12. **13.** **14.** **15.**

السؤال الرابع:

1.	**أ**	**ب**	**ج**	**د**
2.	**أ**	**ب**	**ج**	**د**
3.	**أ**	**ب**	**ج**	**د**
4.	**أ**	**ب**	**ج**	**د**
5.	**أ**	**ب**	**ج**	**د**
6.	**أ**	**ب**	**ج**	**د**
7.	**أ**	**ب**	**ج**	**د**
8.	**أ**	**ب**	**ج**	**د**
9.	**أ**	**ب**	**ج**	**د**
10.	**أ**	**ب**	**ج**	**د**
11.	**أ**	**ب**	**ج**	**د**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الخامس:

.1

.2

.3

.4

.5

القراءة الجهرية:

مهارات القراءة الجهرية / العلامة	1	2	3	4	5
جودة النطق					
مراعاة علامات الترقيم					
تنوع الصوت ارتفاعاً وانخفاضا بحسب المعنى					
السرعة في القراءة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: اقرأ النص الآتي قراءة جهرية.

(عشرون علامة)

عجيبٌ أمرُ تلكَ القريةِ الأردنيةِ الهادئةِ، الجاثمةِ بينَ حراجِ البلوطِ والسنديان، وأشجار التينِ والزّيتونِ والكرمةِ، فتُربتُها الشَّذيَّة الطيِّبَةُ أنبتَتْ أعلاماً منَ الموهوبين الأفذاذِ، الذين انتشرَ صيتُهُم في الآفاقِ، فجديرٌ بقريةِ (باعون) الضئيلةِ في حجْمِها، الضَّخمةِ في اسمها أنْ تفاخرَ كُبْرَياتِ المدنِ بتُراثِها العريقِ في ماضيها ، بمن انْتَسَبَ إليها من لوامعِ العلماءِ ، خلدُوا اسمَها على خريطةِ الوطنِ ، وفي طليعتهم الفقِيهةُ والأديبةُ والشَّاعرةُ عائشة الباعونيةُ ، وإبراهيم الباعوني ، وأحمد الباعوني .

الإجابات النموذجية (نموذج التصحيح)

السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع
1. الظهر	1.المحاسب	1. صح	1. (أ)، ب، ج، د.
2. الفقر	2.القوي	2. خطأ	2. أ، ب، (ج)، د.
3.الأصدقاء أو الحلفاء	3.الوالي	3. خطأ	3. أ، (ب)، ج، د.
4.الهزيمة أو الخسارة	4. الفُرس	4. صح	4. أ، ب، ج ، (د) .
		5. خطأ	5. أ، (ب)، ج، د.
		6. خطأ	6. أ، (ب)، ج، د.
		7. خطأ	7. (أ)، ب، ج، د.
		8. صح	8. أ، ب، ج، (د).
		9. خطأ	9. أ، (ب)، ج، د.
		10. خطأ	10. أ، ب، (ج)، د.
		11. خطأ	11. أ، ب، ج، (د).
		12. صح	
		13. صح	
		14. صح	
		15. خطا	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الخامس:

1. **اختار عمر السائب لعلمه، ومعرفته به وبأمانته ، وحاجة الجيش إليه .**
2. **لما خاف العلج، طلب الأمان على نفسه وعلى أهله وأهل بيته مقابل السفطين اللذين كان من الممكن أن يأخذهما لنفسه.أو أن الأمن والحياة أغلى من المال والذهب على الإنسان.**
3. **طلب عمر من السائب أن يبيع السفطين ليضع أثمانهما في أعطيات المسلمين ولا يبقي ما فيهما جامداً في بيت مال المسلمين لا ينتفع به أحد .**
4. **عفة عمر/ عفة السائب / القيادة الحكيمة / الأمانة/عدل عمر/عمر بن الخطاب والسائب.**

أوافق على سلوك السائب، ولو كنت مكانه لتصرفت كما تصرف. /يعجبني سلوك السائب، ولو كنت مكانه لفعلت ما فعل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

اختبار القراءة الثاني

لطلبة الصف السابع المتفوقين عقلياً

عزيزي الطالب: يهدف هذا الاختبار إلى فحص مهاراتك القرائية في اللغة العربية في مستوياتها الثلاثة؛الحرفية والتفسيرية والتطبيقية، في الصف السابع.وكل ما هو مطلوب منك الآن هو قراءة النص والأسئلة التي بين يديك بعناية ، وأن تتقيد بتعليمات كل سؤال ، وتحاول الإجابة عن كل أسئلة الاختبار، وعندما تعجز عن الإجابة عن أحد الأسئلة انتقل إلى السؤال الذي يليه حرصاً على الوقت ، وأعلم أن نتائج هذا الاختبار ستدل على مستوى أدائك على هذا الاختبار ، وأنه ليس له علاقة بعلاماتك المدرسية.

زمن الاختبار: ساعة واحدة

==========

اقرأ النص الآتي ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه ، وعددها(اثنا عشر) سؤالاً.

من هنا وهناك

1_ تناولَ أحمدُ مجلةً من المجلاتِ ، فوقعَ نظرُهُ على عنوانٍ ((أمثال من الخارج)) وتحت هذا العنوانِ وردتْ عدةُ أمثالٍ بعضها سويديٌّ ، وبعضها إنكليزيٌّ أو روسيٌّ .

قرأ أحمد المثل السويديَّ : ((من أراد أن يصارع الذئاب فليكن ذا مخالب)) ، والمثل الإنكليزيَّ :((ضعف الحائط يغري اللصوصَ)) .

كما قرأ المثَلَ الروسيَّ : ((صلّ لله ، ولكن اجتهد حتى تصل الشاطئ)) ورأى أحمدُ في هذه الأمثالِ نصحاً وإرشاداً ، فأخذَ يدونُها في كراسةٍ له ، جعلها للمختاراتِ التي تروقُ نظرَهُ ، ويُعجبُ بها .

2_ وفي يوم من الأيام اطلع أبوه على هذه الكراسة، وقرأ ما دون أحمد من أمثال فقال الأب: صحيح ، ينبغي يا بنيّ أن نقوي أنفسنا حتى لا تأكلنا الذئاب ، وأن نشد بناءنا حتى لا يهجم علينا اللصوص ، والمثل العربي يقول : ((من خشي الذئب أعدَّ كلباً)).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أتدري يا أحمد من الذئاب في العالم ومن اللصوص ؟

قال أحمد : لا شك أنهم الأعداء والمستعمرون .. ينتهزون .. ضعف الأمم فيغيرون عليها كالذئاب ، يسلبون ثرواتها كما تفعل اللصوص .

قال الوالد : هو ذا يا أحمد.

ثم اقرأ المثل الروسي هذا يا أحمد . إنه شبيه بالحديث النبوي الذي يقول: ((اعقل وتوكل)) ؛ فعليك _ مثلاً _ أن تستذكر دروسك وأن تجيد عملك وتبذلَ أقصى الجهد فيه، وأن تشفع ذلك كله بالاعتماد على الله . ولاحظ أحمد أن والده يقابل الأمثال الأجنبية بأمثال عربية شبيهة بها في معناها فقال لأبيه :أين قرأت يا والدي هذه الأمثال العربية ؟

قال الوالد: في كتاب يسمى ((مجمع الأمثال)) ألفه أديب يعرف بالميداني .

3_ إنَّ الأمثال العربية يا بني تمتازُ على غيرها من الأمثال الأجنبية بأن للمثل منها _ في الغالب_ قصة؛ والمثل قول موجز قيل في حادثة أو تجربة ما ، ويتمثل به في الحالات المشابهة. وإنك تقرأ هذه الأمثال فتعجب بما فيها من معانٍ، وتسرُّ بما يصحبها من حكايات، وسأذكر لك مثلين سيسرانك بما تجد فيهما من طرافة وفائدة.

4_ ((إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض))

عاش ثلاثة ثيرانٍ في غابةٍ ، وكان واحد منها أبيض ، والآخر أسود ، والثالث أحمر ، وكان في هذه الغابة أسد، لا يقدر على افتراس الثيران الثلاثة لاتحادها ، فأخذ يفكر في حيلةٍ يتغلب بها على هذه الثيران . وذات يومٍ قال الأسد للثورين الأحمر والأسود: إن الثور الأبيض لونه مشهور، فوجوده خطر علينا ؛ لأنه يدل الصيادين علينا ببياضه ، أما أنا وأنتما فلوني لونكما؛ فلو تركتماني آكله صفت لنا الغابة .

فقالاً : دونك ،كله. فأكله .

ومضت أيام ، جاء بعدها الأسد إلى الثور الأحمر وقال له: إنّ لوني كلونك ، فدعني آكل الثور الأسود لتصفو لي ولك الغابة . فقال: دونك؛ كله ، وأكله . ولم يبقَ في الغابة إلا الأسد والثور الأحمر ، فجاء الأسد له يوماً وقال له: سأكلك لا محالة .

فقال الثور: دعني أناد ثلاثاً .

فقال الأسد: افعل .

فنادى الثور بأعلى صوته :((ألا إني أكلت يوم أكل الثور الأبيض)) .

5_ ((أجود من حاتم)) قالت ماوية امرأة حاتم الطائي : لم ينزل المطر ، وقلّ الزّرع ، ولم يجد النّاس ما يأكلون ، ونفد ما كنا قد ادخرناه من طعام وبتنا ذات ليلة جياعاً ، فأخذ حاتم ولدنا عدياً، وأخذت أنا بنتنا سفّانة نحاول أن ننسيهما الجوع ويناما .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثمّ أخذ حاتم يسليني بالحديث حتى أنام فسكتُّ ليظن أنى نائمة فينام.

ونظر خارج الخيمة فإذا بشيـــء قد أقبل ، فرفع رأســـه فإذا امرأة تقول : يا حاتم أتيتك من عند صـــبية جياع ، فقال أحضري صبيانك لأطعمهم وأشبعهم فقمت مسرعة فقلت : مم تطعمهم يا حاتم؟ فواللهِ ما نام صبيانك من الجوع إلا بعد جهد ومشـقة فلم يأبه لما قلت ، وقام إلى فرسه فذبحه ثم أوقد ناراً، وقال لي: أيقظي صبيتك ليأكلوا ، فأيقظتهم ثم قـال : مـا كـان لنـا أن نـأكـل وأهل البيوت المجاورة جياع ، وجعل يأتي البيوت بيتاً بيتاً ويدعوهم إلى الطعام؛ فاجتمعوا وأكلوا ولم يبقوا شيئاً. أما هو فقد جلس ينظر إلى الآكلين ولم يذق شيئاً.

السؤال الأول: نقول: الطالب من السويد فهو سويدي ، والطالبة من السويد فهي سويدية . أكمل على النمط نفسه،واكتب الإجابة في ورقة إجاباتك.

(علامتان)

1. نقول : الطالب من الأردنّ فهو:_____ والطالبة من الأردن فهي : _____
2. نقول : الطالب من روسيا فهو:_____ والطالبة من روسيا فهي: _____
3. نقول : الطالب من الصومال فهو: _____والطالبة من الصومال فهي: _____
4. نقول: الطالب من السعودية فهو:_____ والطالبة من السعودية فهي:_____

السؤال الثاني:هات مفرد كل جمع مما يأتي:

(علامتان)

مستعمرون -------

أعداء -------

جياع -------

صبية -------

السؤال الثالث:اقرأ الكلمة والسياق الذي وردت فيه ،ثم اكتب الكلمة المرادفة لكل منها في المعنى في ورقة إجاباتك، فيما يأتي. (علامتان)

1.أجود: كان حاتم أجود العرب. _____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. يأبه:لا يأبه الناس للفقير. _____

3. الحائط:ضعف الحائط يغري اللصوص._____

4. خشي:من خشي الذئب أعد كلباً. _____

السؤال الرابع:اكتب في ورقة إجاباتك كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة المخطوءة يما يأتي:

(أربع عشرة علامة)

1. كتاب (مجمع الأمثال)ألفه الميداني.
2. الكراسة التي دون فيها أحمد الأمثال كانت لأبيه.
3. الأمثال الإنجليزية تمتاز عن غيرها بأن لها قصة.
4. حدثت القصة (أجود من حاتم) ليلاً.
5. قامت ماوية امرأة حاتم الطائي بطبخ اللحم.
6. لم يشارك حاتم ضيوفه في الأكل.
7. كانت أسرة حاتم تسكن في بيتٍ من الحجر.
8. العنوان الفرعي(أجود من حاتم)يمثل الفكرة الرئيسة للحكاية.
9. هرع الناس إلى بيت حاتم عندما رأوا النار ،واشتموا رائحة اللحم.
10. الثور الذي لم يكن له دور في المؤامرة على الثورين الآخرين هو الثور الأبيض.
11. أتعلمُ من حكاية الثيران (أن في الاتحاد قوّة ،وفي التفرق ضعفاً).
12. أتعلم من حكاية الثيران(أن القوي يجب أن لا يُغر بقوته وشجاعته، وأن عليه أن يأخذ بالحيلة للتغلب على أعدائه).
13. لم يأكل عدي وسفانة من اللحم ؛ لأنهما كانا نائمين.
14. كانت ماوية أجود من حاتم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الخامس: اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي، واكتب رمزها في ورقة إجاباتك:

(عشرون علامة)

1.الحديث (اعقل وتوكل) يعني:

أ) فكر بعقلك واعتمد على الله، ثمَّ على نفسك .

ب) أعدّ العدّة لأي أمر عزمت عليه ،وتوكل على الله.

ج) أوكل أمرك إلى الله على أيّ حال.

د) أسند أمرك إلى الله ، ولا تتعجل النتيجة.

2.السبب في أنهم لم يبقوا شيئاً من الطعام في:(فاجتمعوا وأكلوا ولم يبقوا شيئاً)هو :

أ) أن الطعام كان قليلاً.

ب) أن الناس كانوا كثيرين.

ج) أن الطعام كان لذيذاً.

د) أن الناس كانوا جياعاً.

3.المقصود ب(فليكن ذا مخالب) في المثل: (من أراد أن يصارع الذئاب فليكن ذا مخالب) هو أن يكون من :

أ)الطيور الجوارح ذات المخالب.

ب)الحيوانات المفترسة ذات المخالب والأنياب.

ج)الناس الذين يعدون أنفسهم لمواجهة الخصوم.

د) اللصوص والأعداء والمستعمرين.

4.أورد الكاتب حكايةالمثل (ألا إني أُكلت يوم أُكلَ الثورُ الأبيضُ) من أجل:

أ) إمتاع القارىء وتسليته.

ب) إظهار دهاء الأسد وحنكة.

ج) بيان غباء الثورين الأحمر والأسود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د) التعليم وأخذ العبرة.

5.أتْبَعَ الكاتبُ المثلَ (أجود من حاتم) بِ:

أ) مسرحية.

ب) مقالة.

ج) قصة.

د) قصيدة.

6.تعدُّ الفقرة الثانية بالنسبة للفقرة الأولى:

أ) تفسيراً لها.

ب) نتيجة لها.

ج) سبباً لها.

د) امتداداً لها.

7.الفقرتان الرابعة والخامسة بالنسبة للفقرة الثالثة :

أ) تفصيل لها .

ب) تلخيص لها.

ج) تعقيب عليها.

د) لا علاقة لهما بها.

8.فلو تركتماني آكله ،صفت لنا الغابة: يعني أنَّ الغابة أصبحت:

أ) للأسد والثورين؛الثور الأسود والثور الأحمر.

ب) للأسد والثور الأحمر.

ج) للأسد وحده.

د) للأسد والذئاب.

9 .(ألا إني أُكلتُ يومَ أكلَ الثورُ الأبيضُ) يريد بذلك أنه:

أ) مات وأكل يوم التقى به الأسد أول مرة في الغابة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب) ضعف من يوم أن فرطَّ في أخيه وخدع بعدوه.

ج) ضعف عندما أصبح وحيداً مع الأسد.

د) بلَّغَ رسالته قبل أن يأكله الأسد.

10.جلس حاتم ينظر إلى الآكلين، ولم يذق شيئا لأنهَّ:

أ) يعرف عادات أهل الكرم.

ب) لا يأكل في الليل.

ج) أكل قبل الناس.

د) ندم على ما فعل.

السؤال السادس: استخرج من الفقرة الأخيرة(أجود من حاتم) (خمس علامات)

1. فعلاً مضارعاً مرفوعاً .
2. فعلاً مضارعاً منصوباً.
3. فعلاً مضارعاً مجزوماً.
4. جملة استفهامية.
5. جملة منفية.

السؤال السابع: أعرب ما تحته خط فيما يأتي(اكتب الإجابة في ورقة إجاباتك): (خمس علامات)

1. تناول أحمد مجلة من المجلات.
2. إن الأمثال العربية تمتاز على غيرها.
3. أيقظت ماوية سفانة وعدياً .
4. ومضت أيام ،جاء بعدها الأسد إلى الثور الأحمر.
5. جلس حاتم ينظر إلى الآكلين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثامن: فرق بين الحقيقة والرأي ،وذلك بكتابة كلمة (حقيقة) أمام رقم العبارة التي تمثل حقيقة، وكلمة (رأي) أمام رقم العبارة التي تمثل رأياً في ورقة إجاباتك، فيما يأتي: (عشر علامات)

1. كتاب (مجمع الأمثال) ألفّه الأديب العربي الميداني .
2. المثل(من خشي الذئاب أعدّ كلباً) مثلٌ عربي 0
3. يرى الثور الأحمر أنه أكل يوم أكل الثور الأبيض .
4. المثل (ضعف الحائط يغري اللصوص) مثلٌ إنجليزي.
5. يقول الأسد إنَّ وجود الثور الأبيض في الغابة يشكّل خطراً عليه وعلى الثورين؛الأسود والأحمر.
6. الذئاب واللصوص في العالم هم الأعداء والمستعمرون 0
7. الأمثال العربية تمتاز على غيرها من الأمثال بأن لكل منها _ في الغالب _ قصة0
8. من أراد أن يصارع الذئاب فليكن ذا مخالب0
9. يرى أحمد في هذه الأمثال النصح والإرشاد .
10. ينبغي أن نقوي أنفسنا حتى لا تأكلنا الذئاب.

السؤال التاسع: فرق بين الواقع والخيال ،وذلك بكتابة كلمة (واقع) أمام رقم العبارة التي تمثل واقعاً، وكلمة (خيال) أمام رقم العبارة التي تمثل خيالاً في ورقة إجاباتك فيما يأتي: (عشر علامات)

1. الأعداء والمستعمرون يغيرون على الأمم الضعيفة كالذئاب0
2. تتكون أسرة حاتم من زوجه ماوية وابنته سفانة وولده عدي0
3. تعدُّ حكاية (أجود من حاتم) حكاية الكرم العربي.
4. حكاية (ألا إني أُكلتُ يوم أُكلَ الثورُ الأبيضُ) حكاية0 سياسية.
5. إنك تقرأ هذه الأمثال فتعجب بما فيها من معانٍ وتسُّر بما يصحبها من حكايات0
6. قام حاتم إلى فرسه فذبحه ثمَّ أوقد ناراً0
7. نظر حاتم خارج الخيمة فإذا بشيءٍ قد أقبل.
8. في الأعوام التي لم ينزل فيها مطر لم يجد الناس ما يأكلون.
9. ينبغي أن نقوي أنفسنا حتى لا تأكلنا الذئاب.
10. فنادى الثور بأعلى صوته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال العاشر:اربط السبب بالنتيجة بوضع خط في ورقة إجاباتك، تحت جملة السبب ، وخطين تحت جملة النتيجة فيما يأتي: (عشر علامات)

1. لم ينزل المطر، فقلّ الزرع.
2. فلو تركتماني آكله، صفت لنا الغابة.
3. لأنَّ الثور الأبيض لونه مشهور، فإنه يدل الصيادين علينا.
4. لا يقدر الأسد على افتراس الثيران الثلاثة، لاتحادها.
5. ضعف الحائط، يغري اللصوص.

السؤال الحادي عشر:اعمل استنتاجات مناسبة في ضوء ما اشتمل عليه النص ، بإجابتك عن الأسئلة الآتية: (عشر علامات)

. كم مرة أخطأ الثور الأحمر بحق أخويه ؟ وضح ذلك.
2. لماذا تخلص الأسد من الثور الأحمر دون حيلة ؟
3. لو أنَّ الأسد أكل الثور الأحمر في البداية ، فما موقف الثور الأبيض من الثورين الآخرين برأيك؟
4. لمَ آلت حالة الثيران الثلاثة إلى ما آلت إليه ؟
5. ما الذي دعا حاتماً إلى أن يذبحَ فرسه ؟

السؤال الثاني عشر: قيم المقروء ،بإجابتك عن الأسئلة الآتية : (عشر علامات)

1. ما مدى دلالة العنوان الرئيس على الموضوع ؟
2. هل تقترح عنواناً آخر للنص أدل على مضمونه ؟
3. ما الذي أغفله الكاتب ولم يتحدث عنه في النص مع أهميته ؟
4. ما وجهة نظر الكاتب في الموضوع ؟ و هل استطاع أن يقنعك بوجهة نظره ؟
5. هل المعلومات التي أوردها الكاتب في النص صحيحة ، وذات صلة بالموضوع ؟
6. ما المعلومات التي أوردها الكاتب في النص ، وهي ليست ذات صلة بالموضوع ؟
7. لو قدر لك أن تعيش في زمن حاتم ،وطلب إليك أن تقترح حلاً لمشكلة الجوع لدى الناس في ذلك الزمن . فماذا تقترح؟ .
8. هل توافق على ما فعلته المرأة أمُّ الصّبية الجياع في مجيئها ليلاً إلى بيت حاتم ؟ برر إجابتك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. لو كنت مكان أحمد ماذا تفعل ؟

10. لو كنت مكان حاتم . هل تفعل ما فعل ؟ ولماذا ؟

انتهت الأسئلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجالات التقويم:

اشتمل اختبار القراءة هذا على مجالات التقويم الآتية:

في المستوى الأول: تضمن الاختبار أربعة أسئلة ، اشتملت على ست وعشرين فقرة، تراوحت بين ملء الفراغ، والإكمال على النمط، والصواب والخطأ، وتقيس المهارات الآتية:

1) **التحويل: ويعني أن يحول الطالب لفظاً من حالة الجمع إلى حالة المفرد، والنسب.**
2) **التوضيح: ويعني أن يوضح الطالب معاني المفردات بإعطاء المعنى المرادف.**
3) **التحديد: ويعني أن يحدد الطالب الفكرة الرئيس المعلنة، والتفاصيل الداعمة لها في النص.**

وفي المستوى الثاني: تضمن الاختبار ثلاثة أسئلة، اشتملت على ثماني عشرة فقرة، تراوحت بين الاختيار من متعدد، وأسئلة الإجابة المحددة، تقيس المهارات الآتية:

1) **الاستخلاص: ويعني أن يستخلص الطالب الفكرة العامة الضمنية من النص المقروء.**
2) **التفسير: ويعني أن يفسر الطالب مفردات وردت في النص بالمعنى المجازي.**
3) **التطبيق: ويعني أن يطبق الطالب بعض قواعد اللغة العربية، على النحو الآتي:**
   أ. **الاستخراج: ويعني أن يستخرج الطالب من النص صيغاً صرفية ونحوية.**
   ب. **الإعراب: ويعني أن يعرب الطالب مفردات محددة في النص.**

وفي المستوى الثالث: تضمن الاختبار خمسة أسئلة ، اشتملت على أربعين فقرة من نوع الإجابة المحددة(المقيدة) والإجابة المفتوحة، تقيس المهارات الآتية:

1) **التفريق : ويعني أن يفرق الطالب :**

   أ. **بين ما هو حقيقة وبين ما هو رأي في النص المقروء.**
   ب. **بين ما هو واقع وبين ما هو خيال في النص المقروء.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) التعليل: ويعني :أن يربط الطالب النتائج بالأسباب، بناءً على معلومات واردة في النص .

3) الاستنتاج: ويعني أن يستنتج الطالب أفكاراً عامة، أو تفصيلية، أو معاني ضمنية، ومغزى عاماً من النص.

4) التقييم: ويعني أن يفحص الطالب النص، على النحو الآتي:

أ. أن يبرز الطالب أهم ما في النص.

ب. أن يكشف الطالب عن أهداف الكاتب.

ت. أن يبدي الطالب رأيه في النص.

ث. أن يقترح الطالب حلاً لمشكلة وردت في النص.

جدول مواصفات الاختبار

الجزء	الوقت المخصص	المحتوى	نسبة التركيز
1-1	5	تنمية الثروة اللغوية	%5.6
2-1	2.5	تحديد الفكرة المصرح بها	%2.8
3-1	2.5	البحث عن التفاصيل	%2.8
1-2	10	توضيح اللغة المجازية	%11.1
2-2	10	استخراج الفكرة الضمنية	%11.1
3-2	10	تطبيق قواعد نحوية	%11.1
1-3	10	التفريق بين الحقيقة والرأي	%11.1
2-3	10	التفريق بين الواقع والخيال	%11.1
3-3	10	ربط النتيجة بالسبب	%11.1
4-3	10	عمل استنتاجات	%11.1
5-3	10	تقييم المقروء	%11.1
المجموع	90		%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار القراءة الثاني /ورقة الإجابة

اسم الطالب: **المدرسة:**

الشعبة: **التاريخ:**

السؤال الأول:

1. _____ ، _____
2. _____ ، _____
3. _____ ، _____
4. _____ ، _____

السؤال الثاني:

1. _____
2. _____
3. _____
4. _____

السؤال الثالث:

1. _____
2. _____
3. _____
4. _____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الرابع:

1. _____ 2. _____ 3. _____

4. _____ 5. _____ 6. _____

7. _____ 8. _____ 9. _____

10. _____ 11. _____ 12. _____

13. _____ 14. _____

السؤال الخامس:

1._____ 2. _____ 3. _____ 4. _____ 5. _____

6._____ 7. _____ 8. _____ 9. _____ 10. _____

السؤال السادس:

1._____

2._____

3._____

4._____

5._____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال السابع:

1._____

2._____

3. _____

السؤال الثامن:

1. _____ **2.** _____ **3.** _____ **4.** _____ **5.** _____

6. _____ **7.** _____ **8.** _____ **9.** _____ **10.** _____

السؤال التاسع:

1. _____ **2.** _____ **3.** _____ **4.** _____ **5.** _____

6. _____ **7.** _____ **8.** _____ **9.** _____ **10.** _____

السؤال العاشر:

1. لم ينزل المطر، فقلّ الزرع.

2.فلو تركتماني آكله، صفت لنا الغابة.

3.لأنَّ الثور الأبيض لونه مشهور ، فإنه يدل الصيادين علينا.

4.لا يقدر الأسد على افتراس الثيران الثلاثة ،لاتحادها.

5.ضعف الحائط ، يغري اللصوص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الحادي عشر:

1. _____

2. _____

3. _____

4. _____

. _____ _____ _____

السؤال الثاني عشر:

1. _____

_____

2. _____

_____

3. _____

_____

4. _____

_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

_____.5

_____

_____.6

_____

_____.7

_____

_____.8

_____

_____.9

_____

_____.10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار القراءة الثاني / الإجابات النموذجية(نموذج التصحيح)

اسم الطالب: **المدرسة:**

الشعبة: **التاريخ:**

السؤال الأول:

1.أردني ، أردنية

2.روسي ، روسية

3. صومالي ، صومالية

4. سعودي ، سعودية

السؤال الثاني:

1. مستعمر

2. عدو

3. جائع

4. صبي

السؤال الثالث:

1. أكرم

2. يهتم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. الجدار أو السور

4. خاف

السؤال الرابع:

1. صح 2. خطأ 3 . خطأ

4. صح 5. خطأ 6. صح

7. خطأ 8. صح 9. خطأ

10. صح 11. صح 12. صح

13. خطأ 14. خطأ

السؤال الخامس:

1.ب 2. د 3. ج 4. د 5. ج

6.ا 7. ا 8.ا 9. ب 10. ا

السؤال السادس:

1.يسليني ، ينظر، يأكلون، تطعمهم.

2.ليظن، أن تأكل، ليأكلو.

3.لم ينزل، لم يجد،لم يذق

4.مم تطعمهم يا حاتم؟

5.فوالله ما نام صبيتك من الجوع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال السابع:

1.تناول: فعل ماضي مبني على الفتح.

2.الأمثال: اسم إنّ منصوب.

3. سفانة: مفعول به منصوب.

4. الأسد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

5. الآكلين: اسم مجرور ب إلى وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

السؤال الثامن:

1. حقيقة 2. حقيقة 3. رأي 4. حقيقة 5. رأي

6. رأي 7. حقيقة 8. رأي 9. رأي 10. رأي

السؤال التاسع:

1. خيال 2. واقع 3. واقع 4. خيال 5. واقع 6. واقع 7. واقع 8. واقع 9. خيال 10. خيال

السؤال العاشر:

1. لم ينزل المطر، فقلّ الزرع.

2.فلو تركتماني آكله، صفت لنا الغابة.

3.لأنَّ الثور الأبيض لونه مشهور ، فإنه يدل الصيادين علينا.

4.لا يقدر الأسد على افتراس الثيران الثلاثة ،لاتحادها.

5.ضعف الحائط ، يغري اللصوص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الحادي عشر:

1.أخطأ الثور الأحمر بحق أخويه؛ الأولى عندما وافق للأسد على أن يأكل الثور الأبيض.

2. لأنه لم يبق في الغابة غير يقف إلى جانبه ويدافع عنه

3.لأن الثور ثور سواء أكان أسود أم أحمر فالنتيجة واحدة.

4.لأنها فرطت ببعضها، وأغفلت التفكير وانقادت للأسد.

5.الذي دعاه إلى أن يذبح فرسه كرمه وشعوره مع الناس الجياع.

السؤال الثاني عشر:

1.العنوان دال على الموضوع بشكل كبير.

2.الأمثال/ مواقف وعبر.

3.أعتقد أن ما أورده الكاتب تحت هذا العنوان كاف.

4.الكاتب يكتب من قناعته الخاصة وهو يؤمن بما يكتبه.

5.نعم، جميعا ذات صلة بالعنوان.

6.لا يوجد في النص معلومات ليست ذات صلة بالموضوع.

7.صلاة الاستسقاء عمل سدود للماء، الهجرة من المكان المقفر.

8.لا: الصبر نعم: الجوع كافر.

9.أفعل كما فعل أحمد وأزيد على ذلك.

10.نعم؛ كي أنال رضى الله تعالى وأطعم الأطفال الجياع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس البرنامج الإثرائي

الموضوع	رقم الصفحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (4)

البرنامج الإثرائي

التطبيقات اللغوية

يراجع المعلم الطلبة في أقسـام الكلمة الثلاثة:الاسم والفعل والحرف، والفعل بأنواعه: الماضي والمضارع والأمر، مستخدماً الحوار والمناقشة.

يعرض الأمثلة الآتية على السبورة:

-خرج القائد من المعركة منتصراً.

-أخرج المسلمون اليهود من المدينة.

-نزل المطر.

-أنزل الله القرآن في شهر رمضان.

-فرَّقَ عمر بين الحق والباطل.

-شارك عليٌّ محمداً.

يكشف عن مدى حفظ الطلبة للحروف الهجائية مرتبة، كمتطلب أساس لاستخدام المعجم، ثم يناقش طريقة البحث عن الكلمة المراد الكشف عن معناها في المعجم الوسيط.

يعرِّف المعلم الطلبة بالمعجم الوسيط، ويدربهم على استخدامه:

يتألف المعجم الوسيط من ثمانية وعشرين باباً، خصص لكل حرف من حروف الألفباء، باب ترد فيه الكلمات الأصيلة المبدوءة بهذا الحرف، ثم توضع مع كل أصل لغوي المشتقات التي أخذت منه وتعلقت به.ويراعي المعجم تسلسل حروف الكلمة الواحدة بحسب الترتيب الألفبائي الحرف الأول فالثاني فالثالث فالرابع.

وطريقة الكشف عن الألفاظ في المعجم الوسيط تتطلب ما يأتي:

1.تجريد الكلمة من الحروف الزائدة.

2.أو إعادة الحروف الناقصة (المحذوفة)إلى الكلمة.

3.أو إعادة الحرف المعتل إلى أصله، و فك الحرف المضعف(المشدد).

4. ثم يجري البحث عن الكلمة في الباب الذي يبدأ به حرفها الأول فالثاني فالثالث.

ويمكن تلخيص المنهج الذي نهجته لجنة التأليف في ترتيب مواد المعجم على النحو الآتي:

1.تقديم الأفعال على الأسماء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.تقديم المجرد على المزيد من الأفعال.

3.تقديم المعنى الحسي على العقلي والمعنى الحقيقي على المجازي.

4.تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدي.

"اقرأ باسم ربك"

تقديم: مع نزول الوحي بأول آية فاصلة بين عهد الظلمات والجهل وعهد النور والعلم، بدأ تاريخ جديد استقبلت به حضارتنا العربية الإسلامية عهداً من الازدهار والتقدم وتدعو أمتنا إلى مزيد من العلم عملاً بقوله تعالى: " اقرأ باسم ربك "

1- غشي الكون ليل، ولفّ أمّ القرى صمت مكدود، فلم يعد يُسمع فيها إلا أنفاس الليل مختلطة بهمهمة صلوات وثنية، كانت لا تزال تتسلل من البيت العتيق.

وشهر رمضان قد توارى واحتجب، فليس في الأفق المعتم سوى ضوء شاحب تكاد تحجبه عن مكة جبالها الصخرية التي تبدو وكأنها كتل ضخمة ماردة من ظلمات متراكمة.

2- ونامت الدنيا في تلك الليلة من شهر رمضان، لا تلقي بالاً إلى رجل من بني هاشم، ابن امرأة من قريش تأكل القديد، قد أوى إلى غار هناك مستغرقاً في تأمله يلتمس في العتمة الداجنة شعاعاً من نور الحق.

3- وغير بعيد من غار حراء، هجعت مكة تجتر ذكريات مجدها الديني الغابر، وقد طوته وثنية عمياء، لا تحسب حساباً لهذا المختلي في الغار، وقد ألفت أن تراه ينسحب إليه من ضجيج المجتمع، عازفاً عن تلك الأوثان التي يعبدها قومه، لأنهم وجدوا آباءَهم عليها عابدين.

4- واشتدّ َ ظلام الليل قبل أن يطلع فجر هذه الليلة من رمضان، وينشر نوره على القمم والسفوح والبطاح، فيضيء الظلمة الداجنة، ومع نور الفجر الوليد من الليلة الغرَّاء تجلى الوحي على الغار، وألقى إليه الكلمة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

{ اَقْرَأْ بِاسْـمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ، خَلَقَ الإِنْسَـانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ، الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ }

فـالكلمات الأولى التي تلقّـاهـا في تلـك الليلة من وحي ربه كانت بداية كتاب معجز، وآية نبيٍّ بشر، ولواء عقيدةٍ وجَّهت التَّاريخ وحررت الإنسان، وصنعت أمَّةً، وقادت حضارة...

من كتاب مع المصطفى لبنت الشاطئ (بتصرف)

كتاب القراءة والنصوص؛ الجمهورية الجزائرية

السنة السابعة من التعليم الأساسي 2002/2001

الغذاء الصحي

في مسـتهل القرن الماضي، عندما كان الطعام جيداً ورخيصـاً وموفوراً، لم يكن الربط بينه وبين العلم سـوى حلم يداعب هواة التجديد، أمّا عامة الناس فقد كانوا يأكلون من الطعام ما يعتقدون أنه صحي وما يشعرون بأنه شهي.

1. الغذاء الصـحي ضروري للإنسان، يسدّ جوعَه، وينِمّي عضلاته وعظامه، ويقوّي أعصابه، ويساعد على التئام جروحه، ويمكنّه من القيام بعمله في نشـاط وحيوية، ودقة ونظام. وليست العبرة بكثرة ما يتناوله الإنســـان من طعام، بل العبرة بما يحويه ذلك الطعام من قيمة غذائية تتفق وما يحتاج إليه الجســـم، فكثيراً ما يصـاب بعض الناس بأمراض يقرر الطبيب أنها نتيجة سـوء التغذية، مع أنهم يتناولون مقادير كبيرة من الطعام، ولكن لم تتوفر فيها العناصر الغذائية الكاملة. و بينما يتناول البعض الآخر كميّات أقل من أولئك إلا أنها تُكّون في مجموعها غذاءً كاملاً. ولذا ترى هذا الفريق من الناس قد ســـلموا من أكثر من أربعين مرضـاً يسـببها سـوء التغذية وتجدهم يتمتعون بصحة جيدة، وعضلات قوية، وأبصار سليمة وقد وقاهم الله سـبحانه تسوس الإنسان وتشقق الشفتين وزوايا الفم، والتهاب الجفون ورض خشونـــة الجـلد (البلاجرا) وخمود الجسم، وشحوب اللون.

2. إنَّ الغـذاء الصـــحي في متنـاول الفقير كما هو في متنـاول الغني، فـالفول، والعـدس، والفـاصـــولياء، واللوبياء، واللحم، والبيض، والجبن من المواد الزلالية التي تنمِّي الجسـم، وتبني أنسـجته، وتجعله يقاوم السّموم التي يتعرض لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا بدّ للإنسان من الحصول على كفايته من المواد الدهنية والنشوية والسكرية، هذه المواد التي تمد الجسم بالطّاقة الحرارية، والدفء، والقوة اللازمة للعمل، فالماد الدهنية تكثر في الزيت والسمن والقشدة، والدهون الحيوانية، وتوجد المواد النشوية بكثرة في الخبز، والبطاطس، والأرز والنشاء. وأما المواد السكرية فتوجد بمقادير كبيرة في السكر، والعسل، والحلاوة الطحينية.

وأما الحديد فيوجد في اللحوم والكبد، والعسل الأسود ولها فضل في وقاية الإنسان من مرض فقر الدم. ولا بدّ للجسم من (الكالسيوم) الذي يقي الإنسان الكساح ولين العظام، وتسوس الأسنان، وهو يوجد بكثرة في اللبن، والجبن، والبيض، وزيت السمك.

3. ولا يستغني الإنسان عن (الفيتامينات) التي تبعث فيه الحيوية والنشاط، وهي توجد بكثرة في الخضر الطازجة كالطماطم، والخس، والفجل، والجرجير، والبصل، والخيار، والجزر، والفاكهة على اختلاف أنواعها. ومن هذا تستطيع أن تدرك القيمة الغذائية لسلطة الخضار التي تقدم لك مع الطعام فاحرص عليها.

هذا، وعلى الإنسان أن ينال قسطاً من الماء في أثناء الطعام أو بعده مباشرة، وعليه أن يمتنع عن الشرب مدة ساعتين على الأقل بعد الأكل خشية أن يسبب ذلك عسراً في الهضم.

إن قوة الأمة جيشاً وشعباً تتوقف على صحة أفرادها، فاعمل أيها الطالب على سلامة جسمك، واعتنِ بغذائك كي تخدم دينك وقومك وترضي ربك ثمّ ضميرك.

المطالعة العربية للصف الثاني المتوسط(بتصرف)

المملكة العربية السعودية 1402 هـ- 1982م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لم تقف الصحارى المقفرة ولا الجبال العالية دون اتصال العرب بالأمم المجاورة لهم فاتصلوا بالفرس والهنود والفراعنة واليونان والرومان، فاخذوا عنهم بعض الرياضات، ومنها رياضة الصيد والفروسية والرمي والمسابقة على الأقدام وسباق الإبل والمصارعة والدحو(الجولف) والسباحة، وغيرها من الألعاب.

1. من أهم الوسائل النافعة التي وضعها الإسلام في تربية أفراد المجتمع جسمياً، وتكوينهم صحياً ملء فراغهم بأعمال جهادية، وتدريبات عسكرية، وتمرينات رياضية كلمّا سنحت الفرص، وتهيأت الظروف كذلك لأن الإسلام بمبادئه السّمحة، وتعاليمه السامية، جمع في آن واحدٍ بين الجدَّ واللهّو البريء ووفَّق بين مطالب الرّوح وحاجات الجسم، واعتنى بتربية الأبدان، وإصلاح النفوس على حدَّ سواءٍ. ولاشك أن للرياضة أكبر الأثر في تكوين الأخلاق فهي تعلّم الفرد حبَّ التعاون، وتغرس فيه حب النظام، وتعوده الصبر، وترشده إلى وسائل المحافظة على صحة جسمه، بما تفرضه عليه من نظام غذائي دقيق، وحرص على الراحة، ومداومة على التدريب؛ ولذلك ينعم جسم الرياضي بالصحة والعافية، وعقله بالذكاء والنّشاط، وروحهُ بالإشراق والتّفاؤل، وصدق من قال " العقل السليم في الجسم السليم".

2. وقد عنيت الأمم بالرياضة منذ القدم، فكان اليونانيون القدماء يجتمعون كلّ أربعة أعوام في مكان يسمى " أولمبيا " لمشاهدة الألعاب الرياضية أو الاشتراك فيها. ولم تكن في أول نشأتها سوى سباق واحد يسمى "ستيد"، ومن هنا نشأت كلمة "الإستاد" التي تطلق على الملعب الكبير، وسرعان ما عرفت مباريات المصارعة والقفز ورمي القرص والرمح، وفي أواخر القرن التاسع عشر الميلادي أضيفت المباريات المائية، وسباق الدراجات، ورفع الأثقال، والألعاب البدنية، ومباريات كرة السلة، وكرة القدم، والهوكي وغيرها، ولا يدرج أيّ نوع من الرياضة ما لم تمارسه عشرون دولة على الأقل.

3. وإذا كان العالم يتسابق في المجال الرياضي، فإن للعرب قدم السبق، ودوراً كبيراً رائداً في هذا الميدان، فقد شرع الإسلام ممارسة الألعاب الرياضية والتدريبات الجهادية، من مصارعة، وعدوٍ، وسباحة، ورماية، وفروسية من اجل أن تأخذ أمة الإسلام بأسباب العزة والنصر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجهاد؛ تنفيذاً لقوله- تبارك وتعالى-: { وَأَعِدُّو لَهُمْ مَا اسْـتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ}، وتحقيقاً لقوله عليه الصلاة والسـلام: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضـعيف)؛ ولذلك كان عمر بن الخطاب رضي اللـّه عنه يكتب إلى الولاة ما يلي:

" أمّا بعد، فعلّموا أولادكم السّباحة والرماية، ومروهم أن يثبوا على ظهور الخيل وثباً "0

4. ولم تكن عناية الإسـلام قاصرةً على تنشـئة الشـباب تنشـئةً تقوم على تقوية الأجسـام والعناية بها فحسـب، بل اقترن ذلك بغرس مبادئ الفضـيلة، وتقوية الروح، فلا يصـح أن يكون الارتباط الرياضي للشـباب على حسـاب واجبات أخرى يكلّف بها، ويدعى إليها، كأن يشـغل جلّ وقته في اللعب بكرة القدم، أو إتقان فن المصـارعة، أو مزاولة أعمال السـباحة أو التدرب على الرماية، منصرفاً عن واجبه في العبادة، أو حقّ نفسـه في تحصـيل العلم، أو حقّ أهله في صلة الرحم،أو عن حقّ أبويه في الطاعة والبرِّ ، أو حقّ إسلامه في الدعوة إلى الله، أو حق وطنه في الذّودِ عنه.

فقد كان رسـول الله- صـلى الله عليه وسـلم- وهو قائد الأمة ومعلّمها الأول- مثالاً يحتذى في ممارسـة مختلف فنون الرياضة الشائعة، من عدوٍ، وركوب خيلٍ، ورمايةٍ ومصارعةٍ، وغيرها من الأمور التي تعدّ في نظر الإسـلام الجندية الأولى، فهي في زمن السـلم اسـتعداداً للحرب، لأن أعداءنا إذا علموا أنّ أمة الإسـلام اسـتعدت عسـكرياً وحربياً، وتكونت صحياً وجسمياً واكتملت عقيدة ونفساً، وعزمت على الجهاد، فـإنهم ينهزمون خوفـاً ورعبـاً، قبـل أن ينهزموا في ميادين المنازلة والجهاد، وهذا ما يعرف اليوم بالسـلم المُسّلحِ، وهو ما أشار إليه الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال (نصرتُ بالرعب مسيرة شهرٍ).

القراءة العربية / الصف الثاني الإعدادي

الإمارات العربية المتحدة

الطبعة الرابعة/1989م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البـتراء

تقديم: تُعدُّ المدينة الوردية مدينة رائعة لا تكاد تجد لها مثيلا في العالم، تحتضـنها الجبال السـامقة، وهي من وقائع التي صـنفتها اليونسـكو كأثر عالمي، تسـتقطب الزوار من جميع أرجاء العالم. وفيها الخزنة (الضريح الملكي) الكبير المحفور في الصخر الأصم.

1. البتراء مـدينـة أثرية قديمة منحوتة في صـخر وردي اللون، وهي أعظم مكان سـياحي في الأردن، وإحدى الروائع الفنية التي صـنعتها اليد البشـرية. وكانت قديماً عاصـمة الأنباط العرب الذين اشـتغلوا بالتجارة، وكونوا دولة واسـعة وصـلت إلى تخوم دمشق شمالاً، وتشير الدلائل إلى أنها كانت مأهولة منذ القرن الخامس قبل الميلاد، حتى القرن الخامس بعد الميلاد.

2. تبعـد هذه المدينة الجميلة عن عمان نحو مئتين وثلاثين كيلومتراً إلى الجنوب، في وادٍ على مقربة من مدينة وادي موسى. وهي منحوتةٌ بكاملها في الصـخر الوردي الزّاهي. وما تزال آثارها الصـامتة شـاهدة على ما وصلت إليه من مجد في التاريـخ.

3. يدخل إليها الزائر عبر ممر ضـيق طويل يسمى (السيقّ) ينفذ من بين جدران صخرية شاهقة، جعلها حصـينة صـامدة في وجه الغزاة، منظره يملأ النفس دهشـة وإعجاباً، وعلى جانبيه ترتفع تلة صـخرية يتراوح ارتفاعها بين ستين متراً إلى مئة متر، وتشبه بألوانها البديعة أحلام الطفولة في عالم سحري.

4. والزائر يسـتطيع أن يصـل بالسـيارة إلى موقف لا تتعدّاه في الاسـتراحة السـياحية التي أقامتها وزارة السـياحة والآثار لاسـتقبال السـيّاح؛ تمهيداً لنقلهم على الخيول - وسـيلة النقل الوحيدة - إلى البتراء الخـالـدة. وفي نهـايـة السـيق تُطـالعـكَ الخزنة، أجمل آثار البتراء، ثم ترى البيوت والمعابد والحمامات والمدرجات والأضرحة. أما قاعة المحكمة والدير فهما أعجوبتان لا تقلان روعةً وعظمةً عن الخزنةِ.

5. إنَّ القلم لا يسـتطيع أن يفي هذه المدينة العربية حقها من الوصـف، ولا يسـتطيع المرءُ أن يتصـورَ عظمة هذه المدينةِ ما لم يشاهدها. إنها فريدةٌ في آثارها، ومواقعها، ومداخلها، وطريقة بنائها.

كتاب لغتنا العربية؛ الصف السادس، الأردن (بتصرف)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حب الوطن

تقديم: إن أعز الأشياء، وأحبها إلى نفس الإنسان الوطن الذي ولد فيه، ونال من خيراته، وفيه أهله وجيرانه وذكرياته التي لا تنسى، وحب الوطن متجذر في القلوب والوجدان تجذر كيان ومصير، فلا حياة بدون وطن، وعندما تلوح مناسبة للحديث عن الوطن، تفيض المشاعر بمكنونات الصدور، تعبر عنه حباً وحنيناً وعشقاً، وقد شغلت به دون سواه.

1. إرادةُ التمدنِ للوطن لا تنشـــأ إلا عن حبه من أهل الفطن، كما رغّب فيه الشـــارع، ففي الحديث: "حـبُّ الْوَطَـنِ مِنَ الإيمانِ" وقال أمير المؤمنين عُمر بن الخطاب - رضي الله عنه-: " عمّر الله البلاد بحب الأوطان "؛ وقال علي - كرّم الله وجهه -:" ســعادة المرء أن يكون رزقه في بلده " وقال بعض الحكماء: " لولا حبُّ الوطن لما عمّرت البلاد غير المخصـبة "؛ وقال الأصـمعي: "دخلت البادية، فنزلت على بعض ، ومكـارم الأعراب، فقلـت لـه: أفـدني، فقـال إذا أردت أن تعرف وفاء الرَّجل، وحُســـن عهده ، ومكارم أخلاقه، وطهارة مولده، فانظر إلى حنينه لأوطانه، وشوقه إلى إخوانه ". قال الشاعر:

وحبَ أوطانَ الرجـالِ إليهـمُ مآربُ قضَّاها الشباب هنالكـــا
إذا ذكرت أوطـانهم ذكرت لـهم عهود الصبا فيها، فحنوا لذلكـــا
ولي موطن آليـــت أنـي أعزه وأن لا أرى غـيري له الدهر مالكا

وقال آخر :

بلد صحبـــت به الشبيبة والصبا ولبســـت ثوب العيش وهو جديد
فإذا تمـــثل في الضمير رايتـه وعليه أغصـــان الشباب تميد

2. فالوطن محبوب، والمنشأ مألوف، حتى لغير المتمدن، بل يقال: إن البادي الجبلي متعلق بحبال جبال أوطانه، ويعلق بأذيال باديته، ويرى عزه في الصـــحاري التي ألف طبعه ســـكنى خيامها، وتريض عقله عليهـا واعتاد، كما يدل لذلك ما حكي عن ميســـون بنت بحدل: أنها لما اتصـــلت بمعاوية رضي الله عنه. ونقلها من البدو إلى الشـام كانت تكثر الحنين إلى ناسـها، والتذكر لمسقط رأسها، فسمعها ذات يوم وهي تنشد:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لبيت تخفق الأرواح فيـــه أحب إلي من قصر منيـف

وأكل كسيرة من كسر بيتـــي أحب إلي من أكل الرغـيف

وأصوات الرياح بكل فـــج أحب إلي من نقر الـدفـوف

ولبس عباءة وتقر عينـــــي أحب إلي من لبس الشـفوف

وكلب ينبح الطرّاق حولـــي أحب إلي من قط ألـــوف

خشونة عيشتي في البدو أشهى إلى نفسي من العيش الطريف

فما أبغي ســوى وطني بديلاً فحسبي ذاك من وطن شريف

3. فـالبـدوي كثير التعلق ببـاديته، فلا يفتخر إلاّ بها بخلاف المتمدن فإنه يكثر التنقل، ولكن في الحقيقة تنقله ثمرة من ثمرات التمدن تعود على الوطن بالمنفعة. فلمّا سمع ابن أبي سفيان كلامها.

قال: ما رضيت بي ابنة البادية، ثم طلقها وردها إلى أهلها.

4. ويكفي حب الوطن أن كراهة الإجلاء فيه مقرونة بكراهة قتل الإنســان نفســه في قول تعالى: { وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ }(النساء: من الآية66)

وحسب المؤمن بحب الوطن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين خرج من مكة علا مطيته، واستقبل الكعبة، وقال:" والله، لأعلم أنك أحب بلاد الله إليَّ، وأنك أحب أرض الله إلى الله تعالى-عز وجل- وأنك خير بقعة على وجه الأرض وأحبها إلى الله تعالى، ولولا أن أهلك أخرجوني منك لما خرجت".

5. ومجمـل القول: إن حـب الأوطان، أبهى عنوان، وهو فضـــيلة جليلة، لا يؤدي حق الوفاء بها إلا من حاز الشـــمائل النبيلة، ولا تعين عليها إلا الهمم العليّة والعزائم القوية، التي تقلد أعناق الأمة حلى المنّة و النِّعمة، فتبعثهم على التشبث بالأوطان، والتعلق بأذيال الإخوان.

البغدادي، 3 /193. (بتصرف).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مَسْرَحِيَّةُ دولةِ العصافيرِ

تقديم: دَوْلَةٌ عَجيبَةٌ، تبسُــطُ أجْنِحتَها الصّــغيرةَ على الدُّنْيا،وتنشُرُــ أفرادَها في كُلِّ البِقاعِ، لا تَخْتَفي منْ أرْضٍ ولا تَخْلو مِنْها سـماءٌ. كُلّها في عين الوقت إذا رأت عين الشـمس زقزقت ، وإذا خرج الصبح من جوف الليل خرجـت هي من الأعشـــاش . من هو المنـادي الخفي الذي يوقظها جميعاً في لحظة واحدة! فتهب إلى العمل ، وهي تغني ... فلا كسلان متخلف ولا متثائب مترف.

1- قال عصفور صغير لأبيه ذات يوم :

ألسنا نحن يا أبت خير المخلوقات؟

فهزّ العصفور الكبير رأسه وقال: هذا شرف لا ينبغي أن ندعيه ، هنالك من يزعم لنفسه هذا الحق.

- من هو يا أبت ؟

- الإنسان.

- الإنسان ! ذلك الذي يرشق أعشاشنا بالحجارة ؟ أهو خير منّا ؟

- ربّما كان خيراً منّا... ولكنه ليس أسعد منّا.

- لماذا يا أبت؟

- لأن في جوفه شوكة تخزه دائماً وتعذبه.

- يا له من مسكين ! ... ومن الذي وضع فيه هذه الشوكة ؟

- هو نفسه بيده... هذه الشوكة تسمى الجشع.

- الجشع! ما هو الجشع؟

2- هذا شيءٌ لا تعرفه أنت أيها الصــغير.. بل لا يعرفه أحد في دولة العصــافير.. ولكني أنا عرفته لطول ملاحظاتي للإنســان، ولوقوعي في قبضــة أكثر من مرة..إنه الشيــء الذي يجعله لا يشــبع، ولا يطمئن ولا يرتاحُ. نحن نعرف الشبع... وهو لا يعرف إلاّ الجوع... نحن نعمل لنرزق، وهو يريد أن يرزق ولا يعمل، نحن لا نعرف اسـتغلال عصـفور لعصـفور، فعصـافير الأرض تخرج كلها للعيش فرحة مغردة متواضـعة متآخية.... وهو لا يحلم إلاّ باستغلال أخيه الإنسان، ليعمل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدلاً منه منذ الصـبا الباكر... ويتمدد في فراشـه ويتراخى ويتثاءب حتى الضـحى... فلا يرى الشـمس الذهبية، ولا الفجر الفضي، ولا يستنشق الهواء الندي...إنما شمسه ذهب مرصود في المصارف وفجره فضة تزين أدوات حجرته، وهواؤه طمع يملأ صدره.

3- وسكت العصفور المجرب لحظة، ونظر إلى ابنه الناشئ، فوجده يصغي إلى هذا الكلام إصغاءه إلى أسطورة خيالية... انه يدرك ولا يصدق، ويعي ولا يعتقد... تلك أشياء لم يرها بعينه، ولم يصادفها بعد في حداثته الصغيرة... ولم يمارسها حتى الآن في حياته القصيرة.

ورأى أبوه منه ذلك فقال:

- نعم...لابد أن تشاهد بعينك.إذ رأيت يا بني إنساناً مقبلاً فأخبرني، وأنا أريك منه ما يقنعك.

ولم يمض قليل ،حتى أقبل رجلٌ ، فما كاد العصفور الصّغير يراه حتى صاح بأبيه ينبهه ..فقال الأب لابنه:

- سأوقع نفسي في يده

وعليك يا بنيّ أن تراقب ما سيحدث.

- تقع في يده يا أبي وإذا حدث لك ضرر ؟

4- لا تخف...إني أعرف طبائع الإنسان، وأعرف كيف أسخر منه أفلت من يده وغادر العصفور المحنك صغيره، وهبط من فوره حتى وقع على مقربه من الرجل فصاده الرجل، فرحاً..وضم عليه أصابعه حرصاً منه على الغنيمة، فقال له العصفور وهو في قبضته:

ماذا تريد أن تصنع بي؟

فقال الرجل منهوماً:

- أذبحك وآكلك!

فقال العصفور الماكر:

- إني لا أشبعك من جوع... ولكني أستطيع أن أعطيك ما هو أنفع لك من أكلي.

- ماذا تعطيني ؟

- ثلاث حكم، إذا تعلمتها نلت بها خيراً كثيراً.

- اذكرها لي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لي شروط: الحكمة الأولى أعلمك إياها وأنا في يدك. والحكمة الثانية أعلمك إياها إذا أطلقتني، والحكمة الثالثة أعلمك إياها إذا صرت على الشجرة.

- قبلت، هات الأولى.

- لا تتحسر على ما فاتك.

والثانية؟

أطلقني أولاً حسب الشرط.

5- فأطلق الرجل العصفور من يده، ووقف العصفور على ربوة بقربه، وقال: - الحكمة الثانية: لا تصدق ما لا يمكن أن يكون.

ثم طار إلى الشجرة وهو يصيح:

أيها الإنسان المغفل... لو كنت ذبحتني، لأخرجت من حوصلتي درّتين، زنة كل درّة عشرون مثقالاً.

فعض الرجل على شفتيه عضة أدمتهما، وتحسر حسرة شديدة، ونظر إلى العصفور وقد صار على الشجرة، وتذكر شروطه، فقال له بصوت ينزف منه العذاب والتلهف:

هات الحكمة الثالثة.

فقال العصفور باسماً ساخراً:

أيها الإنسان الطماع ! لقد أعماك جشعك فنسيت الاثنتين، فكيف أخبرك بالثالثة ؟ ألم أقل لك لا تتحسر على ما فاتك، ولا تصدق مالا يمكن أن يكون... إن لحمي وعظمي ودمي وريشي لا يزن عشرين مقالاً، فكيف تكون في حوصلتي درتان، وزن كل واحدة عشرون مثقالاً؟

وكان منظر الرجل مضحكاً... لقد استطاع عصفور أن يلعب بإنسان... والتفت الأب إلى ابنه العصفور الصغير قائلاً:

والآن، رأيت بعينك.

فقال الصغير وهو يراقب حركات الرجل، ويلاحظ ما به:

نعم... لست أدري هل أضحك منه أو أبكي عليه!

من كتاب "أرني الله" لتوفيق الحكيم.

لغتنا العربية/الصف السابع/الأردن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"الحذاء الحكيم"

تقديم: محمد عبد الحليم عبد الله أديب مصري، كتب عشرات القصص جمعت في كتب متداولة منها:الضفيرة السوداء، الماضي لا يعود وهو في هذه القصة يعالج موضوعاً اجتماعياً حيوياً هو ضرورة اعتماد الإنســـان على العمـل في عيشـــه، لأن العمل الذي نزاوله مهما يكن تافهاً مهيناً في نظر بعض الناس، فهو يحفظ لنا كرامتنا، ويجنبنا المذلة والاحتقار.

كان دكانه في آخر القرية، بينه وبين الحقول مسـافة قصـيرة، وكان متواضـعاً جداً ليتناسـب مع البيئة التي فتح فيها. رأيته جالسـاً على كرسي قصـير، وأمامه منضـدة عاليةٌ على أدواته. وكان متوسـط العمر، على وجهه آثار الصحة؛ وفي كفيّه خشونة تتناسب مع الصنعة. قابلني بوجه رزين لا يُنْبئُ بشيء. لم يكن فيه تودد ولا ترحيب. ألقى عليَّ نظرة خاطفة،وهو يفحص الحذاء الذي قدمته له، وأحســـســـت بوطـأة الخجل، وهو يقلبه بين يديه، كما يقلب الطبيب طفلاً ميتاً؛ وكأنه يقول لي بغير كلام: لم يبق فيه، يا سيدي شيء يصلح،ثم وضعه على المنضدة أمامه، وانصرف إلى خياطة حذاء جديد على وركيه.

كل هذا، ولم يرفع إليّ طرفاً؛ فأحســـســـت بقلق وضــجر، وغيض، وبعد فترةٍ، تناهى إليَّ صــوته يقول، وهو مطرق نحو حجره: ماذا تريد يا سيدي؟

- أريد أن تصلح لي الحذاء. فأجاب دون أن يغير وضعه، وكأنه يتحداني: خمسون ديناراً.

- أنا لا أسألك عن تكاليف الحذاء الجديد.

- مفهوم.

وسكت كلٌّ منّا، وجعل يعمل إبرتيه المقوستين فيما بين يديه، دون أن يكلمني. فقلت له:

- ألا يكفي ثلاثون؟

- يفتح الله.

وخطفت الحذاء. وانصرفت قبل أن أضربه بشيء، مما أمامه. وسرت في الطريق أتمتم بدعوات ولعنات وتمنيات مختلفة، حتى وصلت إلى حجرتي، وجلست أستعيد الموقف. ولما هدأ غضبي قلت:

- لا مفر! هل أسير حافيا؟ ليكن ما يكون!.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعدت إليه؛ وكان جالساً كما كان، يعمل إبرتيه المقوستين. وألقيت عليه السلام؛ فلم يرفع إليَّ طرفاً؛ وجلست؛ فلم ينظر إليَّ، ووضعت الحذاء أمامه؛ فلم يتحرك؛ عندئذ قلت:

- أرجو فقط أن تنتهي من إصلاحه هذا اليوم.

- إن شاء الله. فبلعت ريقي، وقلت في سذاجة:

- ألا يمكن أن تتنازل لي عن عشرة دنانير؟ إنك تبالغ!

- أنت تعرف جيداً الحالة التي آل إليها حذاؤك.

- افرض أنني لا أملك هذا المبلغ.

- في هذه الحالة، استغن عن الحذاء وامش حافياً.

فرفع إلي وجهه وابتسم للمرة الأولى، وقال بصوت خافت:

- لا تغضب! ليس في الدنيا شيء يستحق الحزن.

- أنت لا تعرف كيف تتكلم!.

- يخيل إلي ذلك. أنا لم أخطئ. في الدنيا ناس يتمنون على الله أن يسيروا حفاةً، ويكونوا سعداء جداً بذلك. ألا تصدق؟ انظر! وفكَّ ربيعةَ رجليه وأظهر أحدهما من تحت جلابته فإذا بها مقطوعة، وكان مع ذلك يبتسم في هدوء!

عندئذ، ذكرت المثل القائل "خرجت أطلب حذاءً فوجدت ناساً بدون رجلين" وعدت إلى مسكني أكثر هدوءاً وسعادةً.

الأديب المصري: محمد عبد الحليم عبد الله

القراءة والنصوص/ السنة السابعة من التعليم الأساسي

الجزائر /2001-2002

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وامعتصماه

1. جلسَ الخليفة العباسيُّ المعتصمُ باللهِ في قَصْره بِـسَامرَّاء، وحولهُ جَمْعٌ منْ حاشيتهِ ورجالِهِ،

يتحدّثون في شـؤونِ السياسةِ تارةً، وفي شُجُونٍ مِنَ الحديثِ تارةً، فيرِنُّ حديثُهم في البَهوِ رَنَّاتٍ تَغْلُظُ آناً، وَتَرِقُّ آناً.

وهذا رجلٌ عربيٌ يُقْبِلُ مِن آسـيا الصُّـغْرى، فيخف إلى لقاء الخليفة، ويستأذن فيؤذن له، ويمشي العربي على أبسطة المخمل، حتى يصل إلى الخليفة فيحييه، ويسأله المعتصم عن أحواله فيقول له:

يا أمير المؤمنين، كنت بعمورية، فرأيت بسـوقها امرأة عربية مسـلمة مهيبة، تسـاوم روميا في سـلعـة، وحاول أن يتغفلها، ففوتت عليه غرضـه، فأغلظ لها فردت عدوانه بمثله، فلطمها على وجهها لطمة تنخلع منها أسنانها، وتجحظ عيناها، فصاحت في لهفة: وامعتصماه.
فقال الرومي في سخرية:انتظريه حتى يجيء إليك على فرس أبلق وينصرك.

عندئذ اربدّ وجه المعتصـم، وبدا الجد في نظراته، وقطّب الجالسون معه وتململوا في مجالسهم، كأنما نهشـتهم حيات، وإذا بالمعتصـم ينظر إلى ناحية عمورية من مجلسـه قائلا في غضـب: لبيك أيتها المرأة الحرّة، لقد سمع المعتصم صياحك ونداءك.

2. ثم اسـتشـار جلسـاءه في فتح عمورية، فأشـاروا عليه بفتحها، فأمر بتجهيز جيش في اثني عشر ـ ألف فارس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سار المعتصم بجيشه إلى عمورية، فلما بلغها حاصرها، وكانت منيعة الحصون عالية الأسوار، فألحّ عليها بالمجانيق والسهام، فلم تخضع، فاقترب بطلائع جيشه إلى السور، وشدّد الضرب، فبرز له رجل من كوة وطلب أن يبارزه عشرون فارسا، فقال المعتصم من له ؟ فتسابق القواد، والمتطوعون كل يطلب أن ينازله، فأذن المعتصم للمتطوعين0

برز للعلج الرومي واحد من المتطوعين العرب يتبعه تسعة عشر مقاتلاً، ثم جعل الرجلان يتطاعنان ويتضاربان، وكانت خديعة من العربي عندما رجع القهقرى، وأخذ الرومي يتبعه، ليدركه بضربه من الخلف، وإذا بالعربي قد استدار بسرعة البرق،ورمى الرومي بوهق فوقع في عنقه ، وركض حصان فسقط الرومي عن فرسه،فعاجله العربي بضربة فصلت رأسه.

3. عندئذ كبّر المسلمون، وأنَّ الرومُ أوجع أنين، ولما طالت إقامتهم صاح المعتصم فيهم صيحة عنيفة: اجعلوا النار في المجانيق، وارموا الحصون رمياً متتابعاً ففعلوا، ورموا بها الحصون والأسوار؛ فانكمش الروم وبعدوا عن الأسوار، فاقتحمها المسلمون، وجاسوا خلال المدينة إلى أن استسلمت عمورية، وسلمت حصونها.

وبعد أن هدأ الناس، أمر المعتصم أن تحضر المرأة التي استغاثت به، فلما حضرت وجدها مشرقة الوجه، باسمة الثغر، فسلَّمت عليه، ودعت له بأن يبقيه الله عزاً للإسلام، ومجداً للعرب.

د. أحمد الحوفي (لغتنا العربية)

الصف الثامن الأساسي/الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلوث البيئة

تمهيد: تلوث البيئة موضوع قديم جديد، ولكنه تغير في الوقت الحاضر في الكم والكفيف، فبعد أن كان الإنسان يعاني من مشكلات البيئة وما فيها من أخطار، أصبحت البيئة هي التي تعاني من تهديد الإنسان لها.

1. يعاني العالم في الوقت الحاضر مشكلات شتّى تهدد أمن وسلامة الحياة على الكرة الأرضية، منها مشكلة تلوث البيئة.

والتلوث ناجم عن الممارسات الخاطئة للإنسان في الطبيعة منذ أقدم العصور، ومع التطور المتسارع في العلم والتقنية في هذا العصر ـ ازدادت مشكلات تلوث المياه والهواء والتربة، وما ينتج عنها من عواقب وخيمةٍ تلحق بصحة الإنسان والمخلوقات الحية الأخرى .

2. ويرجع تلوث المياه إلى الفضلات القذرة والأوساخ التي يلقي بها الإنسان، وما تطرحه المصانع من مواد سامة ومعدنية ناتجة عن عملية الصناعة، والزيوت التي تسقط من السفن إذا غرقت، فتنتشر ـ طبقة من الزيت طافية على مساحات واسعة من البحر، أو المواد المشعة التي تغطس في أعماق البحر.

فتلوث مياه الأنهار والبحار يعرّض الأحياء المائية والثورة السمكية إلى الموت ويهدد بفنائها، إضافة إلى أنه يسبب للإنسان كثيراً من الأمراض كأمراض الجلد ومرض التيفوئيد وغيرها.

3. أما تلوث الهواء فينتج مما تنفذه مداخن المصانع والسيارات وجميع المحركات، وتنتشر ـ هذه السموم في الجوِّ على هيئة سحب من الدخان تفسد الهواء النقي ، وقد تتراكم هذه السحب وتتحول إلى ما يسمى (الضباب الصناعي) الذي يحول دون وصول الإشعاع الشمسي بصورته الكاملة ، فلا تحظى الأرض بحاجاتها من الضوء والحرارة .

يتسّمم الهواء أيضاً بالإشعاع الذي ينبعث من التجارب الذرية والنووية، وهو خطر قاتل، لأن آثاره في الجوّ قد تمتد سنين طويلةً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يمثل التلوث الهوائي خطراً على حياة النبات، فهو يعطل نموّه ويقلص إنتاجه، وقد يؤدي أحياناً إلى إتلاف المزروعات. كما أنه يؤثر في صحّة الإنسان، فيكون في أغلب الأحيان سبباً في مرض ضيق النفس، وفي إضعاف مقاومة الإنسان للأمراض.

4. وهناك التلوث الذي يصيب التربة والكائنات الحية، فالمبيدات الحشرية تلوث الزروع والثمار وتحملها سموماً ضارةً، وقد تفقد الأراضي الزراعية طاقاتها الإنتاجية بسبب تآكل التربة أو تحلّلها. ونتيجة للاستخدام السيئ لهذه المواد الكيماوية يحذر الأطباء من تناول كبد المواشي التي تأكل الأعشاب الملوثة لأن سموم هذه المبيدات تتركز في أكبادها.

5. كل ذلك يجعل المياه والجوَّ والأرض مفعمةً بالسموم الضّارة بالإنسان والحيوان والنبات على السواء، فلم يعد النسيم في كثير من المناطق عليلاً صافياً كما كان، وأصبحت بعض الخضراوات والثمار واللحوم الملوثة تحمل السموم إلى جسم الإنسان.

6. لذا علينا أن نعمل على حماية بيئتنا من أخطار التلوث، ونحافظ على نظافتها وسلامتها، فلا ندع دخاناً يتصاعد إلى الجوّ ولو كان ضئيلاً، ولا نرمي الفضلات على الأرض أو نلقيها في المياه لئلا نزيد من حدة التلوُّثِ.

كتاب: لغتي العربية / الصف الثامن / ج 2 / اليمن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من كتابِ كليلةَ ودِمْنةَ

(بابُ اللبُوْةِ والأسوارِ و الشَّغْبَرِ)

عبد الله بن المقفع: هو من أبرز أدباء الدولتين الأموية والعباسية، توفي سنة 143هـ(759)م، وسمي بابن المقفع لأن أباه كان يلي بعض أعمال الخراج في الدولة الأموية، فاحتجن شيئاً من المال، فأُخذ وعذبّ حتى تقفعت يده(تجمّع باطنها) وقد كان مجوسياً، وأسلم، وتسمى عبد الله، ومنذ ذلك الحين أصبح يدعى عبد الله بن المقفع، وقيل أنّ كتاب كليلة ودمنة قد ألفه ابن المقفع تعريضاً بالمنصور وتلميحاً له، وكان ابن المقفع شديد الذكاء دقيق الملاحظة واسع المعرفة باللغة وبالحضارات، وبكثير من فنون العلم.

قالَ دَبْشَليمُ الملكُ لِبَيْدَبا الفيلسوفِ:

1. اضرِبْ لي مَثَلاً في شأنِ مَن يدَعُ ضرّ غيرِهِ إذا قَدَرَ عليهِ بما يُصيبُهُ من الضّررِ، ويكونُ لهُ ممّا ينزلُ بهِ واعظٌ زاجرٌ عنِ ارتكابِ الظّلمِ والعَداوةِ لغَيْرِهِ 0

قالَ الفيلسوفُ: إنّه لا يُقدمُ على طَلَبِ ما يَضُرُّ بالنّاس وما يسوءُهم إلاّ أهلُ الجهالةِ والسّفهِ وسُوءِ النَّظَرِ في العواقبِ من أمورِ الدُّنيا والآخرةِ 0 ونظيرُ ذلك حديثُ اللبُوْةِ والأسوارِ والشّغْبَرِ.

2. قال الملك: وكيفَ كانَ ذلكَ؟ قال الفيلسوفُ: فَقَدْ زَعموا أنّ لَبُوْةً في غَيْضَةٍ ولها شِبلان، وأنّها خرجَتْ في طَلَبِ الصّيْد وخلّفَتْهما في كِهفها، فمرَّ بِهما أُسوارٌ فحَمَلَ عليهما ورماهُما فقتلَهُما وسَلَخَ جِلْدَيْهما فاحتقَبَهُما وانصَرَف بهما إلى منزلِهِ، ثمَّ إنّها رَجَعت، فلّما رأَتْ ما حلَّ بهِما منَ الأمرِ الفظيعِ اضطَرَبَتْ ظهراً لبَطنٍ، وصاحَتْ وضجّتْ، وكان إلى جانبها

شَغْبَرٌ، فلمّا سَمِعَ ذلِكَ من صياحها قالَ لَها: ما هذا الذي تصنعين ؟ وما نَزَلَ بِكَ ؟ فأَخْبريني به.

3. قالتِ اللّبُوْةُ: شِبلايَ مرَّ بهما أُسوارٌ فقَتلهُما وسلَخَ جِلدَيْهما ونبَذَهُما بالعِراء.

قالَ لها الشّغْبَرُ: لا تَضجّي وأنصِفِي منْ نفسكِ واعلمي أنّ هذا الأسوارَ لم يأتِ إليكِ شيئاً إلاّ وقد كُنتِ تفعلينَ بغيرِكِ مثلَهُ، وتأتينَ إلى غيرِ واحدٍ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثل ذلكَ ممَّن كانَ يجدُ بحميمهِ ومَن يعزُّ عليهِ مثل ما تجدين بشـبلَيْكِ. فاصـبِري على فِعْلِ غيرِكِ كما صبرَ غيرُكِ على فعلِكِ. فإنّهُ قدْ قيلَ:كما تَدينُ تُدانُ، ولكلِّ عَمَلٍ ثمرةٌ من الثّوابِ والعِقابِ، وهُما على قدْرِهِ في الكثرةِ و القلّةِ، كالزّرع إذا حَضَرَ الحَصادُ أعطى على حسَبِ بذْرِهِ. قالتِ اللبُؤةُ: بيّن لي ما تقولُ، وأفصحْ لي عنْ إشارته. قال الشَّغْبَرُ: كمْ أتى لَكِ مِنَ العُمُر؟ قالتِ اللبُؤةُ: مئةُ سَنَةٍ . قالَ الشَّغْبَرُ: ما كانَ قوتكِ؟ قالت اللبؤة: لحمُ الوحْشِ . قال الشَّغْبَرُ: من كانَ يُطعِمُكِ إيّاه ؟ قالتِ اللُبؤةُ: كنتُ أصيدُ الوحشَ وآكلُهُ. قال الشّـغْبَرُ: أرأيتِ الوحوشَ التي كنتِ تأكلينَ، أما كانَ لها آباءٌ وأمّهاتٌ ؟ قالتْ: بَلَى . قالَ الشَّـغْبَرُ:فما بالي لا أرى ولا أسـمعُ لأولئِكَ الآباءِ والأمّهاتِ مِنَ الجَزَعِ والضّـجيج ما أرى و أسـمعُ لَكِ؟أما إنّه لمْ يَنزلْ بكِ ما نزلَ إلاّ لسـوءِ نَظرِكِ في العواقبِ وقلّةِ تَفكُّرِكِ فيها ، و جهالَتِكِ بما يَرجِعُ عليكِ من ضُرّها.فلّما سَـمِعتِ اللبُؤةُ ذلكَ منْ كلامِ الشَّـغْبَرِ عرفتْ أنّ ذلكَ مّما جَنَتْ على نفسِـها، وأنّ عملها كان جَوْراً وظُلماً، فتركت الصّيدَ، وانصرفَتْ عن أكْلِ اللّحمِ إلى الثّمارِ و النُّسكِ والعِبادةِ.

4. فلمّا رأى ذلك وَرَشـانٌ، وكان صـاحبَ تلكَ الغَيْضَـةِ وكان عَيْشُهُ من الثّمارِ قالَ لها: قَدْ كنتُ أظُنُّ أنّ الشّـجرَ عامنا هذا لمْ تَحْملْ لقلّةِ الماءِ فلّما أبصرـتُكِ تأكلينها وأنتِ آكلةُ اللّحمِ، وتركتِ رزقَكِ و طعامَكِ وما قَسَـمَ اللهُ لكِ، وتحولتِ إلى رزقِ غيرِكِ فانتقصـته، ودخلتِ عليهِ فيه ، علمتُ أنّ الشّجَر العامَ أثمرتْ كما كانتْ تُثمرُ قبلَ اليومِ، وإنّما أتتْ قلّةَ الثّمر من جِهَتِكِ، فويلٌ للشّـجَرِ وويلٌ لَمِن عيشُـهم منها! ما أسرعَ هلاكَهُم إذا دخَـلَ عليهم في أرزاقِهم، وغَلَبَهُم عليهـا مَنْ ليسَ لهُ فيها حظٌّ ولمْ يكنْ مُعتاداً لأكلِها! فلّما سمعتِ اللبُؤةُ ذلكَ منْ كلامِ الوَرشانِ تركَتْ أَكْلَ الثِّمار وأقبلتْ على أكْلِ الحشيشِ والعبادةِ0

5. وإنّما ضربتُ لكَ هذا المثلَ لتعلمَ أنّ الجاهلَ رُبّما انصرف بضر يصيبُه عن ضُرِّ النّاس، كاللبُؤةِ التي انصرـفتْ لِمَا لَقيتْ في شِـبْلَيْها عن أكْلِ اللّحمِ ثُمّ عنْ أكلِ الثّمارِ بقوْلِ الوَرَشـان، وأقبلتْ على النُّسْـكِ والعبادةِ. والنّاسُ أحقُّ بحُسنِ النّظَرِ في ذلكَ، فإنّه قد قيلَ : ما لا تَرضاهُ لنفسكَ لا تصنَعْهُ لغيركَ ، فإنّ في ذلكَ العدلَ وفي العدلِ رضا اللهِ تعالى ورضا النّاسِ.

من كتاب كليلة ودمنة تأليف: بيدبا الفيلسوف الهندي

نقله إلى العربية: عبد الله بن المقفّع من ص 294- 298

لغتنا العربية / الصف السابع/ الأردن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوادر وطرائف

تقـديم: كـل مجتمع من المجتمعـات لـه طرائفه ونوادره، وفي العصـــور العربية المتوالية وجدت المجالس ورحلات الصـيد وحفلات السـباق، فكانت هذه الملح المستطرفة التي اهتم بها عـامة الناس وخاصـــتهم، وقد اشـــتملت بعض كتب الأدب العربي على هذه النوادر، وتناقلتها الأقلام، ووضعت لها مصنفات خاصة.

1. قال الأصمعي: قلت لغلام حدث السنّ من أولاد العرب: أيسرك أن يكون لك مئة ألف درهم وأنك أحمق؟

فقال: لا والله. قلتُ: ولِمَ؟

قال: أخاف أن يجني عليّ حمقي جناية تذهب مالي، ويبقى عليّ حمقي.

الأذكياء ابن الجوزي. ص203/لغتنا العربية/الصف السابع/ الأردن.

2. مرض خاقان، فعاده المعتصم بالله ــ وابنهُ الفتحُ إذ ذاك صبيٌّ صغيرٌ ــ فقال له المعتصم:

داري خيرٌ أم دار أبيكَ؟

فقال: ما دام أمير المؤمنين في دارِ أبي فهي أحسن.

وقال له: وعلى يده خاتم ياقوت أحمر في نهاية الحسن أرأيت أحسن من هذا؟

قال: نعم، اليد التي هو فيها.

الأذكياء ابن الجوزي. ص203/لغتنا العربية/الصف السابع/ الأردن.

3. كـان أبو دلامـة شـــاعراً فكهـاً ، ومحـدثـاً بارعاً ، عذب الروح ، حاضر البديهة حلو الدعابة، فأعجب الخلفاء به وأجزلوا له العطايا وله معهم نوادر كثيرة وطرائف مستملحة.

خرج المهدي يوماً إلى الصيد ، ومعه من أقاربه " علـــي بن سليمان " وصاحبهما في رحلتهما " أبو دلامـة" فعنّ لهم قطيع من ظباء ، فأرســـلت الكلاب وأجريت الخيل ورمى المهدي فأصـــاب ظبياً، ورمى علي بن سليمان فأصاب كلباً ، فالتفت المهدي إلى أبي دلامة وقال له : تكلم، فقال:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قد رمـى المهدي ظبياً شك بالسـهم فؤاده

وعلي بن سلـيمان رمـى كلباً فصاده

فهـنيئاً لهما كـل امرئ يأكـل زاده.

العقد الفريد 6،438

4. كان جحا من أذكياء الناس، وكان بينه وبين قوم عداوة، فوضــعوا عليه حكايات، ســارت بها الركبان، ومن تلك الحكايات أنه اشترى يوماً دقيقاً، وحمله على حمال، فلما دخل الحمال في الزحام هرب بحمله، ورآه جحا بعد أيام، فاستتر منه لئلا يطالبه بالأجرة.

5. شرد لهبنقة بعير فجعل بعيرين لمن دل عليه فقيل له: أتجعل بعيرين في بعير ؟

قال: انكم لا تعرفون فرحة من وجد ضالته.

وبلغ من حمقه أنه جعل في عنقه قلادة من عظام وودع، وقال: أخشى- أن أضـيع ففعلت ذلك لأعرف نفسي . ثم حدث أن حولت أمه القلادة إلى عنق أخيه وهو نائم، فلما اصبح ورآها في عنق أخيه، قال: يا أخي أنت أنا فمن أنا؟

6. قال أبو عبيدة: دعيت إلى سـباق في الخيل، فوقفت مع النظارة، أشـاهد السباق والناس، وكان بقربي أحد الحمقى، فلما جرت الخيل، طلع منها فرس ســابق، فأخذ الأحمق يكر ويثب من الفرح والسرــور، فقال له رجل من جنبه: يا بني! أهذا فرسك؟ قال : لا ، ولكن اللجام لجامي.

(بهجة المجالس/القرطبي- مجلد2)

المطالعة والنصوص الأدبية، الصف الثامن /الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد: عندما تنظر إلى السماء في ليلة صافية لا قمر فيها، تلاحظ أعداداً كثيرة من الأجرام السماوية المضيئة، فما هذه الأجرام؟ وما سبب أضاءتها؟ وكم عمرها؟ ومم تتكون؟ وكيف نشأت؟ وما مصيرها؟ هذه الأسئلة وغيرها، هي التي شغلت الأولين والسابقين.

1. منذ وجد الإنسان على الأرض ظل حبيس كوكبه لا يستطيع مبارحة سطحه، وقد بدأ التفكير بالطيران والارتفاع في الجو منذ أمد بعيد.

وقد مرت محاولات الإنسان للارتفاع في الفضاء بعدة مراحل ففي المرحلة القديمة فكر الإنسان في الارتفاع داخل مركبات تحملها النسور، ثم كانت مرحلة الأجنحة المرفرفة في العصور الوسطى، وفي هذه المرحلة قلّد الإنسان الطير وتعتبر أول محاولة للارتفاع والطيران، ورائدها الشاعر والفيلسوف وعالم الفلك " عباس بن فرناس " ويرجع تاريخ أولى محاولاتهِ في هذا الصدد إلى عام 880م.

2. والمعروف أن تقليد الطير أمر طبيعي لا سيما من حيث الرفرفة بالأجنحة، وقد كسا بعضهم جسمه بالريش ظناً منهم أن الريش يقلل من وزن الجسم واستمرت تلك المرحلة حتى عام 1680 (أي زهاء 880 سنة) حيث أثبت عالم الرياضة " يونان الفونسو " علمياً أن الإنسان لا يستطيع الطيران على حساب عضلاته المحركة كما يفعل الطير، ويرجع السرُّ في ذلك إلى أنه يحتاج إلى أجنحة لا يقل طولها عن ستة أمتار! والأجنحة التي بهذا الطول تكون بطبيعة الحال ثقيلة، بحيث يتعذر على العضلات البشرية تحريكها باستمرارٍ، وبالسرعة الكافية، هذا علماً بأنه في حالة الطيور تزن العضلات المحركة للأجنحة نحو ثلث وزن الطائر بأكمله.

بعد هذه المرحلة جاءت المرحلة المناطيد في أوائل القرن العشرين، ثم مرحلة الطيران بالمحركات سواء الميكانيكية أو النفاثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. وبزغ فجر ما سمي بعصر الفضاء باستخدام المحرك الصاروخي في أعقاب الحر ب العالمية الثانية، واستطاع الصاروخ السوفيتي الذي انطلق في عام 1957م أن يفلت من قبضة الجاذبية الأرضية ليضع القمر الصناعي السوفيتي " سبوتنيك " في مدارٍ حول الأرض وتوالت بعد ذلك سلسة الصواريخ والأقمار السوفيتية والأمريكية.

4. أما رجل الفضاء الأول فكان السوفيتي " يوري جاجارين" الذي استقل سفينة الفضاء (فوستوك رقم1) في 12 أبريل 1961م، حيث بلغت ذروة سرعة انطلاق السفينة 28.000كم في الساعة ودار في الأرض في مدار يبعد حوالي 327كم، واستغرقتْ الرحلةُ ساعةً وثماني وأربعينَ دقيقةً.

5. وفي السادس عشر من يوليو عام 1969م كان رائد الفضاء الأمريكي " نيل آمسترونغ " أول من وضع قدمه على سطح القمرَ، وأصبح هو وزميله " أدوين الدرين" أول من سارا على كوكب آخر غير الأرض حيث قام بجولة على الأقدام لمدة ساعتين وأربعين دقيقة بينما بقي ثالثهما " ما يكل " يحوم بالسفينة حول القمر .ثم كروا راجعين إلى الأرض، ووصلوا بسلام في مساء الرابع والعشرين من يوليو، بعدما اسغرقت رحلتهم ثمانية أيام منذ انطلاق الصاروخ الذي حمل السفينة " أبللو "

وقذف بها إلى الفضاء الخارجي حتى عودتهم إلى الأرض في رحلة قطعوا خلالها خمسمائة ميل وهكذا بدأ عصر الفضاء، وانفتح الباب لغزو الفضاء فدخله الأوروبيون وغيرهم وبدأنا نسمع كل يوم جديداً من النظريات والآراء العلمية، فهذه الأقمار الصناعية والأجهزة الإلكترونية التي تحملها سفن الفضاء ومراكبه هيأت السبيل للدراسات لم يكن للبشر عهد بها.

6. وقد استطاع العلم تسخير الأقمار الصناعية لخدمة الإنسان في نقل الرسائل اللاسلكية والصور التلفزيونية عبر القارات وفي الاتصالات الهاتفية. وكذلك الاستفادة من هذه الأقمار ومحطات الفضاء في تأمين موصلات الطيران عبر الأجواء، وكذا المواصلات البحرية في أعالي البحار والمحيطات، وذلك بتحديد الممرات المأمومة في البحر والجو، طبقاً لما تعلنه هذه الأقمار. وأصبحت الصور الفضائية للأرض تمد الإنسان بمعلومات وتفسيرات قيمة لأشياء كثيرة تحدث في الأرض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. ورغم أنه قد مضى- على بدء عصر- الفضاء ما يقرب من نصف قرن، فإن أحلام العلماء ما زالت بلا سقف. ورغم العديد من الأقمار الصناعية المتتابعة إلى الفضاء الداني والقاصي، فإن المجهول عن الكون الفسيح ما زال كثيراً كثيراً، وما زال حلم هبوط رواد الفضاء على أي كوكب بعيد المنال، وإن استطاع الأمريكيان مؤخراً إرسال مركبة إلى المريخ، ولم تجد أثراً لحياة.

8. وبحلول القرن (21) تشير كل الدلائل إلى أن العالم أصبح يموج بأفكار جديدة، وإنجازات باهرة، من أهمها ثورة الاتصالات التي جعلت الكرة الأرضية كأنها قرية إليكترونية تتدفق فيها المعلومات من أقصاها إلى أقصاها بضغطة زر وبسرعة البرق. والخلاصة أن العلم والتقنية قد أصبحا عنصرين أساسيين من عناصر الثقافة والحضارة الحديثة إنهما يزودان الإنسان بفهم أوسع لنفسه وإمكاناته ومكانه في الطبيعة.

لغتي العربية/الجزء الأول

للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي

الجمهورية اليمنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعجم و الدلالة
اقرأ باسم ربك

أم القرى: مكة المكرمة

تجتر: تخرج ما في بطونها، لتقطعه ثم تبتلعه

تسلل: خرج في الظلام

العتمة: الظلمة

غشيَ:غطّى

القديد: اللحم المجفف

لفّ: جمع

هجعت:نامت

همهمة: الكلام المسموع إلا إنه غير مفهوم

الوثنية: مذهب عبادة الأوثان

الغذاء الصحي

التئام : شفاء

العبرة: الاعتبار بما مضى

قسطاً: جزءاً

وقاهم: حماهم

يقاوم: يتصدى

الرياضة والشباب

الأبدان: الأجساد

الإشراق: انبعاث نور من العالم غير المحسوس إلى الذهن

التفاؤل: القول أو الفعل الذي يستبشر به

الجِدِّ: الغاية في الإحسان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجندية: العسكرية

السّامية: العالية

السمحة: فيها يسر وسهولة

سنحت: سمحت

قاصرة: العاجزة

يثبوا: يقفزوا

ينعم: يترفه

البتراء

الحصينة: القوية، المنيعة

الزاهية: الجميلة ، الصافية

الشاهقة: العالية، الرفيعة

العظمة: الفخامة،الكبر

حبّ الوطن

البادي: المقيم في البادية

التمدن: عيشة أهل المدن

الطرّاق:الذي يمر بالطريق

الشارع: سانٌّ الشريعة

مآرب: أهداف، أغراض

المنّة: الإحسان والأنعام

وامعتصماه

الأبلق: الأبيض النقي البياض

اربدَّ: احمرَّ حمرة فيها سواد

حاشية:الرعية

شجون:أحزان

نهشتهم: عضتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلوث البيئة

تنفثه: تلقيه أو ترمي به

مفعمة: مملوءة

ناجم: ظاهر

ينتج عنها: يتسبب منها

كليلة ودمنة

الجزع: عدم الصبر،الخوف الشديد

الحميم : القريب

العصمة : ملكة تمنع من فعل المعصية

الضر: الأذى

النسك: الزهد والعبادة.

عصر الفضاء

أرتال: صفوف متراصة

التقنية: الأساليب التي تختص بمهنة

الحذر : اليقظ، المستعد

الداني: القريب

ذروة: قمة

الرحب: الواسع

القاصي: البعيد

مدار: ما يدور حوله الشيء

يحوم: يدور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطبيقات لغوية				
الأساليب والاستراتيجيات والوسائل والنشاطات				
الأهداف	دور المعلم	دور المتعلم	التقويم	الزمن
أن يتعرف الطالب أقسام الكلمة.	يراجع الطلبة بأنواع الكلمة:الاسم والفعل والحرف. ويراجع أقسام الفعل :الماضي والمضارع والأمر.بطريقة الحوار والمناقشة، واستخدام السبورة.	يجيب عن الأسئلة الآتية: ما أقسام الكلمة؟ ما أقسام الفعل؟ هاتِ فعلاً ماضياً، وفعلاً مضارعاً، وفعل أمر.	الاستماع	خمس عشرة دقيقة
أن يتعرف الطالب المجرد والمزيد من الأفعال.	يعرض الأمثلة الآتية على السبورة، ويناقشها: -خرج القائد من المعركة منتصراً. -أخرج المسلمون اليهود من المدينة. -نزل المطر. -أنزل الله القرآن في شهر رمضان. -فرَّقَ عمر بين الحق والباطل. -شارك عليٌّ محمداً.		الملاحظة والاستماع	خمس عشرة دقيق
أن يتدرب الطالب على استخدام المعجم الوسيط.	يكلف الطلبة بحل التدريب 1. يكلف الطلبة بحل التدريب 2 يكشف عن مدى حفظ الطلبة للحروف الهجائية مرتبة، كمتطلب أساس لاستخدام المعجم، ثم يناقش طريقة البحث عن الكلمة المراد الكشف عن معناها في المعجم الوسيط.	يقرأ الأمثلة، يناقش، يجيب عن الأسئلة الواردة في التدريب 1. يحل التدريبات الواردة في التدريب 2.	الاستماع والملاحظة	خمس عشرة دقيقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقرأ باسم ربك				
الأساليب والاستراتيجيات والوسائل والنشاطات				
الأهداف	دور المعلم	دور المعلم	التقويم	الزمن
المستوى الأول	يمهد للحصة بمناقشة الطلبة في عنوان النص(اقرأ). يكلف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة، ويتابعهم في أثناء القراءة، ثم يكلف الطلبة بحل التدريب:1، و يتابع الطلبة في أثناء تنفيذهم للنشاط يوضح مفهوم الترادف. يناقش مفهومي؛ النفي والاستفهام ثم يكلف الطلبة بحل التدريب: 2.	يناقش عنوان النص، يستمع، يتحدث، يفسر، يعلل، يقرأ النص قراءة صامتة، مستخدماً استراتيجياته المعرفية وفوق المعرفية. يحل التدريب: 1. ينفذ التدريب: 2. يناقش مفهومي	الملاحظة والاستماع الملاحظة والاستماع الملاحظة والاستماع	خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		النفي والاستفهام، ثم ينفذ النشاط رقم 3.			
	يكلف الطلبة بحل التدريب:3.	ينفذ التدريب:4.	الملاحظة والاستماع		
	يكلف الطلبة بحل التدريب:4.	ينفذ التدريب: 5.	الملاحظة		
	يكلف الطلبة بحل التدريب:5.	ينفذ التدريب: 6.	الملاحظة		
	يكلف الطلبة بحل التدريب:6.	ينفذ التدريب: 7.	الملاحظة	عشر دقائق	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	يكلف الطلبة بحل التدريب:7.	ينفذ التدريب: 8.	الملاحظة	
	يكلف الطلبة بحل التدريب:8، ويتابع الطلبة في أثناء تنفيذهم للتدريب.			خمس دقائق
		ينفذ التدريب: 9.	الملاحظة	خمس دقائق
	يكلف الطلبة بحل التدريب:9، ويتابع الطلبة في أثناء تنفيذهم للتدريب.			عشر دقائق
			الملاحظة	عشر دقائق
				خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

				عشر دقائـق
				عشر دقائـق
				عشر دقائـق
				عشر دقائـق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يفسر الطالب المفردات الآتية: غشي، لفّ، تسلل، توارى، هجعت، تجتر، أم القرى،

همهمة، القديد، العتمة، الوثنية.

العتيق، احتجب، اشتدّ، يضيء، بداية.

أن يذكر الطالب الكلمات المرادفة للكلمات الآتية:

غشيَ، مختلطة، توارى، أوى إلى الغار، يلتمس، هجعت، تجلّى.

المستوى الثاني:

أن يحول الطالب الجملتين الآتيتين مرة إلى النفي ومرة إلى الاستفهام:

1.غشي الكون ليل ثقيل.

2. لف أم القرى صمت مكدود.

أن يفسر الطالب التعبيرات الآتية:

ضوء شاحب، صمت مكدود، ظلمات متراكمة، تلقي بالاً، الظلمة الداجنة.

أن يتبين الطالب الأفكار الفرعية، غير المصرح بها في النص.

أن يوضح الطالب هدف الكاتبة.

المستوى الثالث:

أن يفرق الطالب بين الواقع والخيال في العبارات الواردة في ورقة العمل السادسة

أن يبين الطالب أسباب ما يأتي:

- ونامت الدنيا لا تلقي بالاً إلى رجل من بني هاشم.

- عبد أهل مكة الأوثان.

- اشتد ظلام تلك الليلة من رمضان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يستنتج الطالب من النص ما يأتي:

-أول ما نزل من القرآن الكريم.

- مكان وزمان أول نزول.

-الآثارالمترتبة على أول نزول.

أن يقيم الطالب النص من حيث المعلومات اللازمة والضرورية، ومدى ملاءمة العنوان للنص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البتراء				
الأساليب والاستراتيجيات والوسائل النشاطات				
الأهداف	دور المعلم	دور المتعلم	التقويم	الزمن
المستوى الأول: أن يتعرف الطالب معاني المفردات الآتية: الشاهقة، الحصينة، العظمة، الزاهية. أن يحدد الطالب الأفكار الفرعية في النص.	يمهد للحصة بتكليف أحد الطلبة بتلاوة سورة الكوثر. ثم يناقش الطلبة بمعنى (الأبتر) والبتراء. ثم يكلف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة،يكلف الطلبة بحل التدريب 1. يسأل عن الفكرة العامة، يكلف الطلبة بحل التدريب 2. موضوع النص هو البتراء، ولعلك لاحظت أن الكاتب	يستمع إلى تلاوة سورة الكوثر ،يناقش معنى الأبتر والبتراء، يقرأ النص قراءة صامتة، ثم ينفذ التدريب 1. ينفذ التدريب 2	الاستماع و الملاحظة الملاحظة	عشر دقائق خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرياضة والشباب				
الأساليب والاستراتيجيات والوسائل والنشاطات				
الأهداف	دور المعلم	دور المتعلم	التقويم	الزمن
	يمهد للدرس بمناقشة الطلبة في موضوع الدرس(الرياضة) يطرح الأسئلة الآتية: ما الرياضات التي تمارسونها؟ ماذا يمكن أن نستفيد من الرياضة؟ما علاقة الغذاء بالرياضة؟ ما الأفكار الجديدة التي تتوقع أن تجدها في النص الحالي؟ يكلف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة.	يناقش، يجيب عن الأسئلة المطروحة، يقرأ النص قراءة صامتة.	الاستماع والملاحظة	خمس دقائق
المستوى الأول: أن يوضح الطالب معاني المفردات الآتية بإعطاء ضد كل منها: سنحت، السمحة، السّامية، الجِدِّ، الأبدان،	يكلف الطلاب بحل التدريب 1.	ينفذ التدريب 1.	الملاحظة	خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ينعم، الإشراق، التفـاؤل، يثبوا، قاصرة، الجندية.				
أن يـجـد الطـالـب الفكرة الرئيسة في النص.	يـكـلـف الطلاب بحـل التدريب رقم 2.	ينفذ التدريب رقم 2.	الملاحظة	خمس دقائق
أن يحـدد الطـالـب العبارات الـداعمـة للفكرة الفرعية في الفقرة الرابعة.	يـكـلـف الطلاب بحـل التدريب 3.	ينفذ التدريب 3.	الملاحظة	خمس دقائق
أن ينسـب الطالب المفردات الآتية:رياضـة، صـحة، خلق، جهاد	يـكـلـف الطلاب بحـل التدريب 4.	ينفذ التدريب 4.		خمس دقائق
المستوى الثاني: أن يفسر الطالب المفردات والـتراكـيـب الـتـي وردت بـالمـعـنى المجـازي الآتيـة: إصـلاح النفوس، تغرس فيه حبّ النظام، روحه بالإشراق، أسـباب العزة، صـلة الرحم، السـلم المسـلح، نصرـت بالرعب.	يـكـلـف الطلاب بحـل التدريب رقم 5.	ينفذ التدريب رقم 5.	الملاحظة الملاحظة	خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يتبين الطالب غرض الكاتب. أن يكتشف الطالب العلاقة بين فقرات النص. أن يستخرج الطالب خمسة أفعال من الأفعال الخمسة من النص. أن يرتب الطالب العبارات الآتية حسب قوة المعنى والأسلوب: مروهم أن يثبوا على ظهور الخيل وثباً. مروهم أن يركبوا الخيل.	يكلف الطلاب بحل التدريب 6. يكلف الطلاب بحل التدريب 7. يعرض الخلاصة الآتية: الأفعال الخمسة:هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة. يناقش سبب التسمية يناقش إعراب الأفعال الخمسة. يكلف الطلاب بحل التدريب 8. يكلف الطلاب بحل التدريب 9.	ينفذ التدريب 6.	الملاحظة الملاحظة الملاحظة	خمس دقائق خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مروهم أن يمتطوا صـــهوات الخيل. المستوى الثالث: أن يفرق الطالب بين الحقيقة والرأي في العبارات الآتية: -ولا شـــك إن للرياضـــة أكبر الأثر في تكوين الأخلاق. – العقل السـليم في الجسـم السليم. -وإذا كان العالم يتسابق في المجال الرياضي،فإن للعرب قدم السبق. - فقد كان رسول الله –صلى الله عليه وسـلم- وهو قائد الأمة ومعلمها الأول- مثالاً يحتذى في ممارســـة فنون الرياضة الشائعة. أن يســـتنتج الطـالـب من النص ما يأتي: -أن الإســـلام نظم ارتبـاط الشباب بالرياضة. -أن للريـاضـــة أثر كبير في تكوين الأخلاق.	يـكـلـف الطلاب بحـل التدريب 10. يـكـلـف الطلاب بحـل التدريب 11.	ينفذ التدريب 7. يناقش، يعطي أمثلة، ينفذ التدريب 8. ينفذ التدريب 8. ينفذ التدريب 9.	الملاحظة الملاحظة	عشر دقائق خمس دقائق عشر دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-أن الفنون الجهادية والقتالية هي في الأصل فنون رياضية. -أن الإسلام اهتم ببناء العقول وبناء الأجسام معاً. -أن أهداف الرياضة باختلاف أنواعها وأشكالها قد اختلفت عن أهداف الرياضة في الإسلام. أن يبدي الطالب رأيه في النص من حيث العنوان والمعلومات.	يكلف الطلاب بحل التدريب 12.	ينفذ التدريب 10. ينفذ التدريب 11.	الملاحظة الملاحظة	عشر دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		ينفذ التدريب 12.		خمس عشرة دقيقة
المستوى الثاني: أن يميز الطالب الجملة الفعلية من الجملة الاسمية في الجمل الواردة في بطاقة العمل الثانية.	قد تدرج في عرض هذا الموضوع تدرجاً منطقياً فقسمه خمسة أقسام جاعلاً في كل قسم منها فكرة تتعلق بالموضوع. يكلف الطلبة بحل التدريب 3، ثم يناقش الجملة الاسمية والجملة الفعلية.	ينفذ التدريب 3.	الملاحظة	خمس دقائق
المستوى الثالث: أن يفرق الطالب بين جملة الحقيقة وجملة الرأي.	يراجع مفهومي الحقيقة والرأي، ثم يكلف الطلبة بحل التدريب 4.	يناقش مفهومي الحقيقة والرأي ثم ينفذ التدريب 4.	الملاحظة	عشر دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يفرق الطالب بين الواقع والخيال في العبارات الواردة في ورقة العمل الخامسة. أن يستنتج الطالب أن الكاتب :أغفل الحديث عن: - سكان وادي موسى، وعن العقبة المدينة القريبة من البتراء.	يراجع مفهومي الواقع والخيال،ثم يكلف الطلبة بحل التدريب 5. يعر ض خارطة الأردن ،ويناقش الموقع والمسافات ،ويثير تفكير الطلبة وخيالهم في البتراء قديماً وحديثاً ثم يكلف الطلبة بحل التدريب 6.	يناقش مفهومي الواقع والخيال ثم ينفذ التدريب 5. يجيب عن الأسئلة الواردة في ورقة العمل 6.	الملاحظة الملاحظة	عشر دقائق خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حبّ الوطن				
الأساليب والاستراتيجيات والوسائل والنشاطات				
الأهداف	دور المعلم	دور المتعلم	التقويم	الزمن
المستوى الأول: أن يوضح الطالب معاني المفردات التالية: الشارع، مآرب، الطّراق، التمدن،المنة، أذيال، البادي. أن يجد الطالب الفكرة الرئيسة المصرّح بها في النص. وهي: إرادة التمدن للوطن لا تنشأ إلا عن	يمهد للحصة بمناقشة الطلبة بمفهوم الوطن، وأهمية الاعتزاز بالوطن لإثارة دافعياتهم . يذكر الطلبة بأهمية الوعي المعرفي وضرورة استخدام الإستراتيجيات المناسبة للقراءة. يكلف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة. يكلف الطلبة بحل التدريب 1.	يناقش مفهوم الوطنية والاعتزاز الوطني. يناقش استراتيجيات القراءة الصامتة . يقرأ النص قراءة صامتة. يحل التدريب 1. يحل التدريب 2.	. الاستماع والملاحظة الملاحظة	خمس دقائق خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حب من أهل الفطن. أن يحدد الطالب عبارات التفاصيل الداعمة لعبارة الفكرة الرئيسة في النص. المستوى الثاني: أن يشرح الطالب العبارات رقم 4 شرحاً وافياً. أن يتبين الطالب ما يأتي: 1.غرض الكاتب الكاتب. 2. نوع العلاقة بين فقرات النص.	يكلف الطلبة بحل التدريب 2. ويتابع الطلبة في أثناء تنفيذهم للتدريب. يكلف الطلبة بحل التدريب 3 يكلف الطلبة بحل التدريب 4، ويتابع الطلبة في أثناء قيامهم بتنفيذ التدريب. يكلف الطلبة بحل التدريب 5،وفيها: 1.تحديد غرض الكاتب.2.نوع العلاقة بين فقرات النص ،ثم يتابع الطلبة في أثناء تنفيذهم للتدريب. يناقش الفعل المضارع في حالات الرفع والنصب والجزم،ثم يكلف الطلبة بحل التدريب 6 ويتابع تنفيذ التدريب.	يجيب عن أسئلة التدريب 3. يجيب عن أسئلة التدريب 4.	الملاحظة الملاحظة الملاحظة	خمس دقائق خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يطبق الطالب قواعد النصب، وقواعد الجزم على الفعل المضارع تطبيقاً صحيحاً. المستوى الثالث: أن يفرق الطالب بين الحقيقة والرأي في العبارات الواردة في البطاقة رقم(7). أن يفرق الطالب بين الواقع والخيال في العبارات رقم(الثامنة)	يناقش الطلبة بمفهومي الحقيقة والرأي،ثم يكلف الطلبة بحل التدريب 7،ويتابع الطلبة في أثناء تنفيذهم للتدريب. يناقش الطلبة بمفهومي الواقع والخيال، ثم يكلف الطلبة بحل التدريب 8، ويتابع الطلبة في أثناء تنفيذ التدريب. يكلف الطلبة بحل التدريب 9،ثم يتابع الطلبة في أثناء تنفيذ التدريب. يناقش الطلبة في آلية تنفيذ التدريب، ثم يكلف الطلبة بحل التدريب 10. يكلف الطلبة بحل التدريب 11		الملاحظة الملاحظة	خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يتبين الطالب النتائج المترتبة على حب الوطن. أن يصدر الطالب أحكاماً على: العنوان، والمعلومات، وقدرة الكاتب على الإقناع، و طلاق معاوية بن أبي سفيان لميسون. أن تنمو لدى الطالب عاطفة الحب والاعتزاز والانتماء للوطن		يجيب عن أسئلة التدريب 5.		خمس دقائق عشر دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

			الملاحظة	عشر دقائق
		يناقش ، يطرح أســـئلة،يذكر قواعد الفعل المضارع		عشر دقائق
		يحل التدريب 6.	الملاحظة	عشر دقائق
		ينـاقش، يعطي أمثلـة على الحقيقة وأمثلة على الرأي	الملاحظة	عشر دقائق
		يحل التدريب 7.	الملاحظة	عشر دقائق
		ينـاقش، يعطي أمثلـة على الواقع وأمثلـة على الخيال.		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		يحل التدريب 8		
		عـد إلى الفقرة الرابعة في النص، وبين دلالة الآية الكريمة فيها (بقتل النفس).	الملاحظة	
		يناقش، يسأل، ينفذ التدريب.		
		يجيـب عن الأســئلـة الواردة في ورقـة التدريب 11		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مسرحية دولة العصافير				
الأساليب والاستراتيجيات والوسائل والنشاطات				
الأهداف	دور المعلم	دور المتعلم	التقويم	الزمن
المستوى الأول: أن يفسر الطالب المفردات الآتية تفسيراً صحيحاً: المترف، الجشع، المنهوم، الأسطورة، الطبائع، المحنك. أن يستخرج الطالب من النص ما يأتي: -كلمات محددة -جمل محددة. -عبارات محددة. (في ورقة التدريب الثانية). أن يرتب الطالب الأحداث والوقائع الواردة في ورقة	يمهد للحصة فيثير اهتمام الطلبة بالدرس، يطلب من الطلبة أن يصوغوا أسئلة يتوقعون أن يجدوا أجوبة عليها خلال قراءتهم للنص. يكلف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة. يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 1. يقدم التغذية الراجعة. يعزز الاستجابات الصحيحة. يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 2.	يستمع، يفكر بما يسمع، يخمن سؤالا،ً يكتب سؤالاً. يقرأ النص قراءة صامتة مستخدماً استراتيجياته المعرفية وفوق المعرفية. ينفذ التدريب (1) بشكل فردي. ينفذ التدريب (2) بشكل تعاوني(ضمن مجموعة التعلم التعاوني).	الملاحظة و الأستماع الملاحظة	خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب الثالثة حسب ورودها في المسرحية. المستوى الثاني: أن يجد الطالب الفكرة الرئيسة(غير المصرح بها في النص) وهي أن العصافير نشيطة، وأن الإنسان كسول، ويريد أن يحصل على كل شيء دون أن يعمل. أن يفسر الطالب العبارات المجازية الواردة في ورقة التدريب الخامسة. أن يستخرج الطالب من النص ما يأتي: فعلاً لازماً، فعلاً متعدياً، فعلاً مبنياً للمعلوم، فعلاً مبنياً للمجهول.	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 3. يناقش، يطرح الأسئلة التالية:ما الفكرة الرئيسة في النص؟ هل هناك عبارة في النص تشير إلى الفكرة الرئيسة؟ كيف يمكن أن نتعرف على الفكرة الرئيسة في النص؟. يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 4. يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 5. يكلف الطلبة بالعمل على تفسير العبارات، يصحح الاستجابات، يقدم التغذية الراجعة، يستمع إلى كلام الطلبة. يناقش الطلبة بأقسام الفعل من حيث الزمن؛ الماضي	ينفذ التدريب (3) (ضمن مجموعة التعلم التعاوني). ينفذ التدريب (4) ينفذ التدريب (5).	الملاحظة الملاحظة والاستماع	خمس دقائق خمس دقائق خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	والمضـــارع والأمر، ومن حيث اللـزوم والـتـعـدي، ويـنـاقش الفعـل المبني للمعلوم والفعـل المبني للمجهول.	يعمل في مجموعته (بطريقة التعلم التعـاوني) يرجع إلى النص، يشـــارك زملاءه في المـجموعـة، يقرأ في النص، يناقش زملاءه في المجموعة، يـدون المـلاحـظـات، يقرأ، يســتمع، يصــوب الأخطاء، يتحدث.	المـــلاحـــظـــة والاستمـاع	
أن يصوغ الطالب سؤالاً مناسباً لكل إجابة من الإجابات الواردة في ورقة التدريب السابعة.	يكلف الطلبـة بحـل التـدريـب رقم 6. يقوم بتصـــحيح الاســـتجابات وتقديم التغذية الراجعة.	يحل الســـؤالين الوردين في التدريب (6). يقوم بتصـــويب الأخطاء في ضوء التغذية الراجعة.	الملاحظة والاستمـاع	
المستوى الثالث: أن يتبين الطـالـب رأي الكـاتب في الإنسان، وفي العصفور، وهو (أن الإنســـان طماع وكســـول، ويؤذي غيره ولا يحـب العمـل ويســهل خداعه،وأن العصـفور نشـــيط ويحب العمل،ويحس بالسعادة،وأنه صاحب حيلة).	ينـاقش الطلبـة ويحـاورهم في أســـماء الاســـتـفـهـام؛ من،ما،متى،أين،كيف،كم. يكلف الطلبـة بحـل التـدريـب رقم 7.	يناقش،يطرح أسئلة، يجيب عن أســـئلة، يذكر أســـماء استفهام. ينفذ التدريب (7).	المـــلاحـــظـــة والاستمـاع الملاحظة	خمس دقائق
أن يفرق الطـالـب بين الواقع والخيال فيما يأتي: - في المسرحية -في العبارة:وسـكت العصـفور المجرب لحظـة، ونظر إلى ابنـه الناشئ، فوجده يصغي إلى هذا	يكلف الطلبـة بحـل التـدريـب رقم 8. يناقش الطلبة بمفهومي الواقع والخيال.	ينفذ التدريب (8).		خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلام إصغاءه إلى أسطورة خيالية. أن يفرق الطالب بين الحقيقة والرأي في العبارات الواردة في التدريب رقم 10. أن يستنتج الطالب ما يأتي: -أن المخلوقات الصغيرة تفكر وهي صاحبة حيلة. -أن على الإنسان أن يعيد النظر في سلوكه وفي طرائق تفكيره. -أن النتائج المترتبة على الطمع قد تكون قاتلة. أن يصدر الطالب أحكاماً على جوانب من النص واردة في ورقة التدريب الثانية عشرة. أن يتمثل الطالب القيم والاتجاهات التالية:النشاط وتجنب الكسل، التفكير وعدم التسليم، القناعة والبعد عن الطمع.	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 9. يصوب الأخطاء. يناقش الطلبة بمفهومي الحقيقة والرأي. يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 10. يصحح استجابات الطلبة، ويقدم التغذية الراجعة. يناقش،يطرح السؤال التالي:ماذا يمكن أن تستنتج من الدرس؟ ما الدروس المستفاد النص؟ يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 11.	يناقش، يحاور، يقدم أمثلة على الواقع، وأمثلة على الخيال، يشارك زملاءه في المجموعة بتنفيذ التدريب (9). يناقش، يحاور، يقدم أمثلة على الحقيقة وأمثلة على الرأي، يشارك زملاءه في تنفيذ التدريب (10). يناقش، يجيب عن الأسئلة الواردة في التدريب الوارد في ينفذ التدريب (11).	الاستماع والملاحظة الملاحظة والاستماع الملاحظة الاستماع والملاحظة	عشر دقائق عشر دقائق خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يكتب تقريراً عن توفيق الحكيم.	يناقش الطلبة في طريقة عرض الكاتب لأفكاره، ولغته، هل هي سهلة ومفهومة، وواضحة. يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 12. يناقش القيم والاتجاهات الواردة في الهدف. يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 13. يكلف الطلبة بالرجوع إلى المكتبة لكتابة تقرير بسيط عن حياة الكاتب (توفيق الحكيم).وبعد ذلك يتابع التقارير، ويطلع عليها.	ينفذ التدريب (12). يناقش وينفذ التدريب (13). يعود إلى المكتبة، فيكتب تقريراً، ويقدمه للمعلم في اليوم التالي، لينظر فيه ثم يستعيده ليحتفظ به لنفسه	الملاحظة المتابعة والملاحظة	خمس دقائق خمس دقائق خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

				خمس دقائـق
				خمس دقائـق
				نشاط استمراري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحذاء الحكيم				
الأساليب والاستراتيجيات والوسائل والنشاطات				
الأهداف	دور المعلم	دور المتعلم	التقويم	الزمن
المستوى الأول: أن يجد الطالب الفكرة الرئيسة في النص	يمهد للحصة بمناقشة الطلبة في مفهوم القصة القصيرة، ثم يثير تفكيرهم بشخوص القصة،ثم يكلفهم بقراءتها قراءة صامتة.	يناقش، يوضح مفهوم القصة القصيرة، يقرأ النص قراءة صامتة.	الاستماع و الملاحظة	خمس دقائق
	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 1.	ينفذ التدريب (1).	الملاحظة	خمس دقائق
أن يعيد الطالب سرد القصة	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 2.	ينفذ التدريب (2).	الملاحظة	خمس دقائق
	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 3.	ينفذ التدريب (3).	الملاحظة	خمس دقائق
المستوى الثاني: أن يذكر الطالب جموع المفردات الآتية: الدكان، الحذاء، النعل، الصنعة، المنضدة، الإبرة، المتجر، الحرفة.	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 4.	ينفذ التدريب (4).	الملاحظة	عشر دقائق
أن يبين الطالب معنى كل عبارة من العبارات الآتية: متوسط العمر، في كفيه خشونة، وجه رزين، لا ينبئ بشيء، نظرة خاطفة، وطأة الخجل، لم يرفع إلي طرفاً، تناهى إلى صوته، يتحداني، لا مفر، صوت خافت.				
أن يذكر الطالب نقيض العبارات الآتية:في كفيه خشونة، وجه رزين، هدأ غضبي، أسير حافياً، يكونوا سعداء، يبتسم في هدوء.	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 5.	ينفذ التدريب (5).	الملاحظة	خمس دقائق
أن يتبين الطالب وجهة نظر الكاتب				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستوى الثالث: أن يبين الطالب أسباب النتائج الواردة في ورقة التدريب السابعة.	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 6.	ينفذ التدريب (6).	الملاحظة	خمس دقائق
أن يفرق الطالب بين الحقيقة والرأي في كل جملة من الجمل الواردة في ورقة التدريب الثامنة.	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 7.	ينفذ التدريب(7).	الملاحظة	عشر دقائق
أن يفرق الطالب بين الواقع والخيال في كل جملة من الجمل الواردة في ورقة التدريب التاسعة.	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 8.	ينفذ التدريب رقم 8.	الملاحظة	عشر دقائق
أن يستنتج الطالب من النص ما يأتي: أن الذي أغضب الزبون هوا لمبلغ، وأن سلوك الكاتب قد تغير. وان الإسكاف قد قدم للكاتب درساً فيه حكمة.وأن الإسكاف قد تحمل مصيبته. وأنه عامل متقن في عمله.	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 9.	ينفذ التدريب(9).	الملاحظة	عشر دقائق
أن يصدر الطالب أحكاماً على :العنوان، شخصية الكاتب، شخصية الحذاء، النص	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 10.	ينفذ التدريب (10).	الملاحظة	عشر دقائق
	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 11.	ينفذ التدريب(11).	الملاحظة	عشر دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وامعتصماه				
الأساليب والاستراتيجيات والوسائل والنشاطات				
الأهداف	دور المعلم	دور المتعلم	التقويم	الزمن
المستوى الأول: أن يفسر الطالب المفردات الآتية: حاشية، شجون، كوَّة، أبلق، اربدَّ، نهشتهم. أن يحدد الطالب العبارات التي تدل على الأحداث والوقائع في النص، الواردة في ورقة التدريب الثانية: المستوى الثاني: أن يوضح الطالب معنى العبارات الواردة	يضع الطلبة في جو النص بالتعريف بالكاتب؛ أحمد الحوفي، وبطل القصة؛ المعتصم بالله، وعمورية، ثم يكلف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة. يكلف الطلبة بحل التدريب 1، يتابع الطلبة أثناء تنفيذهم للتدريب. يكلف الطلبة بحل التدريب 2. يكلف الطلبة بحل التدريب 3، ويتابع	يستمع، يسأل يجيب عن الأسئلة المطروحة،يقرأ النص قراءة صامتة مستخدماً استراتيجياته المعرفية وفوق المعرفية في القراءة؛. يحل التدريب 1. يحل التدريب 2. ينفذ التدريب 3. يقرأ الفقرة الثالثة من النص، ثم يتناقش مع زملائه و	الملاحظة الملاحظة الملاحظة	خمس دقائق خمس دقائق خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في ورقة التدريب الثالثة. أن يجد الطالب الفكرة الرئيسة في الفقرة الثالثة. وأن يحدد الطالب العبارات التي حسم فيها الكاتب الموقف لصالح المسلمين في المعركة. أن يوضح الطالب هدف الكاتب. أن يتبين الطالب صفات المرأة المسلمة. أن يعرب الطالب الفاعل إعرابا تاماً. المستوى الثالث:	الطلبة في أثناء تنفيذهم للتدريب. يطلب من الطلبة قراءة الفقرة الثالثة،ثم يكلف الطلبة بحل التدريب 4. يكلف الطلبة بحل التدريب 5، ويتابع الطلبة في أثناء تنفيذهم للتدريب. يكلف الطلبة بحل التدريب 6. ويتابع الطلبة في أثناء تنفيذهم للتدريب. يكلف الطلبة بحل التدريب 7. ويطلب إلى الطلبة أن يعملوا بشكل تعاوني. يكلف الطلبة بحل التدريب 8.	يكتب الفكرة الرئيسة في الفقرة. يقوم بتنفيذ التدريب 5. عد إلى الفقرة الأخيرة من النص، وحدد العبارات التي حسم فيها الموقف لصالح المسلمين في المعركة. يقوم بالعمل على إيجاد هدف الكاتب. يحل التدريب 6. يحل التدريب 7. يحل التدريب 8. يقوم بتنفيذ التدريب مع زملائه في مجموعة العمل التعاوني. يحل التدريب 9.	الملاحظة الملاحظة الملاحظة الملاحظة الملاحظة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يوضح الطالب الصور الأدبية الواردة في ورقة التدريب التاسعة. أن يستنتج الطالب الدروس والعبر المستفادة من النص. أن يلخص الطالب خطوات فتح عمورية بشكل صحيح. أن يفسر الطالب رجوع الجندي العربي القهقرى في المعركة،في ضوء فهمه للآية الكريمة،الواردة في ورقة التدريب الثانية عشرة. أن يبدي الطالب رأيه في النص من حيث العنوان والمعلومات	يكلف الطلبة بحل التدريب 9،ويتابع الطلبة في أثناء تنفيذهم للتدريب. يكلف الطلبة بحل التدريب 10. يكلف الطلبة بحل التدريب 11. يكلف الطلبة بحل التدريب 12.	يحل التدريب 10، فيشارك زملاءه المناقشة، ويتخذ قراراً مناسباً، ويكتب استنتاجاته ويجيب عن السؤال: ما الدروس المستفادة من النص؟ يحل التدريب 11. يحل التدريب 12. يحل التدريب 13.	الملاحظة الملاحظة الملاحظة الملاحظة	خمس دقائق خمس دقائق عشر دقائق عشر دقائق عشر دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضرورية ، والمعلومات غير الضرورية، ومواقف الأشـــخاص في النص.	يـكـلـف الـطلبـة بحـل التدريب 13.		الملاحظة	عشر دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلوث البيئة				
الأساليب والاستراتيجيات والوسائل والنشاطات				
الأهداف	دور المعلم	دور المتعلم	الزمن	التقويم
المستوى الأول أن يوضح الطالب معاني المفردات الآتية: ناجم، مفعمة، تنفثه، ينتج عنها،	يمهد للدرس بمناقشة مفهومي البيئة والتلوث،ثم يكلف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة، ثم يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب رقم1.	يناقش ، يعرف ،يعطي أمثلة، يقرأ النص قراءة صامتة،ينفذ التدريب (1) الوارد في ورقة التدريبات.	خمس دقائق	الملاحظة
أن يجد الطالب الفكرة الرئيسة في النص.	يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب رقم2.	ينفذ التدريب (2)الوارد في ورقة التدريبات.	خمس دقائق	الملاحظة
أن يحدد الطالب الأفكار الفرعية في النص	يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب رقم3. يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب رقم4..		خمس دقائق	الملاحظة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستوى الثاني أن يفسر الطالب المفردات والتراكيب اللغوية التي وردت بالمعنى المجازي: التلوث،لا تحظى بحاجتها،تطرح، عواقب وخيمة، أن يبين الطالب وجهة نظر الكاتب في الموضوع. أن يسند الطالب كلاً من الفعلين ذهب و مدَّ إلى ضمائر الرفع المتصلة: المستوى الثالث أن يفرق الطالب بين الحقيقة والرأي في كل عبارة من العبارات الواردة في التدريب السادس. أن يبين الطالب سبب كل نتيجة من النتائج الآتية:	يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب رقم5. يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب رقم6. يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب رقم7 يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب رقم8 يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب رقم9.	ينفذ التدريب (3) الوارد في ورقة التدريبات ينفذ التدريب(4) الوارد في ورقة التدريبات ينفذ التدريب رقم 5 الوارد في ورقة التدريبات: ينفذ التدريب (6)الوارد في ورقة التدريبات: ينفذ التدريب رقم 7 الوارد في ورقة التدريبات	خمس دقائق خمس دقائق خمس دقائق خمس دقائق خمس دقائق	الملاحظة الملاحظة الملاحظة الملاحظة الملاحظة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يـقيم الطـالـب المقروء في أن يتبنى الطـالـب وجهة نظر خاصة به، تجاه الموضوع.	يـكلف الطلبـة بتنفيذ التدريب رقم10	ينفذ التدريب (8)الوارد في ورقة التدريبات ينفذ التدريب (9)الوارد في ورقة التدريبات	خـمـس دقائق خـمـس دقائق	الملاحظة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كليلة ودمنة				
الأساليب والاستراتيجيات والوسائل والنشاطات				
الأهداف	دور المعلم	دور المتعلم	التقويم	الزمن
المستوى الأول: أن يفسر الطالب المفردات الآتية: الضر، النسك، الحذر، العصمة، رحاب، الجزع، الحميم.	يمهد للحصة فيثير اهتمام الطلبة بالدرس، يطلب من الطلبة أن يصوغوا أسئلة يتوقعون أن يجدوا أجوبة عليها في أثناء قراءتهم للنص. يكلف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة. يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 1. يقدم التغذية الراجعة. يعزز الاستجابات الصحيحة.	يناقش، يحاور، يفكر، يتحدث يقرأ النص قراءة صامته مستخدماً استراتيجياته المعرفية وفوق المعرفية. ينفذ التدريب 1 الوارد في ورقة التدريبات.	الملاحظة والاستماع	خمس دقائق
أن يتعرف الطالب شخوص القصة، الأسوار، الشغبر، ابن آوى	يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 2	ينفذ التدريب 2 الوارد في ورقة التدريبات.	الملاحظة	خمس دقائق
أن يرتب الطالب الأحداث الواردة في ورقة التدريب الثالثة وفق ورودها في القصة.	يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 3.	ينفذ التدريب 3 الوارد في ورقة التدريبات.	الملاحظة والاستماع	خمس دقائق
المستوى الثاني:	يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 4	يبحث عن الفكرة الرئيسة في النص		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يحدد الطالب الفكرة الرئيسة في النص. وهي: (كما تدين تدان). أن يتبين الطالب الفرق في المعنى الحقيقي والمعنى المجازي في الكلمات الآتية: اضرب، ضرب. أن يوضح الطالب معنى كل عبارة من العبارات الآتية: *فحمل عليها ورماها. *كما تدين تدان. *والناس أحق بحسن النظر في ذلك . أن يوضح الطالب هدف الكاتب "مالا ترضاه لنفسك لا ترضاه لغيرك " أن يطبق الطالب قواعد إنّ وأخواتها، وكان وأخواتها على الجملة الاسمية. المستوى الثالث: أن يفرق الطالب بين الحقيقة والرأي فيما يأتي: -كما تدين تدان. -لكل مخلوق مؤهلاته الخاصة التي يجب أن يقتنع بها. -مضرة الإنسان لا تأتي إلا من أهل الجهالة، ولا يجوز دفع المضرة بمضرة أخرى.	يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 5، ويناقش المعنى الحقيقي، والمعنى المجازي في:عليٌ شجاعٌ. وعليٌ أسدٌ. يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 6 يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 7 يناقش الجملة الاسمية، يعرض أمثلة، يطرح أسئلة، يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 8 يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 9	يناقش، ينفذ التدريب 5 الوارد في ورقة التدريبات. ينفذ التدريب 6 الوارد في ورقة التدريبات. ينفذ التدريب 7 الوارد في ورقة التدريبات ، فيجيب عن السؤال: يناقش، يعطي أمثلة، ينفذ التدريب 8 الوارد في ورقة التدريبات. يكوّن قناعة بأن الحقيقة لا يختلف عليها اثنان، يناقش، يفكر، يحلل، يستنتج.ينفذ التدريب 9 الوارد في ورقة التدريبات.	الملاحظة الملاحظة الملاحظة الملاحظة الملاحظة	خمس دقائق عشر دقائق عشر دقائق عشر دقائق عشر دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يستنتج الطالب ما يأتي: 1-أنه ليس هناك في الدنيا من يستغني عن الموعظة. 2-أن الجاهل عدوٌ لنفسه وعدوٌ لغيره. 3- أنه يجب أن تعامل الناس كما تحب أن يعاملوك.			الملاحظة	عشر دقائق
أن يبدي الطالب رأيه في النص.	يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 10	يناقش، يتبين خطورة الجهل، يعطي أمثلة، ينفذ التدريب 10 الوارد في ورقة التدريبات.		
أن يفرق الطالب بين الواقع والخيال في الأحداث الواردة في ورقة التدريب الثانية عشرة.			الملاحظة	
أن يكتب الطالب تقريراً عن كتاب كليلة ودمنة.	يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 11	يجيب عن الأسئلة الواردة في التدريب 11.		عشر دقائق
	يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 12	ينفذ التدريب 12 الوارد في ورقة التدريبات.	الملاحظة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	يكلف الطلبة بالرجوع إلى كتاب كليلة ودمنة، وكتابة تقرير عنه.	يعود إلى المكتبة ليكتب تقريراً عن كتاب كليلة ودمنة، ويقدمه للمعلم، ثم يستعيده ليحتفظ به.	الاستماع والملاحظة الملاحظة والمتابعة	عشر دقائق عشر دقائق نشاط استمراري

نوادر وطرائف				
الأساليب والاستراتيجيات والوسائل والنشاطات				
الأهداف	دور المعلم	دور المتعلم	التقويم	الزمن
المستوى الأول أن يوضح الطالب معاني المفردات الآتية:عاد، ياقوت، عنّ، شكّ،ودع، قلادة، النظارة،يكرّ، اللجام أن يجد الطالب الفكرة الرئيسة في الفقرة الثانية من النص. المستوى الثاني أن يحول الطالب الجمل الفعلية الواردة في ورقة	يمهد للدرس بمراجعة مفهومي النوادر و الطرائف ثم يكلف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة،ثم يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 1. يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 2.	يناقش مفهومي النوادر والطرائف، ثم يقرأ النص قراءة صامتة،ينفذ التدريب 1 الوارد في ورقة التدريبات ينفذ التدريب 2.الوارد في ورقة التدريبات: يناقش ، يعطي أمثلة.	الملاحظة الملاحظة	عشر دقائق خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمل الثالثة إلى جمل اسمية، ويحول الجمل الاسمية إلى جمل فعلية. أن يوضح الطالب طريقة تنظيم النص أن يحول الطالب المعرفة نكرة، والنكرة معرفة في كل جملة من الجمل المعطاة له في الفقرة الآتية. المستوى الثالث أن يبين الطالب سبب كل مما يأتي: - سؤال الأصمعي للغلام. - سؤال المعتصم للفتح. - اصطحاب المهدي لأبي دلامة إلى الصيد. - وضع الناس الحكايات على جحا. -فرح الأحمق وسروره وكره وفره.	يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 3. يناقش مفهومي الجملة الاسمية ، والجملة الفعلية،من خلال عرض الجملتين الآتيتين: -نظفت إيمان حديقة المنزل. -المعلمون رحبوا بالآباء. ثم يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 4. يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب رقم5. يعرض الفقرة الآتية في ورقة العمل الخامسة: زار جحا المقابر يوماً، فوجد امرأة تبكي عند قبر، فقال لها: من مات لك؟ قالت:زوجي.قال: وما كانت صناعته؟ قالت: كان يحفر القبور للموتى.فقال لها: أما علمت أنه من حفر حفرة لأخيه المسلم أوقعه الله فيها ؟والله لقد استرحت منه ،وقد صدق من قال : كما تدين تدان. يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 6.	ينفذ التدريب 3 الوارد في ورقة التدريبات. ينفذ التدريب 4 الوارد في ورقة التدريبات. ينفذ التدريب 5 الوارد في ورقة التدريبات. ينفذ التدريب 6 الوارد في ورقة التدريبات.	الملاحظة الاستماع والملاحظة الملاحظة الملاحظة الملاحظة	عشر دقائق خمس دقائق عشر دقائق عشر دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يفرق الطالب بين الواقع والخيال في كل عبارة من العبارات الواردة في ورقة التدريب السابعة				
أن يفرق الطالب بين الحقيقة والرأي في كل عبارة من العبارات الواردة في ورقة العمل الثامنة	يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 7.	ينفذ التدريب7 الوارد في ورقة التدريبات.		عشر دقائق
أن يستنتج الطالب من النص ما ورد في ورقة العمل التاسعة	يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب رقم8.	ينفذ التدريب 8 الوارد في ورقة التدريبات.	الملاحظة	عشر دقائق
	يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 9. -أنَّ الإجابات لدى الأذكياء إجابات ذكية،وأن الإجابات لدى الأغبياء إجابات غبية. -أن الخلفاء كانوا يذهبون في رحلات صيد، وأنهم كانوا يصطحبون معهم المحدثين البارعين والشعراء الفكهين. -أن جحا لم يكن غبياً ولكنها الكراهية والبغضاء فعلت به ما فعلت. -أن سباق الخيل كان من رياضات العرب وأن لها روادها وعشاقها. -أن الناس يستعيرون ما يحتاجون	ينفذ التدريب 9 الوارد في ورقة التدريبات.	الملاحظة	عشر دقائق
أن يصدر الطالب أحكاماً صحيحة على الشخصيات والمواقف في				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعة النوادر والطرائف.	إليه ،كما استعار الفارس اللجام من الأحمق في الفقرة السادسة. يكلف الطلبة بتنفيذ التدريب 10.	ينفذ التدريب 10 الوارد في ورقة التدريبات.	الملاحظة	عشر دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عصر الفضاء				
الأساليب والاستراتيجيات والوسائل والنشاطات				
الأهداف	دور المعلم	دور المتعلم	التقويم	الزمن
المستوى الأول: أن يفسر الطالب المفردات الآتية: زهاء، يتعذر، بزغ، أعقاب، مدار، ذروة، يحوم.القاصي، الداني التقنية،تجوس، أرتال	يمهد للدرس بإثارة تفكير الطلبة في موضوع الفضاء وذلك بطرحة موضوعاً للنقاش، ثم يكلف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة،ثم يكلف الطالب بحل التدريب رقم 1.	يناقش ، يتحدث، يطرح أسئلة، يقرأ النص قراءة صامتة .	الملاحظة والاستماع	خمس دقائق
أن يذكر الطالب محاولات الإنسان للارتفاع في الفضاء التي سبقت عصر الفضاء.	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 2.	ينفذ التدريب (1).		
أن يذكر الطالب ثلاث فوائد للأقمار الصناعية.	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 3.	ينفذ التدريب (2).	الملاحظة	خمس دقائق
المستوى الثاني: أن يوضح الطالب معنى كل من المفردات والتراكيب الآتية: تمتدُّ، لا يستطيع مبارحته، يفلت من قبضته، كروا راجعين، تسخير الأقمار الصناعية، من أقصاها إلى أقصاها.	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 4.	ينفذ التدريب(3).	الملاحظة	خمس دقائق
أن يجد الطالب الفكرة الرئيسة غير المصرح بها في النص.		ينفذ التدريب (4).	الملاحظة	خمس دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستوى الثالث أن يفرق الطالب بين الحقيقة والرأي في كل عبارة من العبارات الواردة في ورقة التدريب السادسة. أن يفرق الطالب بين الواقع والخيال في العبارات الواردة في ورقة التدريب السابعة. أن يربط الطالب النتيجة بالسبب في كل عبارة العبارات الواردة في ورقة التدريب الثامنة. أن يستنتج الطالب من النص ما ورد في ورقة التدريب التاسعة.	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 5. يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 6. يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 7. يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 8	ينفذ التدريب (5). ينفذ التدريب (6). ينفذ التدريب (7). ينفذ التدريب (8).	الملاحظة الملاحظة	عشر دقائق عشر دقائق عشر دقائق عشر دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 9: - أنَّ المحاولات العديدة التي سبقت عصر الفضاء هي التي فتحت الأبواب له. - أنّ السوفييت سبقوا الأمريكان في الوصول إلى القمر. - أن المحاولات الفاشلة أثبتت فشلها وليس هناك مجال لمعاودة تجريبها. - أن الفضل يعود إلى العلماء في تسخيرهم الأقمار الصناعية لخدمة الإنسان. - أن التقدم الذي أحرزته البشرية يعود إلى الاكتشافات العلمية و التقدم في مجال الفضاء.	ينفذ التدريب (9).	الملاحظة	
أن يصدر الطالب أحكاماً على ما يأتي: - العنوان. -الكاتب -الأفكار الفرعية في النص.	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 10.		الملاحظة	
أن يلخص الطالب النص بطريقة صحيحة.	يكلف الطلبة بحل التدريب رقم 11			عشر دقائق
				عشر دقائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		ينفذ التدريب (10)	الملاحظة	
		ينفذ التدريب (11).	الملاحظة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريبـات

"تطبيقات لغوية"

التدريب: 1

أرجعَ، راجعَ، رجَّع، استرجعَ. الفعل الماضي منها (رجعَ)

هات الفعل الماضي من كل فعل من الأفعال الآتية:

يجلِّس، ينام، يصعّدُّ

التدريب:2

اكتب الحروف الهجائية مرتبة.

1.استخرج من المعجم الوسيط معنى كلمة(سبَّح) في قوله تعالى: (سبَّح لله ما في السماوات والأرض).

2.استخرج من المعجم الوسيط معنى كلمة (حقبة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"اقرأ باسم ربك"

التدريب :1

اختر من العمود الثاني المعنى المناسب لكل من المفردات الواردة في العمود الأول:

(1)

غشيَ	خرج في الظلام
لفّ	نامت
تسلل	تخرج مـا في بطونهـا، لتقطعـه ثم تبتلعه
توارى	غطّى
هجعت	استتر
تجتر	جمع

(2)

أم القرى	مذهب عبادة الأوثان
همهمة	مكة المكرمة
القديد	الكلام المسموع إلا إنه غير مفهوم
العتمة	اللحم المجفف
الوثنية	الظلمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(3)

تعرف أضداد الكلمات الآتية:

العتيق	ظهر
احتجب	نهاية
اشتدّ	ضعف
يضيء بداية	يظلم

التدريب :2

1-تعرف الكلمات المرادفة للكلمات الآتية.

غشيَ	ظهر
مختلطة	اختفى
توارى	يطلب
أوى إلى الغار	غطّى
هجعت	نامت
يلتمس	جاء إلى الغار

2.-اقرأ الجملتين الآتيتين ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

غشي الكون ليل ثقيل، ولفَّ أمّ القرى صمت مكدود.

1.ضع خطاً واحدا تحت الفاعل وخطين تحت المفعول به.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.أعد كتابة كل من الجملتين السابقتين، مسبوقين بحرف نفي مرة، وباسم استفهام مرة أخرى

التدريب :3

عد إلى النص، ثم جد العبارات الآتية فيه، ثم فسرها:

ضوء شاحب، صمت مكدود، ظلمات متراكمة، تلقي بالاً،الظلمة الداجنة.

التدريب :4

عد إلى النص. ثم اقرأ الفقرة الأولى، ثم حدد الفكرة الضمنية فيها.

عد إلى النص. ثم اقرأ الفقرة الثانية،ثم حدد الفكر الضمنية ة فيها.

عد إلى النص. ثم اقرأ الفقرة الثالثة، ثم حدد الفكرة فيها.

عد إلى النص. ثم اقرأ الفقرة الرابعة،ثم حدد الفكرة الضمنية فيها.

أعد قراءة ما كتبته من أفكار، ثم قارنه بالفكرة الرئيسة والتي هي:

{ أن (اِقرأ باسم ربك الذي خلقَ...) الكلمات التي تلقاها محمد – صلى الله عليه وسلم- من الوحي كانت بداية القرآن الكريم وعلامة على بعث النبي الكريم، وراية أمة وجهت التاريخ، وحررت الإنسان، وقادت أمة صنعت حضارة}.

التدريب :5

حدد هدف الكاتبة في هذا النص

التدريب:6

حدد ما إذا كانت كل عبارة من العبارات الآتية تمثل واقعاً أم خيالاً:

* وصف الكاتبة لتلك الليلة بالظلام والصمت.

*نامت الدنيا في تلك الليلة من شهر رمضان.

*هجعت مكة تجتر ذكريات مجدها الديني الغابر.

*الفت مكة محمداً- صلى الله عليه وسلم- ينسحب إلى الغار عازفاً عن تلك الأوثان التي يعبدها قومه.

التدريب:7

بين أسباب كل مما يأتي: - ونامت الدنيا لا تلقي بالاً إلى رجل من بني هاشم.

- عبد أهل مكة الأوثان.

- اشتد ظلام تلك الليلة من رمضان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب:8

أولى الكلمات التي نزلت من القرآن الكريم هي.....وقد نزلت في ليلة..... من ليالي شهر..... على.....في..... فكانت بداية..... معجز.

-ماذا ترتب على أول نزول للقرآن الكريم؟

التدريب :9

أجب عن الأسئلة الآتية:

هل استطاعت الكاتبة أن توفي الموضوع حقه؟

ما الذي أغفلته الكاتبة؟

ما ا لنقص؟ وما الزيادة وما الخطأ؟

ما رأيك بالعنوان؟

هل تقترح عنواناً آخر، أكثر دلالة على الموضوع؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغذاء الصحي

التدريب :1

اختر من العمود الثاني المعنى المناسب لكل كلمة من الكلمات في العمود الأول:

التدريب :2

فسر المفاهيم الآتية:

سوء التغذية، العناصر الغذائية، الغذاء الكامل، تسوس الأسنان، تشقق الشفتين، التهاب الجفون، البّلاجرا، شحوب اللون، فقر الدم، لين العظام، الفيتامينات، عسر الهضم.

التدريب :3

جد الفكرة الرئيس في النص، ثم اكتبها في دفترك.

التدريب :4

وضح وجهة نظر الكاتب في موضوع الغذاء.

التدريب :5

عد إلى النص، ثم استخرج منه ما يأتي:

-ثلاثة أسماء مفردة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-ثلاثة أسماء مثناه.

-ثلاثة جموع.

التدريب :6

هنـاك واحـدة من الأفكـار الفرعيـة، ركز عليها الكاتب وحاول أن يظهرها كنوع من الدعاية. حدد هذه الفكرة، ثم اكتبها في دفترك.

التدريب :7

حدد ما إذا كانت كل عبارة من العبارات الآتية حقيقة أم رأياً:

-الغذاء الصحي ضروري للإنسان.

-ليست العبرة بكثرة ما يتناوله الإنسان من الطعام.

-إن الغذاء الصحي في متناول الفقير كما هو في متناول الغني.

-توجد المواد النشوية بكثرة في الخبز.

التدريب :8

العبارات الآتية نتائج لأسباب.

إصابة بعض الناس بأمراض سوء التغذية ،مع أنهم يتناولون مقادير كبيرة من الطعام.

-بعض الناس يتناولون كميات قليلة من الطعام إلا

أنهم سلموا من أكثر من أربعين مرضاً.

- يمتنع الإنسان عن شرب الماء لمدة ساعتين بعد الأكل.

ابحث عن سبب كل نتيجة منها.

التدريب :9

عد إلى النص،واكتب استنتاجاتك منه.

التدريب :10

أجب عن الأسئلة الآتية:

-هل تقترح عنواناً آخر أكثر دلالة على الموضوع؟

-هل المعلومات التي وردت في النص كاملة وذات صلة بالموضوع؟

-هل هناك معلومات ليس لها صلة بالموضوع؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب :1

وضح معنى كل مفردة من المفردات الآتية بإعطاء ضدها في المعنى:

سنحت، السمحة، السّامية، الجِدِّ، الأبدان، ينعم، الإشراق، التفاؤل، يثبوا، قاصرة، الجندية.

ينفذ التدريب الوارد في ورقة العمل الثانية:

جد الفكرة العامة من النص. ثم اكتبها في دفترك.

التدريب :2

جد الفكرة العامة من النص. ثم اكتبها في دفترك

التدريب :3

عد إلى النص .ثم حدد الفكرة الرئيسة في الفقرة الرابعة،ثم ابحث عن التفاصيل الداعمة لها،ودونها في دفترك

التدريب :4

ننسب إلى زراعة فنقول:زراعيّ

أكمل على النمط نفسه:

ننسب إلى صناعة فنقول:.....

ننسب إلى رياضة فنقول:.....

ننسب إلى صحة فنقول:.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ننسب إلى خلق فنقول:.....

ننسب إلى جهاد فنقول:.....

التدريب :5

عد إلى النص .ثم حدد المفردات والتراكيب الآتية في سياقاتها في النص،ثم فسر كل واحدة منها:

إصلاح النفوس،تغرس فيه حبّ النظام،روحه بالإشراق،أسباب العزة،صلة الرحم،السلم المسلح،نصرت بالرعب.

التدريب :6

بين غرض الكاتب.

التدريب :7

***تعتبر الفقرة الثالثة بالنسبة للفقرة الثانية:**

-امتداداً لها

-تفصيلاً لها

-تعقيباً عليها

-تلخيصاً لها

***تعتبر الفقرة الأخيرة بالنسبة للفقرة الأولى:**

-امتداداً لها

-تفصيلاً لها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تعقيباً عليها

-تلخيصاً لها

-لا علاقة لها بها.

التدريب :8

عد إلى النص.ثم استخرج خمسة أفعال من الأفعال الخمسة، منه.

التدريب :9

رتب العبارات الآتية حسب قوة المعنى والأسلوب:

-مروهم أن يثبوا على ظهور الخيل وثباً.

-مروهم أن يركبوا الخيل.

-مروهم أن يمتطوا صهوات الخيل.

التدريب :10

بين ما إذا كانت كل عبارة من العبارات الآتية تمثل حقيقة أم رأياً:

- ولا شك إن للرياضة أكبر الأثر في تكوين الأخلاق.
- العقل السليم في الجسم السليم.
- وإذا كان العالم يتسابق في المجال الرياضي،فإن للعرب قدم السبق.
- فقد كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم- وهو قائد الأمة ومعلمها الأول- مثالاً يحتذى في ممارسة فنون الرياضة الشائعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب :11

حاول أن تستنتج أكبر عدد من الاستنتاجات في ضوء قراءتك للنص.

التدريب :12

أجب عن الأسئلة الآتية:

-بين مدى دلالة العنوان على الموضوع.

-هل تقترح عنواناً آخر أكثر دلالة على المضمون؟

-هل المعلومات التي وردت في النص كاملة وذات صلة بالموضوع؟

-هل هناك معلومات ليس لها صلة بالموضوع؟

-ما رأيك بوجهة نظر الكاتب؟

- هل تستطيع أن تأتي بأفكار أخرى غير التي وردت في النص في موضوع الرياضة؟

-أيهما أولى في نظرك :بناء العقول أم بناء الأجسام؟ولماذا؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب :1

اختر من العمود الثاني المعنى المناسب لكل كلمة من الكلمات في العمود الأول:

الشاهقة: القوية، المنيعة

الحصينة: العالية، الرفيعة

العظمة: الجميلة ، الصافية

الزاهية: الفخامة،الكبر

التدريب :2

عدّ إلى النص واستخرج

الفكرة الرئيسة في كل فقرة من فقرات النص الخمس؟

التدريب :3

ميز الجملة الفعلية من الجملة الاسمية فيما يأتي :

البتراء مدينة أثرية.

يدخل الزائرُ إلى البتراءِ عبر السيق.

هي منحوتة بكاملها في الصخر الوردي.

التدريب :4

حدد ما إذا كانت كل جملة من الجمل الآتية تمثل حقيقة أم رأياً:

البتراء مدينة أثرية قديمة منحوتة في صخر ورديّ اللون.

البتراء أعظم مكانٍ سياحي في العالم.

تبعد البتراء عن عمان نحو ثلاثمئة وخمسة عشر كيلو متراً.

يقدّم الفندق المأكولات الأردنية الشهية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب :5

حدد ما إذا كانت كل عبارة من العبارات الآتية واقعاً أم خيالاً:

وفي وسط هذه الآثار فندق سياحي حديث.

ثم ترى الهامات تخرج من القبور والمعابد .

وما تزال آثارها الصامتة شاهداً على ما وصلت إليه من مجدٍ في التاريخ.

وتعدُّ البتراءُ إحدى الروائع الفنية التي صنعتها اليد البشرية.

وما تزال مدرجاتها تنبض بالحياة والحركة.

التدريب :6

-هل لديك وجهة نظر خاصة في هذا الموضوع؟

-هل المعلومات التي وردت في النص كاملة ومفصلة، وصحيحة؟

-هل تستطيع فحص دقة البيانات الواردة في النص في مصادر أخرى؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"حبّ الوطن"

التدريب :1

اختر من العمود الثاني المعنى المناسب لكل كلمة من الكلمات الواردة في العمود الأول:

الشارع : المقيم في البادية

مآرب: الإحسان والأنعام

الطرّاق: سانٌّ الشريعة

البادي:الذي يمر بالطريق

التمدن:عيشة أهل المدن

المنّة: أهداف، أغراض

التدريب :2

ما الفكرة الرئيسة في النص؟

حدد الفقرة التي تتضمن الفكرة الرئيسة،ثم حدد العبارة التي جاءت فيها

التدريب :3

ابحث عن عبارات الأفكار الفرعية المساندة والداعمة للفكرة الرئيسة في النص

التدريب :4

اشرح بلغتك الخاصة العبارات الآتية:

أغصان الشباب تميد .

لبست ثوب العيش.

متعلق بأحبال أوطانه. معلق بأذيال باديته.

التعلق بأذيال الأخوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب :5

1.أي العبارات الآتية تمثل غرض الكاتب:

أ. استعراض آراء مختلفة في حب الوطن.

ب.إظهار قدرته على

الكتابة من خلال طرح الشواهد والأدلة.

ج.بعث قيم الخير وحب الأوطان في نفوس الناس.

2.تعتبر الفقرة(الأخيرة) بالنسبة للفقرة(5)

امتداداً لها.

تفصيلاً لها.

تعقيباً عليها.

تلخيصاً لها.

3- تعتبر الفقرة (الأخيرة) بالنسبة للنص كله:

امتداداً له.

تفصيلاً له.

تلخيصاً له.

التدريب :6

ضع الحركة المناسبة على آخر كل فعل مضارع تحته خط فيما يأتي:

1- لبيت تخفق الأرواح فيه أحب إليَّ من قصر منيف.

2- إذا أردت أن تعرف وفاء الرجل فانظر حنينه إلى وطنه.

3- والعربي لم يكثر التنقل في البادية إلا لحبه لها.

4- لا تسرف في الماء.

5- قال الله تعالى: لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد".

6- على المواطن أن يؤدي واجبه لينال حقه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب :7

حدد ما إذا كانت كل عبارة من العبارات الآتية تمثل حقيقة أم رأياً:

-سعادة المرء أن يكون رزقه في بلده.

-إن حبّ الأوطان أبهى عنوان وهو فضيلة جليلة.

-عمر الله البلاد بحبّ الأوطان.

التدريب :8

حدد ما إذا كانت كل عبارة من العبارات التالية تمثل واقعاً أم خيالاً:

- إن البادي الجبلي متعلق بحبال جبال أوطانه.

-بلد صحبت به الشبيبة والصبا ولبست ثوب العيش وهو جديد.

-فإذا تمثل في الضمير رأيته وعليه أغصان الشباب تميد.

التدريب :9

1.عد إلى الفقرة الربعة، في النص، وبين دلالة ربط الآية الكريمة فيها(الخروج من الديار بقتل النفس).

2.بين مدى دلالة العنوان على الموضوع.

3.هل تقترح عنواناًً آخر أكثر دلالة على المضمون؟

4.هل المعلومات التي وردت في النص كاملة وذات صلة بالنص؟

5.هل هناك معلومات ليس لها صلة بالموضوع؟

6.هل استطاع الكاتب أن يقنعك بوجهة نظره؟

7.هل تستطيع أنت بدورك أن تقنع شخصاً آخر بوجهة نظر الكاتب؟

8.ما رأيك في موقف معاوية بن أبي سفيان من زوجه ميسون؟

9.هل تصدق ميسون فيما قالت؟

التدريب :10

-ما الدروس المستفادة من الحديث النبوي الشريف :والله ،لأعلم أنك خير بقعة على وجه الأرض....

الوارد في الفقرة الخامسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-ما دلالة قول الأعرابي للأصمعي :إذا أردت أن تعرف وفاء الرجل،وحسن عهده،ومكارم أخلاقه...الوارد في الفقرة الأولى من النص؟

مسرحية دولة العصافير""

التدريب: 1

أمامك مجموعة من الأحداث والوقائع المبعثرة، رتبها وفق ورودها في المسرحية:

- فعض الرجل على شفتيه.
- وتحسر حسرة شديدة.
- فأطلق الرجل العصفور من يده.
- ووقف العصفور على ربوة بقربه.

اختر من العمود الثاني المعنى المناسب لكل من الكلمات الواردة في العمود الأول:

التدريب :2

ارجع إلى النص واستخرج ما يأتي:

- كلمة بمعنى يرمي.
- كلمة بمعنى يسيل.
- الجملة التي تدل على ندم الصياد.
- عبارة النصيحة الثالثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب : 3

أمامك مجموعة من الأحداث والوقائع المبعثرة،رتبها وفق ورودها في المسرحية:

- فعض الرجل على شفتيه.
- وتحسر حسرة شديدة.
- فأطلق الرجل العصفور من يده.
- ووقف العصفور على ربوة بقربه.
- وغادر العصفور المحنك صغيره.

التدريب : 4

استخرج الفكرة الرئيسة من النص،واكتبها في دفترك.عمل فردي.

يقرأ في النص،يبحث عن الفكرة، يفكر،يتحدث مع زملائه في مجموعة التعلم التعاوني،يستخلص الفكرة،يكتبها ،يقرأها قراءة جهرية.

التدريب:5

فسر العبارات التالية:

- خرج الصبح من جوف الليل.
- إنما شمسه ذهب مرصود في المصارف.
- وفجره فضة تزين أدوات حجرته.
- وهواؤه طمع يملأ صدره.

التدريب : 6

1. أعط مثالاً لكل مما يأتي في جملة تامة المعنى: فعلاً ماضياً، فعلاً مضارعاً، فعل أمر.

الفعل اللازم هو الفعل الذي لا يحتاج إلى مفعول به، مثل:---------- والفعل المتعدي هو الفعل ----------

مثل:----------.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نجح المجتهد. الفعل نجح فعل مبني للمعلوم؛ أي أن فاعله معلوم وهو:----------

وهُزِمَ الأعداءُ. الفعل هُزِم فعل مبني -------- أي أن فاعله مجهول ثم يقوم باستخراج الأفعال المطلوبة من النص.

2. عد إلى النص واستخرج: فعلاً لازماً، فعلاً متعدياً،فعلاً مبنياً للمعلوم، فعلاً مبنياً للمجهول.

التدريب : 7

صغ سؤالاً لكل إجابة من الإجابات التالية:

أنا اسمي علي.

أنا بخير.

أنا ولدت في عمان.

أنا ولدت في عام 1991.

عندي سبعة كتب.

صديقي هو ماجد.

التدريب : 8

- ما الحال التي يكون عليها العصفور في كل حالة من الحالات التالية؟:

الزقزقة، السكوت،هز الرأس.

- ما هدف الكاتب؟

بم تفسر قول العصفور الكبير: -هذا شرف ينبغي أن لا ندعيه-

- هل تقبل بإجابة العصفور الكبير لابنه عن سؤاله :ما هو الجشع؟ لمه؟

التدريب: 9

- حدد ما إذا كان ما يأتي واقعياً أم خيالياً:

- المسرحية كلها .

- الجملة:وسكت العصفور المجرب لحظة.

- العبارة: ونظر إلى ابنه الناشئ، فوجده يصغي إلى هذا الكلام إصغاءه إلى أسطورة خيالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب :10

حدد ما إذا كانت كل عبارة من العبارات التالية تمثل حقيقة أم رأياً:

- لا تختفي من أرض ولا تخلو من سماء.

- وإذا رأت عين الشمس زقزقت.

ربما كان خيراً منا ولكنه ليس أسعد منا.

- نحن نعرف الشبع ، وهو لا يعرف إلا الجوع.

التدريب: 11

أجب عن الأسئلة التالية:

- هل تعرف بعض المخلوقات الصغيرة التي لديها حيلة؟

- هل تضايقك بعض سلوكات الكبار؟

- هل تذكر قصة تبين أضرار الطمع؟

التدريب : 12

أجب عن الأسئلة التالية:

-هل وضع الكاتب حلاً مناسباً في نهاية المسرحية؟

-هل تؤيد الكاتب في آرائه؟

-هل تعجبك طريقة تفكير الرجل؟

-ما النقد الذي توجهه إليه؟

-ماذا تفعل لو كنت مكان الرجل؟

-ماذا تفعل لو كنت مكان العصفور الصغير؟

-ماذا تفعل لو كنت مكان العصفور الصغير؟

-هل لديك ما تدحض به زعم العصفور الصغير: ألسنا نحن يا أبتِ خير المخلوقات؟ أم أنك توافقه؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب :13

أجب عن كل من السؤالين الآتيين:

-من هو المنادي الخفي الذي يوقظ جميع العصافير في وقت واحد؟

-علام ندم الرجل فعض شفتيه؟

"الحذّاء الحكيم"

التدريب: 1

:استخرج الفكرة الرئيس من النص.

التدريب: 2

أغلق كتابك، ثم اعد سرد القصة كتابة.

التدريب: 3

اذكر جموع المفردات الآتية:

الدكان، الحذاء، النعل، الصنعة، المنضدة، الإبرة، المتجر، الحرفة.

التدريب: 4

بين معنى كل عبارة من العبارات الآتية:

متوسـط العمر، في كفيه خشـونة، وجه رزين، لا ينبئ بشيء، نظرة خاطفة، وطأة الخجل، لم يرفع إلي طرفاً، تناهى إلى صوته، يتحداني، لا مفر، صوت خافت

التدريب: 5

اذكر نقيض العبارات الآتية:

في كفيه خشونة، وجه رزين، هدأ غضبي، أسير حافياً، يكونوا سعداء، يبتسم في هدوء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب: 6

حدد وجهة نظر الكاتب.

التدريب : 7

أ.أتى صـاحب النص دكان الحذاء ليرقع حذاءه، فحدث ما أغضـبه أول الأمر ثم حدث ما أسـعده: أذكر سبب غضبه وسبب سعادته

ب.ببين أسباب ما يأتي:

- **كان متواضعًا جداً.**
- **وأحسست بوطأة الخجل، وهو يقلبه بين يديه، كما يقلب الطبيب طفلاً ميتاً.**
- **فأحسست بقلق وضجر ،وغيظ.**
- **وخطفت الحذاء وانصرفت قبل أن اضرب بشيء.**
- **انظر ! وفك ربيعة رجليه، وأظهر أحدهما من تحت جلابته فإذا بها مقطوعة.**

التدريب: 8

حدد ما إذا كانت كل جملة من الجمل الآتية حقيقة أم رأياً:

- في كفيه خشونة تتناسب مع الصنعة.

- **وضع الحذاء على المنضدة.**
- **وجعل يعمل إبرتيه المقوستين فيما بين يديه.**
- **لا تغضب ليس في الدنيا شيء يستحقُّ الحزن.**

التدريب: 9

أ.لماذا خجل صاحب الحذاء عندما كان الإسكاف ينظر فيه؟

ب. حدد ما إذا كانت كل جملة من الجمل الآتية تمثل واقعاً أم خيالاً فيما يأتي:

-كان دكانه في آخر القرية.

- وكان متوسط العمر.

-هل أسير حافياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في الدنيا ناس يتمنون على الله أن يسيروا حفاة،ويكونوا سعداء جداً بذلك.

التدريب: 10

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما الذي أغضب الزبون ولماذا عاد بحذائه بعدما انصرف غاضباً؟
- هل لاحظت تغيراً في سلوك الكاتب؟وضخ ذلك
- في الفقرة الأخيرة أطال الإسكاف من كلامه:لماذا؟ و ما هو الدرس الذي قدمه للزبون؟
- يتحمل هذا الإسكاف مصيبته بكثير من الشجاعة والصبر: ما الذي ساعده على ذلك؟ وما الذي يدل على أنه عامل متقن في عمله؟
- هل لك أن تستخرج حكمة من هذه القصة؟

التدريب: 11

-هل تقترح عنواناً آخر للقصة أكثر دلالة على مضمونها؟

-هل المعلومات التي وردت في النص كاملة،وذات صلة به؟

-هل هناك معلومات ليس لها صلة بالموضوع؟

-ما رأيك في شخصية الحذاء؟

-ما رأيك في شخصية الكاتب(الزبون)؟

"وامعتصماه"

التدريب : 1

اختر من العمود الثاني المعنى المناسب لكل كلمة من الكلمات الواردة في العمود الأول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب : 2

عد إلى النص،وحدد العبارات التي تدل على ما يأتي:

1-أن عمورية كانت حصينة جداً.

2- أن المرأة العربية كانت شريفة.

3- أن العباسيين عاشوا في ترف وبذخ ورخاء.

4- أن المرأة المسلمة كانت تعمل في التجارة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب : 3

اقرأ الفقرة الثالثة من النص ،ثم استخرج الفكرة الرئيسة فيها،واكتبها

التدريب : 4

اختر من العمود الثاني المعنى المناسب لكل عبارة من العبارات في العمود الأول.

العمود الأول	العمود الثاني
فلطمها على وجهها:	رمى العربي الرومي بحبل وشده.
عندئذ اربد وجه المعتصم:	كرر عليها رمي الحجارة الثقيلة بالات الحصار.
فألح عليها بالمنجنيق:	احمرَّ وجهه حمرة فيها سواد من الغضب.
رمى العربي الرومي بوهق:	ضربها على وجهها بيده.

التدريب : 5

عد إلى الفقر الأخير من النص ،وحدد العبارات التي حسم الكاتب فيها الموقف لصالح المسلمين في المعركة.

التدريب : 6

وضح هدف الكاتب في هذا النص.

التدريب : 7

عد إلى النص،وحدد ثلاث صفات للمرأة المسلمة.

التدريب : 8

أعرب ما تحته خط فيما يأتي اعراباً تاماً:

-سار المعتصمُ بجيشه إلى عمورية.

-أنَّ الرّومُ أوجع أنين.

-عندئذٍ كبّرَ المسلمون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب : 9

وضح الصور الأدبية فيما يأتي: - فيرِنُّ حديثُهم في البَهوِ رَنَّاتٍ تَغْلُظُ آناً ، وَتَرِقُّ آناً.

وإذا بالعربي قد استدار في سرعة البرق.

وتململوا في مجالسهم،كأنما نهشتهم حيات.

التدريب : 10

ما الدروس المستفادة من النص؟

التدريب : 11

لخص خطوات فتح عمورية.

التدريب : 12

اقرأ الآية الكريمة الآتية، وفي ضوء فهمك لها، ناقش موقف الجندي العربي المسلم في أثناء مبارزته للعلج الرومي.

(يـا أيهـا الذين أمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار*ومن يولهم يومئذٍ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير).

التدريب : 13

-ما مدى دلالة العنوان على الموضوع؟

-هل تقترح عنواناً آخر للنص أدل على مضمونه؟

-ما الذي أغفله الكاتب ولم يتحدث عنه في النص؟

-لو كنت مكان الرجل العربي الذي شـــاهد المرأة العربية في عمورية والعلج الرومي يعتدي عليها. ماذا تفعل؟

-لو كنت مكان المعتصم ماذا تفعل في هذا الموقف؟

-هل هناك برأيك ما يبرر غضب المعتصم وهبته لفتح عمورية؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"تلوث البيئة"

التدريب:1

اختر من العمود الثاني المعنى المناسب لكل كلمة من الكلمات في العمود الأول فيما يأتي:

ناجم: ينتج عنها

مفعمة: مملوءة

ناتج: تلقيه أو ترمي به

تنفثه: يتسبب منها

التدريب:2

سمِّ عناصر البيئة،ثم بين أسباب ونتائج التلوث الذي أصاب كل عنصر منها.

التدريب:3

ما أسباب تلوث كل من الهواء، والتربة، والماء بالتلوث؟

التدريب:4

صل المفردات والتراكيب في العمود الأول بما يناسبه في العمود الثاني فيما يأتي:

(1) (2)

التلوث : الدخان المتصاعد منها

عواقب وخيمة: الفساد الذي يدخل على

الأشياء ويغيرها

لا تحظى بحاجتها: نهاية مضرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب:5

وضح معنى كلمة تطرح في كل جملة من الجمل الآتية:

- تطرح المصانع المواد السامة والمعدنية في المياه.

- تطرح المعلمة المسألة الحسابية على الطالبات.

– تطرح الحاسبة عدداً صغيراً من عدد أكبر منه.

– تطرح الأسفار الرحالة كل مطرح.

التدريب:6

وضح وجهة نظر الكاتب.

التدريب:7

اسند كل من الفعلين ذهب ،و مدّ

الى ضمغئر الرفع المتصلة،الساكنة والمتحركة،كما في الجدول التالي:

الفعل	ضمائر الرفع الساكنة		
	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
ذهب			-
يذهب			
اذهب			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفعل	ضمائر الرفع المتحركة		
	تاء الفاعل	ناء الفاعلين	نون النسوة
مدَّ			
يمدّ	-	-	
مُدَّ	-	-	

التدريب:8

حدد ما إذا كانت كل عبارة من العبارات الآتية تمثل حقيقة أم رأياً:

- يعاني العالم في الوقت الحاضر مشكلات شتى تهدد أمن وسلامة الحياة على الكرة الأرضية.

- التلوث ناجم عن الممارسات الخاطئة للإنسان في الطبيعة منذ أقدم العصور.

- وقد تفقد الأراضي الزراعية طاقتها الإنتاجية بسبب تآكل التربة أو تحللها.

- فلم يعد النسيم في كثير من المناطق عليلاً صافياً كما كان.

التدريب:9

وضح وجهة نظرك الخاصة بموضوع تلوث البيئة.

بين سبب كل نتيجة من النتائج الآتية:

ازدادت مشكلات تلوث المياه والهواء والتربة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"كليلة ودمنة"

التدريب:1

اختر من العمود الثاني المعنى المناسب لكل من الكلمات الواردة في العمود الأول:

التدريب:2

استخرج من النص:

1-كلمة بمعنى رامي السهام.

2-كلمة بمعنى ابن آوى

3-كلمة بمعنى طائر يشبه الحمامة.

4-ما خصائص كل من:اللبؤة، والشغبر، والاسوار؟

التدريب:3

رتب الأحداث الآتية وفق وروده في القصة:

-بكاء اللبؤة وعويلها على أشبالها.

-فتك الأسوار بالأشبال.

-تدخل الشغبر واقتناع اللبؤة بعدم جدوى ما تفعل.

-تحول اللبؤة إلى أكل الحشائش.

-لفت نظر الملك إلى مغزى القصة.

-وقوف الورشان في وجه اللبؤة وردعها بالسياسة واللين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب:4

ابحث عن جملة الفكرة الرئيسة في النص،ثم اكتبها في دفترك.

التدريب:5

مالفرق في المعنى بين كل كلمتين تحتهما خط في الجملتين المتقابلتين الآتيتين؟:

اضرب مثلا واضرب بعصاك .

هذا ضرب من الشجاعة وهذا ضرب في الأرض.

التدريب:6

اشرح بلغتك الخاصة العبارات الآتية:

-فحمل عليها ورماها.

-كما تدين تدان.

-والناس أحّق بحسن النظر في ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب:7

ما هدف الكاتب؟

التدريب:8

عد إلى الفقرة الأخيرة من النص واستخرج منها جملة اسمية.

1-أدخل عليها كان أو إحدى أخواتها.

2-أدخل عليها إن أو إحدى أخواتها.

التدريب:9

حدد ما إذا كانت كل عبارة من العبارات الآتية تمثل حقيقية أم رأياً.

-كما تدين تدان.

-لكل مخلوق مؤهلاته الخاصة التي يجب أن يقتنع بها.

-مضرة الإنسان لا تأتي إلا من أهل الجهالة، ولا يجوز دفع المضرة بمضرة أخرى.

التدريب:10

1.اكتب نصيحة لزملائك تبين لهم فيها أهمية العلم،والاجتهاد في تحصيله.

2.اكتب موعظة لزملائك تبين لهم فيها فضل العالم على الجاهل .

التدريب:11

أجب عن الأسئلة الآتية:

-لو كنت مكان الفيلسوف بيدبا فما المثل الذي يمكن أن تضربه للملك في ضوء طلبه؟

-لو أردنا أن نحور القصة إلى تمثيلية فما الدور الذي تختاره لنفسك؟ ولمه؟

- ما رأيك في أدلة الكاتب وحججه في مناقشة الموضوع؟

-هل تعتقد أن الفيلسوف قد أقنع الملك دبشليم بضربه للمثل وسرده للقضية؟

-هل توافق على تحول اللبؤة من آكلة لحوم إلى آكلة حشيش؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب:12

بين ما إذا كانت الأحداث الآتية واقعية أم خيالية.

- تحول اللبؤة من آكلة لحوم إلى آكلة حشيش.

-فتك الأسوار بالأشبال.

-بكاء اللبؤة وعويلها على شبلها.

نوادر وطرائف

التدريب:1

اختر من العمود الثاني المعنى المناسب لكل من الكلمات الواردة في العمود الأول:

عاد	**ظهر وبان**
ياقوت	**الحديد في فم الفرس**
عنّ	**طعن**
شكّ	**رجع**
ودع	**حجر من الأحجار الكريمة**
قلادة	**القوم ينظرون إلى الشيء**
النظارة	**الخرز**
يكرّ	**ما يجعل في العنق من حلي**
اللجام	**خلاف يفر**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب:2

جد الفكرة الرئيسة في الفقرة الثانية.

التدريب:3

1. حول كل جملة من الجمل الفعلية الآتية إلى جملة اسمية :

2.حول كل جملة من الجمل الفعلية الآتية إلى جملة اسمية:

-رحبَّ المهدي بأبي دلامة.

-دخل الحمال في الزحام.

-أخذ الأحمق يكر ويثب.

3.حول الجمل الاسمية الآتية إلى جمل فعلية:

-علي زار صديقه.

-الأطفال يحبون اللعب.

- **ليلى نجحت بتفوق.**

التدريب:4

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1.تعد الفقرة السادسة بالنسبة للفقرة الخامسة:

أ.تفسيراً لها. ب. تفصيلاً لها

ج. لا علاقة لهابها.

د. امتداد لها.

2.كلمة (زاده) في البيت الأخير الوارد في الفقرة الثانية من النص، تعني أن المهدي يأكل :

أ.الطعام الذي يحمله ب.الظبي الذي أصابه.

ج. الكلب الذي اصطاده علي بن سليمان. د. لا يأكل شيئاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب:5

1. ضع عنواناً مناسباً لهذه الفقرة.

2. عين المعارف والنكرات في القصة.

3. اجعل المعرفة نكرة ،والنكرة معرفة في كل جملة من الجمل الآتية:- صلى المؤمن فريضة.

- كتب الشاعر قصيدة رائعة.

- سعى الشباب إلى خير.

التدريب:6

بين سبب كل مما يأتي:

- سؤال الأصمعي للغلام.

- سؤال المعتصم للفتح

- اصطحاب المعتصم لأبي دلامة إلى الصيد.

- وضع الناس الحكايات على جحا. - فرح الأحمق وسروره وكره وفره.

التدريب:7

فرق بين الواقع والخيال في كل مما يأتي:

- ورمى المهدي فأصاب ظبياً.

- ورمى علي بن سليمان فأصاب كلباً.

- فهنيئاً لهما كل امرئ يأكل زاده.

- جعل هبنقة بعيرين لمن يدل على بعير الشارد.

- وبلغ من حمق هبنقة أنه جعل في عنقه قلادة من عظام وودع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب:8

فرق بين الحقيقة والرأي فيما يأتي:

- قال الغلام:أخاف أن يجني عليَّ حمقي جناية تذهب مالي وتبقي عليّ حمقي. - كل مجتمع من المجتمعات له طرائفه ونوادره.

- قال الغلام: ما دام أمير المؤمنين في دار أبي فهي أحسن.

– قال أبو عبيدة:فوقفت مع النظارة،أشاهد السباق والناس.

التدريب:9

ماذا تستنتج من مجموعة (النوادر والطرائف)؟

التدريب:10

أجب عن الأسئلة الآتية: أي الفقرات أعجبتك أكثر من بين الفقرات الست؟ ولماذا؟

أي الفقرات تدل على الذكاء، وأي الفقرات يدل على الغباء؟

حدد ما إذا كانت في الفقرة الرابعة حقيقة أم خيالاً

"عصر الفضاء"

التدريب:1

اختر من العمود الثاني المعنى المناسب لكل مفردة في العمود الأول:

زهاء	**يتعسر.**
يتعذر	**طلع.**
بزغ	**مقدار.**
أعقاب	**ما يدور حوله الشيء.**
توالت	**نهاية**
مدار	**تتابعت**
ذروة	**يدور.**
يحوم	**قمة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقنية	صفوف متراصة
الداني	البعيد.
القاصي	القريب.
أرتال	الأساليب التي تختص بمهنة أو فن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب:2

مرت محاولات الإنسان للارتفاع في الفضاء بعدة مراحل. اذكر هذه المراحل.

التدريب:3

اذكر ثلاث فوائد للأقمار الصناعية.

التدريب:4

- وضح معنى كلمة(تمدُّ) في كل جملة من الجمل الآتية:

***الصورة الفضائية للأرض تمدُّ الإنسان بمعلومات قيمة.**

***رأيت طفلة تمدُّ يدها لتمسك الوردة.**

***روي عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم- أن الصدقة تمدُّ في العمر.**

2- هناك مجموعتان من الجمل. اكتب الكلمات في المجموعة الأولى، ثم اكتب بجانب كل منها الجملة التي تفيد معناها من المجموعة الثانية:

المجموعة الأولى: تطويعها لخدمة الإنسان، انطلقوا عائدين، من طرفها إلى طرفها، يتخلص من سيطرته،لا يقدر على مفارقته.

المجموعة الثانية: لا يستطيع مبارحته، يفلت من قبضته، كروا راجعين، تسخير الأقمار الصناعية، من أقصاها إلى أقصاها.

التدريب:5

كان رجل الفضاء الأول هو السوفييتي(يوري جاجرين) في عام (1961)م، وكان رائد الفضاء الأمريكي(نيل آمسترونغ) أول من وضع قدمه من البشر على القمر في عام (1969)م. أعد قراءة الفكرة ثم ناقشها مع زملائك في المجموعة.

التدريب:6

فرق بين الحقيقة والرأي فيما يأتي:

- إنّ المجهول عن الكون الفسيح ما زال كثيراً كثيراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- منذ وجد الإنسان على الأرض ظل حبيس كوكبه لا يستطيع مبارحة سطحه. -مرت محاولات الإنسان للارتفاع في الفضاء بعدة مراحل.

- أن الإنسان لا يستطيع الطيران على حساب عضلاته المحركة كما يفعل الطير.

- بزغ فجر ما سمي بعصر الفضاء لاستخدام المحرك الصاروخي في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

-استطاع العلم تسخير الأقمار الصناعية لخدمة الإنسان في نقل الرسائل اللاسلكية والصور التلفزيونية عبر القارات.

التدريب:7

فرق بين الواقع والخيال في كل مما يأتي:

- ففي المرحلة القديمة فكر الإنسان في الارتفاع داخل مركبات تحملها النسور. - إنّ أحلام العلماء ما زالت بلا سقف.

- والخلاصة أن العلم والتقنية قد أصبحا عنصرين أساسيين من عناصر الثقافة والحضارة الحديثة.

- وما زال حلم هبوط رواد الفضاء على أي كوكب بعيد المنال.

- أصبح العالم يموج بأفكار جديدة، وإنجازات باهرة.

- وانفتح الباب لغزو الفضاء، فدخله الأوربيون وغيرهم.

التدريب:8

ابحث عن أسباب كل نتيجة من النتائج الآتية:

- منذ وجد الإنسان عل الأرض ظل حبيس كوكبه لا يستطيع مبارحة سطحه. - وقد مرت محاولات الإنسان للارتفاع في الفضاء بعدة مراحل .

- وقد كسى بعضهم جسمه بالريش.

- إن الإنسان لا يستطيع الطيران على حساب عضلاته المحركة كما يفعل الطير. -

استطاع الصاروخ السوفييتي الذي انطلق في عام (1957)م أن يفلت من قبضة الجاذبية الأرضية.

- سبق السوفييت الأمريكان في الوصول إلى القمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب:9

ماذا يمكن أن تستنتج من النص؟

التدريب:10

: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. بين مدى دلالة العنوان على النص.

2.هل تقترح عنواناً آخر أكثر دلالة على مضمون النص؟

3.هل ترى أن الكاتب متحيز إلى جهة دون الأخرى؟ أم أنه يكتب بموضوعية؟ بين ذلك . 4. هل المعلومات التي وردت في النص كاملة وذات صلة بالموضوع؟

التدريب:11

ضمن مجموعة العمل التعاوني،قم

بتلخيص النص بطريقة صحيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (5)

استبانة القراءة الناقدة

الاسم : **الشعبة :**

المدرسة: **التاريخ:**

عزيزي الطالب: بين يديك استبانة، هذه الاستبانة تفحص مدى سطحية القراءة، أو عمقها لديك، وقد تم تصميمها لتمهد لك مفهوم المدخل الأعمق للتعلم، والتدرب على القراءة الناقدة، وهي تشتمل على خمس عشرة فقرة، في نهاية كل فقرة منها كلمتين ، هما : نعم / لا . اقرأ كل فقرة من فقرات الاستبانة بتأن تام، ثم ضع دائرة حول الكلمة التي تمثل موقفك في القراءة في كل منها . واعلم أن علامتك في هذه الاستبانة ، ليس لها علاقة بنجاحك أو رسوبك .

1. أقرأ قراءة تتجاوز متطلبات النجاح . نعم / لا

2. أحفظ جزء كبير مما أقرأ . نعم / لا

3. أربط الأفكار التي أحصل عليها من موضوعات أخرى . نعم / لا

4. عندما أقرأ أحاول أن أكتشف قصد الكاتب . نعم / لا

5. عندما أقرأ أثير تساؤلات حول الموضوع الذي أقرؤه . نعم / لا

6. عندما أقرأ أركز على الأجزاء الصغيرة من المعلومات . نعم / لا

7. عندما أقرا أتوقف بين الحين والحين لأفكر فيما أقرأ . نعم / لا

8. عندما أقرأ أتفحص التفاصيل بعناية ؛ لأرى كيف تتوافق مع ما يدور الحديث عنه . نعم / لا

9. أحب الكتب التي تثير التحدي لدي ، وتزودني بشروحات إضافية . نعم / لا

10. أحب الكتب التي تعطي حقائق محددة ، ومعلومات يمكن تعلمها بسهولة . نعم / لا

11. أقرأ النص من بدايته إلى نهايته دون توقف . نعم / لا

12. أدون ملاحظات حول الحقائق والأرقام . نعم / لا

13. أدون البراهين والخلاصات التي توصل إليها المؤلف . نعم / لا

14. أفكر فيما إذا كانت الحقائق تدعم وجهة نظر المؤلف . نعم / لا

15. أعمل ملخصات للمقروء لاستخدمها لاحقاً . نعم / لا

التصحيح : إذا أجاب الطالب عن الأسئلة ذوات الأرقام الآتية أو معظمها ؛ بنعم :1 ، 2 ، 6 ، 10 ، 11 ، 12 ، 15 ، فإنه يعتمد المدخل السطحي في التعلم ، وإذا أجاب عن الأسئلة ذوات الأرقام أو عن معظمها أيضاً بنعم : 3 ، 4 ، 5 ، 7 ، 8 ، 9، 13 ، 14 ، فإنه يعتمد المدخل المعمق في التعلم ، والفرق بين المدخلين هو : أن المدخل السطحي يعتمد التذكر ، بينما يعتمد المدخل المعمق الفهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (6)

ورقة الإجابة

مصفوفات ريفن

الاسم:----------التاريخ:----------

تاريخ الولادة:----------العمر:----------

الشعبة :----------المدرسة:----------

العلامة:----------

رقم الصفحة	رقم الشكل	رقم الصفحة	رقم الشكل	رقم الصفحة	رقم الشكل
1		13		25	
2		14		26	
3		15		27	
4		16		28	
5		17		29	
6		18		30	
7		19		31	
8		20		32	
9		21		33	
10		22		34	
11		23		35	
12		24		36	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحق (٧)

وزارة التربيـــة والتعليـــم

عمان

الرقم ١٠/٣ التاريخ ١٤٢٤/٧/١ الموافق ٢٠٠٣/٩/١

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الطالب محمود فندي نجيب العبد الله بإعداد دراسة بعنوان "أثر برنامج إثرائي في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة المرحلة الأساسية المتفوقين عقليا في الأردن" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق برنامج إثرائي على عينة من طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس التابعة لمديريتكم .

نرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتورة
منى مؤتمن عماد الدين
مدير إدارة البحث والتطوير التربوي

نسخة/ للسيدة رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / لملف ١٠/٣

٣٨٢
شاتف ٥٦٠٧١٨١ / ١١ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ص.ب (١٦٤٦) تلكس : ٢١٢٩٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى

الرقم: ١٠/٤٦ ١٢٦٥٨ التاريخ ١٤٢٦/٧/١٢ الموافق ٢٠٠٥/٩/١٤

مديـــــري المـــــدارس ومديراتهـــــــا

الموضوع / البحـــــث التربـــــوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــــــه ..

إشـــــارة لكتـــــاب معالـــي وزير التربية والتعليم رقـم ٣/١٠/ ٤٠٢٩٨ تاريخ ٢٠٠٣/٩/١٠ .

يقوم الطالب " محمود فتحي نجيب العبادلة " بإعداد دراسة بعنوان " أثـر برنـامج إثرائي في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة المرحلة الأساسية المتفوقين عقليا فـي الأردن " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة تخصص مناهج وطـرق تدريس اللغة العربية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق برنامج إثرائي على عينة من طلبة السابع في مدارسكم .

يرجـــــى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة لـــــه.

واقبلوا الاحتـــــــرام ،،،

مديـــر التربيـــــة والتعليـــم

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية .

نسخة / رئيسة / رئيسة قسم التعليم العام وشؤون الطلبة .

أ.ب ٩/١٤

٣٨٣

هاتف : (٥٦٩٩١٨١-٦) فاكس (٥٦٩٩٥٨٠) ص.ب (٩٥٧٩ الأويدة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٩)

الموافقات الخطية

بسم الله الرحمن الرحيم

مدير/مديرة مدرسة:----------

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع التعليم الإثرائي.

التاريخ:

أرجو العلم بأنه لا مانع لدي من مشاركة ابني /ابنتي الطالب/الطالبة:----------

في الصف السابع، في الاختبارات، والبرامج الإثرائية التي تقدمها مدرستكم للطلبة المتفوقين خلال العام الدراسي الحالي: ٢٠٠٣-٢٠٠٤ إضافة إلى البرنامج العادي للمدرسة.

واقبلوا الاحترام

ولي أمر الطالب/الطالبة اسمه:

مكان العمل ورقم الهاتف:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The Effect of an Enrichment Program on Developing Critical Reading Skills for Gifted Students in the primary Stage in Jordan.

By Mahmoud Fandi Najeeb Al Abdullah

Supervisor :Dr. Hamdan Ali Nsser

The Study investigated the effect of an enrichment program, prepared by the researcher, on developing critical reading skills of gifted students in the primary schools in Jordan.

The initial sample of the study consisted of (799) students in four primary schools (two schools for males and two schools for females) in the 1st Directorate of Education of Amman.

107 students from the sample were selected on the basis of academic achievement. Those were subjected to an intelligence test 55 students were extracted as final sample.

This final sample was divided into two experimental groups (males and females), and two control groups (males and females).

The experimental groups studied the enrichment program and the control groups studied the usual program.

To determine the effect of the enrichment program, the researcher adopted both pre and post measurements using the reading test that was prepared by the researcher for the purpose of this study. The reliability of this test was 0.82.

The study revealed statistically significant differences between the means of the tw

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

o groups at $\alpha<0.05$ for the advantage of the experimental group. The study also revealed statistically significant difference between the means of the two groups for the advantage of the females.

It also revealed statistically significant differences in regard to distinguish between fact and fiction for the advantage of females.

The study concluded with a number of relevant recommendations.

www.manaraa.com